الزمالك يتوجه اليوم إلى «المغرب» استعدادا لمواجهة نهضة بركان

رياضة ١٠-١٢

جوائز «بوليتزر» المرموقة تذهب إلى أحداث «طوفان الأقصى» وتوابعه

ملف خاص ٦

ملحق داخل العدد « ٧-٩»

سيارات المصري اليوم

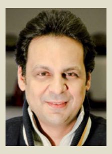

خالد أباظة يكتب: سيارة جديدة.. ستقلب الموازين!

«بايك».. مجموعة صينية عملاقة مبيعاتها بالملايين

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

الخميس ٩ مايو ٢٠٢٤م - غرة ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات | Al Masry Al Youm - Thursday - May 9 th - 2024 - Issue No. 7269 - Vol.20

مصر تحذّر من استمرار التصعيد: جاهزون لكل السيناريوهات

مفيد شهاب: إسرائيل خالفت اتفاقية السلام معنا و«حماس»: لن نقبل باتفاق تحت الضغط العسكرى

كتب- ممدوح ثابت وريهام سعيد أحمد:

أكد مصدر رفيع المستوى لـ«القاهرة الإخبارية»، استكمال «مفاوضات الهدنة» بشأن قطاع غزة، بحضور كل الأطراف فى القاهرة، أمس لتجاوز الخلافات، مشيرًا إلى إبلاغ إسرائيل بخطورة التصعيد، فى ظل جاهزية مصر للتعامل مع السيناريوهات كافة.

وأضاف المصدر أنّ هناك توافقًا بين جميع الأطراف للعودة إلى المسار التفاوضى، وذلك فى خضم الجهود المصرية المكثفة مع مختلف الأطراف لاحتواء الوضع بقطاع غزة.

إلى ذلك، أوضح الدكتور مفيد شهاب، وزير المجالس النيابية الأسبق، عضو اللجنة القومية لاسترداد طابا، لـ«المصرى اليوم»، أن مصر ترفض أى إخلال ببنود اتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل، ولن تقبل ذلك، وستتعامل معه وفقا لقواعد وأحكام القانون الدولى فى حدود ما يسببه الإجراء المخالف أو الخارق للاتفاقية من ضرر.

وقال «شهاب» إن كل ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات هو على أراضى فلسطينية وليست مصرية، وأن الجيش المصرى إذا اقتربت إسرائيل من أى قطعة أرض مصرية لن يقبل بذلك، ما ينذر بالدخول فى مواجهة عسكرية قد تهدد أمن المنطقة بالكامل، مضيفا: «لن تسمح مصر بذلك، وهو ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسى أكثر من مرّة».

واستكمل «شهاب»: «اتفاقية السلام نصت بشكل واضح على التنسيق بين مصر وإسرائيل فيما يخص معبر كرم أبوسالم، لمنع عمليات التهريب من مخدرات أو أسلحة وغيرها، وإذا قامت إسرائيل بمخالفة هذا البند وأغلقت المعبر بإرادة منفردة فتكون خالفت الاتفاقية، وبالتالى من حق مصر أن تتخذ ما تراه مناسبا من إجراءات وفقًا للسلطة التقديرية لها؛ فهى التى تقرر كيف ترد على هذا الإجراء غير القانونى فى حدود ما تملكه من اتصالات مع دول العالم والمنظمات العالمية وفى مقدمتها مجلس الأمن، بحيث تتخذ ما تراه مناسبا بالنسبة لمصالحها ومتناسبا مع حجم المخالفة وما لحقته من ضرر».

وفيما يتعلق بدخول قوات الاحتلال وخروجها سريعًا من محور «فلادلفيا»، أكد «شهاب» أنه بمجرد دخول إسرائيل المحور، سواء خرجت سريعًا أم لا؛ فالمخالفة وقعت بالفعل، حتى إن لم تستمر، وبالتالى من حق مصر والمجتمع الدولى اتخاذ كل ما هو قانونى عقابًا وجزاءً لما قامت به إسرائيل، والذى ترتب على إثره اجتياح المعبرين.

وأوضح «شهاب» أنه فيما يتعلق بتعليق العمل باتفاقية السلام مع إسرائيل؛ فالمسألة سياسية تقديرية تخص مصر وقيادتها السياسية، مشيرًا إلى أن مصر تحترم التزاماتها القانونية مع كل جيرانها وملتزمة بـ«كامب ديفيد» وما تمخض عنها من توقيع اتفاقية السلام عام ١٩٧٩ من خلال إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية طبيعية بين البلدين.

وقال المتحدث الرسمى باسم حركة حماس، عبداللطيف القانوع، إن الحركة لن تقبل بأى اتفاق يتم تحت ضغط عسكرى، وإنها ترفض وجود أى قوات احتلال على معبر رفح، مؤكدًا أن المعبر سيبقى فلسطينيًا- مصريًا فقط.

وأضاف «القانوع»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «أنه فى حال استمرار العدوان فلن يكون هناك وقف لإطلاق النار، وأنه من الطبيعى أن ترد المقاومة على عدوان الاحتلال، كما أن الحركة وضعت خطوطا حمراء لا يمكن التخلى عنها».

(تغطية شاملة داخل العدد)

قصف إسرائيلى على رفح الفلسطينية

الرئيس خلال اجتماعه

الرئيس يتابع تدبير المياه والطاقة للمشروعات العملاقة

السيسى: الاستفادة من طفرة الرقعة الزراعية

كتب- خير راغب وداليا عثمان وإيمان مبروك:

وجّه الرئيس عبدالفتاح السيسى باستمرار وتعزيز جهود الاستفادة من النجاحات التى حققها مشروع «مستقبل مصر بالدلتا الجديدة»، بما يسهم فى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة فى تطوير القطاع الزراعى، وتحقيق طفرة فى الرقعة الزراعية، بما يضمن الأمن الغذائى فى البلاد ويحميه من التقلبات الدولية، فضلا عن زيادة معدلات نمو الدخل القومى.

وأكد الرئيس السيسى، خلال اجتماع مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، والدكتور هانى سويلم، وزير الرى، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أحمد العزازى، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والعقيد الدكتور بهاء الغنام، المدير التنفيذى لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، حرص الدولة على توفير منتجات زراعية بجودة مرتفعة للأسواق المحلية، بأسعار مناسبة للمواطنين، بالإضافة إلى زيادة معدلات التصدير للخارج.

وأشار الرئيس إلى ضرورة توفير الاحتياجات اللازمة من المرافق والخدمات، لا سيما فى قطاعات الكهرباء والمياه والرى، لمشروع «مستقبل مصر بالدلتا الجديدة»، ومشروعات التنمية الزراعية فى الفيوم والمنيا وبنى سويف، ومشروع سنابل سونو بأسوان، ومشروع منطقه الداخلة بجنوب مصر.

على صعيد مختلف، تابع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع مع الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، موقف المشروعات التى يجرى تنفيذها، مؤكدًا أهمية استمرار الجهود المبذولة من قبل الوزارة لضبط الفاقد من الشبكات.

رأى

حمدى رزق

وسحبت «أسترازينيكا» اللقاح!

فاجأت شركة الأدوية البريطانية السويدية «أسترازينيكا» AstraZeneca العالم أمس الأول (الثلاثاء) بسحب ترخيص لقاحها المضاد لكورونا «فاكسيفريا» من حول العالم.

زعمت الشركة: «هناك فائض فى اللقاحات المحدثة المتاحة، ما أدى إلى انخفاض الطلب على اللقاح (فاكسيفريا) الذى لم تعد تصنعه أو توفره. حيث لا يُتوقع أى طلب تجارى مستقبلى على اللقاح».

بيان سحب اللقاح الذى نشرته صحيفة «تليجراف» البريطانية، لم يشر من قريب أو بعيد إلى اعتراف الشركة (فى وقت سابق) فى «وثائق محكمة» بأن الشركة وهى تسحب لقاحها، اعترفت بـ«آثاره الجانبية» الخطيرة.

الشركة تتجمل: «نحن فخورون للغاية بالدور الذى لعبه (فاكسيفريا) فى إنهاء الوباء العالمى».

«تم إنقاذ حياة أكثر من ٦,٥ مليون شخص فى السنة الأولى من استخدام اللقاح، وتم توفير أكثر من ثلاثة مليارات جرعة على مستوى العالمى».

«تم الاعتراف بجهودنا من قبل الحكومات فى جميع أنحاء العالم ويُنظر إليها على نطاق واسع على أنها عنصر حاسم فى إنهاء الوباء العالمى».

الفقرة الأخيرة من البيان مهمة: (سنتشارك مع السلطات التنظيمية على مستوى العالم على بدء عمليات سحب ترخيص التسويق لـ«فاكسيفريا»)!!

القاعدة القانونية المستقرة، المتهم برىء حتى تثبت إدانته، تنسحب على لقاح شركة أسترازينيكا، لسان حالها، اللقاح فعال، وحاسم.. وبرىء حتى تثبت إدانته.

عالميًا لن يمر اللقاح على المحاكم الدولية مرور الكرام، الشركة متهمة بطرح لقاح دون الاحتراز من آثاره الجانبية، تحت مظلة «الموافقة الطارئة»!!

فى بلاد غير بلادنا الشركة باتت مستهدفة بدعاوى قضائية، تم رفع (٥١) دعوى تعويض ضد الشركة المتعددة الجنسيات، ولقاحها المتهم فى إصابة المتعاطين (فوق الخمسين) بالتجلط الدموى ما يؤدى إلى الوفاة.

(تتمة المقال ص١٤)

بعد غياب ١٠ سنوات.. رئيس «المحاسبات» يشارك فى الجلسة العامة لـ«النواب»

مطالبات برلمانية برحيل الحكومة: «سايقة غلط»

الجلسة العامة للنواب أمس

كتب- محمد غريب:

قدّم الجهاز المركزى للمحاسبات الإيضاحات والبيانات الخاصة بتقريره السنوى عن الحساب الختامى لجهات الموازنة العامة للدولة وتقويم الأداء، وكذا الحساب الختامى للهيئات العامة الاقتصادية، أمام مجلس النواب، أمس، وشارك المستشار هشام بدوى، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، فى الجلسة العامة للمجلس، والمخصصة لمناقشة الحساب الختامى للموازنة العامة، بعد نحو ١٠ سنوات من عدم حضور رئيس «المركزى للمحاسبات» جلسات البرلمان، مؤكدًا أن ذلك يأتى امتثالا لواجبات الجهاز الدستورية والقانونية لمعاونه المجلس النيابى فى المراقبة على المال العام، ومراقبة تنفيذ الموازنة العامة للدولة والموازنات المستقلة، ومراجعه الحسابات الختامية.

ووافق مجلس النواب على التقرير العام للجنة الخطة والموازنة بشأن حساب ختامى الموازنة العامة للدولة، وحساب ختامى موازنة الخزانة العامة، والحسابات الختامية لموازنات الهيئات العامة الاقتصادية، وحساب ختامى موازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربى، عن السنة المالية «٢٠٢٢/ ٢٠٢٣»، وقرر إحالة التوصيات الواردة فى تقرير لجنة الخطة والموازنة إلى الحكومة، لتنفيذ ما ورد فيها.

وخلال الجلسة، وجه النواب انتقادات حادة للحكومة بسبب سياسة القروض، كما طالب عدد من الأعضاء برحيل الحكومة، فيما قال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إن الوزارة لم تخالف القانون فى مسألة «السحب على المكشوف من البنك المركزى».

وقال إيهاب منصور، وكيل لجنة القوى العاملة، إن «المركزى للمحاسبات» يبذل جهودًا كبيرة مع جهات «بتخبى المستندات»- على حد وصفه- مستدركا: «أعباء خدمة الدين زادت آخر سنوات بنسبة ١١١٪، وهذا ما يؤكد أن هناك خطأ وحكومة سايقة غلط».

واعترض وزير المالية على تصريحات «منصور»، قائلا: «لا توجد مستندات مختفية، ونحرص على إتاحة كل المعلومات لجميع الجهات، وأى شىء يُطلب منّا نقدمه، ولو فيه خطأ بنعتذر».

«الجنائية الدولية»: نحقق منذ ٣ سنوات فى جرائم مدعى ارتكابها بفلسطين

فادى العبدالله لـ«المصرى اليوم»: إنفاذ قرارات المحكمة واجب قانونى

كتب- عبدالله أبوضيف:

قال المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية فادى العبدالله، إن آلية اعتقال الأشخاص الذين يتم إصدار بحقهم مذكرات اعتقال من المحكمة التى تعد أعلى جهة قضائية فى العالم، مختلفة وترتبط بالعديد من الأمور التى تحكمها.

وأضاف، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أن إنفاذ قرارات المحكمة الجنائية الدولية هو واجب قانونى على الدول الأعضاء فى نظام روما الأساسى الحاكم لعمل المحكمة الجنائية، أما الدول غير الأعضاء فليست ملزمة بقراراتها بالطبع لكن فى الوقت نفسه يمكن لها أن تتعاون بشكل طوعى مع المحكمة.

وتتجه الأنظار خلال الآونة الأخيرة للمحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى بهولندا؛ بالتزامن مع تزايد الضغوط الإقليمية والدولية لمحاولة فرض السلم الإقليمى والدولى ومنع استغلال السلطة السياسية فى زيادة تقويض السلم العالمى، فكيف تعمل المحكمة التى يشارك فى تنفيذ قراراتها أكثر من ١٢٠ دولة على مستوى العالم؟.

وأشار العبدالله إلى أنه بخصوص القبض على من تصدر ضدهم مذكرات اعتقال فإن كل قضية تختلف عن الأخرى حيث يقع على عاتق المحكمة البت فى الدعاوى التى يقدمها المدعى العام بعد إجراء التحقيقات، وإصدار الأحكام، بينما يقع على عاتق الدول المنضمة إلى المحكمة واجب التعاون وتنفيذ قراراتها بما فى ذلك مذكرات التوقيف، وليس للمحكمة قوة شرطة أو قوة عسكرية بل هى تعتمد على تعاون الدول الأعضاء فى تنفيذ مثل هذه القرارات، أما الدول غير الأعضاء فيمكن لها التعاون طوعا.

وأضاف أنه يتم إصدار الأحكام بناء على قاعدة قانونية تتمثل فى أنه لا حصانة لأى شخص من الملاحقة بسبب منصبه عندما تكون الملاحقة من المحكمة الجنائية الدولية، لافتًا إلى أن فلسطين دولة منضمة إلى النظام الأساسى للمحكمة، وهناك تحقيق مفتوح منذ مارس ٢٠٢١ فى ما يتعلق بالجرائم المدعى بارتكابها ما يخضع لاختصاص المحكمة.

(طالع ص٥)

◆ **دعاوى قضائية تطالب بالتعويض.. والشركة: تمت إزالته لأسباب تجارية**

«أسترازينيكا» تبدأ سحب لقاح كورونا عالميًا

كتب- جبران محمد:

بدعوى وجود فائض من اللقاحات المحدثة المتاحة منذ تفشى جائحة كورونا، قالت شركة «أسترازينيكا» إنها بدأت سحب لقاحها المضاد لفيروس كورونا «كوفيد- ١٩» من جميع أنحاء العالم، وبينما ينظر القضاء فى بريطانيا دعاوى تعويض ضدها أصرت الشركة على أن قرار سحب اللقاح لا يرتبط بالدعاوى.

وأشارت «أسترازينيكا» إلى أن اللقاح تمت إزالته من الأسواق لأسباب تجارية، مضيفة أنه لم يعد يتم تصنيعه أو توفيره، بعد أن حلت محله لقاحات محدثة تعالج السلالات الجديدة، وقالت: «مع تطوير لقاحات متعددة ومتغيرة لكوفيد- ١٩ منذ ذلك الحين، هناك فائض فى اللقاحات المحدثة المتاحة»، مشيرة إلى أن هذا أدى إلى انخفاض الطلب على فاكسيفريا الذى لم تعد تصنعه أو توفره.

سحب لقاحات أسترازينيكا من الأسواق

وأضافت الشركة فى بيان: «نحن فخورون للغاية بالدور الذى لعبه فاكسيفريا فى إنهاء الوباء العالمى، ووفقًا لتقديرات مستقلة، تم إنقاذ حياة أكثر من ٦,٥ مليون شخص فى السنة الأولى من الاستخدام فقط، وتم توفير أكثر من ٣ مليارات جرعة على مستوى العالم».

وتابعت: «لقد تم الاعتراف بجهودنا من قبل الحكومات فى جميع أنحاء العالم ويُنظر إليها على نطاق واسع على أنها عنصر حاسم فى إنهاء الوباء العالمى».

وقدمت الشركة طلب سحب اللقاح فى الخامس من مارس الماضى قبل أن يدخل حيز التنفيذ فى السابع من مايو الجارى، وفقًا لوكالة «رويترز»، ولم يعد من الممكن استخدام اللقاح فى الاتحاد الأوروبى، بعد أن سحبت الشركة طوعًا «ترخيص التسويق» الخاص بها.

صحيفة «التليجراف» البريطانية قالت إنه سيتم سحب لقاح أكسفورد- أسترازينيكا ضد فيروس كورونا فى جميع أنحاء العالم، مضيفة أن هذا يأتى بعد أن اعترفت شركة الأدوية العملاقة بأنه يمكن أن يسبب آثارًا جانبية نادرة وخطيرة.

وخضع العقار لتدقيق مكثف فى الأشهر الأخيرة بسبب تأثير جانبى نادر للغاية، يسبب جلطات الدم وانخفاض عدد الصفائح الدموية، واعترفت شركة أسترازينيكا، فى وثائق محكمة فى فبراير، بأن اللقاح «يمكن، فى حالات نادرة جدًا، أن يسبب جلطات».

وتنظر المحكمة العليا فى بريطانيا ٥١ قضية مرفوعة ضد أسترازينيكا، إذ يسعى المدعون وأقاربهم للحصول على تعويضات تُقدّر قيمتها بنحو ١٠٠ مليون جنيه إسترلينى، لكن شركة أسترازينيكا أصرت على أن قرار سحب اللقاح لا يرتبط بالدعوى القضائية أو اعترافها بأنه يمكن أن يسبب آثارًا جانبية خطيرة، وقالت إن التوقيت كان محض صدفة.

وفى مارس الماضى، قالت الوكالة الأوروبية للأدوية إنه لا يوجد مؤشر على أن لقاح أسترازينيكا يسبب تجلطات فى الدم، على خلفية تعليق بعض البلدان استخدامه بسبب مخاوف.

يذكر أن لقاح أسترازينيكا تم تطويره بالاشتراك مع جامعة أكسفورد، وتم طرحه فى البداية على أساس غير هادف للربح.

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ جنيه

الخميس ٢٠٢٤/٥/٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩
Al Masry Al Youm - No. 7269 - Thursday 9/5/2024
المصري اليوم

يوم ويوم
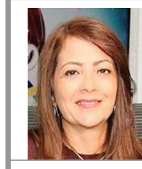
أمينة خيرى
aminakhairy@gmail.com

عن الحرب مجددًا

بمناسبة الفصل الحالى من حلقات الصراع الدائر فى غزة، والتطورات المتسارعة فى الأيام والساعات السابقة، وبمناسبة تجدد الحديث الشعبى عن الحرب، وميل البعض لتناول فكرة الحرب كأنها مهمة يتم إنجازها فى ساعتين أو ثلاث ثم العودة إلى البيت لتناول طعام الغداء مع كوب شاى، اسمحوا لى بإعادة نشر ما كتبت هنا قبل أسابيع تحت عنوان «ثقافة الحرب للصغار»، لماذا؟، لأن الحرب ليست فسحة، أو يومين ثلاثة ثم ينتهى أمرها، ولأن الحرب لا يخوضها الجيش فقط، ولكن يخوضها كل فرد من أفراد الشعب وتدوم آثارها عقودا لا سنوات. ومما كتبت: «أتمنى أن تُستهل حملات للتوعية الحقيقية والسريعة بالتاريخ والجغرافيا والمعنى الحقيقى للمعارك والحروب والاشتباكات وآثارها قصيرة وطويلة الأمد. إنها أساسيات وبديهيات المعرفة والمعلومات العامة فى كل الأوقات، وتتحول إلى حتمية قادرة على إنقاذ الشعوب أو إغراقها فى أوقات الأزمات الفعلية. نحو ٥٨ فى المائة من المصريين لم يعاصروا آخر حروبنا فى عام ١٩٧٣. درسوها فى المدارس، أو حكى لهم الآباء والأجداد عنها، لكنهم لم يتذوقوا معنى أن تعيش فى وطن يخوض حربا. الحروب ضرورية لاسترداد الحقوق وتحرير الأرض، لكنها ليست لعبة أو دورا محدودا تقوم به المؤسسة العسكرية بمعزل عن بقية المؤسسات وأفراد الشعب. والحرب فى غزة ليست مرحلة فى تاريخ الإقليم، وسرعان ما ستنتهى، و«تروح لحالها». ما يدور على حدود مصر تطور خطير ومحورى. الحديث عن دور مصر التاريخى ومسؤوليتها الإنسانية والعربية تجاه القضية الفلسطينية لا يحتاج إلى إعادة. إنه أمر مسلم به، ومن ينكره جاحد، ومن يشكك فيه جاهل ومن يطالب بالمزيد يحتاج أن يراجع معلوماته ومتابعاته، لكن الحديث يجب أن يكون عما يجرى فى رفح الفلسطينية. لا ينبغى أبدا أن تقتصر المتابعة، لا سيما بين الأجيال الأصغر سنا على الأخبار العاجلة وتحليل ما يحدث من ضربات وتهديدات ومفاوضات وغيرها. كما أن اللجوء المفرط من قبل الأصغر سنا لمحتوى الـ«سوشيال ميديا» الذى يصنع أقرانهم أو أفراد أو جهات قد يشوب بعضها شبهة السطحية أو التهييج أو التوجيه لخدمة مصالح بعينها أو تحقيق مآرب لا تتعلق بمصر وأمنها وسيادتها يجب أن يعادله محتوى معرفى عما يجرى، والسيناريوهات المتوقعة دون تهويل أو تهوين. ما درسناه ويدرسه صغارنا وشبابنا فى المدارس والجامعات عن التاريخ الحديث والحروب ليس كافيا، وعلينا أن نصارح أنفسنا بأن البعض من الأجيال الأصغر سنا، وعلى الرغم من خبرتها العميقة بمنصات التواصل الاجتماعى وثقافة الذكاء الاصطناعى الحديثة، إلا أنها كذلك لا تحمل معها قدرا وافيا من المعلومات العامة والثقافة التاريخية الواقعية لا الافتراضية، علينا أن ندمج فى الإعلام جرعة معقولة من التثقيف بالتاريخ والجغرافيا ومعنى وكلفة الصراعات بأسلوب جاذب للشباب، وحبذا لو تصبح مكونا مستداما حتى بعد تضاؤل الخطر الحالى.

«المراكز التكنولوجية» تواصل تلقى طلبات «المصالحات»

جولات تفقدية للمحافظين لمتابعة «تيسير الإجراءات وجاهزية اللجان»

كتب- عماد الشاذلى، والمحافظات- محمد السمكورى ومحمد محمود خليل ومجدى أبو العينين وتريزا كمال وسعيد نافع ووليد صالح ومدحت عرابى وعبدالحكم الجندى والسيد أبوعلى وأحمد عبدالسلام:

واصلت نحو ٣٤١ مركزا تكنولوجيا بالمحافظات استقبال الراغبين فى التقدم بطلبات التصالح على مخالفات البناء لليوم الثانى على التوالى، وسط حزمة من التيسيرات التى تقدمها اللجنة المشرفة على ذلك، فيما تفقد محافظون عددا من المراكز للوقوف على مدى تيسير الإجراءات وجاهزية اللجان المكلفة باستقبال الطلبات.

فى كفرالشيخ، شهدت المراكز التكنولوجية بمختلف مراكز ومدن المحافظة زحاما شديدا فى تقديم طلبات التصالح فى ثانى أيام فتح باب تقديم الطلبات، وحرص المواطنين على التقدم بطلبات التصالح خلال الفترة المعلن عنها مسبقا.

وتابع اللواء جمال نور الدين، محافظ كفرالشيخ، والدكتور عمرو البشبيشى، نائب المحافظ، تقديم طلبات التصالح فى مخالفات البناء بالمركز التكنولوجى بمركز قلين، وذلك من خلال منظومة الكاميرات الذكية، تحت إشراف اللواء خالد كشك رئيس مركز ومدينة قلين، مؤكدا أن إقبال المواطنين دليل على وعى أبناء المحافظة، لرغبتهم الجادة فى التصالح على مخالفات البناء.

وقال محافظ كفر الشيخ إن العمل مستمر بجميع المراكز التكنولوجية، ويشهد إقبالاً كبيرا من المواطنين لرغبتهم الجادة فى التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها، مضيفا أنه وجه بتقديم كافة التسهيلات للمواطنين، المتقدمين للتصالح على تلك المخالفات، لسرعة تقنين أوضاعهم وفقًا للاشتراطات القانونية قبل انتهاء المدة المحددة.

وفى المنيا، شهدت الوحدات المحلية بمراكز المحافظة التسع، خلال اليوم الثانى لفتح إجراءات تصالح مخالفات البناء، تزايد الإقبال من المواطنين فى المراكز التكنولوجية، وحرص رؤساء المراكز يرافقهم نوابهم، على التواجد لاستقبال المواطنين بالمراكز التكنولوجية، لتذليل العقبات فى أعمال التصالح على مخالفات البناء، كما تمت متابعة أماكن استقبال طلبات المواطنين والأماكن المخصصة للانتظار، وذلك لتسهيل العمل والوقت، مع الحرص على وضع اللوحات الإرشادية والشروط والطلبات فى مكان واضح ومعلوم أمام المواطنين، لإرشادهم وتذليل العقبات.

إقبال من المواطنين على المراكز التكنولوجية لتقديم طلبات التصالح تصوير - محمود طه

وفى الشرقية، واصلت المراكز التكنولوجية استقبال المواطنين الوافدين من مختلف مراكز ومدن وأحياء وقرى المحافظة، لتلقى طلبات التصالح فى مخالفات البناء، واستقبلت المراكز التكنولوجية فى اليوم الأول ١٦٣ طلبا من المواطنين للحصول على شهادة بيانات لاستيفاء إجراءات التقديم للتصالح على مخالفات البناء وفقاً للقانون، حيث تم استقبال ١٥٤ طلبا من خلال شباك المنظومة الإلكترونية الخاصة بالمراكز التكنولوجية، و٥ طلبات من خلال البوابة الإلكترونية للمحليات، و٤ طلبات من خلال تطبيق الهاتف المحمول.

ووجه الدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، رؤساء المراكز والمدن والأحياء بتقديم كافة التيسيرات للمواطنين، لتقديم طلبات التصالح على مخالفات البناء بسهولة ويسر، للاستفادة من حزمة التيسيرات المقدمة من الدولة لتوفيق أوضاعهم والدخول تحت مظلة القانون.

وفى أسيوط، شهدت المراكز التكنولوجية أقبال متوسط على مركز أسيوط وحى شرق وغرب، وأكد المحافظ اللواء عصام سعد، استمرار متابعة المراكز التكنولوجية لاستقبال طلبات التصالح من المواطنين وتقديم سبل الدعم بجانب تعريف المواطنين بالمستندات المطلوبة للتصالح من خلال لوحات إرشادية داخل مقرات تلقى الطلبات لتخفيف العبء وتوفير الوقت والتسهيل على المواطنين فى استيفاء أوراق ملفات التصالح الخاصة بهم مع تذليل المعوقات للانتهاء من الإجراءات اللازمة لحصول المواطن والدولة على حقوقهم.

كان محافظ أسيوط قد كلف نائبه المهندس عمرو عبد العال بالإشراف ومتابعة سير العمل بمنظومة التصالح بمراكز أسيوط وحى شرق وغرب واللواء علاء بدران سكرتير عام المحافظة بالإشراف ومتابعة سير العمل بمراكز صدفا وأبوتيج والغنايم والبدارى وساحل سليم والسكرتير العام المساعد بالإشراف ومتابعة سير العمل بمراكز منفلوط والقوصية وديروط وأبنوب والفتح للتأكد من انتظام سير العمل وتذليل العقبات أولاً بأول وتبسيط الإجراءات على المواطنين وتسريع معدلات الأداء بهذا الملف الحيوى وفقًا للقوانين واللوائح التنفيذية والقرارات المنظمة لذلك.

فيما واصلت المراكز التكنولوجية بمحافظة القليوبية، أمس، استقبال طلبات التصالح فى مخالفات البناء، خلال اليوم الثانى لبدء العمل بقانون التصالح، وتابع رؤساء المدن والأحياء سير العمل وانتظامه داخل المركز التكنولوجى لخدمة المواطنين، مؤكدين حسن استقبال ومعاملة المواطنين الراغبين فى تقديم طلبات التصالح، والرد على جميع استفساراتهم بكل شفافية، وتنفيذ الإجراءات وفقا لقانون التصالح ولائحته التنفيذية الجديدة، وقامت جميع المراكز بوضع البانرات الإرشادية بالأوراق والمستندات المطلوبة فى ملف التصالح لإنجاز الأعمال فى سهوله ويسر.

فيما تابع اللواء عبدالحميد الهجان محافظ القليوبية، استقبال طلبات التصالح لليوم الثانى، مؤكدا تقديم كافة التسهيلات وتبسيط الإجراءات على المواطنين بما يحقق الصالح العام، لافتا إلى أن فتح باب التصالح يمثل فرصة للمواطنين لتقنين أوضاع عقاراتهم المخالفة، والاستفادة من المزايا التى يقدمها القانون، والتى تشمل إمكانية تحصيل قيمة مقابل التصالح حال قبول اللجنة الفنية طلب التصالح على أقساط لا تجاوز خمس سنوات.

وفى شبين القناطر استمع خالد العرفى رئيس المركز والمدينة، إلى بعض طلبات المواطنين داخل المركز التكنولوجى وأجاب على التساؤلات والاستفسارات الخاصة بالتصالح بالمركز التكنولوجى مع فريق العمل بالمركز مؤكدا ضرورة الالتزام بما ورد باللائحة التنفيذية من توصيات لقانون التصالح وتسهيل الإجراءات والتيسير على المواطنين.

كما واصل أمس اللواء طارق الفقى محافظ سوهاج، جولاته الميدانية لتفقد إجراءات تلقى طلبات التصالح على مخالفات البناء، حيث تفقد سير العمل فى إجراءات التصالح بالمركز التكنولوجى لخدمة المواطنين بمجلس مدينة أخميم.

واطمأن المحافظ من العاملين بالمركز على تطبيق المنظومة الجديدة لتلقى طلبات التصالح بكل سهولة ويسر، مؤكداً على ضرورة التيسير على المواطنين، وتسهيل الإجراءات للانتهاء من ملفات التصالح، وإنجاز أكبر قدر ممكن منها فى أقل وقت ممكن، موجها بتوفير كافة سبل الراحة لذوى الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، أثناء تقديم الخدمة.

وأشار محافظ سوهاج إلى أن هناك ١٤ مركزاً تكنولوجيا بدأت فى تلقى طلبات التصالح بكل مدينة وحى على مستوى المحافظة.

وكلف المحافظ كافة القيادات التنفيذية ورؤساء المراكز والمدن والأحياء بالتواجد على مدار اليوم لمتابعة تلقى طلبات التصالح من المواطنين، وتذليل أى معوقات.

وفى الأقصر، شهدت المراكز التكنولوجية فى مراكز ومدن المحافظة إقبالا ضعيفا من المواطنين لتسليم طلبات التصالح فى مخالفات البناء أو الاستفسار عن الأوراق المطلوبة للتقديم وسط استعدادات وتجهيزات ومنها تخصيص وتجهيز أماكن لانتظار المواطنين وتوفير شاشة عرض توضيحية للتيسير والتسهيل على المواطنين تشرح المستندات المطلوبة للمواطن.

ووجه محافظ الأقصر بتقديم كافة أوجه الدعم والإمكانيات اللازمة لتسريع معدلات الأداء بهذا الملف الحيوى، وضرورة تبسيط الإجراءات على المواطنين بما يحقق الصالح العام، مؤكدا أنه سيكون هناك متابعة مستمرة لملف التصالح لتسريع معدلات الأداء.

وفى الوادى الجديد، تابع المحافظ اللواء محمد الزملوط سير العمل بالمراكز التكنولوجية لتلقى طلبات المواطنين للتصالح فى مخالفات البناء، ووجه بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للتيسير على المواطنين خلال تقدمهم بطلبات التصالح، ومن جانبه تفقد جهاد المتولى، رئيس مركز ومدينة الخارجة، المركز التكنولوجى بالمدينة بهدف متابعة سير العمل ومدى جاهزية المركز لتقديم طلبات التصالح، مؤكدا أن متابعة عمل المركز التكنولوجى تأتى فى إطار الالتزام بتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيرا إلى أنه تم الاستماع الى احتياجات المواطنين وحل المشكلات التى تعترض سير العمل وإيجاد الحلول الفورية، لضمان عدم عرقلة طلبات المواطنين وتسهيل الإجراءات خلال عملية التقدم بطلبات التصالح.

٧ ستات
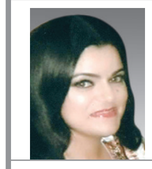
حبيبة محمّدى
habibamohamadi18@gmail.com

نزار قبانى: الكتابةُ عملٌ انقلابىّ!

لعلَّ الكتابةَ هى عملٌ انقلابىّ ضد القبح والظلمِ والقهر والذلِّ والهوان، فى هذا العالَم وفى كل تجلّياته، عمل انقلابى ضد كل أشكال العَفن البشرى!!.

انقلابٌ يقودُه عقلٌ متجاوز لزمنه، واع بإرهاصات واقعه، عمل انقلابى يقودُه الكاتبُ فى أعلى درجات تصالحه وحريته معًا، حيث الرُّوحُ فى أعلى تجلّيات نقائها وصفائها، متجاوزة لكل الأعراض، مُبقِيةً على الجوهر، فحسب!.

والكتابُ المستوحى منه عنوانُ المقال، هو كتابٌ للشاعر الكبير «نزار قبانى»، وهو ليس قصائد شعرية فى أى لون، بل إضاءات تجمع بين الأدب والفكر والنقد والسياسة، والسخرية والتأملَ، محافظًا فى كل ذلك على جمالَ أسلوبه والتصوير لديه، وعلى عمقِ تفكيرِه وبساطته المعهودة، فى آن واحد.

هذا هو الجزء الثانى والأخير من مقالى على هامش ذكرى الشاعر العربى الكبير «نزار قبانى»، المصادف لـ«٣٠ إبريل» - رحمه الله - علمًا أنَّ سيرةَ ومسيرةَ الشاعر، لا تكفيهما مقالاتٌ محددّة، بل تحتاجُ إلى دراسات أكاديمية متخصصّة.

وأفتحُ قوسًا لأقولَ: (إنَّ «المصرى اليوم» المنبر الإعلامى الجاد والمحترم، هو الأكثر انفتاحًا بكل وعى وتقدير ومسؤولية، فى الكتابة، على كل الرؤى والآراء والمواضيع، على اختلافها، ممّا جعل منه المنبرَ الأكثرَ موسوعيةً وموضوعيةً وقراءةً، والأقوى تأثيرا.

و«شهادتى مجروحة» بالتأكيد، كما نقول باللهجة المصرية الجميلة، لأنّنى فردٌ من هذه الأسرة المحترمة، ولى الشرف).

بالنسبة للشاعر «نزار قبانى»، نذكر بعضَ الإضاءات من كتابه الجرىء:

إنَّ اللغةَ العربيةَ تُضايقهم، لأنَّهم لا يستطيعون قراءتَها! والعبارةُ العربية تُزعجهم، لأنّهم لا يستطيعون تركيبَها..

وهُم مقتنعون أنَّ كلَّ العصور التى سبقتْهم هى عصورُ انحطاط، وأنّ كلَّ ما كتبه العربُ من شعر منذ «الشنفرى» حتى اليوم.. هو شعر ردىء ومُنحط!

تسأل الواحدَ منهم عن المتنبى، فينظر إليكَ باشمئزاز، كأنّك تُحدثه عن «الزائدة الدودية»!، وحين تسأله عن (الأغانى) و(العقد الفريد) و(نهج البلاغة) و(طوق الحمامة)، يردُّ عليك بأنّه لا يشترى أسطوانات عربية ولا يحضر أفلامًا عربية!.

(إنّهم يريدون أنْ يفتحوا العالَمَ وهُم عاجزون عن فتح كتاب، ويريدون أنْ يخوضوا البحرَ وهُم يتزحلقون بقُطرة ماء، ويُبشرون بثورة ثقافية تحرق الأخضرَ واليابسَ، وثقافتهم لا تتجاوز بابَ المقهى الذى يجلسون فيه، وعناوينَ الكتب المترجمة التى سمعوا عنها.!).

هذا هو «نزار قبانى»، الذى ظلَّ على مدى أكثر من خمسينَ عاما، يملأ الدنيا شِعرا ونثرا، لقد كان المتمرّد الغاضب، والعاشق المُحبّ؛ ولعلّ الاحتفاء بذكراه، يكون بقراءته دائمًا ودراسة أعماله، هو وكلّ أيقوناتنا العربية فى الإبداعِ والأدب، والفكرِ والثقافة.

«الجزار» يؤكد ضرورة الاهتمام بتنفيذ «سكن لكل المصريين»

كتبت - ياسمين كرم وآيات الحبال:

تابع الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مستجدات موقف تنفيذ الوحدات بالمبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» بمدن القاهرة الجديدة والعاشر من رمضان وحدائق العاصمة، وذلك من خلال نتائج جولات تفقدية، وتقارير عن المبادرة.

وأكد «الجزار» ضرورة الاهتمام بالبرامج التنفيذية بالمبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين»، والجودة المطلوبة فى التنفيذ.

كما وجه وزير الإسكان بتنفيذ المشروعات الخدمية بمواقع «سكن لكل المصريين»، بالتزامن مع تنفيذ العمارات، وكذا الاهتمام بأعمال تنسيق الموقع أولا بأول بالمواقع التى تم الانتهاء من تنفيذ العمارات والمرافق بها، لتسليم الوحدات لمستحقيها جاهزة الخدمات.

عاصم الجزار

وفى هذا الإطار، تفقد المهندس عبدالرؤوف الغيطى، رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، سير العمل بوحدات «سكن لكل المصريين» بالتجمع الثالث، كمحور إسكان جديد يتم تنفيذه بإشراف جهاز المدينة ضمن خطة الدولة نحو توفير سكن ملائم لكل المصريين.

وأوضح رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة أن المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» تشتمل على تنفيذ ٢٢٢ عمارة سكنية بها ٥٢٠٨ وحدات سكنية بمساحات تتراوح من ٩٠ إلى ١٢٠ مترا مربعا، و١٧٤ وحدة إدارية، و٨١ وحدة تجارية، جار تنفيذها.

وفى مدينة العاشر من رمضان، تابع المهندس علاء منيع، رئيس جهاز المدينة، استكمال أعمال تنفيذ وحدات « سكن لكل المصريين - محور متوسط الدخل » بمنطقة الخدمات الإقليمية، موضحا أنه يجرى تنفيذ ٨٦ عمارة بها ١٦٣٢ وحدة سكنية، وبلغ متوسط نسبة التنفيذ٨٠٪ تقريبا، حيث تم الانتهاء من تنفيذ ١١٥٢ وحدة تقريبا، شاملة أعمال الربط على المرافق وأعمال تنسيق الموقع العام بالمدينة، لافتا إلى أن مساحات الوحدات تتراوح من (١٠٠ – ١١٠ – ١٢٠) م٢ / للوحدة، ويتم تسليمها كاملة التشطيب.

وفى مدينة حدائق العاصمة، تفقد المهندس عمار مندور، رئيس جهاز المدينة الأعمال الجارى تنفيذها بوحدات « سكن لكل المصريين - محور محدودى الدخل » بمنطقة ٢٣٥٠ فدانا، يرافقه مسئولو الجهاز، حيث وجه بضرورة المتابعة المستمرة للأعمال لإنهائها بالجودة المطلوبة.

وفاة الشيخ محمد رفعت

زى النهارده
سنة ١٩٥٠

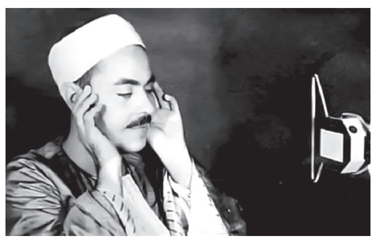

القارئ الشيخ محمد رفعت

كان الشيخ رفعت أول من تلا القرآن فى الإذاعة الحكومية نظير ثلاثة جنيهات فى الشهر، ولما كان مترددًا استفتى قبل قبوله هذا العرض مشايخ الأزهر فأفتوه بمشروعيتها وجوازها، واعتاد المصلون بدرب الجماميز فى بداية الأربعينيات سماع صوته بمسجد فاضل باشا وتظل تلاوته أيقونة رمضانية وأحد مذاقات الشهر الكريم، ولقد كان يوم ميلاده هو يوم وفاته مع اختلاف العام فهو مولود «زى النهارده» فى ٩ مايو ١٨٨٢ بالمغربلين بالقاهرة وتُوفى أيضًا «زى النهارده» فى ٩ مايو ولكن فى ١٩٥٠، وفى مسجد فاضل بدرب الجماميز خلال إحدى صلوات الجمعة فى بداية الأربعينيات، رفع شيخ صغير السن صوته «يا سامعى القرآن الكريم أنصتوا ثم أنصتوا، تفوزوا إن شاء اللّه بالثواب»، واعتدل الشيخ الصغير فى جلسته وبدأ التلاوة فأصغوا وأرهفوا السمع، ومن يومها ملأ الصوت الدنيا وشغل الناس، وحمل أختام التلاوة فى رمضان. كان والد رفعت ضابطا بالبوليس، وعندما فقد بصره وهو فى عامه الثانى وهبه أبوه لخدمة القرآن، وألحقه بكُتّاب مسجد فاضل وفيه أتم حفظ القرآن وفى الخامسة عشرة عُيِّن قارئًا يوم الجمعة وذاع صيته، فكان المسجد يضيق بالمصلين، وكانت تلاوته تُدخل المصلين فى حالة من الخشوع جعلته يستحق لقب «قيثارة السماء»، وفى أخريات حياته بمنتصف الأربعينيات أصابته غصة فى صوته، وفى إحدى الجمعات وبمسجد فاضل وفيما كان يقرأ سورة الكهف غُص صوته واحتُبس فسكت قليلا ثم عاد يتلو تلاوة متقطعة حتى احتبس صوته تمامًا، وأخرج من جيبه زجاجة دواء فيها سائل أحمر، واحتسى قليلًا منه وانتظر لبرهة وعاد يرتل فأطاعه صوته قليلا، وما لبث أن توقف تمامًا فغادر مجلسه. كانت لحظة قاسية اهتزت لها مشاعر وأعصاب الحاضرين فى المسجد، فضجوا بالبكاء، ويُروى عنه أنه كان عطوفًا على الفقراء والمحتاجين، وحين أقعده المرض فى ١٩٤٣ أراد بعض الملوك والأمراء مساعدته، فقال: «قارئ القرآن لا يُهان».

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		2	1				3	6
					2			
			8	6		2	7	5
		3			7	1	6	8
	5						4	
6	8	9	4			7		
7	4	6		3	1			
			7					
8	3				5	6		

حل أمس

4	1	7	6	8	3	5	9	2
9	8	5	2	7	4	3	1	6
6	2	3	9	5	1	4	7	8
7	5	1	4	6	2	9	8	3
3	6	8	1	9	7	2	4	5
2	4	9	5	3	8	1	6	7
8	7	2	3	4	9	6	5	1
1	9	6	8	2	5	7	3	4
5	3	4	7	1	6	8	2	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
الأحداث تتحرك من أجواء العمل إلى الحياة الاجتماعية.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
عليك أن تترك الأعمال البسيطة والسطحية للآخرين.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
هناك دعم قوى وتأثير على الأمور المهنية مما يحفزك بقوة للتقدم.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
عليك أن تحل كل المشاكل ولكن بعد تأملها ودراستها جيدًا.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما تفكر فى تأجيل بعض المشاريع بسبب العمل وذلك بسبب انخفاض القمر.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
بالرغم من أن هناك كثيرًا من الأنشطة والأحداث ربما تشعر بالرغبة فى عمل لا شىء.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
الحياة الخاصة تعود عليك بفوائد كثيرة، وتستطيع الجمع بين العمل والبهجة.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
قد تشعر أن بعض المحيطين يستفزونك ويأخذون أفكارك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ذهنك مشغول بالحب والعواطف ولست فى حالة للعمل.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما يتغير أسلوب تفكيرك وتفضل العمل البطىء والحازم والقصير.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ارتفاع القمر يساعدك على إظهار صفاتك الجيدة وشخصيتك المسلية والمثيرة.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
بالرغم من ثقتك بنفسك اليوم لا يمكن أن تتوقع كل شىء كما تريد.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- دولة إفريقية - وسام إسبانى.
٢- بطل فيلم «زمن حاتم زهران» - نقص.
٣- فيلم مأخوذ عن رواية لمصطفى محمود - إله فرعونى.
٤- رمز رياضى - مثل شعبى.
٥- متشابهان - أهل «مبعثرة» - فاكهة.
٦- تجدها فى «لوران» - المعايب.
٧- ثغرى - ضمير - مزق «معكوسة».
٨- فيلم بطولة ليلى علوى ويوسف منصور «معكوسة».
٩- فلاح مكسيكى قاد ثورة ضد الطغيان - دانية.
١٠- طبيب - صاحب معجم تاج العروس «معكوسة».
١١- مسرحية لتوفيق الحكيم - ضعف.
١٢- إضرامها «معكوسة» - قادم.

رأسيًا:
١- صاحبة فكرة عيد الأم فى أمريكا عام ١٩٤٣ - والد.
٢- أغنية لوردة.
٣- حصد الحرث - الأسرى من النساء «معكوسة».
٤- رحيبان - مضغاه.
٥- تجدها فى المشتل - شحب - يتشابهان.
٦- أعبئها - اسم كلبة صعدت إلى الفضاء.
٧- تجدها فى «إيريال» - من أجلها - ميثاق «معكوسة».
٨- فيلم لسعاد حسنى وأحمد زكى «معكوسة».
٩- يبس - رياضة تمارس بالسيوف - نوع.
١٠- أجدى «معكوسة» - عملة مكسيكية.
١١- يضع القوانين - يرضى عنها برضا.
١٢- فيلم لنادية لطفى ومحمود ومرسى - صارت سهلة.

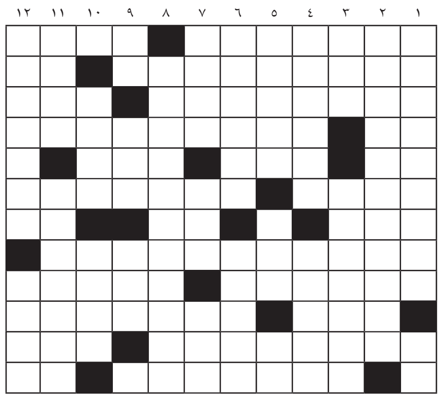

حل أمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ج	د	ى	ى	ع	ق	و	ب	■	ا	ا
٢	ا	ل	م	ع	د	ب	و	ن	ف	ى	■	ل
٣	س	ى	د	ى	ع	ب	د	ا	ل	■	و	م
٤	■	ل	ا	■	ر	ى	■	ل	ب	ن	ا	ن
٥	ا	ا	■	غ	ا	ن	د	ى	■	د	ل	ا
٦	ل	ل	ع	ل	ن	■	ل	م	ا	ر	خ	ى
٧	ى	ب	ن	ى	■	■	و	■	ب	ل	ر	ا
٨	ا	ن	ج	ل	ى	ا	ن	■	و	ل	ى	■
٩	م	و	ا	■	ن	م	ى	■	ر	ا	ف	د
١٠	ى	ا	ر	م	ى	ا	■	و	و	■	■	ق
١١	ش	ر	ى	هـ	ا	ن	■	ل	ا	م	ا	ر
١٢	■	ى	ل	■	ر	ى	هـ	ا	ش	م	ل	ا

المصري اليوم SMS جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
orange أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2

«التعليم» تبدأ تسليم أرقام الدبلومات الفنية

هدوء بـ«امتحانات النقل» وتداول أسئلة الصف الأول الثانوى على «جروبات الغش»

كتبت – وفاء يحيى والمحافظات:

تبدأ وزارة التربية والتعليم، اليوم، تسليم أرقام الجلوس لطلاب الدبلومات الفنى، وذلك فى إطار الاستعدادات الخاصة بأعمال امتحانات الدبلومات (صناعى- زراعى- تجارى- فندقى) للعام الدراسى٢٠٢٤/٢٠٢٣.

وأوضحت الوزارة أن لجان الإدارة ستتسلم تشكيل رؤساء ومراقبين أوائل لجان سير الامتحان والتكاليف الخاصة بهم من لجنة الإدارة المركزية، الأحد المقبل، منوهة بأنه سيتم تسليم مندوبى المدارس التكاليف الخاصة بجميع المنتدبين لأعمال سير الامتحان، الأربعاء المقبل. فى سياق متصل، بدأ طلاب صفوف النقل امتحانات نهاية العام الدراسى ٢٠٢٤/٢٠٢٣ بمختلف المراحل التعليمية (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، والتى تستمر حتى ٢٣ من الشهر الجارى بالمحافظات كافة، وتوافدوا على لجان الامتحانات فى الـ ٧ صباحا، حيث تم منعهم من الدخول بالهاتف المحمول، تنفيذا لضوابط الامتحانات، وتوزيعهم على اللجان وفق أرقام الجلوس المعلنة. وشهدت اللجان هدوءا ملحوظا

فرحة على وجه الطالبات بعد الامتحان — تصوير - محمود الحفناوى

ولم ترد شكاوى خاصة بامتحانات المرحلتين «الابتدائية والإعدادية» وفقا لغرف العمليات المشكلة بالمديريات التعليمية الرئيسية بمختلف المحافظات والفرعية على مستوى الإدارات التعليمية لمتابعة سير الامتحانات وحل أى مشكلات قد تحدث خلال فترة انعقادها وسرعة حلها على الفور. وتداولت مجموعات الغش الإلكترونى، بعد مرور نحو ساعة من بدء اللجان، على تطبيقات «تليجرام وواتساب»، صورا زعمت أنها لأسئلة وإجابات امتحان اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى ببعض إدارات محافظة الجيزة. وبدأ طلاب الصفين «الأول والثانى» الثانوى، امتحانات الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى الجارى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، والتى تستمر حتى ٢٣ من الشهر الجارى.

«المياه» تستجيب لـ«المصري اليوم»: استبدلنا أغطية البالوعات

الجريدة نشرت تحقيقًا عن انتشار سرقتها وتسبُّب الظاهرة فى إزهاق الأرواح

كتبت- هدير حنتيش:

أرسلت الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى ردًا رسميًا بشأن التحقيق الصحفى، الذى أجرته «المصرى اليوم» بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٤، تحت عنوان «باعوها خردة.. عشرات الأطفال يفقدون أرواحهم غرقًا فى البالوعات».

وكشفت الجريدة فى تحقيقها عن انتشار سرقة أغطية بالوعات الصرف الصحى فى القاهرة الكبرى والمحافظات، وخطورة الظاهرة وتسببها فى إزهاق الأرواح، خصوصًا الأطفال، والتكلفة التى تتحملها الدولة فى استبدال الأغطية التى تتم سرقتها، فضلًا عن العقوبات التى أقرها القانون باعتبارها استيلاء على المال العام. واستجابت الشركة للتحقيق الصحفى، وأكدت فى ردها أنها استبدلت بالأغطية المصنوعة من مادة «الزهر» بمحافظة الفيوم أغطية مصنوعة من مادة «GBR»، التى لا يُعاد تدويرها أو سرقتها، وتمت تغطية البالوعات بها على نطاق واسع.

كما تناول التحقيق مخاطر سرقة

زنكوغراف عن التحقيق المنشور بـ«المصرى اليوم»

أغطية البالوعات، وما يترتب عليها من سقوط الأطفال داخلها فى عدد كبير من المحافظات، بالإضافة إلى انتشار البعوض والحشرات، وما تتكبده الشركة من أموال لتصنيع وعمل أغطية جديدة وبمواصفات قياسية.

ورصدت «المصرى اليوم»، فى التحقيق المنشور، آخر الإحصائيات لسرقة أغطية البالوعات عام ٢٠١٩، والتى تقدر بـ١٢ ألف غطاء خلال ثلاثة أشهر فقط، وكانت محافظة القاهرة صاحبة النصيب الأوفر، إذ تمت سرقة ١٧٠٧ أغطية، تليها الإسكندرية والجيزة، ووفق البيان يتم صُنع ٦٠٠٠ غطاء بالوعة إضافى سنويًا لتعويض المسروق فى القاهرة فقط، وتتراوح تكلفة الغطاء الواحد بين ٤ آلاف إلى ٦ آلاف جنيه.

الـصفحة الثالثة

المصري اليوم

الخميس ٩ مايو ٢٠٢٤م - غرة ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩

Al Masry Al Youm - Thursday - May 9 th - 2024 - Issue No. 7269 - Vol.20

قائد المنطقة الجنوبية العسكرية يلتقى شيوخ وعواقل «حلايب وشلاتين»

كتبت- داليا عثمان:

فى إطار حرص القوات المسلحة على التواصل المستمر مع أبناء المناطق الحدودية، استعرض اللواء أركان حرب عمرو أحمد جميل، قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، الجهود المبذولة من القوات المسلحة لتلبية المتطلبات الأساسية للمواطنين فى مدينتى «حلايب وشلاتين». وتطرق «جميل»، خلال لقاء مع شيوخ وعواقل وأبناء «حلايب وشلاتين»، بحضور عدد من مسؤولى الأجهزة التنفيذية والشعبية ورموز الدين بالمدينتين، إلى برامج التنمية الشاملة التى تنفذها الدولة فى مختلف المجالات، وكذا التعرف على مطالب واحتياجات المواطنين وإيجاد الحلول المناسبة لها. ونقل «جميل» تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، لشيوخ وعواقل المدينتين، واعتزازهما بما يقدمونه من جهود وطنية لمساندة القوات المسلحة والشرطة المدنية، ودعم عملية التنمية الشاملة التى تنفذها مؤسسات الدولة فى تلك القطعة الغالية من أرض الوطن.

الحكومة تدرس توسيع خدمات الشركات الناشئة

«المشاط» تبحث مع السفير الهولندى استعدادات «مؤتمر الاستثمار» بالشراكة مع الاتحاد الأوروبى

كتب - محمد الصيفى:

تنفذ الحكومة بالشراكة مع الجانب الهولندى وعدد من شركات القطاع الخاص، برنامج «أورنج كورنرز صعيد مصر»، حيث أشارت الدكتورة رانيا المشاط، وزير التعاون الدولى، إلى النجاح الذى تحقق على مدار الدورات الـ ٦ الماضية، والتى شهدت تخرج ١١٦ شركة ناشئة تعمل فى العديد من المجالات.

وناقشت وزير التعاون الدولى، خلال لقاء مع السفير الهولندى بالقاهرة، بيتر موليما، إمكانية توسيع نطاق البرنامج ليخدم المزيد من الشركات الناشئة فى ضوء دورها الحيوى فى تشغيل الشباب وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى، كما تطرقا إلى التعاون

المشاط خلال استقبالها السفير الهولندى

المشترك فى مجال الهيدروجين الأخضر، والجهود التى تنفذها مصر لتوطين صناعته، وذلك فى ضوء أهميته على المستوى العالمى للتوسع فى مجالات الطاقة المتجددة، إلى جانب استعدادات انعقاد «قمة الهيدروجين الأخضر» فى هولندا.

وعقدت الوزيرة جلسة مباحثات ثنائية مع «موليما»، حيث بحث الطرفان الاستعدادات الجارية لـ«مؤتمر الاستثمار»، المقرر أن تعقده الحكومة بالشراكة مع الاتحاد الأوروبى خلال يونيو المقبل، عقب التوقيع على الإعلان المشترك لترفيع العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية بين الرئيس عبدالفتاح السيسى، ورئيس المفوضية الأوروبية، خلال مارس الماضى، داعية الشركات الهولندية للمشاركة فى المؤتمر والتعرف على فرص الاستثمار المتاحة فى مصر.

من جهته، أكد السفير الهولندى بالقاهرة حرص المملكة الهولندية، تقديم جميع أوجه الدعم للاقتصاد المصرى وتنويعه فى مختلف مجالات التنمية، لافتة إلى أن مؤتمر الاستثمار المقرر عقده مع الاتحاد الأوروبى، سيشهد مشاركة العديد من الشركات الهولندية المهتمة بتوسيع نطاق استثماراتها فى مصر.

وعبر السفير الهولندى عن تطلعه أن يتم توسيع نطاق التعاون المشترك فى إطار العمل المناخى وتعزيز مواجهة التغيرات المناخية فى مصر.

الرئيس الأمريكى السابق ترامب

ممثلة أفلام إباحية تروى تفاصيل علاقتها مع «ترامب»

«دانيلز» للمحكمة: كان يرتدى بيجامة مثل مؤسس «بلاى بوى»

كتب- جبران محمد:

أدلت ممثلة الأفلام الإباحية، ستورمى دانيلز، وهى شخصية رئيسية فى القضية الجنائية المرفوعة ضد الرئيس الأمريكى السابق، دونالد ترامب، بشهادتها حول علاقتها الجنسية المزعومة لليلة واحدة معه فى عام ٢٠٠٦.

وحلفت «دانيلز» واسمها الحقيقى «ستيفانى كليفورد»، اليمين، أمس الأول، قبل الإدلاء بشهادتها أمام هيئة من المحلفين ضد المرشح الجمهورى للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٤، فى المحاكمة الجنائية التى يخضع لها فى نيويورك، حيث زعمت أنها أقامت علاقة جنسية مع «ترامب» لليلة واحدة فى ٢٠٠٦.

ويواجه الرئيس الأمريكى السابق، ٣٤ تهمة تتعلق بتزوير وثائق تجارية تخص بسداد مبالغ لمحاميه السابق، مايكل كوهين، مقابل مدفوعات تمت قبل وقت قصير من الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦، للتستر على علاقة «ترامب» المزعومة مع «دانيلز».

وحصلت ممثلة الأفلام الإباحية على ١٣٠ ألف دولار مقابل «التزامها الصمت» بشأن العلاقة الجنسية التى قالت إنها أقامتها مع «ترامب»، وفقا للمدعين العامين، وبدأت شهادتها فى قاعة المحكمة المزدحمة فى «مانهاتن»، بإخبار هيئة المحلفين عن حياتها المبكرة وكيف وصلت إلى صناعة الأفلام الإباحية قبل أن تشرح بتفصيل كبير الأحداث واللحظات التى أدت إلى اللقاء الجنسى المزعوم مع «ترامب».

وخلال شهادتها، عرض المدعون صورة مشهورة لها مع «ترامب» وهما يقفان جنبا إلى جنب، وأضافت أنها التقت الرئيس الأمريكى السابق فى بطولة للجولف فى بحيرة تاهو، حيث اقترب حارسه الشخصى منها فى وقت لاحق من ذلك اليوم، وقال لها إن «ترامب يود أن تتناولى معه العشاء»، وذكرت أنها رفضت فى البداية قبل أن تغير رأيها بعد إقناعها بأن العشاء يمكن أن ينتهى نهاية رائعة.

وتطرقت «دانيلز» بالتفصيل إلى المحادثة التى دارت بينهما فى جناح الفندق، وقالت إنها عندما وصلت إلى جناحه الفندقى استقبلها «ترامب» مرتديا بيجامة كانت تشبه بيجامة «هيو هيفنر» (مؤسس مجلة بلاى بوى)، وطلبت منه أن يغيرها، ففعل ».

رئيس أركان حرب القوات المسلحة يبحث تطوير التعاون مع البحرين

كتبت- داليا عثمان:

أكد الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، اعتزازه بالعلاقات العسكرية الممتدة التى تربط بين القوات المسلحة فى مصر والبحرين، مشيدًا بالجهود المبذولة التى تُسهم فى زيادة آفاق التعاون العسكرى والعمل المشترك بين البلدين فى المجالات كافة.

وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة، خلال لقاء مع رئيس هيئة الأركان بقوة دفاع البحرين، الفريق الركن ذياب بن صقر عبدالله النعيمى، والوفد المرافق له، الذى يزور مصر، وذلك بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، بحضور عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والبحرينية، سُبل دعم وتطوير آفاق التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين فى العديد من المجالات.

من جهته، أعرب رئيس هيئة الأركان بقوة دفاع البحرين عن عمق الروابط والعلاقات التى تجمع مصر والبحرين، مشيدًا بالجهود المصرية لدعم الأمن والسِّلم فى المنطقة.

رئيس الأركان خلال استقباله نظيره البحرينى

◆ «الضوينى»: المحاولات مستميتة لتدمير دول وشعوب.. و«سلامة»: نهتم بكل ما يؤرق الشباب

«الأزهر» يدعو لمواجهة تيارات هدم الهوية فى «اسمع واتكلم»

كتب- أحمد البحيرى:

«اسمع واتكلم»، منتدى حوار مفتوح وبنَّاء مع الشباب، أطلقه أمس، الأزهر الشريف، فى نسخته الثالثة، بمشاركة شباب الجامعات والأكاديميين والمختصين والخبراء، ليناقش «الهوية فى عصر الذكاء الاصطناعى» و«سبل مواجهة الفكر المتطرف».

يهدف الملتقى إلى ترسيخ مبادئ الحوار واحترام الرأى الآخر بين شباب الجامعات، وإيجاد آليات تواصل فعالة من أجل الاستماع إلى آرائهم وطموحاتهم وتطلعاتهم نحو المستقبل.

وتناولت الأولى منه موضوع «المشاعر وعلاقتها بالفكر المتطرف»، وحاضر فيها الدكتور مهاب مجاهد، استشارى الطب النفسى، والدكتور أسامة رسلان، مشرف وحدة اللغة الإنجليزية بمرصد الأزهر، فيما ناقشت الجلسة الثانية «الهوية فى عصر الذكاء الاصطناعى»، وتحدث خلالها الشيخ يسرى عزام، إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف المصرية، والمهندس أنطونيوس ميخائيل، رئيس لجنة التكنولوجيا فى المجلس الوطنى للتدريب والتعليم. وأعرب عدد من شباب الجامعات المشاركين فى منتدى الأزهر «اسمع واتكلم»، لـ«المصرى اليوم»، عن سعادتهم البالغة بالمشاركة فى هذا المنتدى العام والاستماع إلى أفكارهم وآرائهم والحوار البنّاء خلال ورش العمل التى شهدها المنتدى حول الحفاظ على الهوية فى عصر الذكاء الاصطناعى وسبل مواجهة الفكر المتطرف والتحديات الراهنة.

وأكد الدكتور محمد الضوينى، وكيل الأزهر، أهميَّة هذا الملتقى فى ظل عالم مشحون باشتباكات فكريَّة، واستقطاب حادٍّ، ومحاولاتٍ مستميِّتة لتدميرِ دول وشعوبٍ باستخدام أساليبَ متنوِّعة، تستهدف المادَّة الصُّلبة للوطن، وهم الشباب، وتسعى إلى قطع الشباب عن عقيدتِهم، وتاريخِهم، وهَويتِهم.

انطلاق ملتقى «اسمع واتكلم» — تصوير - أحمد جمال

◆ مراجعة إجراءات التخلّص من البضائع الخطرة والرواكد بـ«السويس والزيتيات»

«مناورة حريق» لـ«موانئ البحر الأحمر» على إحدى الوحدات البحرية

كتبت- أمل عباس:

فى إطار تنفيذ خطط الطوارئ وسيناريوهات التصرفات فى المواقف المختلفة، وسلامة إجراءات المحافظة على البيئة، نفذت هيئة موانئ البحر الأحمر، مناورة حريق على إحدى الوحدات البحرية، وبيان كيفية التعامل معه، وإخلاء المصابين بواسطة العاملين المدربين لحين وصول وحدات الحماية المدنية وسيارة الإسعاف، وافتراض حدوث تلوث ناتج عن تسريب زيوت بحوض الميناء وكيفية التعامل معه عن طريق الأطقم المدربة ووحدات مكافحة التلوث البحرى الخاصة بالهيئة، ثم افتراض سقوط أحد الأشخاص فى البحر وتحرك أحد لنشات الإرشاد وفريق الغطس لانتشاله.

وتنفيذًا لتعليمات رئيس مجلس الوزراء؛ بالمرور الدورى على الموانئ، لمراجعة سلامة إجراءات التفتيش والمراجعة وقانونية التصرف فى البضائع (الرواكد والمهمل والملوثات للبيئة)، استقبل اللواء مهندس محمد عبدالرحيم، رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر، أعضاء لجنة التفتيش ومراجعة سلامة الإجراءات الخاصة بالموانئ، برئاسة قطاع النقل البحرى بوزارة النقل، وعضوية ممثلين عن الجهات المختصة، بحضور اللواء بحرى أحمد صفار، نائب رئيس الهيئة للشؤون الإدارية والهندسية، وممثلى الجهات الرقابية المختصة بموانئ «السويس والزيتيات».

وأكد رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر أنه طبقا لتعليمات الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل؛ تشكلت لجان فى كل ميناء من جميع أعضاء المجتمع المينائى، للمرور على جميع المستودعات والمخازن والساحات، بهدف حصر شامل ودقيق لجميع البضائع والمهمل الموجود بالميناء، إذ تم وضع خطة عاجلة للتخلص من تلك البضائع بالطرق القانونية الآمنة، واتباع إجراءات السلامة والصحة المهنية، ورفع درجة الاستعداد القصوى فى أثناء تبادل السلع ونقل المواد الخطرة من الموانئ.

تنفيذ مناورة إخماد حريق بوحدة بحرية

القاهرة ٣٦° ٢٧° — الطقس — حار

الإسكندرية	مطروح	الغردقة
٣٣° ٢٣°	٢٩° ٢٣°	٣٢° ٢٣°
شرم الشيخ	**الأقصر**	**أسوان**
٣٢° ٢٣°	٣٧° ٢٦°	٣٨° ٢٥°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:٢٨	٦:٦	١٢:٥١	٤:٢٨	٧:٣٨	٩:٤
الإسكندرية	٤:٢٩	٦:٨	١٢:٥٧	٤:٣٦	٧:٤٥	٩:١٣
أسوان	٤:٣٨	٦:٩	١٢:٤٥	٤:١٠	٧:٢١	٨:٤٢

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
٤٧,٦٤	٤٧,٧٤	٥١,١٤	٥١,٣٤	٥٩,٣٩	٥٩,٧٧
الريال السعودى		**الدينار الكويتى**		**الدرهم الإماراتى**	
١٢,٦٩	١٢,٧	١٥٤,١٩	١٥٥,٢٧	١٢,٩٨	١٢,٩٩

الشرطة الألمانية تفض مخيمًا لمحتجين مؤيدين لغزة فى جامعة «لايبزيج»

كتبت – مى أبودوح:

أخلت الشرطة الألمانية، أمس، مخيم احتجاج مؤيدا للفلسطينيين فى جامعة لايبزيج، بعد أن تقدمت إدارة الجامعة بشكوى جنائية بزعم تعرض حياة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن جميع العاملين بالجامعة للخطر. واحتشد ما يصل إلى ٦٠ طالبًا فى قاعة الاحتفالات التابعة للجامعة، مساء أمس الأول، وأقاموا مخيمًا احتجاجيًا لإعلان تأييدهم للقضية الفلسطينية، وذلك قبل حضور عناصر الشرطة لفض هذا الاعتصام. وأعلن مؤتمر اتحاد طلاب ولاية سكسونيا، حيث تقع مدينة لايبزيج، أن المنظمين للاحتجاج هم طلاب ينتمون إلى مجموعة تسمى بالحرم الجامعى لفلسطين.

وأضاف المؤتمر أن المتظاهرين نصبوا الخيام فى باحة الحرم الجامعى الرئيسى، مشيرًا إلى وجود مجموعات أخرى مشاركة فى هذه الفعالية.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى، على منصة إكس، مقاطع فيديو أظهرت ممثل مجموعة الحرم الجامعى لفلسطين وهو يندد بالممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين فى غزة على خلفية إعلان جيش الاحتلال بدء العملية العسكرية البرية فى رفح، موجهًا الاتهامات إلى حكومة الاحتلال بارتكابها «إبادة جماعية»، كما اتهم إدارة الجامعة بـ«قمع الأصوات المتضامنة مع فلسطين».

عناصر الشرطة الألمانية تسيطر على الطلاب فى حرم جامعة لايبزيج

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

الهروب إلى الأمام

أكثر من سبعة أشهر من الحرب على غزة، وحوالى ٣٥ ألف شهيد معظمهم من النساء والأطفال، انهيار كامل فى القطاع، مجاعة تدق الأبواب بعنف، لم يعد هناك الكثير لمقاومة سيطرتها على سكان القطاع لتكون غير مسبوقة. وعلى الطرف الآخر مجتمع فى صدمة، استيقظ على سقوط وهم القوة المطلقة والسيطرة غير المحدودة، وأمن ذهب مهب الريح. ويقف فى قيادة كل طرف شخص أو فصيل يخشى أن يتخذ قرارات صعبة، صعبة بالأساس على مستقبل كل طرف.

يقف نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى وهو يعلم أن توقف الحرب يعنى بدء الحساب، وقد تكون نهاية سيئة لتاريخه السياسى. وقد تصل النتائج إلى المحاسبة القانونية ونتائجها التى تمتد حدودها لأبعد من التوبيخ أو الإدانة السياسية. وعلى الطرف الآخر تقف حماس التى ستدفع ثمن «مغامرتها المحسوبة» كما قال أحد قياداتها الكبيرة بعد السابع من أكتوبر بقليل. الأكيد أن الحركة قد حققت مكاسب كبيرة فى شعبيتها، وهذا يعود إلى حالة الرجوع إلى فعل يعطى الإحساس بالانتقام والتشفى. وهو إحساس ساد فى المرحلة التالية مباشرة للسابع من أكتوبر، لكنه لن يستمر طويلا. خاصة مع هذا الثمن الباهظ الذى يدفعه الفلسطينيون من أهل غزة. كما تقول العبارة الشهيرة «تذهب السكرة وتأتى الفكرة» وهذا هو ما حدث وسيتضاعف خلال الفترة القادمة، خاصة عندما يتوقف القتال. ساعتها تبدأ لحظة الحساب. والحساب هنا للأطراف التى خلقت هذا الوضع الدامى المعقد. كلا الطرفين يسعى بقدر الإمكان إلى تعطيل الوصول إلى ذلك «اليوم التالى»، يوم الحساب. وهذا يفسر ذلك المخاض الصعب، بل شديد الصعوبة، للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، على الأقل هدنة. كلاهما يعلم أن التوقف عن الدفع لتلك الحالة الدموية يعنى بدء الحساب. لذلك كلاهما يهرب إلى الأمام. وليس مهما كثيرا عندهم من يدفع الثمن.

بعد أشهر من المحادثات الصعبة المتقطعة بين الأطراف المتحاربة والوسطاء، حان الوقت لاتخاذ قرارات صعبة. ولكن هل أيهما على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة؟ الحقيقة هنا لابد أن نشير إلى ذلك الجهد والمقدرة المصرية فى إدارة هذا الملف المعقد والمتفجر فى كل لحظة وأى لحظة بكفاءة كبيرة. لن يستطيع طرف أن ينجح فيها، إذا كتب لها النجاح، إلا المصريون.

افترضت إسرائيل أن حماس لن تقبل اقتراح وقف إطلاق النار. لذلك أصيب بنيامين نتنياهو وحكومته بالصدمة عندما أعلنت حماس قرارها. هل هى مناورة من حماس؟ الحقيقة أنه يمكن اعتبارها خطوة يائسة من جانب منظمة خسرت الكثير وكادت أن تتكسر بسبب الهجوم الإسرائيلى الطويل. أو أنها خطوة أدت إلى إعادة الضغط على نتنياهو. وفى إطار المناورات المتبادلة يمكن اعتبار الهجوم على شرق رفح ردا على موافقة حماس لإعادة الكرة إلى الملعب.

نتنياهو فى مأزق سياسى، أسلوبه فى الحكم تأجيل الخيارات الصعبة. وحماس تبحث عن البقاء بأى ثمن لأنه يعنى النصر، ونتنياهو يعلم أن ذلك سيكون هزيمة بالنسبة له.

الاحتلال يواصل الاجتياح البرى للجزء الشرقى من رفح الفلسطينية

«سياسى فلسطينى»: تداعيات العدوان عليها قد تمتد إلى الإقليم والعالم.. و«واشنطن» تمد «الكيان» بالذخائر

كتب ـ ممدوح ثابت:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى عملية الاجتياح البرى للجزء الشرقى من مدينة رفح الفلسطينية جنوب القطاع غزة، مع تنفيذ عشرات الغارات الجوية مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى.

من جهته، قال المحلل السياسى الفلسطينى، إبراهيم المدهون، فى تصريحات صحفية، لـ«المصرى اليوم»، إن موافقة حركة حماس على التهدئة كانت مفاجأة وصدمة للقيادة الإسرائيلية، وأنها كشفت عن النوايا الحقيقية للاحتلال؛ مشيرًا إلى أن الحركة تركز على الشعب الفلسطينى وتحقيق تطلعاته، وأنها لم تقاتل إلا من أجل حريته، ولم تذهب للهدنة إلا لضمان سلامته وتعويضه.

ووصف موقف الولايات المتحدة بـ«الغامض» و«غير الواضح»، وأنها قادرة على الضغط على الاحتلال لوقف العدوان، معتبرا أنها راعية للاجتياح الإسرائيلى للمدينة، حيث حملها المسؤولية نتيجة صمتها ودعمها اللامحدود لـ«تل أبيب».

وتابع بأن «نتنياهو» يراوغ لتحقيق مكاسب داخلية ولا يهتم بوقف إطلاق النار، مشيرًا إلى أن رئيس حكومة الاحتلال ومجلس الحرب فى حالة هروب من العديد من الالتزامات، وأنهم يعلمون أن هناك حروبا تنتظرهم فى اليوم التالى للحرب، وأن نهايتهم ستكون إما بالمحاكمات أو سياسياً.

وأكد أن الاحتلال دخل فى دوامة من الارتباك والانقسامات، خاصة بعد موافقة حماس، وأن الاحتلال أظهر حجمه الحقيقى، وأن «إسرائيل» بعد السابع من أكتوبر ليست كما كانت قبل ذلك.

وأشار إلى أن العدوان على رفح هو رد فعلى على موافقة حماس على الورقة وعلى ترحيب الوسطاء بقبول حماس ولكل الجهود الدولية الرامية للتهدئة.

وأوضح أن تداعيات العدوان على رفح قد تمتد إلى الإقليم والعالم، بأن الولايات المتحدة لاتزال تمد الكيان بالذخائر وتقوم بجهد دبلوماسى كبير لدعم الاحتلال، ولذلك هناك تساؤلات مشروعة حول ما تعلنه الإدارة الأمريكية عن رغبتها فى وقف إطلاق النار. وأكد أن المقاومة الفلسطينية تدير المعركة بقوة وحكمة وبسياسة النفس الطويل، واقتصاد القوة، واستنزاف العدو، وتهشيم جيشه رغم ما يملكه العدو من تكنولوجيا وإمكانيات، مضيفا أن الاحتلال، رغم استخدامه لجميع قدراته وإمكانياته، فشل فى تحقيق أى من أهدافه، وسيفشل فى هذه الحرب العدوانية.

فى غضون ذلك، مازالت الدبابات الاسرائيلية تحاصر معبر رفح على الحدود بين فلسطين ومصر لليوم الثانى على التوالى، وإغلاقه أمام حركة المسافرين والمساعدات.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن اشتباكات ضارية وقعت شرق مدينة رفح الفلسطينية جنوبى قطاع غزة، بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلى.

وقامت طائرات الاحتلال الإسرائيلى بقصف منزل فى حى الجنينة شرقى مدينة رفح.

وأطلق الطيران المروحى الإسرائيلى النار بكثافة حول معبر رفح، حيث اندلعت اشتباكات فى حى السلام شرقى المدينة وسط قصف مدفعى عنيف، وقصفت مدفعية الاحتلال، برج زعرب فى رفح.

كما قصضفت غرب معبر رفح البرى.

وفى حى البرازيل جنوبى المدينة الفلسطينية، استشهد صهيب ياسر شيخ العيد، البالغ من العمر ٢٣ عاماً، وأصيب عدد آخر فى قصف الاحتلال لمجموعة من المدنيين. وفى الوقت نفسه، أوضحت مصادر طبية، أن ٣٥ شهيداً وأكثر من ١٠٠ إصابة وصلوا إلى مستشفى الكويت التخصصى بسبب استمرار الغارات الإسرائيلية على مدينة رفح خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأصيب فلسطينيون فى قصف من طائرة مسيرة للاحتلال على حى الشجاعية شرقى مدينة غزة، حيث استقبل ٤ شهداء إلى مستشفى الكويت التخصصى جراء استمرار الغارات الإسرائيلية على مدينة رفح. وقالت مصادر محلية بالعثور على ٦٢ جثة لشهداء، بينهم أطفال ونساء وجرحى، دفنهم الاحتلال فى مستشفى الشفاء الطبى خلال اقتحامه الأخير للمستشفى.

واستشهدت مى بسام القادرى البالغة من العمر ٢٠ عاماً مع شقيقها تامر البالغ من العمر ٣٥ عاماً، وأصيب ٨ فى استهداف منزل لعائلة القادرى وسط المدينة.

وشنت طائرات الاحتلال الإسرائيلى، غارة جوية حول مطار غزة المدمر شرقى رفح.

وبحسب مصدر محلى، استهدفت طائرات الاحتلال شقة فى بناية سكنية تابعة لعائلة اللوح، بالقرب من مدرسة الفلاح فى منطقة عسقولة فى حى الزيتون، شرق مدينة غزة. هذا الهجوم أدى إلى استشهاد نعيم محمد اللوح وزوجته سوزان اللوح، وأبنائهم: على، ومحمد، وكرم، وسما، وميس.

وتمكنت طواقم الإنقاذ من انتشال الشهداء والمصابين ونقلهم إلى مستشفى «المعمداني» فى مدينة غزة.

وأطلقت قوات الاحتلال قذائف مدفعية تجاه منازل المواطنين فى حى الزيتون بمدينة غزة.

وشنت طائرات الاحتلال غارة استهدفت المحافظة الوسطى، فيما شهدت مناطق شمالى مخيم النصيرات وسط القطاع قصفا مدفعيا إسرائيليا متجددا.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى أنها استهدفت آلية عسكرية صهيونية بقذيفة R.P.G فى محور القتال شرق مدينة رفح، وأكدت إصابتها مباشرة.

إلى ذلك، أعلن منتدى عائلات الرهائن المحتجزين فى غزة، أمس الاول، أنّ الرهينة الإسرائيلي-الأرجنتيني ليئور رودايف الذى كان يُعتقد أنّه محتجز حيّاً فى غزة، قد قُتل فى الواقع يوم ٧ أكتوبر الماضى على أيدى مسلّحى حماس الذين اختطفوا جثّته إلى القطاع الفلسطيني.

وقال التجمّع الرئيسى لأقارب الرهائن فى بيان إنّه «ببالغ الحزن واللوعة فقد تثبّت منتدى عائلات الرهائن من أنّ ليئور رودايف (٦١ عاما) قد قُتل فى ٧ تشرين الأول/أكتوبر وأنّ مسلّحى حماس قد اختطفوا جثّته إلى غزة».

جانب من الاجتياح

..والاتحاد الإفريقى يدين بشدة التوغل الإسرائيلى فى رفح جنوب القطاع

كتب- جبران محمد:

أدان الإتحاد الإفريقى، أمس، التوغل الإسرائيلى فى مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، داعيًا المجتمع الدولى إلى وقف هذا التصعيد الدامى فى الحرب، بينما علقت الولايات المتحدة الأسبوع الماضى إرسال شحنة قنابل إلى تل أبيب بعدما فشلت الدولة العبرية فى معالجة «مخاوف» واشنطن إزاء خطط جيش الاحتلال لاجتياح المدينة المكتظة بالسكان.

وقال الإتحاد الإفريقى، فى بيان عبر منصة «إكس»، إن رئيس مفوضية الاتحاد، موسى فقى محمد «يدين بشدة امتداد هذه الحرب إلى معبر رفح؛ الممر الوحيد للمساعدات الإنسانية».

وعبر «فقى» عن «قلقه البالغ حيال الحرب التى تخوضها إسرائيل فى غزة والتى تتسبب فى كل لحظة بسقوط عدد هائل من القتلى وبتدمير ممنهج لظروف الحياة البشرية»، وأضاف أنه «يدعو المجتمع الدولى بأكمله إلى تنسيق التحرّك الجماعى بشكل فعال لوقف هذا التصعيد الدموى».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية القطرية، أمس، إنها تدين بشدة توغل إسرائيل فى رفح الفلسطينية، وجاء فى بيان الوزارة: «تدين دولة قطر بأشد العبارات قصف قوات الاحتلال الإسرائيلى الذى استهدف بلدية رفح، واجتياحها للمعبر البرى والتهديد بتهجير المواطنين من مراكز الإيواء والسكن، وتدعو لتحرك دولى عاجل يحول دون اجتياح المدينة وارتكاب جريمة إبادة جماعية وتوفير الحماية التامة للمدنيين بموجب القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى».

فى السياق نفسه، دعت وزارة الخارجية الروسية إلى «الامتثال الصارم» للقانون الإنسانى الدولى فيما يتعلق بالتوغل الإسرائيلى فى مدينة رفح الفلسطينية فى جنوب قطاع غزة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، فى مؤتمر صحفى، أمس: «شكل بدء العملية العسكرية البرية الإسرائيلية فى رفح بجنوب قطاع غزة عاملا إضافيا لزعزعة الاستقرار، بما فى ذلك على نطاق المنطقة بأكملها».

وأضافت: «يتركز هناك (فى رفح) حوالى مليون ونصف مليون مدنى فلسطينى، ونطالب (إسرائيل) بالالتزام الصارم بأحكام القانون الدولى الإنسانى».

فى سياق متصل، قال مسؤول أمريكى كبير، أمس الأول، إن إدارة الرئيس، جو بايدن، علقت إرسال شحنة أسلحة إلى إسرائيل الأسبوع الماضى بعدما فشلت الدولة العبرية فى معالجة «مخاوف» واشنطن إزاء خطط اجتياح رفح الفلسطينية والمكتظة بالنازحين.

وذكر المسؤول، الذى تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أنه بينما بدا أن الزعماء الإسرائيليين على وشك اتخاذ قرار بشأن اجتياح رفح الفلسطينية، «بدأنا بعناية فى مراجعة عمليات الإرسال المقترحة لأسلحة معينة إلى إسرائيل قد تُستخدم فى رفح» بداية من إبريل الماضى.

وأضاف المسؤول: «نتيجة لهذه المراجعة علقنا شحنة أسلحة الأسبوع الماضى، وهى تتكون من ١٨٠٠ قنبلة، زنة الواحدة منها ٢٠٠٠ رطل (٩٠٧ كيلوجرام)، و١٧٠٠ قنبلة زنة الواحدة منها ٥٠٠ رطل (٢٢٦ كيلوجراما)»، وأشار إلى أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائى بشأن كيفية المضى قدما فى هذه الشحنة.

وقال: «نركز بشكل خاص على الاستخدام النهائى للقنابل التى يبلغ وزنها ٢٠٠٠ رطل والتأثير الذى يمكن أن تحدثه فى المناطق الحضرية المزدحمة كما رأينا فى أجزاء أخرى من غزة».

فى المقابل، قلل جيش الاحتلال الإسرائيلى من تعليق الإدارة الأمريكية لشحنة الأسلحة، وقال إن البلدين الحليفين يحلان أى خلافات «خلف الأبواب المغلقة».

وفى مؤتمر صحفى استضافته صحيفة «يديعوت أحرونوت» مع دخول الحرب فى غزة شهرها الثامن، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال، دانيال هاجارى، إن التنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة وصل «على حد اعتقادى إلى مستوى غير مسبوق».

غارات إسرائيلية على ٦ مناطق جنوب لبنان

كتبت - إسراء جمال:

شن جيش الاحتلال الإسرائيلى، أمس، غارات جوية استهدفت مقار عسكرية تابعة لـ«حزب الله» فى ٦ مناطق جنوب لبنان، بينما أعلن «حزب الله» استهداف مبان عسكرية إسرائيلية فى عدة مستوطنات بالشمال الإسرائيلى.

وأوضح جيش الاحتلال، فى بيان، أن طائراته قصفت مبان عسكرية لحزب الله فى كفركلا وعيتا الشعب والخيام ومارون الراس إلى جانب استهداف بنى لحزب الله فى حولا وعيترون جنوب لبنان.

وأضاف أن قوات جيش الدفاع هاجمت فى طير حرفا والجبين لإزالة تهديد محتمل.

من جانبه، أعلن حزب الله استهدافه مبنى يستخدمه جنود إسرائيليون فى مستوطنة المطلة، ومبنيين آخرين فى مستوطنة شلومى بالجليل الأعلى.

كما استهدف الحزب مبنيين يستخدمهما جنود الاحتلال فى مستوطنة حانيتا، علاوة على قصف مبنى آخر فى مستوطنة «المنارة».

وذكرت موقع «المنار» الموالى للحزب تعرض أكثر من ٥ مستوطنات لهجوم بالصواريخ عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

ودوت صفارات الإنذار فى بلدات إسرائيلية عدة بالجليل الأعلى قرب الحدود مع لبنان.

فى هذا السياق، ذكرت «القناة ١٣» الإسرائيلية إصابة منزل فى بلدة المطلة بصاروخ مضاد للدروع. واشتد القتال فى الأسابيع الأخيرة، حيث صعد حزب الله هجماته على شمال إسرائيل، فيما نفذ جيش الاحتلال غارات مكثفة على بلدات جنوب لبنان.

ويتبادل حزب الله وإسرائيل إطلاق النار عبر الحدود منذ ٨ أكتوبر، حيث يقول الأمين العام للحزب، حسن نصر الله إن جبهة جنوب لبنان هى جبهة مساندة لغزة، مؤكدا أن وقف إطلاق النار فى غزة وحده ينهى هجماته على إسرائيل.

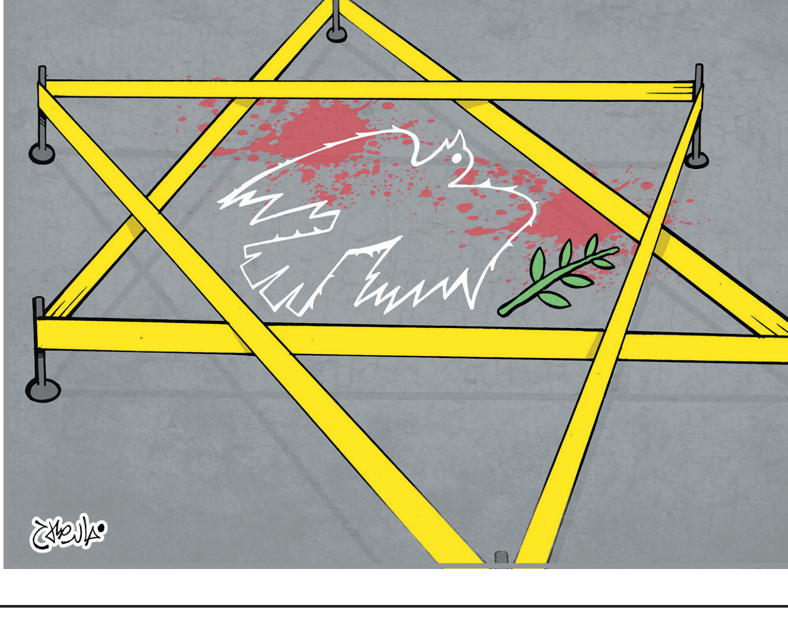

الاحتلال ينفذ عمليات هدم واسعة لـ٤٧ منزلًا فلسطينيًا فى «النقب»

«ذا ماركر»: «سموتريتش» يعتزم الاستيلاء على أموال «رام الله» لسد العجز بالموازنة الإسرائيلية

كتبت - إسراء جمال:

نفذت قوات الاحتلال هدمًا واسعًا لمنازل الفلسطينيين فى النقب، حيث هدمت ٤٧ منزلا، والتى وصفت بأكبر عملية هدم فى يوم واحد، تزامنا مع حملة اعتقال واسعة طالت ٣٠ فلسطينيا، فى الوقت الذى يعتزم فيه وزير مالية الاحتلال، بتسلئيل سموتريتش الاستيلاء على أموال السلطة الفلسطينية لسد العجز فى الموازنة الإسرائيلية.

شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلى، أمس، بهدم عشرات المنازل الفلسطينية، فى النقب بذريعة البناء دون ترخيص، وباشرت الآليات والجرافات هدم ٤٧ منزلا تعود لعائلة «أبوعصا» فى وادى الخليل قرب قرية «أم بطين» فى منطقة النقب داخل أراضى الـ٤٨، وذلك تحت حماية من جيش وشرطة الاحتلال. وأوضحت لجنة التوجيه العليا فى النقب، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلى تحاول إجبار سكان عائلة «أبوعصا» على الانتقال إلى مكان آخر، وذلك لصالح تمديد شارع استيطانى جنوبًا.

وفى وقت سابق، أشارت اللجنة الفلسطينية إلى أن عملية الهدم هذه، تعتبر أكبر عملية هدم منازل فى يوم واحد منذ عدة سنوات، بقيادة وزير الأمن القومى، إيتمار بن غفير ووزير الشتات عميحاى شكلى، اللذين يريدان إشعال النقب من أجل تعميق التمييز العنصرى والتهجير القسرى.

فى السياق نفسه، أقام المستوطنون، أمس، بؤرة استيطانية جديدة على أراضى الفلسطينيين فى بلدة قصرة جنوب نابلس.

وذكر نشطاء من البلدة أن المستوطنين نصبوا بيوتا متنقلة فى المنطقة الجنوبية الشرقية لقصرة، وتبعد عن منازل الفلسطينيين ما يقارب ٣٠٠ متر.

فى المقابل، قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش قدم التماسا لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو للتوقف عن تأخير تشريع استخدام أموال السلطة الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل.

وقبل شهرين، ذكرت صحيفة «ذا ماركر» الإسرائيلية الاقتصادية المتخصصة أن سموتريتش يخطط لقرصنة نحو ٣ مليارات شيكل (٨٣٥ مليون دولار) من الأموال الفلسطينية المحتجزة.

وأوضحت «ذا ماركر» (وهى الملحق الاقتصادى لصحيفة هآرتس) أن سموتريتش يسعى لزيادة الإيرادات العامة بنحو ٥٫٦ مليارات دولار لدعم مشروع الموازنة العامة للعام الجارى الذى سيعرض على الكنيست (البرلمان) قريبا.

وتشمل هذه الإيرادات الأموال التى تحتجزها الحكومة الإسرائيلية وكان ينبغى تحويلها للسلطة الفلسطينية، لكن سموتريتش يريد تحويلها لخدمة الموازنة وسد العجز.

عبدالمنعم سعيد: الساعات المقبلة فى القضية الفلسطينية خارج التوقعات

«حماس» لا تمتلك القرار وحدها فى غزة.. ولا يمكن التنبؤ بتداعيات التصعيد فى رفح

البحيرة- حمدى قاسم:

قال الدكتور عبدالمنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ، إن موقف الساعات المقبلة فى القضية الفلسطينية حرج، وخارج التوقعات، وهناك متغيرات كثيرة لا نستطيع الإمساك بها، مشيرًا إلى أن الموقف وصل إلى حافة هاوية، ومصر تبذل جهودًا فائقة لاحتواء الأزمة بين إسرائيل وحركة حماس. وأشار خلال ندوة «مصر وحرب غزة الخامسة»، والتى أقيمت بكلية التربية فى جامعة دمنهور، تحت رعاية الدكتور إلهامى ترابيس، رئيس الجامعة، وبحضور الدكتور ماجد شعلة، نائب رئيس الجامعة، والدكتورة أمل مهران، عميد كلية التربية بدمنهور، إلى أنه مازالت الصواريخ تخرج من غزة رغم التواجد الإسرائيلى، و«حماس» قامت بالتصعيد فى عملية معبر كرم أبوسالم، ولا يمكن التنبؤ بما يمكن أن يؤدى إليه التصعيد بالوجود العسكرى الاسرائيلى فى رفح، فى ظل الأوضاع الإقليمية ووجود حزب الله فى لبنان، والحرس الثورى الإيرانى فى سوريا، وأوضاع الحوثيين فى البحر الأحمر، وأضاف: «الحرب العالمية الأولى لم يكن أحد من أطرافها يرغب أن تتحول لحرب عالمية». وأوضح «سعيد» أن حماس ليست وحدها التى تقاتل فى غزة الآن، وقرار الحرب والسلام ليس فى يد فصيل واحد فى غزة، فهناك الجهاد الإسلامى والجبهة الشعبية، وكل الفصائل لديها رهائن إسرائيليون، وأشار إلى أن الأعداد التى وافقت حماس على تسليمها من الأسرى فى غزة ليست لديها، ولا أحد يعرف أماكن وجودهم، وحماس نفسها لا تملك عدد الأسرى الذين وافقت على تسليمهم.

وأكد أن المهمة الأولى للمبادرة المصرية هى إنقاذ الشعب الفلسطينى والدفع على طريق إقامة الدولة الفلسطينية، داعيًا لعودة الوحدة بين الضفة وغزة وأن تكون حماس ممثلة ولكن ليست قائدة، وأشار إلى أن هناك تغيرًا فى أمريكا تجاه القضية الفلسطينية، ولأول مرة تحدث تظاهرات بهذا الشكل فى جامعات أمريكا، وهناك تغير جوهرى، واللوبى الصهيونى فى حالة تقهقر، فضلا عن القلق الموجود فى أمريكا الآن من حكومة إسرائيل الحالية.

عبدالمنعم سعيد يتحدث خلال الندوة

الأزهر يدين اقتحام الاحتلال «معبر رفح»: جريمة حرب مكتملة الأركان وصمت دولى وعجز أممى

كتب- أحمد البحيرى:

أدان الأزهر الشريف، بأشد العبارات، اقتحام دبابات «الكيان الصهيونى الإرهابى» معبر رفح البرى من الجانب الفلسطينى، ضاربًا بكل المطالب والقرارات الأممية والدولية عرض الحائط، فى محاولة منه لاجتياح كامل لمدينة رفح الفلسطينية، وإحكام الحصار على قطاع غزة، وعزله كليًا عبر إغلاق المنفذ الأخير له مع العالم الخارجى، وهو ما يعد جريمة حرب مكتملة الأركان يتم ارتكابها على مرأى ومسمع من العالم أجمع، تُضاف إلى سلسلة الجرائم الوحشية التى يرتكبها الكيان المحتل منذ أكثر من ٢٠٠ يوم متصلة.

وأكد الأزهر أن هذه المحاولات الإجرامية غير الإنسانية تأتى ضمن سلسلة من التصعيدات التى دأب الكيان الصهيونى الإرهابى على ارتكابها مؤخرًا فى مدينة رفح، التى تعد الملاذ الأخير للمدنيين الفلسطينيين، وبما ينذر بارتكاب مجازر جديدة وسقوط مزيد من الشهداء الأبرياء، فى ظل صمت دولى وعجز أممى غير مسبوق- لا تفسير له ولا مبرر- إلا أن عالمنا أصبح محكومًا بشريعة الكيل بمكيالين، وقوانين الغاب التى قوامها افتراس القوى للضعيف.

ودعا الأزهر المجتمع الدولى والمنظمات الدولية المعنية وجميع الأطراف الفاعلة بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يرتكبه الكيان الصهيونى من مجازر وحشية بحق أهالى قطاع غزة، والتدخل الفورى لوقف تلك الجرائم اليومية، وبذل كل الجهود لرفع الحصار كليًا عن قطاع غزة، ووقف المخططات الصهيونية الرامية لخنق مليونى شخص من المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والعجائز وتجويعهم وسجنهم، دون وازع من إنسانية أو ضمير، وردع الكيان الصهيونى عن المضى قدمًا فى مخططه الإجرامى لاقتحام رفح.

إطلاق دبابات الاحتلال نيرانها ضد إحدى المناطق بغزة

مصدر رفيع المستوى: استئناف مفاوضات «غزة» فى القاهرة بحضور الأطراف كافة

المتحدث باسم «حماس»: نرفض وجود أى قوات للاحتلال بـ«رفح».. والمعبر سيظل فلسطينيًا - مصريًا فقط

كتب- ممدوح ثابت:

استؤنفت المفاوضات التى تهدف للتوصل إلى هدنة فى قطاع غزة، أمس، بين الأطراف كافة فى القاهرة، أمس، وفق ما أكده مصدر رفيع المستوى لـ«القاهرة الإخبارية».

كان مصدر مصرى رفيع المستوى أفاد لـ«القاهرة الإخبارية»، بإبلاغ إسرائيل بخطورة التصعيد، مشددا على جاهزية مصر للتعامل مع السيناريوهات كافة، مضيفا أنّ هناك توافقًا بين جميع الأطراف للعودة إلى المسار التفاوضى.

وفى وقت سابق أمس الأول، أكد مصدر مصرى رفيع المستوى، أن هناك جهودا مصرية مكثفة مع مختلف الأطراف لاحتواء الوضع فى قطاع غزة.

وعلمت «المصرى اليوم» من مصادرها أنه تم التوصل إلى صيغة إطارية تمهيدية خلال ٧٢ ساعة؛ كاشفة أن المسؤولين المصريين أعربوا عن استيائهم للإسرائيليين بسبب التطورات الأخيرة فيما يتعلق بمعبر رفح واستمرار التصعيد، وهو ما أرجعه الإسرائيليون إلى أن قرار تنفيذ العمليات المحدودة صدر بشكل متأخر. وأضافت المصادر أن الجلسات التى بدأت مساء أمس تطرق إلى ثلاث نقاط رئيسية من بينها طلب حماس بتضمين المقترح فقرة صريحة تنص على وقف اطلاق النار الدائم بديلا لعبارة «الهدوء المستدام»، التى نص عليها المقترح.

كما تناولت الجلسات عدد الرهائن الإسرائيليين المقرر أن تقوم حماس بالإفراج عنهم خلال أيام المرحلة الأولى.

من جهته، قال المتحدث باسم حركة حماس، عبداللطيف القانوع، إن الحركة لن تقبل بأى اتفاق يتم تحت ضغط عسكرى، وأنها ترفض وجود أى قوات احتلال على معبر رفح، مؤكدا أن المعبر سيبقى فلسطينيا مصريا فقط. وأضاف القانوع فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»: أنه فى حال استمرار العدوان، لن يكون هناك وقف لإطلاق النار، وأنه من الطبيعى أن ترد المقاومة على عدوان الاحتلال؛ كما أن الحركة وضعت خطوطا حمراء لا يمكن التخلى عنها؛ مشيرًا إلى أن الاتفاق الذى تم التوصل إليه قد أغلق الباب أمام الاحتلال الذى كان يسعى لمرحلة تحرير الأسرى ثم العودة إلى العدوان.

وأكد المتحدث باسم حركة حماس أن الاتفاق يعبر عن إجماع وطنى من جميع قوى المقاومة، مشيرًا إلى أن الحركة أصرت خلال المفاوضات على وقف العدوان بشكل كامل وانسحاب الاحتلال من غزة وعودة النازحين. وأضاف أنهم تلقوا ضمانات قبل الذهاب إلى مفاوضات القاهرة وبعد عودة وفد المقاومة بموافقتهم على الاتفاق، تفيد بأن الوسطاء سيلزمون إسرائيل بتنفيذه.

فى غضون ذلك، أعربت الفصائل الفلسطينية عن أن العدوان الحالى يهدف بوضوح إلى تقويض جهود الوساطة وتحدى الإرادة الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى الإرادة الشعبية، وخاصة بعد أن قدمت قيادة المقاومة والفصائل وقوى شعبنا موافقة على مقترح لوقف العدوان وتبادل الأسرى. وهذا يؤكد على عدم رغبة الحكومة الصهيونية فى وقف العدوان وتحقيق صفقة لتبادل الأسرى، مما يعرض مسار المفاوضات للخطر ويترك الباب مفتوحاً أمام الاحتلال لمواصلة الإبادة الجماعية ضد شعبنا.

جالانت يتحدث لمجموعة من جنود الاحتلال

ودعت الفصائل الدول والمؤسسات الدولية والأممية للتدخل الفورى لإنقاذ حياة ٢,٥ مليون مواطن مهددين بالقتل والجوع والمجازر والإبادة الجماعية فى أكبر كارثة إنسانية تشهدها العالم الآن.

فيما أعلنت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية بحركة حماس رفضها أى شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح أو غيره، معتبرة ذلك شكلاً من أشكال الاحتلال. وأوضحت اللجنة، فى بيان صحفى، أمس، أنّها تابعت ما تناقلته وسائل الإعلام حول مخطط تولى شركة أمنية أمريكية إدارة ومراقبة معبر رفح البرى. وشدد البيان على أن «اللجنة» وبصرف النظر عن مدى صحة هذه التقارير، لن تقبل من أى جهة كانت فرض أى شكل من أشكال الوصاية على معبر رفح أو غيره. واعتبرت اللجنة ذلك شكلاً من أشكال الاحتلال، مشيرة إلى أنّ أى مخطط من هذا النوع سيتم التعامل مع إفرازاته كما يتمّ التعامل مع الاحتلال. ووجهت القوى الوطنية والإسلامية نداءً إلى الجامعة العربية وكافة الدول العربية والإسلامية، وفى مقدمتها مصر بما تمثله من ثقل على المستوى الدولى والإقليمى، داعية إياها إلى رفض أى مخططات أو محاولات تمسّ بالسيادة الفلسطينية المصرية على معبر رفح.

كما دعا البيان كافة الأطراف إلى رفض أى شكل من أشكال التعاون مع مثل هذه المخططات، منوها بأنّ إدارة الوضع الداخلى شأن فلسطينى خالص، يتم التوافق عليه وطنيا عبر الآليات المتبعة والمتوافق عليها. فى حين، أشارت مصادر فلسطينية لـ«سكاى نيوز عربية» إلى أن واشنطن أبلغت السلطة الفلسطينية بأنه سيتم «إغلاق معبر رفح»، بعد سيطرة إسرائيل عليه من الجانب الفلسطينى.

وقالت المصادر إن شركة أمريكية خاصة ستتولى إدارة المعبر، لحين تولى السلطة الفلسطينية المهمة من الجانب الفلسطينى.

المتحدث باسم «الجنائية الدولية» لـ«المصرى اليوم»: قراراتنا ملزمة للأعضاء

كتب- عبدالله أبوضيف:

تتجه الأنظار خلال الآونة الأخيرة للمحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى بهولندا؛ بالتزامن مع تزايد الضغوط الإقليمية والدولية لمحاولة فرض السلم الإقليمى والدولى ومنع استغلال السلطة السياسية فى زيادة تقويض السلم العالمى، فكيف تعمل المحكمة التى يشارك فى تنفيذ قراراتها أكثر من ١٢٠ دولة على مستوى العالم؟.

قال فادى العبدالله المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية، لـ«المصرى اليوم»، إن آلية اعتقال الأشخاص الذين يتم إصدار بحقهم مذكرات اعتقال من المحكمة التى تعد أعلى جهة قضائية فى العالم، مختلفة وترتبط بالعديد من الأمور التى تحكمها. وأضاف أن إنفاذ قرارات المحكمة الجنائية الدولية هو واجب قانونى على الدول الأعضاء فى نظام روما الأساسى الحاكم لعمل المحكمة الجنائية، أما الدول غير الأعضاء فليست ملزمة بقراراتها بالطبع لكن فى الوقت نفسه يمكن لها أن تتعاون بشكل طوعى مع المحكمة. وأشار إلى أنه بخصوص القبض على من تصدر ضدهم مذكرات اعتقال فإن كل قضية تختلف عن الآخرى حيث يقع على عاتق المحكمة البت فى الدعاوى التى يقدمها المدعى العام بعد إجراء التحقيقات، وإصدار الأحكام، بينما يقع على عاتق الدول المنضمة إلى المحكمة واجب التعاون وتنفيذ قراراتها بما فى ذلك مذكرات التوقيف، وليس للمحكمة قوة شرطة أو قوة عسكرية بل هى تعتمد على تعاون الدول الأعضاء فى تنفيذ مثل هذه القرارات، أما الدول غير الأعضاء فيمكن لها التعاون طوعا.

وتأسست المحكمة الجنائية الدولية بهدف منع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، وأكدت الدول الأطراف فى نظام روما عزمها – من أجل بلوغ هذه الغايات ولصالح الأجيال الحالية والمقبلة – على إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة مستقلة ذات علاقة بمنظومة الأمم المتحدة وذات اختصاص على الجرائم الأشد خطورة التى تثير قلق المجتمع الدولى بأسره. ويتكون نظام روما من ١٢٨ مادة تتصدرها ديباجة تشير إلى ما شهده القرن العشرين من سقوط الملايين من الأطفال والنساء والرجال ضحايا لفظائع هزت ضمير الإنسانية بقوة، وهددت السلم والأمن فى العالم، وتؤكد أن هذه الجرائم يجب ألا تمر دون عقاب وأنه تجب مقاضاة مرتكبيها على نحو فعال من خلال تدابير تتخذ على الصعيد الوطنى وكذلك من خلال تعزيز التعاون الدولى.

وصادقت ١٢٤ دولة على معاهدة روما حتى الآن، ما يعنى أنها ألزمت نفسها بالتعاون، ووقع ٣٤ آخرون وربما يصدقون عليها فى المستقبل بحلول ٢٠٢٥، بينهم دول عربية مثل الأردن وتونس وفلسطين وجزر القمر. ومن أشهر أحكام المحكمة إصدار مذكرات اعتقال بحق الرئيس السودانى الأسبق عمر البشير إلى جانب قادة حركة التمرد الأوغندية وجيش الرب للمقاومة النشط فى شمال أوغندا وشمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. زعيمها جوزيف كونى متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

ويشير المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية إلى أنه يتم إصدار الأحكام بناء على قاعدة قانونية تتمثل فى أنه لا حصانة لأى شخص من الملاحقة بسبب منصبه عندما تكون الملاحقة من المحكمة الجنائية الدولية.

خط أحمر

سليمان جودة

فيديوهات الكوربة

كثيرون بيننا لا يعرفون أن دولا فى الخليج يزيد عدد الوافدين فيها على عدد مواطنيها أنفسهم، لكن مثل هذا الوضع لا يسبب لتلك الدول أى قلق، لأن كل وافد على أرضها دخل بتأشيرة لها بداية ونهاية، وإذا كان قد حصل على إقامة، فالإقامة أيضا لها نهاية تتجدد عندها بقوانين صارمة.. هذا ما قصدته عندما أشرت، قبل أيام فى هذا المكان، إلى أعداد الوافدين على أرضنا وقلت إنهم خطر تحت أقدامنا.

ومع اختلاف وتنوع الجنسيات التى تتشكل منها أعداد وافدينا، فإن القصد هو أن يكون وجود كل فرد فيهم محكوما بالطريقة نفسها التى تحكم بها دول الخليج وجود كل بنى آدم فوق أرضها.

فليس سرا أن دول الخليج تعرف أنها مقصد أول لكل باحث عن عمل هنا فى المنطقة أو من خارجها، ولم تمانع هذه الدول فى أن يقصدها مَنْ يحب ويشاء، لكنها فى المقابل نظمت المسألة بأسلوب لا يسمح بوجود شخص واحد خارج إطار القانون.

لكن الأحداث التى طرأت على المنطقة مع هبوب رياح ما يسمى الربيع العربى، جعل دولا فى المنطقة مقصدا لوافدين كثيرين عليها، لا لأنها دول تتوافر فيها فرص عمل مثل دول الخليج، لكن لقربها من ميدان وقوع أحداث الربيع.. وقد كانت لبنان على سبيل المثال من بين هذه الدول بالنسبة لسوريا، فالحدود بينهما مباشرة، والسوريون الذين فروا أمام رياح الربيع لم يجدوا أقرب من الأراضى اللبنانية فدخلوها، وكانوا بأعداد تفوق قدرة وطاقة الدولة اللبنانية على التحمل.

والقضية مُثارة هناك بقوة هذه الأيام، وهى محل شد وجذب بين حكومة نجيب ميقاتى والمعارضة، وتتعرض حكومته لضربات فوق الحزام وتحته، ولم يجد هو مفرا من دعوة نبيه برى، رئيس البرلمان، إلى عقد جلسة طارئة تنظر فى المسألة على وجوهها المختلفة.

وفى مؤتمر دافوس للاقتصاد فى السعودية، قبل أيام، قال الدكتور مصطفى مدبولى إن الوافدين على أرض المحروسة ٩ ملايين، وإنهم يكلفون حكومته عشرة مليارات دولار سنويا.. لم تكن معلومة الملايين التسعة جديدة، فمن قبل قيل كلام قريب منها، لكن المليارات العشرة كانت مفاجأة كبيرة، وتساءل مصريون كثيرون بشأنها ولايزالون، ولسان حالهم يقول: من أين لنا بالمليارات العشرة؟.

وعندما شاعت فيديوهات منطقة الكوربة فى مصر الجديدة أصابت الذين تابعوها بقلق شديد.. كانت الفيديوهات لوافدين احتلوا أرصفة المكان بطريقة مخيفة.. والمعنى أنه لابد من مراجعة شاملة تضع قضية الوافدين فى الإطار القانونى الصحيح الذى لا يعرف الفصال فيه ولا المساومة.

وزير الدفاع والخارجية الفرنسى السابق: يساورنا القلق إزاء الوضع فى رفح

«لودريان» فى ندوة لـ«كيميت بطرس غالى»: ٤ مفاتيح تحدد السلام أو الحرب بالمنطقة.. واقترحنا مبادرة من ٣ مكونات

كتب- وائل على:

قال وزير الدفاع والخارجية الفرنسى السابق ومبعوث الرئيس ماكرون إلى لبنان، جان إيف لودريان، إن الرئيس ماكرون أعرب بوضوح خلال اتصالاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلى نتنياهو- بما فى ذلك اتصال السبت الماضى- عن معارضة فرنسا الحازمة لهجوم إسرائيلى واسع النطاق فى رفح، مضيفاً «من شأن مثل هذا الهجوم أن يخلق حالة إنسانية كارثية ذات بعد جديد وغير مبرر، وأحداث الليلة الماضية لا تؤدى إلا إلى تعزيز القلق الذى نتقاسمه مع شركائنا المصريين».

وتابع، خلال ندوة «التحديات فى الشرق الأوسط»، والتى نظمتها مؤسسة كيميت بطرس غالى للسلام والمعرفة، مساء أمس الأول، بالنادى الدبلوماسى على هامش زيارته الرسمية للقاهرة، والتى ادارتها السفيرة ليلى بهاء الدين المديرة التنفيذية لـ«كيمت بطرس غالى»، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية وعدد من وزراء الخارجية السابقين، والشخصيات العامة وأساتذة العلوم السياسية وسفراء بعض الدول: «يساورنا القلق بشكل خاص إزاء الوضع فى رفح».

واستعرض لودريان، خلال محاضرته، سياسة فرنسا وموقفها من الأحداث والصراعات الدائرة فى المنطقة والعالم وفقاً للمرتكزات الفرنسية، قائلا: «إذا أردنا أن نحاول ممارسة محتملة للصراع، فلابد، فى رأيى، أن نأخذ فى الاعتبار عدة اعتبارات، مع أربعة مفاتيح على الأقل تحدد السلام أو الحرب فى المنطقة».

أضاف أن أول تلك الاعتبارات هو «التطورات (الإسرائيلية- الإسرائيلية) على وجه التحديد، فى سياق وطنى أكثر تعقيدا وأكثر تقلبا مما نعتقد، مع احتمال إجراء انتخابات ستكون مفتاحا لمستقبل الصراع الحالى، بما فى ذلك بعداه اللبنانى والإيرانى، ونظيرهما، إذا جاز لى أن أقول الفلسطينى الفلسطينى»، متسائلا: «أى مستقبل سياسى لحماس فى «اليوم التالى»؟ هل ستتمكن السلطة الفلسطينية من استعادة السيطرة على غزة؟ فهل ستستمر «العرقلة» الإسرائيلية أمام أى دور للسلطة الفلسطينية فى غزة؟ ما هو الوجود الدولى (و/ أو العربى) فى القطاع، وبأى شروط؟».

وواصل لودريان: «ثانى تلك المحددات، المعادلة الأمريكية، قبل أقل من ٦ أشهر من انتخابات تتسم بغموضها والتأثير المعلن للحرب فى غزة على الانتخابات، خاصة فى «الولايات المتأرجحة» الشهيرة، لافتاً إلى إن حركات الاحتجاج الحالية فى الجامعات الأمريكية (ولكن ليس فقط)، والتطور فى اتجاه أكثر انتقادًا تجاه الحكومة الإسرائيلية للرأى العام فى هذا البلد، هى عناصر يجب أخذها بعين الاعتبار أيضًا، متسائلا: «علاوة على ذلك، ما هى التأثيرات التى يجب أن نتوقعها على العلاقات الإسرائيلية الأمريكية، على الحفاظ على التزام الولايات المتحدة بدعم تل أبيب أم لا، فى حالة عودة ترامب إلى العمل؟ الكثير من الأسئلة التى لاتزال مفتوحة».

وأشار إلى أن ثالث العوامل التطور فى العالم العربى، حيث إنه مشروط جزئيا بالفرضيات السابقة قائلا: «مع ملاحظة أولى: الدول العربية فى المنطقة (أفكر بشكل خاص فى مصر والأردن ودول الخليج مجتمعة فيما يسمى المجموعة العربية) تقدمت باقتراح لإنهاء الأزمة، مرحباً بالتنسيق القوى بين فرنسا والمجموعة العربية بهدف التوصل فى أسرع وقت ممكن إلى السبل والوسائل لوقف فعّال ودائم لإطلاق النار، ومعالجة ما نسميه «اليوم التالى»، ومن المأمول أن يكون لهذه الجهود تأثير على الوضع المأساوى الذى نراه.

واعتبر لودريان المسألة الإيرانية أنها ستكون حاسمة بكل تشعباتها، من المحور المقام على طول القوس الشيعى إلى البرنامج النووى، بما فى ذلك التهديدات الملموسة على المناطق.

واستعرض لودريان الموقف الفرنسى من أحداث غزة، موضحاً أنه فيما يتعلق بفرنسا على وجه الخصوص، اقترح الرئيس ماكرون، منذ بداية الصراع، «مبادرة من أجل السلام والأمن للجميع»، تتمحور حول ثلاثة مكونات.

وقال إن المحاور الأساسية التى تشكل أساس سياستنا فى هذا الصراع، تتمثل فى بعد إنسانى: فى حالة ممارسة حق الدفاع، مضيفاً: «إذا كانت الحرب ضد حماس مشروعة، فيجب على إسرائيل أن تحترم القانون الإنسانى الدولى وتقبل مبدأ الوقف الفورى لإطلاق النار، وهو ما سيسمح فى النهاية بالإفراج عن الرهائن ودخول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع ودون عوائق إلى القطاع».

أضاف: «نحن نعتبر أنه يجب تسهيل استخدام جميع طرق الوصول والتنقل، وفى هذا الصدد، من الضرورى أولا: أن يتم استخدام ميناء أشدود بشكلٍ فعال للسماح بإيصال المساعدات إلى السكان، ثم ثانيا: أن يكون هناك طريق برى مباشر من الأردن ويمكن أيضًا فتح جميع نقاط المرور الأخرى بأسرع وقت ممكن، مستطردا: «نؤيد طلب محكمة العدل الدولية بفتح جميع المعابر للسماح بدخول المساعدات».

ولفت إلى أن هذا الالتزام القوى لفرنسا فى المجال الإنسانى انعكس فى تنظيم ٣ مؤتمرات واجتماعات لصالح سكان غزة فى نوفمبر وديسمبر وفبراير الماضية، مع إعلان رئيس الجمهورية عن زيادة المساعدات الإنسانية الفرنسية إلى ١٠٠ مليون يورو لعام ٢٠٢٣ والتى نتج عنها إرسال أكثر من ١٢٠٠ طن من المواد الغذائية والمعدات الطبية والمراكز الصحية المتنقلة بالتنسيق مع شركائنا الإقليميين، خاصة مصر.

وقال لودريان: «فرنسا تواصل دعوة إسرائيل إلى إزالة جميع العقبات والسماح بالتوزيع الآمن ودون عوائق للمساعدات الإنسانية فى قطاع غزة، فضلا عن ضمان الحماية الفعّالة للسكان المدنيين والعاملين فى المجال الإنسانى».

وأشار لودريان إلى أنه بالنسبة للوضع الأمنى، فهناك أربعة محاور، قائلا: أول تلك المحاور «القتال ضد حماس، لقد اتخذنا المبادرة، بالاشتراك مع ألمانيا وإيطاليا، لاقتراح نظام عقوبات أوروبى يستهدف قادة حماس على وجه التحديد»، مضيفا ثانى المحاور «إن الحاجة إلى تجنب اندلاع حريق إقليمى أمر ملح، ومن الواضح أن هذا هو الحال فى الشمال، فى لبنان، حيث المواجهات بين حزب الله وإسرائيل مستمرة منذ ٧ أكتوبر وتتزايد، ومن هذا المنظور، قدمنا لقادة البلدين مبادرة تهدف إلى خفض التوترات فى جنوب لبنان مع الامتثال الكامل لقرار مجلس الأمن الدولى رقم ١٧٠١».

وتابع لودريان: «فى الشرق، برز إلى النور خطر الانزلاق إلى حرب مع إيران، وفى الجنوب، لايزال الأمن البحرى فى البحر الأحمر مهددا، رغم التدخلات الأمريكية والإنجليزية بشكل خاص، ووجود السفن الفرنسية، وفى هذا الصدد، ندين جميع الاعتداءات على حرية الملاحة، ونكرر دعوتنا للحوثيين إلى الوقف الفورى للهجمات على المدنيين والتهديدات لحرية الحركة والملاحة، لا سيما مع الأخذ فى الاعتبار التكلفة التى تتحملها مصر من تداعيات هذه الهجمات على حرية الحركة فى البحر الأحمر وعائدات قناة السويس».

وشدد لودريان على أن المحور السياسى، حول حل الدولتين، يشكل الحل الوحيد القابل للتطبيق للاستجابة لحق الإسرائيليين فى الأمن، والتطلعات المشروعة للفلسطينيين فى دولة مستقلة وقابلة للحياة ومتصلة الأراضى، تعيش فى سلام وأمن إلى جانب إسرائيل.

وبشأن مستقبل قطاع غزة وسكانه، قال لودريان: «بالنسبة لفرنسا، يجب أن يكون هذا المستقبل جزءًا من الدولة الفلسطينية»، مضيفا: وفى الوقت نفسه، نشطنا فى الأمم المتحدة منذ البداية لتحقيق اعتماد نص متوازن وطموح لصالح وقف الأعمال العدائية، لقد صوتنا لصالح القرار الذى قدمته الجزائر فى ١٨ إبريل الماضى والذى يوصى بالعضوية الكاملة لفلسطين.

وحول الانقسام بين ما يسميه البعض «الجنوب العالمى» وما يسمى «الشمال الجماعى»، قال لودريان: «شخصيا، أجد أن هذا المصطلح تقريبى للغاية ومختصر إلى حد ما، فالجنوب ليس عالميًا كما يقول الناس، والشمال ليس متجانسًا كما يقدمه الناس، فهذا لا يعنى أن هذا التوقف يعكس أيضًا بشكل متزايد تباين التصورات للواقع الراهن بين سكان الجنوب وبعض صناع القرار فى الشمال.

وتطرق لودريان إلى التباينات بين دول الاتحاد الأوروبى قائلا: «لا يسعنى إلا أن أشعر بخيبة الأمل عندما أرى أن الدول الـ ٢٧ لم تتمكن إلا من التوصل إلى الحد الأدنى من الإجماع، بدءا من أدنى قاسم مشترك، ومازلت أعتقد أنه فى قضية مثل قضية الحرب فى الشرق الأوسط، فإن «الرافعة» الأوروبية هى عامل مضاعف للنفوذ لكل دولة من دول الاتحاد الأوروبى، ويجب علينا استخدامها على أفضل وجه ممكن لصالح السلام والاستقرار فى المنطقة.

وقال ممدوح عباس، رئيس مجلس أمناء مؤسسة كيميت بطرس غالى، خلال افتتاحه للندوة، موجها حديثه للمسؤول الفرنسى: «لا يسعنا سوى أن ننقل لكم بعض تساؤلات الشارع المصرى، لقد كانت لفرنسا الصديقة سياسة عربية متوازنة، فمتى تستعيد ذلك التوازن».

لودريان يتحدث خلال ندوة «كيميت بطرس غالى» تصوير- طارق وجيه

تغطية «حرب غزة» تحظى بتكريم «بوليتزر»

احتل الصراع فى الشرق الأوسط، وتبعاته المأساوية الدامية، مساحة مميزة فى جائزة بوليتزر الأمريكية، فى مجالات مختلفة شملت فروع القصة الواقعية العامة والصورة الصحفية العاجلة، فضلا عن التغطيات الصحفية المتنوعة التى نشرتها عدة صحف أمريكية حول «طوفان الأقصى» الذى أطلقته حركة حماس فى السابع من أكتوبر الماضى، ورد الفعل الإسرائيلى الانتقامى الذى استهدف المدنيين والبنية التحتية والحياتية للمدنيين الفلسطينيين الأبرياء العزل وغيرهم من العاملين فى الإغاثة ومجال العمل الإنسانى والصحفيين والأطباء وغيرهم.

واستحوذت الحرب فى غزة على جوائز الصحافة والأدب مع تنويه خاص للصحفيين الذين يغطون الحرب الدائرة بين حماس وإسرائيل، حيث أشار مجلس الجائزة إلى وفاة عدد كبير من الصحفيين فى «ظروف مروعة» فى محاولة لسرد قصص الفلسطينيين وغيرهم فى غزة.

ولم تقتصر الجوائز هذا العام على الأعمال الصحفية، فحسب، بل تنوعت جائزة بوليتزر فى مختلف الجوانب لتشمل جوانب من الثراء الفكرى ومناحى الحياة الأدبية والفنية والسياسية والإنسانية بوجه عام.

كانت جائزة الخدمة العامة، والتى تعتبر الأكثر عراقة من بين جوائز «بوليتزر» من نصيب موقع «بروببليكا»، وذلك بعد فضح شبكة من المعاملات المالية المتشابكة المشبوهة التى تورط فيها القاضى كلارنس توماس بالمحكمة العليا الأمريكية، والتى كشفت عن فشل «توماس» فى توضيح مصدر الهدايا الباذخة التى تلقاها من أثرياء داعمين له، مما دعا المحكمة إلى إصدار «مدونة سلوك» أخلاقى جديد. واعترف مجلس إدارة «بوليتزر» بالاضطراب المستمر فى صناعة الأخبار، والذى أدى إلى خسارة الآلاف من الوظائف، ما أثار «أسئلة وجودية» حول قدرة هذه الصناعة على الاستمرار.

محمد عبدالخالق مساهل

الجوائز المرموقة تذهب لقصص عن «طوفان الأقصى» وتوابعه

من الأعمال الفائزة «حضن العمة الأخير» و«تشريح مأساة القدس».. وتغطية هجوم حماس وجرائم الاحتلال

الحرب فى غزة فى صدارة الجوائز الفائزة

رويترز تفوز بصورة الحضن الأخير

الاحتلال تائه فى الأنفاق

تشمل قضايا الحقوق المدنية والرق والهجرة فى خيال قصصى وإبداع واقعى

«تشريح مأساة القدس»

فى فرع القصة الواقعية «غير الخيالية». جسدت الصراع فى الشرق الأوسط، وصاحبها هو الكاتب ناثان ثرال، الذى يقدم من خلالها ملمحا عن حياة أب فلسطينى يعيش فى الضفة الغربية. يموت طفله الصغير فى حادث اصطدام حافلة مدرسية، وذلك بعدما تأخر وصول فرق الإسعاف الإسرائيلية والفلسطينية بسبب الإجراءات الأمنية.

«حضن العمة الأخير»

فرع الصور الصحفية الإخبارية العاجلة، وبطلته إيناس أبومعمر، ٣٦ عاما، تحتضن جثة ابنة أخيها الصغيرة سالى ذات الخمس سنوات، التى قتلت فى ضربات إسرائيلية استهدفت خان يونس، والصورة التقطها مصور «رويترز» محمد سالم فى مشرحة مستشفى ناصر قبل تشييعها فى جنازتها بجنوب غزة، فى ١٧ أكتوبر العام الماضى. وفازت تلك الصورة سابقا بجائزة أفضل صورة صحفية عالمية لعام ٢٠٢٤.

«التقارير الدولية»

وهو الفرع الذى فازت فيه صحيفة نيويوك تايمز بتغطيتها للحرب فى الشرق الأوسط، وأنتج الصحفيون الأجانب بالصحيفة مجموعة من القصص حدثت فى أعقاب هجوم السابع من أكتوبر من قبل حماس، والأخطاء التى ارتكبها الجيش الإسرائيلى، فضلا عن عواقب العملية العسكرية الإسرائيلية اللاحقة فى قطاع غزة على المدنيين الفلسطينيين.

«ساعة الليل»

فى فرع القصة الخيالية، وهى رواية جرى حبكها بأسلوب جميل، من تأليف جين آن فيليب، وتدور أحداثها فى مصحة للأمراض العقلية اسمها «ترانس- أليجنى» بولاية فيرجينيا الغربية، وذلك عقب الحرب الأهلية، حيث يكافح ثلاثة أشخاص من أجل الشفاء، وهم محارب قديم فى الاتحاد الكونفدرالى أصيب بجروح خطيرة، وفتاة صغيرة عمرها ١٢ عاما، وأمها، تعرضا لفترة طويلة من سوء المعاملة على يد أحد الجنود.

«الثقة الأولى»

فى فرع الدراما، وهى قصة بسيطة تتميز بالصياغة الرشيقة، وكتبتها إيبونى بوث، وبطلها رجل تضرر عاطفيا، يحصل على وظيفة جديدة وشعور جديد بـ«قيمته»، وتصور القصة كيف أن أفعال الطيبة البسيطة حياة شخص وتعمل على ثراء مجتمع بأكمله.

«لا حق للحياة الصادقة»

فرع التاريخ، وهو عمل يأخذ بالألباب، ويعتبر إعادة بناء أصيلة لحياة السمر الأحرار فى بوسطن، والتى تعيد تشكيل فهمنا على نحو عميق لتراث إلغاء الرق والاسترقاق بالمدينة وتحدى الواقع من أجل سكانها ذوى البشرة السمراء، متناولا نضالات العمال »السمر« فى حقبة الحرب الأهلية بالولاية، والذى ألفته جاكلين جونز.

«الملك: حياة ما»

فى فرع السيرة الذاتية، وكتبها يوناتان إلج، وهى لوحة أدبية كاشفة لمارتن لوثر كينج، والتى تقترب أكثر من مصادر جديدة لإثراء فهمنا لكل مرحلة من مراحل الحقوق المدنية فى حياة هذا الزعيم الأمريكى الثورى، فهى تستكشف مواطن قوته ومواضع ضعفه، والتى تشمل محاسبة الذات والاكتئاب الذى رافق قراراته.

«العبد والسيد»

عن الزوج وزوجته، عبر رحلة ملحمية من العبودية إلى الحرية، وهى فى فرع السيرة، وتعد رواية ثرية بالحرف، كتبها ليون وو، تتناول زوجين رضخا للرق قبل أن يهربا من ولاية جورجيا فى ١٨٤٨، مع إلين، ذات البشرة الفاتحة، والتى تنكرت كرجل أبيض معاق، وويليام بصفته خادما لها، فاستغلوا الافتراضات المثارة حول الطبقة والعرق بمفهومه العنصرى والإعاقة، للاختباء فى العلن خلال رحلتهم نحو الشمال، حيث صاروا من دعاة إلغاء الرق والتحرر، بينما يتجنبون صائدى الجوائز.

«صيف ليانا الذى لا يقهر: أخت تبحث عن العدالة»

مذكرات أو سيرة ذاتية، كتبتها كرستينا ريفيرا جارتس، وهى رواية تركز على «النوع» لأخت المؤلف البالغة من العمر عشرين عاما، لقيت مصرعها على يد صديق سابق لها، ويمزج العمل بين المذكرات والصحافة النسوية الاستقصائية والسيرة الشعرية التى جرى حياكتها مع تصميم ولد من الشعور بالفقد والخسارة.

«تريباس»

فى فرع الشعر، وهى مجموعة قصائد لبراندون سوم، تمتزج بعمق مع تعقيدات التراث الشاعر المزدوج المكسيكى والصينى، ويلقى الضوء على كرامة العاملين بالأسرة، ليقيم مجتمعا وليس صراعا.

«أداجو»

فى فرع الموسيقى، وهو عرض ظهر المرة الأولى فى ١٦ مارس ٢٠٢٣ فى قاعة أتلانتا السيمفونية، وهو كونشيرتو ساكسفون «استبطانى» مع مجموعة واسعة من المقامات التى تعزف بإيقاع بطىء، وهو «تحية تكريم جميلة» مكثفة على نحو هادئ، تثمن الشعور بالحميمية أكثر من «المشهد المرئى».

«صحافة التقارير والتعليقات المصورة»

وهى لنيويوركر، (والتى فازت بجائزتين).. فيما فاز الصحفى ميدار دى لا كروز كمساهم، وفى قصته اعتمد على التقنيات البصرية والتى رصدت الأحداث داخل سجن جزيرة ريكرز، حيث لجأ المصور إلى التقاط صور جريئة بالأبيض والأسود، والتى من شأنها أن تضفى مسحة إنسانية على المساجين والموظفين خلال نهمهم للكتب، كما تصطحب القراء فى جولة داخل أكبر مجمع سجون بمدينة نيويورك.

الجائزة الثانية حصلت عليها سارة

«الملك» تستخرج القوة من حياة «لوثر كينج» و«العبد والسيد» رحلة ملحمية من العبودية للحرية

ستيلمان، الكاتبة بالصحيفة، عن كتابتها حول «جناية القتل» التى تؤدى بملابساتها القانونية المعقدة إلى عواقب وخيمة على الأمريكيين السود والشباب.

التصوير الفوتوغرافى

وهو الفرع الذى فازت فيه وكالة أسوشيتد برس التى رصدت بكاميراتها صورا مؤثرة تؤرخ لحشود غير مسبوقة من المهاجرين ورحلتهم الشاقة شمالا من كولومبيا إلى حدود الولايات المتحدة، إلى جانب أعمال أخرى فازت كمثال متميز للتصوير الفوتوغرافى للقصة المميزة المطولة، والتى ربما يكون من خلال صورة واحدة أو سلسلة من الصور الفوتوغرافية للأخبار العامة التى قد يتم التقاطها بمرور الوقت، وتزيد الموضوع توهجا بعمق كبير، وكانت من نصيب وكالة أسوشتيد برس.

جائزة التحقيقات الاستقصائية

كانت من نصيب الصحفية هانا دراير، بصحيفة نيويورك تايمز، وذلك لنجاحها فى فضح عمالة الأطفال المهاجرين فى الولايات المتحدة الحديثة، إلى جانب الأخطاء الحكومية الفادحة، والتجاهل الذى سمح باستمرار هذه الممارسات «غير القانونية»، وتعد هذه ثانى جائزة بوليتزر تمنح لـ«دراير»، التى فازت بجائزة كتابة قصص «الفيتشر» التى تعتمد على السرد الروائى الذى يوظف المهارات الأدبية لعام ٢٠١٩ لتغطيتها للعصابة الإجرامية المعروفة باسم «إم إس -١٣»، ونشرها موقع «بروبوبليكا».

الصحافة المحلية

وهى الجائزة التى تقاسمتها صحيفة واشنطن بوست مع وكالة رويترز، حيث حصلت الأولى عليها عن تغطيتها «الإرهاب المتكرر»، وهو فحص لبندقية «إيه آر- ١٥» وهى سلاح متوافر على نطاق واسع، ويستخدم عادة فى عمليات القتل الجماعى، والتى تتميز بإطلاق مئات الرصاصات المتلاحقة، حيث وصفت الصحيفة كيف أن البندقية «منحت المعتدين القدرة على تحويل أماكن التجمع اليومية فى المجتمع الأمريكى، فى لحظات إلى مناطق «عنف مروع»، أما رويترز وهى الفائز الثانى فى الجائزة، فقد حصلت عليها لتحقيقها حول الممارسات المقلقة فى أماكن العمل التى يسيطر عليها رجل الأعمال الملياردير إيلون ماسك، والتى تشمل شركة الصواريخ «سبيس إكس»، وتسلا، وهى شركة رائدة فى تصنيع السيارات الكهربائية.

كما كشفت «رويترز» عن تستر الشركة على عيوب خطيرة، وتلاعبت فى تقديرات نطاق المسافات فى لوحة قيادة السيارات، وشاركت صورا حساسة سجلتها مركباتها دون علم السائقين، حيث أدت السلسلة إلى فتح تحقيقات فى الولايات المتحدة وأوروبا وأثارت دعوات من مشرعين أمريكيين إلى اتخاذ إجراءات.

جائزة صحافة «الفيتشر»

تلقتها مجلة نيويورك تايمز عن قصة «الأم التى تغيرت: قصة فقد الخرف»، والتى كتبتها كاتى إنجيلهارت، وهى عبارة عن صورة قلمية لأختين تعايشتا مع إصابة أمهما بمرض ألزهايمر، ومن ثم عالج مسائل معقدة تتعلق بالأخلاقيات الطبية، وكيف تعتنى بالأحباب، الذين يقعون فى قبضة «الانهيار العقلى».

صحافة الرأى

وهو الفرع الذى حظيت فيه صحيفة واشنطن بوست على التقدير مرتين، حيث حصل فلاديمير كارا مورزا، على جائزة «التعليق»، وهو ناشط وصحفى ساهم بكتابة أعمدة صحفية من إحدى الزنازين فى روسيا، والتى اعتقلته داخلها حكومة الرئيس فلاديمير بوتين، بينما فاز ديفيد هوفمان، بالصحيفة نفسها، بجائزة الكتابة التحريرية على سلسلة حول استخدام المستبدين السلطويين للتكنولوجيا الرقيمة لقمع المعارضة.

مهاجرو هاييتى أثناء رحلة العبور أملا فى الوصول إلى أمريكا

انطلقت فى ١٩١٧.. وأسسها الأمريكى «جوزيف بوليتزر»

«بوليتزر» هى مجموعة من الجوائز والمنح تقدمها جامعة كولومبيا الأمريكية فى شهر مايو من كل عام فى مجالات الخدمة العامة والصحافة والآداب والموسيقى.

وأسس الناشر الأمريكى جوزيف بوليتزر الجائزة التى حملت لقبه عام ١٩١٧ وبدأ تمويلها بربع مليون دولار كتبها فى وصيته وتقدمها جامعة كولومبيا الأمريكية فى ٢١ فرعا مختلفا، ١٤ منها فى الصحافة والتى يحصل فيها الفائز على جوائز مالية، ما عدا الفائز فى تصنيف الخدمة العامة، حيث يحصل على ميدالية ذهبية أيضا. تمنح جامعة كولومبيا الجوائز بتوصية من هيئة جوائز بوليتزر، المكونة من محكمين تعينهم الجامعة نفسها ويصل عدد الجوائز الممنوحة سنويا إلى واحد وعشرين جائزة، منها أربع عشرة جائزة فى مجال الصحافة، وست فى مجال الآداب، وواحدة فى الموسيقى، إضافة إلى أربع منح فى مجالات متعددة أخرى.

وتشمل فروع الجائزة الخدمة العامة، تقرير الخبر العاجل، التقرير الاستقصائى، التغطية الإخبارية، التحليل الصحفى، والتقرير المحلى، والتقرير الدولى، والنقد، الكتابة التحريرية، المقال الافتتاحى، الكاريكاتير، صورة الخبر العاجل، صورة التقرير الخاص، وفروعا أخرى.

كما تشمل فروع الروايات، الدراما، التاريخ، السيرة الذاتية، الشعر وهناك جائزة واحدة فى الموسيقى بمختلف أنواعها. ومرت الجائزة ببضعة تغييرات وتمت إضافة جوائز خاصة فى بعض السنوات، فى البداية كانت تقدم أربع جوائز فى الصحافة، وأربع فى الدراما وكتابة الرسائل، واحدة فى التعليم.

معاناة المهاجرين من بنما إلى كولومبيا

سيارات المصري اليوم
www.almasry.com
المشرف العام خالد أباظة
صفحة ٧ - ملحق السيارات
الخميس ٩ مايو ٢٠٢٤م - غرة ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩
Al Masry Al Youm - Thursday - May 9 th - 2024 - Issue No. 7269 - Vol.20

كشفت كوبرا عن النسخ المحدثة من Leon و Formentor حيث تضمنت عناصر خارجية أبرزها تصميم الإضاءة والتجهيزات التى أصبحت تتضمن شاشة وسطية أكبر ونظام صوتى أقوى من سنهايزر، إلى جانب فرش داعم للاستدامة، وتطوير محرك الـ٢٠٠٠ سى سى لتبلغ قوته ٣٢٨ حصان.

«زيكر» تطرح أسهمها بأمريكا

تسعى شركة زيكر، العلامة التجارية للسيارات الكهربائية المتطورة التابعة لمجموعة تشجيانج جيلى، إلى جمع ما يصل إلى ٣٦٧,٥ مليون دولار فى طرح عام أولى بالولايات المتحدة. وقالت الشركة فى بيان، إنها تعتزم طرح ١٧,٥ مليون إيصال إيداع أمريكى مقابل ما يتراوح بين ١٨ دولارا إلى ٢١ دولار للإيصال، وهو ما من شأنه أن يشكل أكبر طرح أمريكى من جانب شركة مقرها الصين منذ ٢٠٢١، وسوف يمثل كل إيصال إيداع أمريكى عشرة أسهم عادية للشركة.

تيسلا تعرض سايبرتراك بألمانيا

قالت تيسلا إنها عرضت شاحنتها سايبرتراك فى ألمانيا، إلا أنه مازال من غير الواضح ما إذا كان سيتم السماح بقيادتها على الطرق الألمانية وذكرت شركة تسلا أنه يتم عرض الشاحنة التى يبلغ وزنها ٣,١ طن وطولها ٥,٦٨ متر فى مركز للتسوق وأضافت الشركة أن هذا هو العرض الأول للشاحنة على الجمهور فى ألمانيا. ويعد عرض الشاحنة فى برلين بمثابة البداية لجولة أوروبية لشاحنة سايبرتراك تستمر عدة أسابيع.

نيوى يترك ريدبل

أعلن فريق ريدبل، بطل العالم فى سباقات فورمولا-١، أن أدريان نيوى، مصمم سيارات فورمولا-١، سيرحل عن الفريق فى عام ٢٠٢٥. وانضم نيوى لفريق ريد بول فى موسمه الثانى بفورمولا-١ فى عام ٢٠٠٦ وكان له دور كبير فى نقل الفريق من المنافسة على مراكز وسط الجدول، إلى التتويج باللقب. وقال نيوى : " حلمى كان أن أصبح مهندسا فى فورمولا-١، وكنت محظوظا بما يكفى لتحقيق هذا الحلم. لما يقرب من عقدين من الزمن".

تراجع مبيعات مرسيدس

سجلت مرسيدس بنز نتائج أقل من التوقعات خلال الربع الأول من العام الحالى، بسبب مشكلات فى سلاسل الإمداد وتغييرات الطرز. وأعلنت الشركة تراجع إجمالى حجم أعمالها خلال الربع الأول بنسبة ٤,٤٪ سنويا إلى ٣٥,٩ مليار يورو، فى حين تراجعت أرباحها قبل حساب الضرائب والفوائد بنسبة ٣٠٪ تقريبا إلى ٣,٨٦ مليار يورو. وسجل قطاع سيارات الركوب وهو القطاع الأهم فى الشركة تراجعا فى هامش أرباح التشغيل بمقدار ٥,٨ نقطة مئوية إلى ٩٪.

«بايك».. مجموعة صينية عملاقة مبيعاتها بالملايين

مازيراتى تقدم Gran Turismo الجديدة رسميًا فى مصر

احتفلت شركة MTI، وكيل مازيراتى الرسمى فى مصر بطرح جيل Gran Turismo الثانى المقدم بعد مسيرة طويلة للجيل الأول استمرت بين ٢٠٠٧ و٢٠١٩.. يعود تاريخ سيارات مازيراتى الكوبيه لأكثر من ٧٥ عام حيث بدأ تطوير A6 1500 الرائدة لهذه الفئة فى ١٩٤١ وقدمت رسمياً فى ١٩٤٧، بينما تبدأ العلامة عصراً جديداً بجيل Gran Turismo الثانى وتدخل قطاع السيارات الكهربائية بطريقة صعبة المنافسة.

أخبار محلية ٩

كلام فى سرك

خالد أباظة
khaledabaza@gmail.com

سيارة جديدة.. ستقلب الموازين !

أيها السادة الكرام.. يا من ترغبون فى شراء سيارة جديدة -على الزيرو- تحقق لكم رغباتكم وأحلامكم.. وتوفر لكم أقصى درجات المتعة فى القيادة والأمان على الطريق.. لكم ولأولادكم الغاليين.. بسعر مثالى بدون مغالاة ولا طمع ولا تدخل «وسطاء» ولا هيمنة تجار.. بسعر «دولار اليوم» الحقيقى بدون زيادة ولا تقييم مغالى فيه كما حدث كثيراً.. بدون مكاسب من الوكيل «فى الدفعات الأولى».. بدعم إستثنائى من الشركة الأم.. و «بضاعة حاضرة» وقطع غيار متوافرة ومراكز خدمة عالمية..

إذا كانت لديكم هذه الرغبة وهذا الحلم.. فأدعوكم لقراءة مقالى اليوم.. بعناية شديدة وإهتمام بالغ.. والإنتظار لعدة أسابيع.. ليست كثيرة.. قد تحسبوها على «أصابع اليد الواحدة».. قبل أن تتخذوا قراركم بشراء سيارة أخرى.. حتى لا تتعرضون للندم الشديد والحسرة البالغة !

أيها السادة.. جاءنا البيان التالى : توكيل صينى يعتبر من أبرز وأشهر العلامات فى بلده.. وخارجها على الصعيد الأسيوى والعالمى.. يقتحم أراضينا الشهر القادم.. مرتدياً «ثوباً جديداً» فاخراً ومتألقاً.. بلمسات عصرية وتكنولوجية تضاهى «أوروبا والدول المتقدمة» وتتحداها بمعنى الكلمة.. دخل فى «شراكة» مع كيان مصرى عملاق.. وإتفقا معاً على إبهار سوقنا بطرازات «ولا أقوى».. «ولا أجمل».. بأسعار بيع رائعة.. تحترم «المواطن المصرى» وتحقق أحلامه ورغباته.. وتضمن له قيادة آمنة ومتعة خالصة.. وخدمات له و لسيارته من خلال مراكز ومنافذ تغطى بلدنا بأكملها.. حتى لا يشعر فى أى يوم من الأيام بأنه إشترى سيارة جميلة بألوان ملفتة وأشكال حلوه.. بعدها إكتشف أنه أمام عملية «نصب وإحتيال».. متقنة ومحبوكة لأن السيارة بلا خدمة ولا صيانة ولا قطع غيار.. تدهور سعر بيعها وإنعدم وجودها.. ولم يجد من يحميه أو يواسيه فى محنته الكبيرة !..

فى شهر نوفمبر من العام الماضى كتبت مقالاً بعنوان «صفقة سرية.. بين القاهرة وبكين».. تحدثت فيه عن أسرار المفاوضات التى تتم ما بين توكيل صينى عملاق وشركة مصرية شهيرة تمتلك توكيلات معروفة للسيارات.. ونشرت العديد من البنود والتفاصيل والشروط التى يتم تبادلها ما بين الطرفين خلال إجتماعات جرت فى بكين.. وأخرى بالقاهرة.. وكانت -وقتها- على وشك الإنتهاء والنجاح وتوقيع العقود بالأحرف الأولى.. وإتمام الصفقة الكبرى.. وهو الشيء الذى تم بالفعل بعدها بأسابيع.. وإحتراماً لجميع الأطراف تعهدت وقتها بعدم الكشف عن «الأسماء» إنتظاراً للوقت المناسب.. والذى تكون فيه السيارات «فوق المراكب».. وقطع الغيار «داخل المخازن».. وفريق الموزعين المتميز على أهبة الإستعداد.. و«كتيبة العمل الإنتحارية».. داخل التوكيل على مكاتبهم.. «وشريط الإحتفال» جاهز للقص.. والإحتفالات والألعاب النارية جاهزة تماماً للإنطلاق وإعلان «بشرى سعيدة» للمستهلك المصرى.. وهذا ما حدث بالفعل.. والآن موعدنا مع لحظة إعلان الأسماء.. و «رفع الستار» عن «التوكيل المفاجأة».. والوكيل الفائز بالصفقة !

هى شركة «BAIC» الصينية الشهيرة والعريقة والتى تأسست عام ١٩٥٨ فى العاصمة الصينية وتعتبر حالياً واحدة من أكبر الأسماء فى مجال صناعة السيارات على الصعيد العالمى.. تقدم طرازات عديدة ومتنوعة من سيارات الركوب أو التجارية وأيضاً الكهربائية.. ونجحت منذ سنوات عديدة فى غزو أسواق العالم بمنتجات حققت نجاحات حقيقية وسط منافسة ضارية من الصانع الكورى والأوروبى بالتأكيد.. وتنوى «بايك» تقديم تشكيلة كبيرة من سياراتها للمواطن المصرى خلال الفترة القادمة.. من «سيدان» و «SUV» و «4X4» و سيارات كهربائية أيضاً بمواصفات وأسعار متميزة.. وبضمان الوكيل والشركة الأم معاً بعيداً عن سيارات «تحت السلم» التى تصلنا الآن من الصين ومصيرها مجهول تماماً !

الوكيل هو شركة «ALKAN AUTO» ضمن مجموعة EIM GROUP الشهيرة فى بلدنا والتى تمتلك العديد من التوكيلات أبرزها كيا ورينو.. ويمتلكها رجل الأعمال خالد نصير.. ولديها مصداقية تامة مع المستهلك المصرى لسنوات عديدة وطويلة.. وقد وضعت الشركة كل قدراتها -المالية والبشرية- لإنجاح هذا التوكيل وإرضاء العميل المصرى.. ومن اليوم الأول قاد المفاوضات بنجاح الثنائى طاهر شاهين الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمجموعة الشركات وأحمد الخادم مدير عام كيا.. والإثنان يعتبرا من أبرز الكفاءات فى مجال السيارات فى بلدنا على مدار سنوات عديدة.. وبعد «خطف التوكيل» جاءت مرحلة البحث عن قائد محنك لفريق العمل للتوكيل الجديد.. «رئيس قطاع التسويق والمبيعات».. وتم ترشيح أسماء شهيرة ورنانة.. ليفوز باللقب «أحمد على» الذى تفوق على الجميع.. وأنا أرشحه لتحقيق «نجاح ساحق» مع «بايك» فى فترة قياسية ووضع أساس وتقديم خدمات سيشعر بها «مالك بايك» من اليوم الأول لإمتلاكه السيارة !

تم إختيار شبكة موزعين قوية تمتد من القاهرة وحتى الصعيد.. مع مراكز خدمة عديدة «مصروف عليها» ملايين عديدة وإستثمارات ضخمة.

أيضاً حرصت «بايك الصينية» على إرسال فريق عمل على أعلى مستوى مقيم فى بلدنا منذ أسابيع عديدة للمشاركة فى الترتيبات والتفاصيل وتقديم الخبرة والتدريبات اللازمة لأعمال الصيانة وخدمات ما بعد البيع لتخرج مثالية تماماً وتنال ثقة ورضا الزبون المصرى حتى يشعر بالأمان التام بعد شرائه للسيارة.

هذه بعض المعلومات و«الأسرار» المبدئية عن التوكيل الجديد الذى أعتقد أنه سيحدث فارق واضح داخل سوقنا المحلية.. نحن سنساند الشركة وندعمها إذا لمسنا إستمرار المصداقية والعمل لصالح المواطن المصرى وتحقيق حلمه بإقتناء «سيارة جيدة بسعر واقعى».. وسنكون أول من يهاجمهم وينتقدهم بعنف لو خرجوا عن «المسار السليم»..

الإحتفال الرسمى بتقديم التوكيل سيكون أواخر هذا الشهر.. و «الإبهار» سيكون عنوانه بالفعل.. وسيتم عرض تشكيلة كبيرة من السيارات وفتح باب الحجز عليها مع «تسليمات فورية» !

الحديث سيطول عن بايك ووكيلها الجديد.. وداخل هذا العدد هناك معلومات إضافية عن الشركة الصينية الأم.. باقى التفاصيل والمعلومات «فى الطريق».. فإنتظرونا ولا تذهبوا بعيداً.

٧٩٩ مليون دولار إجمالى تحويلات مبادرة «سيارات المصريين بالخارج»

الإفراج عن ٢٩ ألفًا و٤٧٥ سيارة من إجمالى ٦٠٢ ألف و٢٧٧ سيارة

كتب. محمود سلامة

كشفت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، عن أن عدد المصريين المسجلين على منصة مبادرة «سيارات المصريين بالخارج» لاستجلاب سيارات الركوب للاستخدام الشخصى دون رسوم جمركية، وصل إلى ٥٨٩ ألفا و٧٢٤ مصريا بالخارج، منذ إطلاق المبادرة. وأكدت السفيرة سها جندى أنه استجابة لطلبات المصريين بالخارج، تم إطلاق مبادرة «سيارات المصريين بالخارج» لاستيراد سيارة من الخارج، بواقع مرحلتين الأولى لمدة ٣ أشهر، وتمت الموافقة على مد العمل بها لثلاثة أشهر جديدة، والمرحلة الثانية جاءت لمدة ٣ أشهر وتم مدها لـ٣ أشهر مماثلة للسماح ممن لم يستفيدوا من المبادرة بعد باستيراد سيارة لهم، دون أى جمارك أو رسوم أو ضرائب، فى مقابل إيداع وديعة دولاريه لمدة ٥ سنوات يستردها بالكامل بسعر العملة فى وقتها، مشيرة إلى أن مجلس الوزراء وافق خلال اجتماعه الأسبوع الماضى على طلب الوزارة بالسماح باستقبال التحويلات من المصريين بالخارج ممن قاموا بالتسجيل على التطبيق الخاص بالمبادرة، وصدر لهم أوامر دفع أو ممن واجهتهم عوائق تتعلق بالدول المقيمين بها عند تحويل مبلغ الوديعة، وذلك لمدة شهر من تاريخ انتهاء العمل بالقانون الخاص بالمبادرة. وأضافت وزيرة الهجرة أن الوزارة منذ إطلاق مبادرة سيارات المصريين بالخارج، عملت على إزالة كافة العقبات التى واجهتهم، كما أنها أتت بثمارها، مشيرة إلى أن إجمالى قيمة أوامر الدفع الصادرة للمستفيدين من المبادرة، بلغت مليار و٩٧٦ مليونا و ٧٣٧ ألفا و ٣٨٨ دولارا، مبينة إجمالى التحويلات التى تمت تقدر بـ ٧٩٩ مليونا و٤٦٢ ألفا و٤٩٠ دولارا حتى الآن. وأشارت السفيرة سها جندى إلى أنه تم الإفراج عن ٢٩ ألفا و٤٧٥ سيارة من إجمالى ٦٠٢ ألف و٢٧٧ سيارة ممن صدر لها أوامر الدفع للمصريين بالخارج المستفيدين، وفقا للضوابط المقررة بالقانون والتسجيل عبر التطبيق الإلكترونى للمبادرة

Ezz Elarab.
الفرع الرئيسى : كم ٢٨ طريق القاهرة - الأسكندرية الصحراوى، أبو رواش، الجيزة | وان قطامية : برج ١٧، الطريق الدائرى، القاهرة الجديدة ٣، القاهرة | ڤولڤو جاليرى : مجرة مول، محور ٢٦ يوليو، الشيخ زايد، الجيزة
لمزيد من المعلومات
volvocars.com | ١٥٨٩٩
الموزعون المعتمدون
رسلان موتورز : المنطقة الصناعية ١، زهراء المعادى، القاهرة - تليفون : ٢٥٢١٨٨٣٣٣ | الأحمدى موتورز : ٣٥ شارع ذاكر حسين، مدينة نصر، القاهرة - تليفون : ٠١٢١١٩٠١١٩٠ | نور الدين الشريف : كم ٢٠ طريق الأسكندرية - القاهرة الصحراوى، مرغم، الأسكندرية - تليفون : ١٩٩٤٣

«بايك».. مجموعة صينية عملاقة تضم عشرات الشركات

المجموعة تضم ٨ علامات فرعية وتشارك مرسيدس بنز

تاريخ مجموعة بايك يمتد لـ٦٦ عامًا

بايك BJ60

سيارات بايك تطبق أحدث تقنيات الاتصال والترفيه

بايك X7 مثلت أفخم سيارات بايك وحققت نجاحات بالغة

«بايك» صنفت كسادس أكبر صانع للسيارات فى الصين لعام ٢٠٢١ بمبيعات أكثر من ١,٧٢ مليون سيارة

بايك BJ40

بايك Arcfox Alpha S الكهربائية بالكامل

بايك X7

كتب. أحمد خالد

عند ذكر اسم بايك فى سوق السيارات المصرية قد يأتى على ذهن البعض طرازات كروس أوفر صغيرة وأخرى سيدان منتمية للفئة الاقتصادية بينما لا يعلم الكثيرون عن حقيقة هذه المجموعة المملوكة للحكومة الصينية.. مثلت بيجينج X7 أفخم سيارات مجموعة بايك التى تم تقديمها فى مصر حيث تمتعت بالتصميم والتجهيزات الأكثر تطوراً على مستوى تشكيلة العلامة فى مصر ولكن حتى هذا الطراز "المتطور نسبياً" لا يعبر عن حقيقة هذا الكيان.. يعود تاريخ مجموعة بايك إلى ١٩٥٨ حينما بدأت نشاطها بتقديم سيارة سيدان تحت إسم دونج فانج هونج BJ760 مبنية على مكونات استخدمت فى سيارة GAZ-٢١ الروسية، استمر تركيز بايك لسنوات طويلة على التصنيع والبيع داخل الصين، وفى ١٩٨٤ كانت أول كيان صينى يشارك مجموعة من العالم الغربى حينما تعاونت مع جيب ثم مرسيدس بنز فى ١٩٩٦ مع اندماج مجموعتين دايملر وكرايسلر، وفى ١٩٩٦ أسست علامتها الفرعية فوتون المتخصصة سيارات الأغراض التجارية التى تضمنت أتوبيسات وشاحنات ومركبات فان.

ومع دخول عصر الألفينات بدأت بايك اتفاقية أخرى مع هيونداى، تحديداً فى ٢٠٠٢، وانعقدت الشراكة التى يطلق عليها حالياً اسم بيجينج هيونداى، حيث كانت من أوائل الشركات المعتمدة من الحكومة الصينية بعد تصنيفها من قبل منظمة التجارة العالمية وكان الهدف تكوين شبكة للتجميع والتصدير، نتج عن ذلك تقديم العديد من الطرازات الخاصة بالصين إلى جانب تصنيع موديلات موجهة للتصدير مثل Elantra و Tuscon وبحلول ٢٠١٤ وصل الإنتاج السنوى لهذه الشراكة إلى مليون و١٢٠ ألف جنيه.

تصنع مجموعة بايك السيارات الحربية أيضاً منذ ٢٠٠٨، حيث وقع الجيش الصينى اتفاقية مع مجموعة بيجينج بنز المكونة بشراكة بين بايك ومرسيدس بنز لاستخدام منصات G-Class، وحالياً تصنع هذه الشراكة مجموعة من موديلات مرسيدس بنز فى الصين مثل A-Class و C-Class وE-Class فضلاً عن نسخهم ذات قاعدة العجلات الطويلة.

حاولت بايك الاستحواذ على بعض الشركات الأوروبية التى عانت من المشاكل المالية فى ٢٠٠٩ مثل فولفو وساب وأوبل، لكن ما تمكنت من إتمامه هو شراء مكونات وتكنولوجيا بعض طرازات ساب السويدية ووظفت ذلك بتشكيلة سينوفا الاقتصادية التى انطلقت عام ٢٠١٣ وكانت من وسائل بايك الرئيسية للتواجد فى مصر، حيث أتت على رأسها سيارات مثل D20 بنسختيها الهاتشباك والسيدان وتبعتها X25 وX35.

وصلت المجموعة للمركز السادس فى ٢٠٢١ ضمن أكبر مصنعى السيارات فى الصين حيث باعت حينها أكثر من ١,٧٢ مليون سيارة، بينما تخطت مبيعاتها الإجمالية خلال ٦٦ عام ٣١ مليون سيارة، كما تندرج تحتها ثمانية علامات مختلفة ومتنوعة بين المركبات الهجينة والكهربائية بالكامل إضافةً لتلك العاملة بالاحتراق الداخلى، مع تقديم فئات مختلفة بين الموديلات الاقتصادية وتلك الموجهة للطرق الوعرة.

وتتواجد طرازات مجموعة بايك حالياً فى ٣٠ دولة وفى ٢٠٢٣ تم تصنيفها فى المرتبة رقم ١٩٣ ضمن أغنى ٥٠٠ شركة على مستوى العالم حيث وصلت أرباحها السنوية إلى ٤٥٠ مليار يوان، وتستثمر حالياً ما يتخطى ٤٠ مليار يوان فى البحث والتطوير، القطاع الذى يضم أكثر من ١٢ ألف موظف، بهدف تعزيز تقنياتها للمنظومات الكهربائية والأنظمة المعلوماتية.

خريطة صناعة السيارات تشهد تغيرات محورية

لا شك أن العديد من التبدلات قد طالت صناعة السيارات العالمية منذ أيام عصرها الذهبى بخمسينات وستينات القرن الماضى ، فبعد أن كانت تحمل مفهوماً وحصصاً صناعية متباينة بين دول وقارات العالم، ومع سيطرة شبه مطلقة من السيارات الأمريكية بقيادة مجموعة "جنرال موتورز" أثناء تلك الحقبة، تحولت مجموعة "تويوتا" العالمية إلى المسيطر الرئيسى على عرش صناعة السيارات العالمية مع التسعينات وبدايات ألفينات القرن، ويظهر اليوم لاعبين جدد على الساحة العالمية لمجموعات مصنعى السيارات وخاصة مع نمو صناعة السيارات الكهربائية بشكل كبير ، والذين قاموا بقلب كافة الموازين وتغيير خريطة صناعة السيارات العالمية.

أكثر من ٩٢ مليون سيارة تم بيعها فى ٢٠٢٣

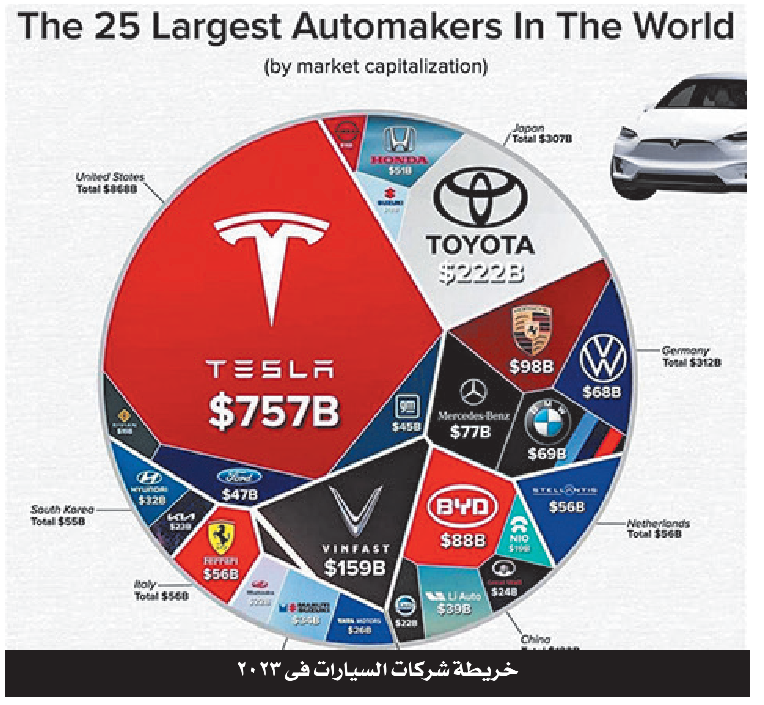

خريطة شركات السيارات فى ٢٠٢٣

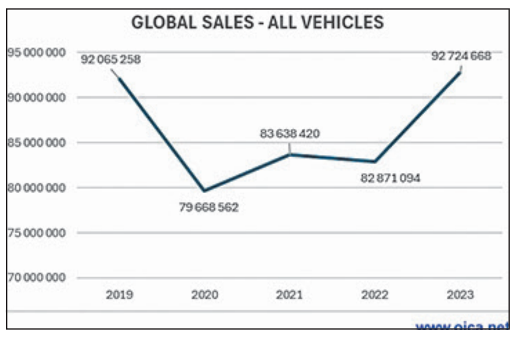

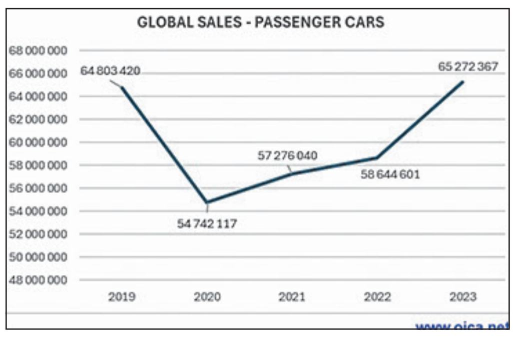

BYD الشركة الأكثر مبيعًا للسيارات الكهربائية على مستوى العالم بمبيعات وصلت ٣ ملايين سيارة

تقرير. أشرف كاره

لتوضيح تغيرات تركيبة السوق العالمى للسيارات، يجب التعرف مبدئياً على توجهات العالم لمبيعات السيارات، فعلى مستوى المبيعات العالمية الإجمالية للسيارات ، أعلنت المنظمة العالمية لمصنعى السيارات OICA بتقاريرها السنوية عن أعداد السيارات المباعة على مستوى العالم، حيث سجلت مبيعات السيارات العالمية ٩٢ مليون و٧٢٤ ألف و٦٦٨ مركبة عام ٢٠٢٣ بزيادة بلغت ١٢٪ تقريباً عن مبيعات عام ٢٠٢٢، التى بلغت ٨٢ مليون و٨٧١ ألف و٩٤ مركبة، ومثلت حصة سيارات الركوب (الملاكى) من مبيعات ٢٠٢٣ عدد ٦٥ مليون و٢٧٢ ألف و٣٦٧ سيارة بزيادة قدرها ١١٪ تقريباً عن مبيعات سيارات ركوب ٢٠٢٢، التى بلغت ٥٨ مليون و٦٤٤ ألف و٦٠١ سيارة، فيما كانت مبيعات السيارات التجارية لعام ٢٠٢٣ قد وصلت إلى ٢٧ مليون و٤٥٢ ألف و٣٠١ سيارة بزيادة قدرها ١٨٪ تقريباً مقارنةً بمبيعات السيارات التجارية فى ٢٠٢٢ والتى بلغ إجماليها ٢٣ مليون و٢٢٦ ألف و٤٩٣ مركبة.

وفقاً لآخر تقارير مبيعات السيارات الكهربائية العالمية لسنة ٢٠٢٣ ، احتلت BYD المرتبة الأولى بمبيعات وصلت لثلاثة مليون سيارة ، وقد يكون ذلك بسبب ضخامة الشركة مع تاريخها الحافل فى صناعة البطاريات والتى تعتبر الأولى عالمياً، علاوةً على تبنيها فكر التحول التام لإنتاج السيارات الكهربائية والإستغناء عن سيارات المحركات التقليدية لتثبيت قدراتها التنافسية العالمية فى هذا الإتجاه، ولتأتى خلفها تيسلا، صاحبة الرؤية الثاقبة فى أهمية إستخدام المركبات الكهربائية حالياً وبالمستقبل مع تحقيقها لرقم مبيعات بلغ مليون و٨١٠ ألف سيارة ، وفى الترتيب الثالث أتت فولكسفاجن حيث باعت مليون سيارة كهربائية، بينما تواجدت جيلى فى المركز الرابع مع رقم بيعى للسيارات الكهربائية بلغ ٨٠٠ ألف سيارة، فيما تعادلت خمس شركات أخرى بأرقامها البيعية للسيارات الكهربائية والذى نصف مليون سيارة وذلك لكل من جنرال موتورز وستيلانتس وBMW وهيونداى موتورز وGAC موتور الصينية، بينما احتلت شركة مرسيدس بنز المركز العاشر بإجمالى مبيعات لسياراتها الكهربائية بلغ ٤٠٠ ألف سيارة.

وبالرغم من إعلان أغلب الشركات الأوربية لتأجيل قراراتها بـ"التحول الكامل" لإنتاج السيارات الكهربائية من عام ٢٠٣٠ إلى ٢٠٣٩ وذلك بسبب التداعيات الإقتصادية العالمية التى سببت تخفيض الحكومات الأوروبية مقادير الدعم الممنوحة على شراء هذه النوعية من السيارات، إلا أن كافة المصنعين الأوروبيين للسيارات لم يتراجعوا عن فكرة التحول التام.. وذلك بمقابل المد الصينى الهائل لصناعة السيارات الكهربائية، بل ومنافستها القوية للسيارات الأوروبية فى عقر دارها.

من ناحية أخرى، ووسط كل تلك الصراعات يشهد العالم نوعاً جديداً من التحول فى موازين قوى الشركات المصنعة للسيارات على المستوى العالمى، وذلك من خلال قيمها السوقية العالمية والتى أصبحت مؤشراً رئيسياً لتمدد تلك الشركات عالمياً من جانب، ولمدى سرعة تطورها بتقديم طرازات جديدة مدفوعة بنمو حجم إستثمار المستثمرين بتلك الشركات من جانب آخر، فبالنظر لأقوى ٢٥ شركة عالمية لتصنيع السيارات من الناحية التسويقية ، تأتى تيسلا الأمريكية على القمة، والتى بلغت قيمتها السوقية عام ٢٠٢٣ نحو ٧٥٧ مليار دولار أمريكى، أكثر من ثلاثة أضعاف القيمة السوقية لأقرب شركة عالمية منافسة لها وهى تويوتا، الأمر الذى عزز صدارة القيمة السوقية لمصنعى السيارات الأمريكية مجتمعين عالمياً، والتى بلغت إجماليها ٨٦٨ مليار دولار أمريكى، ولتأتى خلفها الشركات الألمانية مجتمعة بقيمة سوقية إجمالية تقدر بـ٣١٢ مليار دولار حيث تتصدر بورشه بقيمة سوقية تبلغ ٩٨ مليار دولار، وفى المركز الثالث تتواجد مجموعة الشركات اليابانية بإجمالى قيمة سوقية بلغت ٣٠٧ مليار دولار، على رأسهم تويوتا العالمية بقيمة سوقية ٢٢٢ مليار دولار، أما عن المركز الرابع فكان من نصيب مجموعة الشركات الصينية الأكبر والتى قدرت قيمتها السوقية بـ١٩٢ مليار دولار أمريكى تصدرتهم BYD مع قيمة سوقية منفردة بلغت ٨٨ مليار دولار، أما المفاجآة فكانت مع المركز الخامس الذى كان من نصيب فيتنام مع شركة وحيدة مسيطرة على ذلك السوق وهى فين فاست البالغة قيمتها ١٥٩ مليار دولار أمريكى،

تأتى بعد ذلك مجموعة من الشركات والدول مثل الهند مع قيمة سوقية لأهم شركاتها بلغت ٨٢ مليار دولار أمريكى، ثم إيطاليا بشركتها الرائدة فيرارى وهولندا مع مجموعتها الصناعية ستيلانتس واللتان جاءتا بقيمة سوقية بلغت ٥٦ مليار دولار أمريكى لكل منهما ، وأخيراً جاءت كوريا الجنوبية مع قيمة سوقية لمجموعة هيونداى – كيا مجتمعتين تبلغ ٥٥ مليار دولار أمريكى.

بعد الاستعراض السريع للتغيرات العالمية فى خريطة مصنعى السيارات العالميين، من المؤكد أن الغلبة ستكون من نصيب الشركات المصنعة للسيارات الكهربائية بالمرحلة المقبلة، وذلك لمدى قدرتها على التطوير واستقطاب المستثمرين الذين سيضمنون لها فى النهاية التفوق والريادة العالمية.

سيارات المصري اليوم

ملحق مجانى يصدر كل خميس عن جريدة المصرى اليوم

المشرف العام
خـالد أباظـة

المشرف العام التنفيذى
أحمد بهاء الدين

الاخراج الفنى
حسام بيومى

التحرير
محمود سلامة
أحمد خالد

مسؤول الإعلانات
أيمن غريب

الوكيل الاعلانى
MY MEDIA
مقر الشركة: ٧ شارع الاسراء ، ميدان لبنان - المهندسين - الجيزة - مصر
تليفون: ٠١٠٠ ٣٧١ ٧٣٥ ٥

الصفحة الأخيرة

سيارات المصري اليوم

الخميس ٩ مايو ٢٠٢٤م - غرة ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع

مازيراتى Gran Turismo الجديدة فى مصر

عبد القادر طلعت لحظة الأعلان عن تقديم السيارة

مازيراتى Gran Turismo الجديدة

الأضاءة الخلفية مشابهة للجيل الماضي مع تصميم أكثر حدة

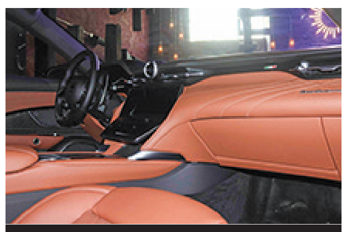

مقصورة حديثة بأربعة شاشات

مازيراتى Gran Turismo Folgore الكهربائية بالكامل تصل مصر قبل نهاية ٢٠٢٤

تغطية. أحمد خالد

احتفلت شركة MTI، وكيل مازيراتى الرسمى فى مصر بطرح جيل Gran Turismo الثانى المقدم بعد مسيرة طويلة للجيل الأول استمرت بين ٢٠٠٧ و٢٠١٩.. يعود تاريخ سيارات مازيراتى الكوبيه لأكثر من ٧٥ عام حيث بدأ تطوير A6 1500 الرائدة لهذه الفئة فى ١٩٤١ وقدمت رسمياً فى ١٩٤٧، بينما تبدأ العلامة عصراً جديداً بجيل Gran Turismo الثانى وتدخل قطاع السيارات الكهربائية بطريقة صعبة المنافسة.

من أول نظرة لـGran Turismo الجديدة على الأرض الطبيعة، اتضح احتفاظها بنفس الخطوط الرئيسية مع عناصر حديثة كالإضاءة المستمدة فى الأمام من MC20، بينما تحولت المقصورة لتضم أربعة شاشات، عدادات رقمية قياسها ١٢,٣ بوصة وشاشة وسطية بنفس القياس مع وحدة أسفلها لضبط التكييف وعدة وسائل أخرى، إضافةً لوحدة دائرية متعددة الوظائف.. تأتى مازيراتى Gran Turismo لمصر بفئتين Modena و Trofeo، كلتاهما مزودتان بمحرك ٣٠٠٠ سى سى V6 مزدوج التربو ودفع رباعى للعجلات مع ناقل حركة أوتوماتيك ثمانية سرعات لكن تأتى الأولى بقوة ٤٩٠ حصان وعزم ٦٠٠ نيوتن.متر للانطلاق من الصفر إلى ١٠٠ كم/س خلال ٣,٩ ثوانى وصولاً لسرعة قصوى ٣٠٢ كم/س وفقاً للأرقام الرسمية، وتنطلق الثانية بـ٥٥٠ حصان من القوة وعزم ٦٥٠ نيوتن.متر حتى تتسارع من الصفر إلى ١٠٠ كم/س خلال ٣,٥ ثوانى وتصل لسرعة قصوى ٣٢٠ كم/س.

وتؤكد مازيراتى طرح Gran Turismo Folgore الكهربائية بالكامل قريباً، والتى تنطلق بقوة ٧٥٠ حصان وعزم يصل إلى ١٣٥٠ نيوتن.متر مع بطارية ٩٢,٥ كيلوواط/الساعة توفر مدى سير حتى ٤٥٠ كم وفقاً للأرقام الرسمية.. قال حمدى الشنتورى، مدير عام مازيراتى الشرق الأوسط وإفريقيا "يشكل طرح النسخة الأحدث من Gran Turismo الأيقونية عودة مظفّرة لمازيراتى يلتقى فيها الإرث مع الابتكار، وتجسيداً لالتزامنا المستمر بالأداء والفخامة. إنها بالتأكيد ليست مجرد سيارة بل هى أيضاً أسلوب حياة، وقد صُممت لتخطى التوقعات وإرساء معايير جديدة فى عالم السيارات".. وأضاف عبد القادر طلعت، مدير عام شركه مازيراتى فى مصر "لقد سعت مازيراتى دائماً لتقديم الإثارة بطرق غير عادية ولطالما كان تراثنا الإيطالى تقنياً وهندسياً فى صناعة السيارات معياراً قياسياً منذ تأسيسها عام ١٩١٤، وهذه الليلة ليست استثناءً، يعود تاريخ اسم جران توريزمو إلى ٧٥ سنة مضت، حيث ظهر أول نموذج أولى لسيارة A6 1500 جران توريزمو فى عام ١٩٤٧ فى معرض جنيف الدولى للسيارات واليوم، تعيد جران توريزمو ٢٠٢٤ إحياء تصميم السيارة السياحية الإيطالية فى مصر، حيث أن جران توريزمو مزودة بمحرك نيتونو Nettuno من مازيراتى بطرازين، Modena و Trofeo.

مينى تقدم Aceman أصغر سياراتها الكهربائية

تصميم يجمع بين التطور والحفاظ على الهوية

Aceman معتمدة على فلسفة مؤسس مينى لاستغلال المساحات الأمثل والأبعاد المدمجة

كتب. أحمد خالد

كشفت مينى عن Aceman الجديدة المقدمة كاختيارها الأصغر فى فئة الكروس أوفر وأول طرازاتها المقدمة حصرياً بمنظومة كهربائية بالكامل. يأتى الفرد الجديد فى عائلة مينى بطول ٤,٠٧ متر لكن المفترض أن يوفر مساحات داخلية مريحة لخمسة أفراد، من ناحية أخرى تجمع السيارة أحدث ما توصلت إليه من تجهيزات داخلية وتكنولوجيا وعناصر تصميمية فى قالب يعد الأفضل للأغلبية وهو الكروس أوفر.

يظهر التصميم الخارجى أيضاً باختلافات مهمة عن تصاميم مينى التقليدية حيث استبدلت الزوايا الحادة العناصر الدائرية فى مناطق عديدة، أهمها المصابيح الأمامية والشبكة التى تتوسطها.

يغطى القماش الصديق للبيئة أغلب أجزاء المقصورة، ويمكن اختيار المقاعد بجلد صناعى مصنوع دون استخدام الموارد الحيوانية، وتظهر شاشة الـ OLED الدائرية العاملة بجيل نظام مينى المعلوماتى الأحدث الذى يقدم شخصية Spike التفاعلية مع نظام الأوامر الصوتية، والتحكم فى وضعيات Mini Experience Modes التى تغير مظهر المقصورة وتضبط بعض الوظائف بشكل تلقائى لتمييز تجربة القيادة، ويمكن تحويل الشاشة إلى وحدة عدادات كبيرة بعدة تصميمات، كما تم توزيع أزرار الوظائف الأساسية الخمسة فى منطقة واحدة أسفل الشاشة، وفر ذلك مساحة جيدة فى الوسط حيث يتوفر شاحن لاسلكى للهواتف الذكية.. تقدم مينى Aceman باختيارين لمنظومة الطاقة، Aceman E تعمل بمحرك أمامى قوته ١٨٤ حصان وعزمه ٢٩٠ نيوتن.متر للانطلاق من الصفر إلى ١٠٠ كم/س خلال ٧,٩ ثوانى وصولاً لسرعة قصوى ١٦٠ كم/س، مع بطارية ٤٢,٥ كيلوواط/الساعة توفر مدى سير حتى ٣١٠ كم فى الشحنة الواحدة.

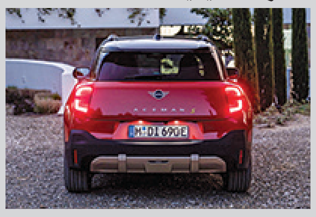

أعلى فئات Aceman تقطع ٤٠٦ كم فى الشحنة الواحدة

بينما تمثل Aceman SE الاختيار الأقوى حيث ترتفع قدرتها لـ٢١٨ حصان مع عزم ٣٣٠ نيوتن.متر، يطلقها ذلك من الصفر إلى ١٠٠ كم/س خلال ٧,١ ثوانى وصولاً لسرعة قصوى ١٧٠ كم/س، تحصل هذه الفئة على بطارية أكبر سعتها الصافية ٥٤,٢ كيلوواط/الساعة حتى تقطع ٤٠٦ كم فى الشحنة الواحدة وفقاً للأرقام الرسمية.

مقصورة متطورة تغطيها المواد الصديقة للبيئة

تويوتا تطور مصانعها لإنتاج السيارات الكهربائية

أعلنت تويوتا عن ضخ استثمارات جديدة بقيمة ١,٤ مليار دولار أمريكى لتطوير مصنعها فى ولاية إنديانا وبدء تجميع طراز كهربائى جديد ينتمى للفئة العائلية ذات السبعة مقاعد، بعدما تم رصد ١,٣ مليار دولار لتهيئة مصنع الشركة فى كنتاكى لإنتاج طراز جديد أخر يعمل أيضاً بالكهرباء ويحتوى على ثلاثة صفوف.. يأتى ذلك ضمن خطة لاستثمارات إجمالية بقدر ٨ مليار دولار فى مصنع تويوتا فى ولاية شمال كارولاينا

تويوتا بإنديانا ويتيح هذا التطوير ٣٤٠ وظيفة مستدامة جديدة، بجانب خط لتجميع بطاريات الليثيوم أيون القادمة من مصنع تويوتا فى ولاية شمال كارولاينا والذى جذب استثمارات بقيمة ١٣,٩ دولار والمفترض أن يبدأ عملياته فى ٢٠٢٥.. يضم مصنع تويوتا إنديانا أكثر من ٧٥٠٠ موظف ويخرج طرازات Sienna و Highlander و Grand Highlander بجانب لكزس TX، ويعود تاريخ هذا المصنع لقرابة ٣٠ عاماً حيث بدأت استثمارات الشركة فيه من ٨٠٠ ألف دولار ووصلت إلى ٨٠٠ مليار دولار.. وصلت قيمة استثمارات تويوتا الإجمالية فى أمريكا إلى ١٨,٦ مليار دولار وذلك لدعم جهودها للتحول نحو السيارات الكهربائية عن طريق تقديم طرازات جديدة تعمل دون انبعاثات فى واحدة من أكبر أسواقها.

كوبرا DarkRebel من الخارج

1.28 مليار

أعلنت بورشه تراجع أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالى لتسجل أضعف أداء لها منذ طرحها فى البورصة نهاية ٢٠٢٢، نتيجة ضعف الطلب فى الصين وعمليات تجديد طرزها. وقالت إن أرباح التشغيل تراجعت خلال الربع الأول بنسبة ٣٠٪ سنويا إلى ١,٢٨ مليار يورو.

100 مليون

فرض ممثلو الادعاء فى ألمانيا غرامة ١٠٠ مليون يورو على شركة كونتيننتال الألمانية لقطع غيار السيارات، على خلفية فضيحة التلاعب بنتائج اختبارات الانبعاثات لمحركات الديزل. وقد واجهت كونتيننتال وشركات أخرى إجراءات قانونية على خلفية الإهمال فى أداء المهام الإشراقية.

31 ألفًا

قررت شركة هيونداى أمريكا استدعاء حوالى ٣١,٤٤ ألف سيارة فى الولايات المتحدة، بحسب بيان نشرته الإدارة الوطنية للسلامة المرورية الأمريكية عبر الإنترنت. الخطة تتضمن استدعاء سيارات جينيسيس GV ٧٠ و GV ٨٠، G٨٠ و G٩٠ الفارهة من إصدارى عامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

42.8 مليار

سجلت فورد خسائر كبيرة فى قطاع السيارات الكهربائية لكنها حققت أداء قويا فى قطاعى السيارات الهجين والمركبات التجارية. وأعلنت الشركة زيادة إجمالى حجم أعمالها خلال الربع الأول من العام الحالى بنسبة ٣٪ سنويا إلى ٤٢,٨ مليار دولار.

83 مليارًا

انكمش تفوق تيسلا على تويوتا بسرعة هائلة ليصبح ٨٣ مليار دولار فقط بعد أن بلغت تريليون دولار، وقبل يوم واحد من إعلانها تسجيل أول تراجع فى مبيعاتها منذ حوالى ٤ سنوات. وذكرت تيسلا أن إجمالى إيراداتها انخفض خلال الربع الأول من العام الحالى بنسبة ٩٪.

4.6 مليون

أظهرت بيانات صناعية صادرة عن الجمعية الصينية لتجار السيارات، ارتفاع مبيعات المركبات المستعملة فى الصين بنسبة ٧,٦٢٪ على أساس سنوى خلال الربع الأول من العام الجارى. جمعية تجار السيارات قالت أنه قد تم بيع نحو ٤,٦ مليون مركبة مستعملة فى البلاد خلال هذه الفترة.

«نوريس» يفاجئ العالم بأول انتصاراته بالفوز بجولة ميامى الأمريكية

متابعة. أشرف كاره

تمكن سائق ماكلارين لاندو نوريس من مفاجأة العالم بالفوز بسباق ميامى للفورمولا ١ ليحقق بذلك أولى انتصاراته بمسيرته الرياضية بالبطولة ، وليكون البريطانى رقم ٢١ تحقيقاً للفوز بأحد جولات البطولة فى الولايات المتحدة الأمريكية ، فيما جاء فيرستابن بالمركز الثانى بالسباق بعد أن ساهمت سيارة الأمان بخلط أوراق السباق إثر حادثة خروج لوجان من السباق، بينما تمكن لوكليرك بقيادة متوازنة من الوقوف ثالثاً على منصة الفوز.

وقد جاءت التأهيلات الرسمية للسباق القصير التى أقيمت مساء الجمعة لتؤكد على سيطرة ماكس فيرستابن على الأزمنة الأفضل وخاصة بأنه الفائز بكل من النسخة الأولى والثانية من سباق ميامى للفورمولا ١ السابقين ، فيما تمكن لوكليرك سائق فيرارى من أن يضع نفسه ثانياً على خط الإنطلاق ومن خلفه بيريز ثالثاً ، بينما جاء ريكاردو ليفاجأ الجميع بالوقوف رابعاً على خط بداية السباق القصير. ومع

حادث التصادم بين ماجنسون وسارجنت تسبب فى دخول سيارة الآمان فى اللفة رقم ٢٩

فيرستابن لم يتمكن من تخطى نوريس لينهى سباقه ثانياً

إنطلاقة السباق القصير بصباح يوم السبت حافظ ثنائى المقدمة على مركزيهما مع فيرستابن ولوكلير على التوالى حتى نهاية السباق ، فيما تمكن ريكاردو من التقدم للمركز الثالث أمام بيريز فى البداية .. ليعاود بيريز إسترداد مركزه حتى نهاية السباق الذى بلغ ١٩ لفة ، بالوقت نفسه شهدت إنطلاقة السباق إنسحاب كل من سترول سائق آستون مارتن ونوريس سائق ماكلارين بسبب تصادم تسابقى بينهما بالمنحنى الأول بأول لفة بالسباق.

إنطلاقة سباق الأحد

ومع مساء السبت أقيمت التأهيلات الرسمية لسباق الأحد الرئيسى لجولة ميامى الأمريكية ، والتى فرض فيها فيرستابن سيطرته عليها فيما جاء متسابقى فيرارى مع لوكلير وساينز من خلفه على التوالى، بينما جاء بيريز رابعاً وليقف بالصف الثالث للإنطلاق كلا متسابقى ماكلارين مع نوريس وبياسترى على التوالى ، تلاهما بصف الإنطلاق الربع متسابقى فريق مرسيدس.

ومع إنطلاقة سباق الأحد حافظ فيرستابن بالبداية على صدارته للسباق بينما تمكن بياسترى سائق ماكلارين للتقدم من المركز السادس إلى الثانى أمام لوكلير مع اللفة الرابعة ، ومع منتصف لفات السباق وبالتحديد باللفة الـ ٢٩ من أصل ٥٧ لفة تسببت حادثة التصادم بين ماجنسون وسارجنت بدخول سيارة الآمان بعد إنسحاب سارجنت .. وهو الأمر الذى خلط أوراق السباق حيث أعطى فرصة ذهبية لنوريس المنطلق من مركز الإنطلاق الخامس من تصدر السباق بعد إنتهازه فرصة وجود سيارة الأمان على الحلبة ودخوله فى توقيت ممتاز لإستبدال الإطارات ، وهو ما ساهم فى سيطرة نوريس على صدارة السباق بعد معاودة السباق لمجرياته، بينما لم يتمكن فيرستابن من تخطى نوريس بعدها لينهى سباقه ثانياً على منصة الفوز ، بالوقت نفسه الذى أكد فيه لوكلير سائق فيرارى على مستوى أداءه المتوازن بوصوله ثالثاً بنهاية السباق ، وخاصة بعد حادثة التصادم البسيطة بين ساينز وبياسترى والتى أجبرت الأخير على تغيير جناح سيارته الأمامى والتراجع بترتيب صدارة السباق ، فيما جاء ساينز بنهاية السباق بالمركز الخامس خلف بيريز الذى أنهى سباقه رابعاً.

أثبت فريق ماكلارين قدرة عالية على إدارة أستراتيجية السباق

انتصار تاريخى يُعيد بريق «دورتموند» للمنافسة على نهائى دورى الأبطال

ترزيتش

كتب- إسلام البشبيشى:

استعاد فريق بوروسيا دورتموند الألمانى بريقه بعد تأهله لنهائى دورى أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثالثة فى تاريخه، وذلك بعد فوزه على باريس سان جيرمان الفرنسى بهدف وحيد فى إياب نصف النهائى بعدما نجح قائد بوروسيا دُورتموندَ، ماتس هوميلز، فى تسجيل هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٥٠، ليُعزز فوز فريقه الذى حققه فى مباراة الذهاب بنفس النتيجة، وبهذا الفوز حجز دورتموند مكانه فى نهائى دورى الأبطال، بانتظار الفائز من مواجهة ريال مدريد وبايرن ميونخ، وبتأهله للنهائى، أكد بوروسيا دورتموند أنه أحد أقوى الفرق فى أوروبا، وأنّه قادر على المنافسة على أرفع الألقاب. من جانبه، عبر إدين ترزيتش، مدرب نادى دورتموند، عن سعادته الكبيرة بوصول فريقه إلى نهائى دورى أبطال. ووجه ترزيتش الشكر لجماهير دورتموند التى وقفت بجانب الفريق خلال الفترة الأخيرة. وقال ترزيتش عقب التأهل: «قبل المباراة الأولى ضد آيندهوفن فى ذهاب دور الستة عشر، تحدثنا لأول مرة عن مدى قصر الرحلة إلى لندن». وأضاف ترزيتش فى حديثه: «فى ذلك الوقت، كان الكثيرون لا يزالون فى حيرة من أمرهم. فى الموسم الماضى، خسرنا البطولة على أرضنا فى الجولة الأخيرة من الدورى». وأتم: «أنا سعيد لأننا نستطيع الآن رد الجميل للجماهير. لقد تطورنا مع كل مباراة وأدركنا فى النهاية أننا يمكن أن نكون الفريق الذى يفاجئَ الجميع فى النهاية. الآن أنا سعيد جدًا بالوصول إلى النهائى مع فريقى». وخرج الفريق الألمانى ببعض الأرقام القياسية، وهى عودة هوميلز للتسجيل، إذ أحرز أول هدف له فى دورى أبطال أوروبا مع بوروسيا دورتموند منذ أكثر من ١١ عامًا، كما أصبح ثانى أكبر لاعب يسجل فى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا. كما سطر إدين ترزيتش، مدرب دورتموند اسمه فى التاريخ، حيث نجح، فى قيادة الفريق إلى نهائى دورى أبطال أوروبا للمرة الأولى فى مسيرته التدريبية.

الأهلى يتوهج فى ليلة «الرباعية»

مكاسب بالجملة بعد تخطى الاتحاد السكندرى.. ومحاولات لحل أزمة غياب المدافعين أمام البلدية

إصابة ربيعة وكوكا.. و«كولر»: حققنا فوزًا مستحقًا وعمر كمال لاعب مميز وعرضياته متقنة

كتب- أيمن هريدى:

خرج الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، بعدة مكاسب من فوزه الكبير على الإتحاد السكندرى بنتيجة ٤-١ فى المباراة التى جمعتهما أمس الأول فى المباراة المؤجلة من الجولة التاسعة لبطولة الدورى الممتاز، حيث ارتفع رصيد الأهلى إلى ٣٠ نقطة ليصبح فى المركز السابع من ١٤ مباراة، كما استعاد الفريق نغمة التهديف بعدما تسابق اللاعبون فى هز شباك زعيم الثغر حيث حملت الأهداف توقيع الفلسطينى وسام أبوعلى من ضربة جزاء والمغربى رضا سليم وعمر كمال ومحمود عبدالمنعم «كهربا» من ضربة جزاء فى الدقائق ٢٨ و٣٢ و٤٢ و٦٥ بينما أحرز للاتحاد الغانى بنيامين بواتينج فى الدقيقة ٥٨.

ومنح الفوز الذى حققه الأحمر، الجهاز الفنى واللاعبين الثقة قبل السفر إلى تونس لخوض مباراة الترجى فى ذهاب نهائى دورى أبطال إفريقيا، كما شهد اللقاء حالة طرد من نصيب الأنجولى مابولولو، مهاجم الاتحاد، فى الدقيقة ٨٨ بعد التحام عنيف ضد رامى ربيعة مدافع الأهلى.

وحصل عمر كمال، لاعب الفريق على جائزة رجل المباراة بعدما قدم أداءً مميزًا للغاية، ونجح فى تسجيل الهدف الثالث للفريق فى مرمى الاتحاد بتصويبة قوية ساهمت فى الفوز الذى حققه الفريق بنتيجة ٤-١.

كان عمر كمال قد نجح فى الحصول على ركلة جزاء نفذها وسام أبوعلى وسجل منها أول أهداف اللقاء.

وواصل الأهلى تدريباته بدون راحة استعدادًا لمواجهة بلدية المحلة فى المباراة التى ستقام السبت المقبل ضمن الجولة الـ٢٢ للدورى، ويواجه الفريق أزمة فى خط الدفاع بعد تأكد غياب محمد عبدالمنعم بسبب تراكم البطاقات الصفراء، بعد حصوله على إنذار أمام الاتحاد السكندرى، فيما يعانى رامى ربيعة من كدمة قوية فى الكاحل، وتبدو فرص لحاقه بمباراة بلدية المحلة صعبة للغاية حتى الآن.

بينما يسود الغموض موقف ياسر إبراهيم الذى يحتاج لعدة تدريبات جماعية، ضمن برنامجه التأهيلى، بعد تعافيه من الإصابة بتمزق فى العضلة الخلفية، كما يعانى أحمد نبيل كوكا من كدمة قوية فى الركبة بعد انتهاء مباراة الاتحاد، وسوف يخضع أيضًا لفحص جديد لتحديد موقفه من المشاركة فى مباراة البلدية.

كولر

فرحة لاعبى الأهلى بعد إحراز الهدف الثانى فى مرمى الاتحاد

تصوير- محمود الخواص

من جانبه، أعرب مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الاهلى، عن سعادته بالفوز الذى حققه الفريق على الاتحاد السكندرى، فى المباراة التى جمعت بينهما على استاد القاهرة.

وأضاف كولر، خلال المؤتمر الصحفى عقب المباراة: قدمنا شوطًا أول جيدًا أمام الاتحاد وسجلنا ثلاثة أهداف، وطالبت اللاعبين بين شوطى المباراة بمواصلة تقديم نفس المردود الفنى خلال الشوط الثانى، ولكن لم يحدث وأجريت تعديلات ساهمت فى تحسين الأداء من جديد وخلق فرص وتسجيل هدف رابع.

وأشاد المدير الفنى بأداء عمر كمال، مشددًا على أنه يتميز بالسرعات والكرات العرضية المتقنة، ونجح فى تسجيل هدف مميز فى مباراة الاتحاد إلى جانب حصوله على ركلة جزاء، موضحًا أنه أدى بشكل جيد فى مركز الظهير الأيسر.

وأكد «كولر» أن الفريق يضم قائمة من اللاعبين ومع ضغط المباريات يجب تجهيز جميع اللاعبين، وأنه يدرك تمامًا بعد الفترة التى قضاها كمدرب أنه لن يرضى جميع اللاعبين، ودائمًا يدفع باللاعب الذى يساعد الفريق وعلى الجماهير أن تعلم ذلك جيدًا.

وتابع: رسالتى للاعبين أن من أراه أفضل من اللاعبين الذين يشاركون هو من سيحصل على الفرصة لذلك الجميع مطالب بتقديم الأفضل.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

قانون لا يحاسب الآباء والأمهات

من الطبيعى أن يخضع كريستوفر جريجور للمحاكمة لأن القانون يحاسب أى متهم بقتل طفل لكن ليس هناك قانون يحاسب الذى يسرق من أى طفل براءته وطفولته أو رغباته وأحلامه.. ففى ولاية نيوجيرسى الأمريكية بدأت هذا الأسبوع محاكمة كريستوفر متهما بقتل ابنه الصغير كورى الذى لايزال فى السادسة من عمره.. فقد لاحظ كريستوفر وزن ابنه الزائد فقرر اصطحابه كل يوم لإحدى الصالات الرياضية وإجباره على الجرى أوقاتا كثيرة وطويلة للتخلص من هذا الوزن الزائد.. ولم يقبل الأب مطلقا اعتراض الطفل أو شكواه من التعب والوجع.. وحتى حين كان الطفل يسقط على الأرض من فرط التعب.. كان الأب بمنتهى القسوة يعيده بالقوة ليجرى على المشاية من جديد.. ولم تكن الأم قادرة على منع كل ذلك حيث انفصل الزوجان وبقى الطفل يعيش وحده مع أبيه.. وفى أحد الأيام استيقظ الطفل الصغير يشكو الغثيان والتشنج ولعثمة الكلام فجرى به الأب إلى المستشفى لكن مات الطفل.. وبدأت محاكمة الأب بعد القبض عليه متهما بالقسوة والإهمال والتسبب فى قتل ابنه.. والاستثناء الوحيد فى هذه الحكاية هو الموت.. أما ما عدا ذلك فهى حكاية متكررة وحاصلة طول الوقت حتى هنا فى مصر.. حيث يحرص الأب أو الأم على إجبار الأولاد على الرياضة لأسباب مختلفة.. وإذا كانت كرة القدم جعلت عائلات كثيرة تراهن على مستقبل أفضل حين يكبر الصغير ويصبح مثل محمد صلاح بثروته قبل شهرته.. فانتشرت مدارس وأكاديميات بيع الوهم الكروى سواء الأنيقة الفخمة حاملة الأسماء الأجنبية.. أو المتواضعة التى تقتصر على استنزاف أموال بسطاء وحتى فقراء يشترون وهم أو حلم محمد صلاح أو أى لاعب فى مصر يتقاضى الملايين سنويا.. فهناك أيضا مدارس الألعاب الأخرى ودروسها الخصوصية التى يتعلم فيها الأبناء مختلف الألعاب سواء لمجرد الوجاهة الاجتماعية والتباهى بذلك أمام الآخرين وأبنائهم.. أو اعتقادا بأن اللعب ضامن وحيد للوقاية من الانحراف.. أو الحصول على درجات الحافز الرياضى فى الثانوية العامة.. ولا يهتم معظم هؤلاء بمعرفة إن كان أبناؤهم يملكون موهبة رياضية أم لا.. ولا يهتمون أيضا بميول أبنائهم وهل يحبون الرياضة بالفعل أو لهم اختيارات وهوايات أخرى فنية وأدبية أو علمية.. وفى سبيل الحرص على نجاح أولادهم رياضيا قد لا يمانع كثيرون من التحايل والغش واستخدام النفوذ أو المال كأنهم يعلمون صغارهم فى بداية حياتهم أن كل شىء مباح مقابل تحقيق الأهداف والتفوق على الآخرين بأى ثمن ويغرسون تحت جلود الصغار كراهية كل من ينجح حتى لو كان يستحق.. وللأسف ليس هناك قانون يحاكم كل من يقومون بذلك.

الزمالك يتوجه اليوم لـ«المغرب» استعدادا لمواجهة «بركان»

تعافى «صبحى» من الإصابة.. والمجلس يكرم أبطال إفريقيا لطائرة السيدات

زيزو ودونجا وعمر فى تدريبات الزمالك

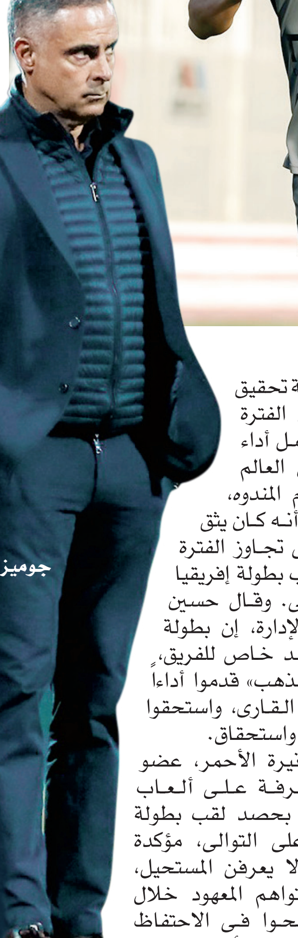
جوميز

كتب- إسلام صادق:

تتوجه اليوم- الخميس- بعثة الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك برئاسة حسين لبيب إلى المغرب من أجل خوض مواجهة الذهاب فى نهائى الكونفدرالية أمام نهضة بركان.

وكان عبد الواحد السيد، مدير الكرة، قد سبق بعثة الفريق يوم الثلاثاء الماضى من أجل الاطمئنان على فندق الإقامة والملعب الذى سيتدرب عليه الفريق فى المغرب حتى موعد المباراة. فيما خاض لاعبو الفريق الكروى الأول الذين شاركوا فى مباراة سموحة الأخيرة بصورة أساسية برنامجا تأهيليا واستشفائيا خاصا على هامش المران قبل السفر، استعدادا لمواجهة نهضة بركان المغربى فى ذهاب نهائى كأس الكونفدرالية الإفريقية.

واكتفت هذه المجموعة بأداء الفقرة الاستشفائية تحت قيادة جواو ميجيل، مدرب الأحمال، دون المشاركة فى التدريبات الجماعية بناء على قرار الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى جوزيه جوميز.

وفى نفس الوقت خاض البدلاء والمستبعدون من مواجهة سموحة فقرة تدريبات بدنية وتأهيلية قوية تحت قيادة أعضاء الجهاز الفنى، قبل خوض فقرة خططية خاصة وتقسيمة فنية تم خلالها تنفيذ بعض الجمل التكتيكية التى تم التدريب عليها. فيما انتظم محمد صبحى، حارس مرمى الفريق، فى التدريبات الجماعية التى أقيمت على ملعب النادى، استعدادا لمواجهة نهضة بركان المغربى فى ذهاب نهائى بطولة كأس الكونفدرالية.

جاء ذلك عقب تعافى الحارس للشفاء من الإصابة التى كان يعانى منها وهى عبارة عن مزق فى العضلة الضامة، وخضع بسببها لبرنامج تأهيلى وعلاجى خاص خلال الفترة الماضية تحت إشراف الجهاز الطبى بقيادة الدكتور محمد أسامة. فيما كرم مجلس إدارة النادى، برئاسة حسين لبيب، الفريق الأول لكرة الطائرة «سيدات»، وذلك عقب تتويجه ببطولة إفريقيا للعام الثانى على التوالى، والتأهل لكأس العالم للأندية.

وأشاد حسين لبيب بالأداء الذى قدمه الفريق خلال مشواره بالبطولة، معبرا عن سعادته بحصد اللقب القارى، خاصة أنه أول بطولة فى عهد المجلس. وطالب «لبيب» الجهاز الفنى واللاعبات بمواصلة تحقيق النتائج الإيجابية خلال الفترة القادمة، وتقديم أفضل أداء خلال منافسات كأس العالم للأندية. وأوضح حسام المندوه، أمين صندوق النادى، أنه كان يثق فى قدرات الفريق، على تجاوز الفترة الصعبة، والاحتفاظ بلقب بطولة إفريقيا للعام الثانى على التوالى. وقال حسين السيد، عضو مجلس الإدارة، إن بطولة إفريقيا كانت بمثابة تحد خاص للفريق، مشيرا إلى أن «فتيات الذهب» قدموا أداءً مميزا خلال مشوارهم القارى، واستحقوا التتويج باللقب عن جدارة واستحقاق.

من جانبها، أعربت نيرة الأحمر، عضو مجلس الإدارة والمشرفة على ألعاب الصالات، عن سعادتها بحصد لقب بطولة إفريقيا للعام الثانى على التوالى، مؤكدة أن «فتيات الذهب» لا يعرفن المستحيل، واستطاعوا العودة لمستواهم المعهود خلال البطولة القارية، ونجحوا فى الاحتفاظ باللقب والتأهل لكأس العالم للأندية.

الإسماعيلى يستدرج «الداخلية».. و«سموحة» يصطدم بـ«زد»

كتب- محمد كارم:

تبدأ اليوم الخميس مواجهات الجولة ٢٢ من عمر الدورى المصرى الممتاز ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بإقامة مواجهتين يلعب الإسماعيلى بقيادة إيهاب جلال مع الداخلية بقيادة أحمد كشرى. يدخل فريق الإسماعيلى مباراة اليوم محتلا المركز الثالث عشر بجدول الدورى الممتاز، برصيد ٢٢ نقطة، بعدما لعب ٢١ لقاء. فيما يحتل الداخلية المركز الثامن عشر برصيد ١١ نقطة، من أصل ٢٠ مواجهة. فى اللقاء الثانى، يلعب سموحة بقيادة مدربه أحمد سامى ضد زد بقيادة مجدى عبدالعاطى. يدخل الفريق السكندرى مباراة اليوم محتلا المركز السادس بجدول المسابقة، برصيد ٣١ نقطة، بعد الفوز المثير على الزمالك، فى الجولة الماضية بهدف دون رد. فيما يحتل «زد»، الوجه الجديد فى بطولة الدورى، المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة.

فى سياق قريب، أعلنت رابطة الأندية عقوبات الجولة ٢١ من البطولة، وتقرر إيقاف مجدى عبدالعاطى المدير الفنى لفريق زد إف سى لمدة مباراة واحدة وتوقيع غرامة مالية عليه قيمتها ١٠ آلاف جنيه، وذلك بسبب الطرد لما بدر منه تجاه حكم لقاء المقاولون العرب.

إمام عاشور يحاول المرور بالكرة من لاعبى الاتحاد السكندرى

تصوير- محمود الخواص

استياء فى الاتحاد السكندرى بعد رباعية «الأحمر»

مصدر بالنادى: المقاولون العرب الفرصة الأخيرة لـ«العشرى»

كتب- أحمد القصاص:

سادت حالة من الاستياء داخل مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى برئاسة محمد مصيلحى بعد خسارة زعيم الثغر من الأهلى بنتيجة ١-٤ فى المباراة التى جمعتهما أمس الأول فى الدورى الممتاز، واستقر طارق العشرى المدير الفنى على تمديد معسكر الفريق فى القاهرة خوفا من الصدام مع الجماهير بعد الخسارة الثقيلة التى تعرض لها الفريق من الاهلى أمس الأول.

ويفتقد الفريق لمهاجمه المتميز مابولولو خلال مواجهة المقاولون العرب بعدما تعرض لحالة الطرد خلال لقاء أمس الأول، ويسعى طارق العشرى المدير الفنى لتجهيز مهاجم آخر خلال المواجهات المقبلة خصوصا أن هداف الفريق يمثل قوة كبيرة للفريق خلال الموسم الجارى.

ويعكف الجهاز الفنى على دراسة الأخطاء التى وقع فيها لاعبو الفريق خلال مواجهة الأهلى الأخيرة وكيفية تلافيها أمام المقاولون العرب فى ظل ضيق الوقت بين المواجهتين.

ويدرس الجهاز الفنى طريقة لعب ذئاب الجبل قبل مواجهة السبت وذلك من خلال مشاهدة مباراة المقاولون العرب الأخيرة أمام فريق زد والتى انتهت بفوز المقاولون بهدف مقابل لا شىء، ولقاء المقاولون الفرصة الأخيرة للجهاز الفنى الحالى لاسيما بعدما ترددت بعض الأقاويل داخل مدينة الإسكندرية عن ترشيح بعض الأسماء الكبيرة لتولى القيادة الفنية خلال المرحلة المقبلة

وعلمت «المصرى اليوم» أن هناك خلافا داخل مجلس إدارة النادى برئاسة محمد مصيلحى حول استمرار طارق العشرى المدير الفنى بعدما تبخرت أحلام الفريق فى المشاركة ببطولة الكونفدرالية، بجانب عدم اعتماده على اللاعبين الصاعدين رغم أنه فى تصريحات سابقة له كان قد أكد على رغبته فى تجهيز فريق جديد يعتمد على الشباب لكن مع سوء النتائج فى الفترة الأخيرة فضل المدير الفنى الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرة أملا فى الاستمرار بالمنافسة على مراكز متقدمة فى جدول المسابقة.

ووفقا لمصدر داخل مجلس الإدارة - رفض ذكر اسمه - فإن مواجهة المقاولون العرب ستكون الفرصة الأخيرة للجهاز الفنى فى الاستمرار مع الفريق من عدمه، لافتا إلى ان مجلس الإدارة فضل عدم المساس بالجهاز الفنى نظرا لضيق الوقت.

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
الخميس ٢٠٢٤/٥/٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩
Al Masry Al Youm - No. 7269 - Thursday 9/5/2024

صفقة «مبابى» تثير مخاوف لاعبى ريال مدريد

كتب- وائل عباس:

يشعر نجوم ريال مدريد بعدة مخاوف بشأن الصفقة المنتظرة بانتقال الفرنسى كيليان مبابى، نجم باريس سان جيرمان، إلى صفوف الميرنجى فى الصيف المقبل.

ووفقًا لشبكة «ريليفو» الإسبانية، يفضل اللاعبون والجهاز الفنى أن يكون تعاقد ريال مدريد مع مبابى بمثابة اللمسة الأخيرة لموسم رائع، وقد يكون تاريخيًا.

لكن يخشى اللاعبون فى غرفة الملابس أن تغطى صفقة مبابى على النجاحات العديدة التى حققوها، وهو الأمر الذى يزعج كثيرًا منهم.

ورغم شعور الجميع داخل ريال مدريد بالحماس فى الأشهر الأخيرة لقرب حسم صفقة مبابى، فإن هناك توترًا ملموسًا بسبب الأوقات المحددة لحسم التعاقد.

ويخشى الفريق أن يتم تسريع الإعلان عن صفقة مبابى، ويدرك الفريق أن صفقة مبابى فى هذه الحالة ستسيطر على عناوين الصحف والمؤتمرات الصحفية.

ويرغب لاعبو الميرنجى أن يحتفل الفريق أولًا بتسلم كأس الليجا والذهاب إلى نافورة سيبيليس للاحتفال مع الجمهور، إضافة إلى تكريم الراحلين مثل ناتشو فيرنانديز، قبل إعلان صفقة مبابى.

كيليان مبابى

برشلونة يستعد لإنهاء صفقة نجم لايبزيج الألمانى

كتب- وائل عباس:

طلب برشلونة تسهيلات من أجل التعاقد مع الإسبانى دانى أولمو، نجم لايبزيج، خلال الميركاتو الصيفى المقبل.

ووفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، يوجد شرط جزائى فى عقد أولمو مع لايبزيج يبلغ ٦٠ مليون يورو قد يسهل انتقال اللاعب إلى برشلونة. وأشارت الصحيفة إلى أن لايبزيج رفض فى البداية التوقيع على هذا الشرط، ثم طالب بأن تكون قيمته أكثر من ٦٠ مليون يورو.

وأمام إصرار أولمو، وافق لايبزيج فى النهاية على الشرط، لكنه وضع له موعدًا نهائيًا فى ١٥ يوليو المقبل.

وسيتزامن هذا التوقيت مع المباراة النهائية فى اليورو خلال الصيف المقبل، ما يعنى أن برشلونة يجب عليه التحرك بسرعة إذا أراد حسم الصفقة. وقالت الصحيفة إن ديكو، المدير الرياضى لبرشلونة، التقى وكلاء أولمو ووالده فى إبريل، كما أنه يحافظ حتى الآن على الاتصالات معهم لمحاولة البقاء فى الصفقة، لا سيما أن هناك منافسة عليها من فرق كبرى إنجليزية وألمانية. وأضافت أن برشلونة يريد استغلال العلاقة الجيدة بين وكلاء أولمو، وإدارة لايبزيج، لطلب تسهيلات للبارسا فى طريقة دفع الشرط الجزائى؛ لأن النادى الألمانى لن يقبل بأقل من هذا الرقم.

دانى أولمو

محمود البنا يثير الجدل فى الدورى بعد مواجهة سموحة والزمالك

خبراء تحكيم يوضحون الأسباب.. توفيق السيد: «البنا» أفضل حكم وأطالب برحيل «بيريرا».. و«الشناوى»: لم يكن موفقًا ولا يوجد شخص بلا أخطاء

كتب- محمد كارم:

تباينت آراء خبراء التحكيم فى مصر حول مستوى الحكم المصرى الدولى محمود البنا، لاسيما بعد أحداث مباراة الزمالك وسموحة، فى الدورى الممتاز.

شهدت مباراة الزمالك وسموحة، التى أقيمت ضمن الجولة ٢١ من عمر الموسم الكروى الجارى ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ فى الدورى المصرى الممتاز، والتى أدارها تحكيميًا محمود البنا، عددًا من الوقائع المثيرة، والتى أثارت جدلا واسعًا بين خبراء التحكيم.

خسر الزمالك ١-٠، وشهد اللقاء عدة لقطات أثارت الجدل، إذ ذهب البعض للقول إن هدف الزمالك صحيح ١٠٠٪ وليس تسللًا على سيف الدين الجزيرى، مهاجم الأبيض، كما قام «البنا» باحتساب ركلة جزاء للزمالك بعد سقوط اللاعب أحمد حمدى فى منطقة جزاء سموحة، لكنه ذهب لمراجعة (الفار)، ورجع عن قراره فى النهاية، وكانت اللقطة الأبرز فى اللقاء هى عدم احتساب ركلة جزاء لصالح سموحة بعد اشتراك حسام عبدالمجيد مدافع الزمالك مع حسام حسن مهاجم سموحة، وسقوط الأخير، لكن البنا أشهر بطاقة صفراء ثانية فى وجه حسام حسن بداعى التحايل، وعلى الرغم من استدعاء (الفار) له للوقوف على صحة القرار بصورة أفضل من أجل التراجع عن قراره، إلا أنه تمسك برأيه واستمر اللقاء.

من جانبها، تواصلت «المصرى اليوم» مع عدد من خبراء التحكيم للوقوف على أسباب تراجع مستوى محمود البنا خلال الفترة الماضية، وليس فى مباراة الزمالك وسموحة فقط.

الحكم المصرى.. «يضارع صلاح فى الأهمية»

توفيق السيد قال لـ«المصرى اليوم»: «فى البداية، علينا أن نتفق ونجمع أن محمود البنا هو أفضل حكم مصرى على مدار السنوات الخمس الماضية، البنا من الحكام الوطنيين أصحاب التاريخ المشرف فى الدورى المصرى، بل حتى على صعيد المشاركات القارية».

واصل: «لكن، علينا أن نسأل أنفسنا ما الذى أوصل البنا لهذا المستوى؟ ما الذى تسبب فى التحول الجذرى فى مسيرة الحكم على أرضية الميدان؟ ما الذى حوَّل البنا من شخص متزن لشخص عصبى فى الملاعب ومنفعل للغاية؟».

أضاف: «عندما نذكر اسم البنا فإننا نذكر أفضل حكم فى العام الماضى بتصويت الجماهير والنقاد، هل من الممكن أن تجمع الجماهير على شخص غير ملتزم، أو شخص لا يجيد عمله؟ البنا حكم يتسم بالاحترام والأمانة».

البنا

أكد: «هناك ضغوط تُمارس على البنا»، مشيرًا: «سبب تراجع البنا هو عامل نفسى، بالإضافة لغياب عامل التثقيف والدورات التدريبية فى الاتحاد».

أردف: «البنا تأثر بسبب قلة التقدير، وطريقة التعامل غير اللائقة، فـ(الكبير) لابد من احترامه، مثلما يحدث مع محمد صلاح نجم ليفربول، إذ يحظى باحترام عالٍ من قبل اتحاد الكرة المصرى».

استكمل: «على سبيل الحصر وليس المثال، محمود عاشور، الحكم المصرى الذى يشارك فى دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤، لا يقل أهمية عن محمد صلاح، إذ وصل لما وصل إليه بفضل تعبه وجهده».

زاد: «متى آخر مرة عقدت لجنة الحكام دورة تدريبية للحكام؟»، مؤكدًا: «لجنة الحكام فى الاتحاد المصرى لكرة القدم لا تجيد التعامل مع الحكام، كما أن تواجد فيتور بيريرا على رأس اللجنة هو عار على الكرة المصرية، كيف يتواجد عندنا نخبة من أكفأ الأسماء ثم نذهب لاختيار شخص آخر».

كما طالب برحيل بيريرا فى الحال، لأن بقاء الأخير فى منصبه سيسبب الكثير من المتاعب فى الفترة القادمة.

نوه: «ما وصل إليه البنا يدق ناقوس الخطر لملف التحكيم المصرى، ولو أن الأمر بيدى لطلبت تدخل الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، فى الحال، للحد من هذه العشوائية».

«الفار».. «الخطأ سُنة بشرية»

فيما قال أحمد الشناوى لـ«المصرى اليوم»: «البعض يعتقد أنه بعد دخول تقنية الفيديو المساعد (الفار) عالم كرة القدم ستنتهى الأخطاء، وهذا اعتقاد غير صحيح». واصل: «من المسؤول عن الجلوس خلف شاشة الفيديو؟ الإجابة: هو بشر، ومن يتواجد على أرضية الميدان؟ الإجابة: هو بشر، إذن فالخطأ وارد».

أردف: «ما هى مسؤولية الفار؟ الإجابة: هى وضع (احتمال) وليس (تأكيد) لحدوث أمر ما، سواء باحتساب ركلة جزاء، أو بإشهار بطاقة حمراء، كما أن وضع حكم الفيديو مختلف تمام عن حكم الساحة، إذ يجلس الأول فى غرفة مغلقة، بينما الثانى يصول ويجول فى الملعب».

واصل: «محمود البنا فى مباراة الزمالك وسموحة لم يكن موفقًا، لكن ذلك لا يقلل من قيمته وما أسهم به خلال الفترة الماضية فى ملف التحكيم المصرى».

أكد: «لا يوجد شخص بلا أخطاء، فعلى سبيل الحصر، قرر عدم احتساب ركلة جزاء لسموحة، بل قام بطرد حسام حسن، على الرغم من استدعاء الفار له، وقام بالتأكد من قراره، وأصر على أن قراره صحيح».

أضاف: «من الممكن القول إن غياب التوفيق عن البنا فى اللقاء يرجع إلى كثرة أحداث اللقاء، وكثرة القرارات التى قام بأخذها إذ احتسب ركلة جزاء للزمالك، ثم قام بالتراجع عن القرار، فيمكن القول إنه شعر ببعض التوتر».

مباراة الزمالك وسموحة شهدت العديد من الحالات المثيرة للجدل مما وضع علامات استفهام على أداء الحكم محمود البنا

تصوير- محمود طه

«تين هاج»: مستوى «مانشستر يونايتد» لم يرتقِ للمطلوب.. وعلينا تصحيح المسار

المدير الفنى: هناك أسباب للتراجع فى المستوى.. والفريق يفتقد للتنظيم فى بعض الفترات ونحتاج للتعلم من أخطائنا

كتب- خالد الهوارى:

وجه إريك تين هاج، المدير الفنى لفريق مانشستر يونايتد، الشكر لجماهير فريقه على المساندة والدعم، رغم الخسارة أمام نظيره كريستال بالاس.

وتعرض اليونايتد لهزيمة ساحقة أمام نظيره كريستال بالاس برباعية دون رد، فى ختام الجولة الـ٣٦ من الدورى الإنجليزى الممتاز.

وتجمد رصيد يونايتد عند ٥٤ نقطة من ٣٥ لقاء فى المركز الثامن بترتيب «البريميرليج».

وأدلى تين هاج بتصريحات نقلها الموقع الرسمى لناديه، قال فيها: «بكل تأكيد أداؤنا لم يرتق للمستوى المطلوب، ولم يكن جيدًا بما يكفى، نشعر بقدر كبير من الإحباط، لكن الجماهير ساندتنا ووقفت بجانبنا طوال الوقت».

وأضاف: «سنواصل القتال كما فعلت جماهيرنا، أشكر المشجعين بشدة على دعمهم وتشجيعهم لنا، علينا أن نبقى متحدين ونتحمل المسؤولية».

وتابع تين هاج: «نتحدث عن مانشستر يونايتد، لذا بالطبع يجب أن يكون الأداء أفضل من ذلك، إنها هزيمة مستحقة، واللاعبون كان يجب أن يقدموا أداء أفضل من هذا».

مانشستر يونايتد يقدم أداءً سيئًا خلال الموسم الحالى أسفر عن ابتعاده عن المشاركة أوروبيًا الموسم المقبل

وأوضح: «هناك دائمًا أسباب للتراجع فى المستوى، الكل يرى كم المشاكل التى نعانى منها فى خط الدفاع، لكن فى النهاية هذه مشكلتنا وعلينا أن نتعامل معها». وتابع: «أقدر مشاركة جونى إيفانز بديلا لهارى ماجواير، لكنه لم يكن جاهزًا بنسبة ١٠٠٪، تدرب يومين فقط، وهذا مثال فقط على المشاكل التى نعانى منها فى الدفاع».

وأكد تين هاج: «لا يمكن تحميل لاعب واحد سبب الهزيمة، فهى هزيمة للفريق ككل فى النهاية، الفريق يفتقد للتنظيم فى بعض الفترات، مثلما حدث فى الهدف الأول، وهذا غير مقبول ولا يجب أن يحدث».

واختتم: «إنها هزيمة كبيرة ومحبطة بكل تأكيد، مع ذلك لاتزال تتبقى لنا ٣ مباريات بـ٩ نقاط، ويتعين علينا أن نقاتل بقوة من أجل حصدها، ينبغى علينا تصحيح المسار فى المباراة المقبلة، نحتاج للتعلم من أخطاء هذه المباراة وتقديم أداء أفضل».

ويستعد مانشستر يونايتد لمواجهة من العيار الثقيل مع ضيفه أرسنال «المتصدر»، الأحد المقبل، فى قمة مباريات المرحلة ٣٧ (قبل الأخيرة) للبطولة.

تين هاج

الخميس ٢٠٢٤/٥/٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩
Al Masry Al Youm - No. 7269 - Thursday 9/5/2024
المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

أندية سعودية تغازل «مورينيو» لخوض تجربة التدريب بالرياض

كتب- وائل عباس:

ذكرت تقارير صحفية أن البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى السابق لروما الإيطالى، بات مُرشحًا لتدريب ٣ أندية سعودية. وأشارت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية إلى أن مورينيو أصبح بين الخيارات التدريبية التى ترغب فيها عدة أندية من بينها القادسية العائد حديثًا لدورى المحترفين.

القادسية الذى انتقلت ملكيته لشركة «أرامكو»، ويعد أحد الأندية التاريخية فى المملكة، يرغب فى توفير الدعم الجيد لصفوفه، مع طاقم فنى مميز قبل انطلاق الموسم الجديد.

ومنذ رحيله عن قيادة روما الإيطالى لم يرتبط المدرب البرتغالى بأى فريق، حيث ترشح للعديد من المهام التدريبية لاسيما فى السعودية. وربط البعض بين حضور مورينيو نزالًا للملاكمة بالمملكة وفكرة دراسته أحد العروض هناك.

وذكر موقع «توك سبورت» الإنجليزى أيضًا أن مورينيو من المتوقع أن يصل إلى مدينة الخبر أواخر الشهر الجارى من أجل زيارة النادى ورؤية منشآته تمهيدًا لتولى المهمة حال الاتفاق على تفاصيل التعاقد. وسبق أن أبدى مورينيو إعجابه بالتطور الذى تشهده الكرة السعودية، ورغم رفضه التصريح بإمكانية تولى تدريب نادٍ سعودى، إلا أنه لم يستبعد الفكرة بشكل عام.

جوزيه مورينيو

«حكم» يضع كاميرا على رأسه فى «البريميرليج».. ما القصة؟

كتب- محمد كارم:

ارتدى جاريد جيليت الحكم الذى أسندت له إدارة مباراة مانشستر يونايتد وكريستال بالاس، فى الدورى الإنجليزى، كاميرا على رأسه.

ولعب مان يونايتد، فى العاشرة من مساء الثلاثاء، مباراة على ملعب «سلهريست بارك» ضمن مواجهات الجولة ٣٦ من عمر البطولة، وخسر برباعية دون رد.

قال بيان شبكة «بى إن سبورتس» القطرية نقلًا عن رابطة الدورى الإنجليزى: «لقطات الكاميرا لن تذاع بشكل مباشر للجماهير، بل تستخدم كجزء من برنامج سيتم عرضه فى وقت قادم من العام الجارى لتقديم مزيد من المعرفة والتعليم حول متطلبات التحكيم».

وارتدى جيليت جهازًا مثبتًا على رأسه يشكل جزءًا من نظام اتصالات الحكام للمباريات الكبرى.

وأشار البيان إلى أنه تمت الموافقة على استخدام الكاميرا ولو لمرة واحدة فقط من قبل المشرعين الرياضيين، ومجلس الاتحاد الدولى لكرة القدم والدورى الإنجليزى الممتاز، وحكام مباريات المحترفين والأندية المعنية.

جاريد جيليت

«فان دايك» يستعد لحسم مصيره مع «ليفربول» بعد رحيل «كلوب»

المدافع الهولندى: أنا سعيد وأحب النادى إنه جزء كبير من حياتى.. «نونيز» يحذف صوره بقميص «الريدز».. و«برشلونة» يراقب موقف اللاعب

كلوب

فان دايك قدم مستويات مميزة مع ليفربول خلال الموسم الحالى

كتب- خالد الهوارى:

حسم الدولى الهولندى فيرجيل فان دايك، قائد فريق ليفربول الإنجليزى، موقفه النهائى من الرحيل عن صفوف الريدز، خلال الفترة القادمة، خاصة بعد تأكد ترك الألمانى يورجن كلوب قلعة «أنفيلد» نهاية الموسم الحالى.

وينتهى عقد فان دايك، البالغ من العمر ٣٢ عامًا، مع الريدز بنهاية الموسم القادم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وكانت وسائل إعلام بريطانية قد أشارت إلى أن نادى بوروسيا دورتموند الألمانى يرغب فى ضمه، إلى جانب اهتمام نادى القادسية السعودى بالحصول على خدماته.

وصرح فان دايك، عقب إعلان كلوب الرحيل عن ليفربول، أنه لم يحسم مستقبله حتى الآن.

وقال فان دايك، فى تصريحات لوسائل إعلام بريطانية: «تركيزنا الآن فى ليفربول منصب على آخر مواجهتين فى البريميرليج، وبعد ذلك سيركز النادى على التعاقد مع المدرب الجديد، وستكون هناك فترة انتقالية طويلة وأنا جزء من ذلك».

وأضاف: «لا يوجد شىء يمكن أن أناقشه بخصوص مستقبلى لأنه لا توجد أخبار. كما قلت، أنا سعيد للغاية هنا وأحب النادى ويمكنك رؤية ذلك أيضًا. إنه جزء كبير من حياتى بالفعل».

وتابع: «سيكون هناك الكثير من التغييرات التى ستحدث، ولن أقول إن كلمة مخيفة هى الكلمة المناسبة، لكن ما سيحدث الآن مثير للاهتمام للغاية. لذلك دعونا نَرَ».

وشارك فيرجيل فان دايك فى تحقيق ليفربول الفوز أمام توتنهام خلال اللقاء الذى أقيم على ملعب أنفيلد، ضمن مباريات الجولة الـ٣٦ لبطولة الدورى الإنجليزى.

ويستعد ليفربول، ثالث الترتيب فى الدورى الإنجليزى برصيد ٧٨ نقطة من ٣٦ مباراة، لمواجهة نظيره أستون فيلا، يوم الإثنين المقبل، فى الجولة ٣٧ من البريميرليج، ثم مواجهة وولفرهامبتون فى مباراته الأخيرة هذا الموسم.

ورغم التوصل لاتفاق مع فينوورد قبل أسبوع، لا يستعجل ليفربول القيام بالإعلان الرسمى بشأن تولى سلوت تدريب الفريق، حيث تتصاعد المشاعر المحيطة برحيل كلوب مع اقتراب المباراة الختامية على ملعب أنفيلد ضد وولفرهامبتون.

وفى سياق قريب، أشارت تقارير إعلامية عن وجود اهتمام من جانب فريق برشلونة بالتعاقد مع الأوروجواياني داروين نونيز، مهاجم ليفربول الإنجليزى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وارتبط اسم الأوروجوايانى دارون نونيز، مهاجم ليفربول، بالانتقال إلى برشلونة ليحل محل البولندى ليفاندوفسكى فى حالة رحيله عن الفريق بنهاية الموسم.

ووسط تلك الأنباء المنتشرة حول رحيله قام اللاعب الأوروجوايانى بحذف كافة صوره بقميص فريق ليفربول من حسابه على موقع التواصل الاجتماعى «إنستجرام».

وأكدت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن برشلونة يستهدف التعاقد مع الأوروجوايانى دراوين نونيز، مهاجم فريق ليفربول، ليكون بديلًا إلى ليفاندوفسكى فى حالة مغادرته صفوف الفريق، خاصة أن البولندى يمتلك العديد من العروض الأوروبية، إلى جانب الاهتمام الكبير من جانب أندية الدورى السعودى الممتاز. وكان نونيز انتقل إلى صفوف ليفربول من موسمين قادمًا من نادى بنفيكا البرتغالى فى صفقة وصلت قيمتها لـ١٠٠ مليون يورو، لكن لم يقدم اللاعب المستوى المنتظر حتى اللحظة الحالية.

«برشلونة» يحدد أولوياته فى «الميركاتو» الصيفى

جوشوا كيميش و«زوبيميندى» على رأس قائمة تدعيمات وسط الملعب.. ونجم «مانشستر سيتى» هدف أساسى لـ«تشافى»

كتب- أحمد خيرى:

كشفت تقارير صحفية إسبانية عن أبرز الأولويات التى يستهدفها الفريق الأول لكرة القدم بنادى برشلونة من الصفقات خلال الميركاتو الصيفى المقبل.

وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فى تقريرها، إن تشافى هيرنانديز، مدرب برشلونة، كان حاسمًا بشكل خاص فى رسالته خلال المؤتمر الصحفى الأخير بعد الخسارة أمام جيرونا، إذ قال: «نحتاج إلى تغيير الكثير من الأشياء فى الموسم المقبل، حان الوقت للتخطيط مع ديكو والرئيس خوان لابورتا. سنرى ما نريده وما يمكننا فعله».

وأشارت الصحيفة إلى أن برشلونة يخطط للتوقيع مع ٣ أو ٤ لاعبين من أجل الانضمام إلى صفوف الفريق خلال الموسم المقبل.

وأضافت أن أولوية «البلوجرانا» هى التعاقد مع لاعب محور أمام خط الدفاع لتعويض رحيل سيرجيو بوسكيتس.

وأوضحت الصحيفة أن جوشوا كيميش (٢٩ عامًا) من بايرن ميونخ، ومارتين زوبيميندى (٢٥ عامًا) من ريال سوسيداد، يتصدران القائمة.

وأردف التقرير: «كيميش لاعب يحظى بتقدير كبير من تشافى، وقد تحدثنا حتى فى الصيف الماضى، ولكن لم تكتمل الصفقة، الآن يتبقى له عام واحد فى عقده ويريد تحديد مستقبله قبل بطولة أمم أوروبا،

ليفاندوفسكى

جوشوا كيميش

وقد يغادر بسعر معقول كما فعل ليفاندوفسكى قبل انضمامه للبارسا، وينتظر فقط معرفة من سيكون المدرب القادم لبايرن، الذى يريد تجديد عقده».

وأكملت الصحيفة: «فى غضون ذلك، يتعرض زوبيميندى لمطاردة من قبل العديد من كبار الأندية الإنجليزية، وعقده ينتهى فى عام ٢٠٢٧، كما أن شرطه الجزائى هو ٦٠ مليونًا، وفى الموسم الماضى رفض مغادرة ريال سوسيداد لأنه كان يحلم بلعب دورى أبطال أوروبا، بالإضافة إلى ذلك، فإن غيدو رودريجيز، وهو لاعب ارتكاز سيصل مجانًا للفريق الكتالونى لأنه ينتهى عقده مع ريال بيتيس».

وأوضحت أن تشافى يحلم أيضًا بضم لاعب وسط مهاجم، ويعد الهدف الأول فى هذا المركز برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتى.

فرَّط برشلونة فى لقب الدورى الإسبانى رسميًا بعد الخسارة أمام مضيفه جيرونا ٢-٤، ليتجمد رصيده عند ٧٣ نقطة فى المركز الثالث، مبتعدًا بفارق ١٤ نقطة عن ريال مدريد بطل المسابقة الذى حسم التتويج باللقب رسميًا قبل ٤ جولات من النهاية.

وخسر برشلونة جميع البطولات هذا الموسم بالهزيمة فى المباريات الحاسمة.

يأتى ذلك الموسم الكارثى رغم تتويج برشلونة بالدورى الإسبانى الموسم الماضى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بأرقام مميزة، وقبله السوبر الإسبانى.

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
مجموعة طلعت مصطفى القابضة	٦٢,٥١	٧,٧٤
مطاحن ومخابز الإسكندرية	٢٣,٣٩	٦,٧١
الإسماعيلية الجديدة للتطوير والتنمية العمرانية- شركة منقسمة	٢١,٦٣	٣,٥٤
السويدى إليكتريك	٣٤,٠٧	٢,٨١
الصناعات الغذائية العربية- دومتى	١١,٠٧	٢,٥٩

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
القلعة للاستثمارات المالية	٢,٧٩	-١٣,٠٨
الدولية للمحاصيل الزراعية	١١,٧٦	-٨,٢٠
أرابيا إنفستمنتس هولدنج	٠,٥٩	-٧,٨٩
مجموعة اى إف جى القابضة	١٤,٧٤	-٧,٢٤
العبوات الطبية	١,٠٦	-٦,٩٢

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٥٣١ جنيها
عيار ٢١	٣٠٩٠ جنيها
عيار ١٨	٢٦٤٨ جنيها
الجنيه الذهب	٢٤٧٢٠ جنيها

«مديرى المشتريات»: توافر العملة الأجنبية يسهم فى إبطاء الارتفاع فى التكاليف لأدنى مستوى خلال ٣ سنوات

«ثقة الشركات» عند أعلى مستوياتها وتعكس التطلعات إلى استقرار سعر الصرف

كتبت - ياسمين كرم:

واصل القطاع الخاص غير النفطى فى مصر انكماشه فى إبريل للشهر ٤١ على التوالى، حيث واصل مؤشر ستاندرد آند بورز لمديرى المشتريات العالمى (PMI) انخفاضه إلى ٤٧,٤ نقطة فى أبريل من ٤٧,٦ نقطة فى مارس، ليظل أقل من مستوى ٥٠ نقطة التى تفصل بين النمو والانكماش.

وقال التقرير إن المؤشر أظهر تراجعا كبيرا فى ضغوط التضخم، وانخفاض النشاط التجارى مرة أخرى بشكل ملحوظ حيث علقت الشركات على صعوبة ظروف السوق، وأدى هذا الانخفاض إلى تراجع معدل التوظيف، وفى الوقت نفسه، ساهم تحسّن توافر العملة الأجنبية بفضل تدابير السياسات الأخيرة فى انخفاض معدل تضخم التكاليف إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من ثلاث سنوات، بينما كان ارتفاع متوسط أسعار المبيعات هامشيا خلال الشهر.

وأشار التقرير إلى تراجع معدل الطلبات الجديدة بسبب ضعف الطلب وارتفاع الأسعار. وفى الوقت نفسه، ظلت طلبات الصادرات الجديدة كما هى دون تغيير على نطاق واسع، بعد أن ارتفعت فى شهر مارس للمرة الأولى منذ أكثر من عام.

وأضاف: شهد شهر إبريل تراجعًا آخر فى التوظيف على مستوى القطاع الخاص غير المنتج للنفط، بعد ارتفاع طفيف فى شهر مارس، وكان هذا الانخفاض هو الثالث خلا الأشهر الأربعة الماضية، ولكنه كان هامشيا فى ظل اتجاهات التوظيف المتباينة على مستوى القطاعات الفرعية.

ووفقا للتقرير فقد خفضت الشركات نشاطها الشرائى فى شهر إبريل، فى الوقت نفسه، ارتفع مخزون المشتريات، ولو بشكل هامشى منذ بداية عام ٢٠٢٢، كما تراجع مستوى تعطل التوريد وتأخر تسليم الشحنات للشهر الثانى على التوالى، أما فيما يتعلق بالأسعار، فقد أظهر تراجعًا كبيرًا فى ضغوط التضخم، بفضل تحسن توافر العملة الأجنبية، ساهم ذلك فى انخفاض معدل التضخم فى تكاليف مستلزمات الإنتاج إلى أدنى مستوى، كما رفعت الشركات أجور الموظفين بسبب ضغوط تكاليف المعيشة.

قال المدير المساعد للاقتصاد فى ستاندرد آند بورز غلوبال ماركت، فيل سميث «شهد الشهران الماضيان بعض التحولات الرئيسية فى السياسات، رغم أننا لم نشهد بعد تأثيرًا كبيرًا على جانب النشاط التجارى، فقد كان هناك تأثير ضاغط على الأسعار التى واجهتها الشركات».

وأضاف: «أدى تحرير سعر الصرف إلى انخفاض السعر الرسمى للجنيه مقابل الدولار، ولكن مع إعلان الشركات عن توفر أكبر للعملات الأجنبية، شهدنا تباطؤًا فى زيادة تكلفة الشراء وارتفع متوسط أسعار مبيعات السلع والخدمات بمعدل أبطأ بكثير فى شهر أبريل ما قد يؤدى إلى انخفاض التضخم الرئيسى فى الأشهر المقبلة».

أظهرت أحدث البيانات ثقة أكبر بين الشركات غير المنتجة للنفط تجاه توقعات النشاط فى العام المقبل. ووصل مستوى الثقة إلى أعلى معدلاته منذ ستة أشهر، ما يعكس التطلعات إلى استقرار سعر الصرف وانخفاض الأسعار.

مؤشر مديرى المشتريات يرصد وضع الشركات

٤,٢٪ معدل النمو المتوقع خلال العام المالى المقبل.
وزارة التخطيط

١٥ يوم عمل فترة استقبال تحويلات حجز وحدات بيت الوطن للمصريين بالخارج تبدأ أمس.
الإسكان

٤١,٠٥٧ مليار دولار صافى الاحتياطى الأجنبى بنهاية إبريل.
البنك المركزى

٤,٦٪ معدل صعود البورصة منذ بداية العام.
موقع البورصة

«الملابس الجاهزة»: إسبانيا من أكبر الدول الأوروبية المستوردة للمنتجات المحلية

انطلقت فعاليات البعثة التجارية التى ينظمها المجلس التصديرى للملابس الجاهزة إلى إسبانيا، بالتعاون مع مشروع تطوير التجارة وتنمية الصادرات فى مصر «TRADE USAID»، إلى مدينة برشلونه بمشاركة ٢٦ شركة من شركات القطاع خلال الفترة من ٧ إلى ١١ مايو ٢٠٢٤ ضمن خطة المجلس لدفع وزيادة الصادرات وتحقيق معدلات نمو إيجابية خلال الفترة القادمة.

وذكر المجلس التصديرى للملابس أن البعثة التجارية إلى إسبانيا بمشاركة ٢٣ شركة تتبع قطاع الملابس الجاهزة، و٣ شركات من مصنعى الأقمشة، حيث تم عقد عدد من اللقاءات الثنائية والاجتماعات المباشرة بين المصانع المشاركة وعدد من المشترين والعلامات التجارية البارزة بالسوق الإسبانية.

وأشارت مارى لويس بشارة، رئيس المجلس التصديرى، إلى أن إسبانيا تعتبر شريكا تجاريًا رائدًا بقطاع الملابس الجاهزة المصرية، فهى من أكبر الأسواق الأوروبية التى تستورد الملابس من مصر، وتأتى فى المرتبة الرابعة، مما يجعلها من أبرز الأسواق المستهدفة فى قطاع الملابس الجاهزة.

وكشفت السيدة مارى لويس أن صادرات القطاع إلى إسبانيا بلغت ١٢٦ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٣، الأمر الذى يجعل المجلس التصديرى للملابس الجاهزة يركز على استهداف هذه السوق من خلال هذه البعثة التجارية، والعمل على عقد عدد كبير من اللقاءات الثنائية (B٢B) بين الشركات المصرية والشركات الأجنبية المشاركة بالمعرض من أجل توقيع عقود تصدير مستقبلية.

«الإحصاء»: ١٤٠,٥ مليار جنيه حجم المعاشات المنصرفة خلال عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢

تزايد أعداد مستحقى المعاشات

كتبت- أميرة صالح:

أصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، اليوم الأربعاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات البريدية عام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣. وجاء فيها أن قيمة المعاشات المنصرفة بلغت نحو ١٤٠,٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢، مقابل ١١٤,٦ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بزيادة بلغت نسبتها ٢٢,٦٪.

وبلغت قيمة المبالغ المودعة فى صندوق التوفير ١٣٠,٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢ مقابل ١١٩,٧ مليار جنيه عام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ بزيادة بلغت نسبتها ٩,٢٪، وبلغت قيمة المبالغ المودعة ١٦٤,٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢ مقابل ١٤٢,٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بزيادة بلغت نسبتها ١٥,٢٪.

وسجلت قيمة الطوابع المباعة والنماذج بالوحدات البريدية ٣٦٦ مليون جنيه عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢ مقابل ٣٩٦,٣ مليون جنيه عام ٢٠٢١ /٢٠٢٢ بانخفاض بلغت نسبته ٧,٧٪، وبلغ عدد المكاتب البريدية ٤٤١٢ مكتبا عاما ٢٠٢٣/٢٠٢٢ مقابل ٤٢٨٥ مكتبا عاما ٢٠٢٢/٢٠٢١ بزيادة بلغت نسبتها ٣٪.

وبلغ عدد وحدات خدمة الدفع الإلكترونى التى تؤدى خدمة على مستوى الجمهورية ٨٨٢٤ وحدة عام ٢٠٢٢ /٢٠٢٣ مقابل ٥٧٩٤ وحدة عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ بزيادة بلغت نسبتها ٥٢,٣٪ (وهو نظام آلى يتيح القدرة على إجراء المعاملات المالية والاستعلام عن الرصيد).

«التخطيط» تتيح دليل «حوافز تميز الأداء فى إدارة الاستثمار العام» إلكترونيا

إتاحة حوافز لتميز الأداء فى إدارة الاستثمار

كتب- محسن عبدالرازق:

أتاحت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدليل الإرشادى لمبادرة «حوافز تميز الأداء فى إدارة الاستثمار العام على المستوى المحلى للعام المالى ٢٠٢٥/٢٤»، على الموقع الإلكترونى للوزارة.

يأتى ذلك حسب بيان للوزارة – الأربعاء – فى إطار الاستعداد لمواصلة تنفيذ المبادرة للعام الثالث على التوالى، وفى ضوء النتائج الإيجابية التى حققتها المبادرة خلال العامين الأول والثانى (٢٠٢٣/٢٢، ٢٠٢٤/٢٣). وقالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن المبادرة تهدف إلى تعزيز دور الاستثمار العام فى توطين أهداف التنمية المستدامة وتحسين كفاءة وفاعلية الإنفاق العام على المستوى المحلى، وتشجيع المحافظات على تطبيق أفضل الممارسات الدولية فى مجالات التخطيط والمتابعة وتقييم الأداء، والارتقاء بجودة الخدمات المحلية المقدمة للمواطنين، فضلا عن تطوير آليات تخصيص الاستثمارات العامة على المستوى المحلى فى إطار من الشفافية والمساءلة، وذلك اتساقا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ فى نسختها المحدثة، وقانون التخطيط العام للدولة رقم ١٨ لسنة ٢٠٢٢، وتطبيقا لأفضل الممارسات الدولية فى هذا الشأن.

واستعرض الدكتور جميل حلمى، مساعد الوزيرة لشؤون متابعة خطة التنمية المستدامة، المعايير الأساسية الثمانية للحصول على حافز تميز الأداء فى حدود ٢٠٪ من الاستثمارات الحكومية المعتمدة لكل محافظة، والتى تتضمن التخطيط التشاركى، بهدف مشاركة المواطنين ومنظمات المجتمع المدنى والأكاديمى والشباب والمرأة فى إعداد الخطط السنوية، فضلا عن إعداد دراسات الجدوى، بشكل يوضح الأثر الاقتصادى والاجتماعى والبيئى للمشروعات، وعوائدها التنموية بشكل كمى وكيفى. وأضاف حلمى أن المعيار الثالث يتضمن عملية تخطيط الاستثمارات، بأن يتم إعداد الخطط الاستثمارية وفقا لمنهجية البرامج والأداء حسب متطلبات المنظومة المتكاملة لإعداد ومتابعة الخطة الاستثمارية بوزارة التخطيط، مع ضرورة الالتزام بالمخصصات المالية للمراكز الإدارية فى المحافظات، بشكل يضمن عدالة توزيع الاستثمارات، أما المعيار الرابع المتعلق بمتابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية، فهو يهدف إلى تقييم الأداء لمتابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية السنوية، والمتابعة اللاحقة لمشروعات الإدارة المحلية المنتهية، للتأكد من دخولها الخدمة واستفادة المواطنين منها بشكل مباشر.

أوضح مساعد الوزيرة أن المعيار الخامس يتعلق بتحفيز المحافظات على تعزيز قدرات المختصين بإدارة الاستثمار العام فى مجالات الاقتصاد الأخضر والتخطيط الاستراتيجى والتحول الرقمى.

أشار جميل مسعد إلى أن المعيار السادس المتعلق بالشفافية والإفصاح العام، يهدف إلى تحفيز المحافظات على إتاحة المعلومات المتعلقة بالتخطيط والمالية العامة لكافة المواطنين، من خلال نشر خطط المواطن والموقف التنفيذى الختامى للخطط الاستثمارية وتفاصيل المشروعات على الموقع الرسمى للمحافظات. وفى ضوء جهود الدولة لدمج البعد البيئى فى الخطط التنموية، أشار حلمى إلى أن المعيار السابع يتعلق بتخضير الخطة الاستثمارية، من خلال مشاركة المحافظات الريفية فى مبادرة «القرية الخضراء»، التى أطلقتها وزارة التخطيط، لتأهيل قرى المشروع القومى لتطوير الريف «حياة كريمة» لتتوافق مع أحدث المعايير البيئية العالمية والحصول على شهادة «ترشيد» للمجتمعات الريفية الخضراء، فضلا عن تأهيل المبانى الحكومية وفقا لمعايير الاستدامة، ومشاركة المحافظات فى مبادرة المشروعات الخضراء الذكية، وبخصوص المعيار الثامن من معايير الحصول على الحافز الإضافى، فهو يتعلق بتعزيز قدرة المحافظات على تنمية مواردها الذاتية.

يُشار إلى أنه يمكن تصفح وتحميل الدليل الإرشادى للمبادرة والمحافظات الفائزة خلال عامى (٢٠٢٣/٢٢)، و(٢٠٢٤/٢٣)، من خلال الموقع الإلكترونى لوزارة التخطيط والتنمية.

«الضرائب»: إنهاء المنازعات لأى منشأة لا تتجاوز أعمالها ١٠ ملايين جنيه خلال يونيو

كتب- محسن عبدالرازق:

أكدت رشا عبدالعال، رئيس مصلحة الضرائب، بذل كل الجهد لتنفيذ توجيهات وزير المالية بإنهاء كل المنازعات الضريبية لأى منشأة لا تتجاوز أعمالها ١٠ ملايين جنيه فى يونيو المُقبل، وذلك فى إطار الحرص على التيسير على المولين ومد جسور الثقة والتعاون معهم من خلال تطبيق المادة الثالثة من القانون رقم (٣٠) لسنة ٢٠٢٣ والتى تُسهم فى إنهاء الملفات التى لديها نزاعات عن الضريبة غير النهائية والمُستحقة قبل ١٦/ ٦/ ٢٠٢٣.

وأوضحت عبد العال فى بيان صحفى – الأربعاء – أن المعاملة الضريبية المبسطة فى ضوء أحكام المادة الثالثة من القانون رقم (٣٠) لسنة ٢٠٢٣ تكون كالتالى إذا كان رقم الأعمال أقل من ٢٥٠ ألف جنيه، تكون الضريبة المستحقة سنويًا ١٠٠٠ جنيه، وإذا كان رقم الأعمال من ٢٥٠ ألف جنيه وحتى أقل من ٥٠٠ ألف جنيه، تكون الضريبة المستحقة سنويًا ٢٥٠٠ جنيه، وإذا كان رقم الأعمال من ٥٠٠ ألف جنيه حتى أقل من مليون جنيه، تكون الضريبة المستحقة سنويًا ٥٠٠٠ جنيه، مضيفةً أنه إذا كان رقم الأعمال من مليون جنيه حتى أقل من ٢ مليون جنيه، تكون الضريبة المستحقة سنويًا ٠,٥٪ من رقم الأعمال، وإذا كان رقم الأعمال من ٢ مليون جنيه حتى أقل من ٣ ملايين جنيه، تكون الضريبة المستحقة سنويًا ٠,٧٥٪ من رقم الأعمال، وإذا كان رقم الأعمال من ٣ ملايين جنيه حتى ١٠ ملايين جنيه، تكون الضريبة المستحقة سنويًا ١٪ من رقم الأعمال.

وقالت إن المأموريات واللجان الداخلية ولجان الطعن، وكذلك لجان إنهاء المنازعات، ومكافحة التهرب الضريبى تقوم بشكل تلقائى بتطبيق نص المادة الثالثة من القانون ٣٠ لسنة ٢٠٢٣، ولا يتم تعليق تطبيقها على طلب يقدمه الممول، مع أحقية الممول فى المطالبة بمحاسبته وفقا للقانون رقم (٩١) لسنة ٢٠٠٥ وتعديلاته، مضيفة أن تطبيق هذه المادة يشمل جميع الأوعية عدا وعاء ضريبة التصرفات العقارية، وأنه يجب أن يتم احتساب رقم الأعمال السنوى للممول بعد استبعاد وعاء ضريبة المرتبات وما فى حكمها، وحساب الضريبة وفقًا لذلك.

«المصرى للدراسات الاقتصادية»: تراجع البطالة بنسب أكبر بين الأميين

ارتفاع النسبة بين خريجى التعليم الجامعى.. وفجوة المهارات وتشوه الأجور أبرز التحديات

كتبت - ياسمين كرم:

عقد المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ندوة بعنوان: «أهم تحديات سوق العمل المصرى وبعض مقترحات كيفية التعامل معها»، بالتعاون مع مشروع قوى عاملة مصر الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تم خلالها عرض الدراسة التى أجراها المركز حول أهم تحديات سوق العمل المصرية، حيث تم دراسة التحديات المتمثلة فى الإطار المؤسسى لمنظومة التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، وتحدى فجوة المهارات بالتركيز على قطاعى السياحة والصناعات الهندسية.

واستعرضت الدراسة أهم اتجاهات سوق العمل المصرية خلال العشر سنوات الماضية، حيث اتجه معدل البطالة للانخفاض نسبيا منذ عام ٢٠١٧ على كافة المستويات، ولكن لا يعد هذا الاتجاه مؤشرا للتحسن، حيث أوضحت الدكتورة عبلة عبد اللطيف المدير التنفيذى ومدير البحوث بالمركز، أن أكبر معدل لتراجع البطالة يتركز بين الأميين وهو ما يعنى أن العمل المتوفر لا يتطلب أى نوع من التعليم، كما تظهر الدراسة ضعف مرونة التشغيل مقابل النمو الاقتصادى نتيجة أن مجالات العمل التى يولدها الاقتصاد ليست مولدة لفرض العمل، وتشير أيضا إلى هرم بطالة مقلوب تتركز فيه أعلى نسب بطالة بين أصحاب التعليم الجامعى وفوق الجامعى، بجانب الارتفاع الملحوظ فى نمو القطاع غير الرسمى.

وأشارت الدراسة إلى أهم الدلائل من واقع تقييم الوضع الحالى، والتى تمثلت فى تزامن وجود فائض من كل من العرض والطلب على العمالة مما يعكس حجم الضعف الهيكلى بسوق العمل واتساع فجوة المهارات، كما تتسم سوق العمل المصرية بالجمود فى مواجهة الصدمات الخارجية والداخلية، مما يكشف عن ضعف الأطر المؤسسية والتشريعية التى يخضع لها. ولا تتجه السياسات الاقتصادية الحالية بوجه عام وسياسات التشغيل بوجه خاص نحو مواجهة التحديات الهيكلية التى يعانى منها سوق العمل، كما تلعب الخصائص الديمُغرافية دورا خفيًا فى التغيرات الديناميكية التى تشهدها البطالة؛ فعلى سبيل المثال، تضخم الشباب أو انخفاض معدل نموه له تأثير مباشر على بنية قوة العمل وهو ما ينعكس بدوره على معدلات البطالة.

وأخيرا، فإن تراجع معدلات البطالة لا يعكس بالضرورة صحة سوق العمل؛ فقد تغفل هذه المعدلات عن قطاع عريض من الفئات الأخرى مثل التشغيل غير الكامل، العمالة المحبطة، التشغيل غير الرسمى، أو البطالة الخفية وغيرها.

ورصدت الدراسة قائمة من ١٠ تحديات على رأس أولويات سوق العمل المصرى، تمثلت فى: التحديات المؤسسية الخاصة بسوق العمل، ومشكلة ضعف حقيقية فى منظومة التعليم الفنى والتدريب المهنى، وفجوة المهارات، وفجوة النوع والهشاشة الاقتصادية بين النساء، وتضخم القطاع غير الرسمى، وطبيعة سوق العمل المدفوعة بالعرض، وتشوه الأجور، وتضارب وتحيز الأطر التشريعية، ومتطلبات القطاع الخاص: إحلال «التدريب داخل العمل» On the Job Training محل التعليم، بالإضافة إلى هجرة مرتفعة وغير منظمة للعمالة.

وركزت الدراسة على مقترحات مواجهة أول ثلاث تحديات باعتبارها محركات للتغير كما أنها تمثل أصل المشكلة وليس أحد أعراضها، ويترتب على علاجها نتائج أسرع.

وفيما يتعلق بالتحدى الأول وهو الإطار المؤسسى لمنظومة التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، فقد رصدت الدراسة بشكل تفصيلى طبيعة المنظومة الحالية ومقارنتها بأفضل التجارب الدولية ممثلة فى ألمانيا وسنغافورة، للوقوف على أبرز نقاط الضعف فى المنظومة المصرية فنيا ومؤسسيا واقتراح الحلول وخطة العمل التنفيذية لإصلاح المنظومة.

وفى هذا السياق أوصت الدراسة بإنشاء مجلس قومى للتعليم والتدريب الفنى والمهنى يتبع مجلس الوزراء مباشرة ويضم المجلس مجموعة الوزارات بالإضافة إلى الخبراء المتخصصين فى مجال التعليم الفنى والتدريب المهنى على المستوى المحلى والإقليمى والدولى، ويكون للمجلس أمانة فنية متخصصة دائمة قادرة على إجراء الدراسات التى يحتاجها وترجمة قراراته إلى سياسات وإجراءات تنفيذية ليتم توزيعها على الجهات التنفيذية، كل فى حدود اختصاصه، وتقوم الأمانة الفنية بتحليل بيانات سوق العمل وإعداد تقارير متابعة المستهدفات التى يضعها المجلس للجهات المختلفة.

ورصد الجزء الثانى من الدراسة ما يتعلق بتحدى فجوة المهارات فى مثالين من القطاعات الاقتصادية هما السياحة والصناعات التحويلية، والتركيز على أهم التغييرات المطلوبة فى السياسات والإجراءات التى يمكن أن تحقق انخفاضا ملحوظا فى فجوة المهارات فى قطاعى السياحة والصناعات الهندسية، حيث تضمنت الدراسة تحديات تفصيلية تسببت فى اتساع فجوة المهارات بكل قطاع، واقترحت الدراسة برامج تفصيلية لكل قطاع على حدة لمواجهة تحدياته، محدد بها الجهة المسؤولة عن تنفيذ كل مقترح وفق إطار زمنى محدد.

من جانبها أكدت الدكتورة عبلة عبداللطيف أن الدولة تحتاج إصلاحا مؤسسيا بكافة القطاعات، فهو الحل لكثير من المشكلات التى نواجهها، وضرورة فصل التخطيط والتنفيذ والمتابعة وأن تكون المؤشرات قابلة للقياس حتى يمكن تحقيق إصلاح حقيقى.

جانب من فعاليات ندوة المركز المصرى للدراسات

الخميس ٢٠٢٤/٥/٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩
Al Masry Al Youm - No. 7269 - Thursday 9/5/2024
المصري اليوم

الأزهر يدين اقتحام دبابات الاحتلال الصهيونى «معبر رفح الفلسطينى».. ويؤكد: جريمة حرب مكتملة الأركان يتم ارتكابها وسط صمت دولى، وعجز أممى غير مسبوق، ويحذر من المخططات الصهيونية الرامية لإحكام حصار مليونى شخص من المدنيين الأبرياء وقتلهم وسجنهم وتجويعهم بإغلاق منفذهم الأخير على العالم.

الصفحة الرسمية للأزهر الشريف

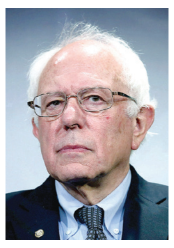

عندما يكون ثلثا الأشخاص الذين قُتلوا فى غزة هم من النساء والأطفال، عندما تمنع المساعدات الإنسانية، فإنك لا تلاحق حماس فقط. أنتم تلاحقون الشعب الفلسطينى بأكمله.

بيرنى ساندرز (عضو فى مجلس الشيوخ الأمريكى)

إن التقدم الأخير للقوات الإسرائيلية فى #رفح يخلق المزيد من القلق، ويجلب الفوضى ويجبر الناس على الفرار مرارًا وتكرارًا. وفى الوقت الحالى يغادر رفح فى المتوسط ٢٠٠ شخص كل ساعة إلى خان يونس والمناطق الوسطى.

فيليب لازارينى (المفوض العام للأونروا)

عادل نعمان
يكتب:

أليست كل بلية من هذه البلايا لها ما يفرض تدوينها وتسجيلها وهى ساطعة كالشمس رغم أنف الفرعون وزوال ملكه وانتصار موسى وخروجه من مصر يصحبه اليهود؟ فإذا كان قد حجبها الفرعون وهو حى فمن حجبها بعد زواله وهلاكه؟

دكتور حواس وماذا عن البلايا العشر؟

ولم يفاجئنى الدكتور زاهى حواس بهذا التصريح لإحدى القنوات الفضائية (لا يوجد فى الآثار المصرية أى ذكر لأنبياء الله، ولا يوجد أثر لوجود سيدنا إبراهيم أو سيدنا موسى أو خروج اليهود من مصر، وليس لدينا دليل تاريخى على هذا)، وطبقًا للكتب السماوية (نعم.. خرجوا من مصر، لكن ليس لدينا قرينة أو إثبات على هذا الخروج)، ولا يخفى على السامعين أن ضرب البحر بالعصا وانحسار الماء وانشقاق البحر لموسى وقومه أيضا ليس لديه دليل، فإذا غاب الأصل غاب الفرع «على ما صرح به د. حواس»، ومنذ فترة وجيزة خرج علينا عالم الآثار اليهودى «زائيف هرتزوج» وفى قلب تل أبيب، نقلًا عن مقال للدكتور وسيم السيسى فى «المصرى اليوم»، يقول هرتزوج: «سبعون عامًا من الحفر والتنقيب وصلنا إلى طريق مسدود، الأمر كله مختلق، ولم نجد دليلًا واحدًا يؤكد وجودنا التاريخى على هذه الأرض، فنحن لم نهاجر إلى مصر، ولم نرحل إلى هناك إطلاقًا، ولم نجد أى ذكر لداوود أو سليمان، ولم نجد نجمة داوود، ما هو موجود فى التوراة مجرد خرافات وأساطير».

والدكتور زاهى حواس يفلت من الصدام بذكاء، وأراه يترك الباب مفتوحًا، حين يصرح بأن معالم التاريخ القديم مازال منها تحت الأنقاض الكثير والوفير، ولربما يخرج علينا عالم آثار من تلامذته بوثيقة أو مخطوطة أو نقوش مسجل عليها هذا الخروج اليهودى من مصر أو وصول سيدنا إبراهيم، يذكرنى بطبيب يفتح بابًا للأمل لمريض مغلق بالضبة والمفتاح وهو يغادر العناية المركزة يأمل السلامة من عيون السلفية وتهمة إنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة التى تنتظره على الأبواب.

وإذا كان الفرعون الإله كما ذكر الدكتور زاهى حواس، «الذى أحترمه وأقدره وأعذره فى نفس الوقت»، يرى كما يرى فضيلة الدكتور سعد الدين الهلالى، «الذى أحترمه وأقدره أيضا»، قد اتفقا على أن الفرعون لا يقبل الهزيمة وينكرها بل ويحجبها لأنها ضد طبيعته، فهو لا يقبل أن تسجل هذه الانكسارات وهذا الخروج المخزى لليهود، فلا تصل إلينا، وهو رأى سديد، لكنه ليس كذلك عندى!! أفلا تكون قد دونت فى حضارات أخرى وصلت إليها بحكم وصول اليهود كدولة فلسطين، وقبلها فى «التيه» أربعين عامًا فى سيناء حتى جاءهم يوشع بن نون الذى قادهم إلى فلسطين وعبر بهم إلى أريحا، ثم ماذا عن البلايا العشر التى أصابت مصر فى سفر الخروج؟ وتعالوا معًا إلى حكاية البلايا العشر!!

«ولكنى أقسى قلب فرعون» هكذا قال «يهوه» الله عند اليهود، فقد أقسى الله قلب الفرعون لينتقم منه هو والمصريين، ولما لم يصدع الفرعون ويلبى طلب موسى بخروج اليهود من مصر، فرارًا من ظلم واستعباد المصريين لهم، فقد قرر «يهوه» إنزال البلايا العشر عليهم، وقد كانت البلية الأولى: تحويل ماء النيل إلى دماء «السمك الذى فى النهر مات وأنتن النهر، فلم يقدر المصريون أن يشربوا من مائه، وكان الدم فى أنحاء مصر» (سفر الخروج) وثانية البلايا: «أرسل يهوه الضفادع تملأ أرض مصر، والثالثة: «أرسل عليهم البعوض يهاجم المصريين وحيواناتهم» وسار تراب مصر كله بعوضًا، (سفر الخروج). والرابعة: الذباب الذى انتشر فى أنحاء مصر، والخامسة: موت جميع مواشى المصريين بمرض خطير دون مواشى اليهود الذين لم يمت لهم واحدة، والسادسة: انتشار البثور والقروح فى الناس والحيوانات كلها، والسابعة: «أرعد الرب بعصا موسى وأبرق نارًا جرت على الأرض، وأمطر الرب بردًا وكان شيئًا عظيمًا» (سفر الخروج)، والثامنة: «مُلئت أرض مصر بالجراد الذى غطى وجه الأرض حتى أظلمت الدنيا، وأكل الجراد جميع عشبها» (سفر الخروج)، والتاسعة: «يمد موسى يده ناحية السماء فيخيم ظلام حالك كل الأرض ثلاثة أيام فما كان الواحد يبصر الآخر، وبنو إسرائيل لهم نور فى بيوتهم»، (سفر الخروج). وآخر البلايا: «قتل كل بكر فى مصر، من بكر الفرعون الجالس على عرشه، إلى بكر الجارية التى وراء حجر الطحن، ويموت كل أبكار البهائم»، (سفر الخروج). ويؤكد كاتب التوراة على أن البلايا العشر التى أصابت المصريين كانت بإشارات من موسى إلى يهوه «الله» وأن اليهود فى مصر لم يصبهم ما أصاب المصريين وهم بين المصريين وبجوارهم، «انتهت البلايا العشر» وخرج موسى بصحبة اليهود من مصر، ولها حكايات وحكايات، أليست كل بلية من هذه البلايا لها ما يفرض تدوينها وتسجيلها وهى ساطعة كالشمس رغم أنف الفرعون وزوال ملكه وانتصار موسى وخروجه من مصر يصحبه اليهود؟ فإذا كان قد حجبها الفرعون وهو حى فمن حجبها بعد زواله وهلاكه؟

والدكتور طه حسين له رأى فى هذا نعرضه دون تعليق، وسأترك المقال وأغادره فورًا حتى لا نصاب ببلية من هذه البلايا العشر «للتوراة أن تحدثنا عن إبراهيم وإسماعيل، وللقرآن أن يحدثنا عنهما أيضًا، ولكن ورود هذين الاسمين فى التوراة والقرآن لا يكفى لإثبات وجودهما التاريخى»، أليس لهذه الحيرة من شاطئ نرسو عليه؟ هل كل هذا حقيقة أم مجاز؟. «الدولة المدنية هى الحل».

تتمة مقال الأولى

وسحبت «أسترازينيكا» اللقاح؟!

شركة «أسترازينيكا» فى حالة دفاع متأخر، وتدافع بشراسة عن موقعها فى قمة شركات تصنيع الدواء العالمية، يقينا الآثار الجانبية للقاح أصابت قلب الشركة بجلطة اقتصادية.

ومــاذا عـن المتضـررين مصـريا، محظوظة أسترازينيكا بفريق المحامين المصريين، وكلهم ما شاء الله أطباء كبار، يعزفون لحن «البـراءة»، نفروا للدفاع عن اللقاح المتهم، ويصدرون لنا حيثيات براءته حتى قبل سحبه من الأسواق!!

تصدق بالله، والله زى ما بقولك كده، بعد أن راجعت بيان الشركة، وقبلها مداخلات (الأطباء المصريين)، هان على أتطعم تانى بجرعة لقاح (دوبل).

يقال والشركة أعلم أن لقاح straZeneca طعمه حلو مسكر، وكله بروتين، يوصف بالشبح، وأول ما فيروس كورونا يشوفه، يهلع ويفزع ويردد مرعوبا «فاكسيفريا.. فاكسيفريا.. ثم يسقط مغشيا عليه!

وإن كان بسببك مات مريض فيه ألف غيره بيتولد، أخشى straZeneca تفكر تستثمر فى صحة المصريين، معلوم الضحايا المصريون لا بواكى لهم!!

لقد أسمعت لو ناديت حيًا.. سؤال لوجه الله، ألا يوجد مكتب محاماة محلى له الصفة الدولية، أو دولى له رخصة محلية، يعلن تبنّيه مجانا لوجه الله، قضايا تعويضات للمتضررين مصريا من اللقاح، أين جمعيات حقوق الإنسان المصرى؟!

يقولون فى الأوساط الطبية (محليا) اللى يجى على (أسترازينيكا) ميكسبش، واللى يطول لسانه على اللقاح «فاكسيفريا» يستاهل قطعه، حصلت التلسين على لقاح أسترازينيكا، ده لقاح أنا ذات نفسى أستمناه.. وعليه فعالية ترد الروح؟!.

حمدى رزق

د. أحمد عبد العال عمر
يكتب:

إن الهدف الأساسى للتنويريين الجدد هو الاستفادة من تجارب وفكر الغرب، وإعادة اكتشاف ما فى الدين والتراث من طاقات روحية وحضارية.

التنويريون الجدد.. الدوافع والغايات

«الدين حياة بالمعنى الشامل للحياة، والخلل دائمًا لا يكمن فى الدين ذاته، لكن فى الفهم القاصر للدين، ولهذا لا بد من فتح الباب لعلاقة مستقبلية توافقية بين التنوير والعقلانية من ناحية، والدين والأبعاد الروحية للإنسان من ناحية أخرى، ولا بد من تأسيس نسق فكرى يجمع بينهما، حيث لا غنى لأحدهما عن الآخر؛ فلا مستقبل لعقلانية تستبعد الأبعاد الروحية، ولا مستقبل لاتجاهات روحية تستبعد الأسس العقلانية».

تلك هى خلاصة المحاضرة الأخيرة التى ألقاها الراحل الدكتور نصر حامد أبوزيد فى مايو ٢٠٠٨ بالقاعة الشرقية فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحملت عنوان «الفن وخطاب التحريم»، والتى أسعدنى القدر بحضورها فى ذلك الحين. وقد ذكر فيها أيضًا أنه كان ضحية الثقافة السمعية السائدة بيننا لأن أغلب مَن هاجموه واتهموه بالكفر لم يقرأوا كتبه، وضحية القراءة المتربصة لمشروعه الفكرى، وضحية للوسطاء الذين نقلوا أفكاره للناس ووضعوا على لسانه ما لم يقُل به. ودافع نصر أبوزيد فى النهاية عن نفسه ومشروعه الفكرى، وقال بحسم إنه ليس بكافر على الإطلاق، ولا يُعادى الدين، ولا يوجد فى كل ما كتبه شىء ضد الإيمان، وأنه ينقد الفكر الإنسانى فقط، أما الإيمان فإنه يحتفى به ويُريد أن يستعيده بأوسع معانيه.

وقد أثارت تلك الأفكار فى ذهنى فى حينها تساؤلات كثيرة حول إمكانية تطوير مقولات نصر حامد أبوزيد فى هذه المحاضرة، والدعوة لتأسيس تيار تنويرى جديد يُساهم فى حل مأزق مشروع التنوير التقليدى الذى فشل فى إحداث تغيير يُذكر فى بنية الواقع والعقل العربى والمجتمعات العربية، وهو الفشل الذى أكد عليه كثير من المفكرين الذين ناقشوا محنة التنوير فى بلادنا.

من هؤلاء المفكر المغربى الراحل الدكتور محمد عابد الجابرى الذى رأى فى كتاب «حوار المشرق والمغرب» أن قادة التنوير لدينا تبَنّوا مقولات فلاسفة التنوير الغربى فى أوروبا وحاولوا غرسها فى العالم العربى، وتجاهلوا أن التنوير الحقيقى يجب أن يتم من الداخل، وأن ما يأتى من الخارج لا معنى له إلا لمن يستطيع أن ينقل نفسه إلى هذا الخارج.

وذكر الجابرى أن التنوير من الداخل يتطلب فتح المجال لإعمال العقل وإزالة السلطات التى تُقيده، وإعادة بناء التراث القديم، وإلقاء النور على الحقيقة ليراها الناس كما هى.

وكذلك فعل محاوره فى كتاب «حوار المشرق والمغرب» الراحل الدكتور حسن حنفى الذى رأى أن رواد النهضة الأوائل مثل رفاعة الطهطاوى، الإمام محمد عبده، أديب إسحق، أحمد فارس الشدياق، أمين الخولى، والدكتور عثمان أمين، لم ينقلوا كتابات فلاسفة التنوير الغربى من أجل الترويج لثقافة الآخر فى بلادنا، بل أعادوا بناء أفكار فلاسفة الغرب لصالحهم وبرهنوا عليها من تراثهم الخاص، لكن جاء بعد هؤلاء جيل من التنويريين العرب مثل شبلى شميل، يعقوب صروف، فرح أنطوان، لويس عوض، وغيرهم، نقلوا فكر فلاسفة التنوير الغربى كما هو، وكأن جذور نهضتنا العربية يُمكن أن ترتد إلى اليونان والغرب بالكامل، دون الحاجة إلى إعمال العقل فى الوافد الغربى، ودون إعادة بناء تراثنا القديم.

وهو الرأى ذاته الذى انتهى إليه الراحل الدكتور جلال أمين فى كتاب «التنوير الزائف» فهاجم التنوير والتحديث من خلال تقليد الغرب، وعاب على رواد التنوير العرب تبنيهم شعارات التنوير الغربى؛ فعادوا ما عاداه التنويريون الغربيون، واتخذوا موقفًا سلبيًا من الدين واستهانوا به، وتناولوا المقدسات بأقل قدر من الاحترام بهدف ضمان احتفاء الإعلام والمؤسسات الغربية بهم. وكذلك فعل الراحل الدكتور عبدالوهاب المسيرى فى كتابه «فكر حركة الاستنارة» الذى دعا فيه إلى الاستفادة من فكر وتجربة الغرب فى رسم نموذجنا الحضارى الخاص بنا، مع عدم الدوران بالكامل فى فلك نموذج التنوير الغربى الذى يجعل العقل وحده المرجعية النهائية ومصدر القيم ومركز الكون، والذى يستبعد الدين ولا يجعل له علاقة بمنظومات الإنسان المعرفية والأخلاقية والاجتماعية.

وتأسيسًا على ذلك يُمكن القول إن خطاب التنوير العربى الذى تبنى بالكامل النموذج الغربى قد استعدى ثوابت وميراث الناس والمجتمع المستهدفين بالتنوير، وفشل فى التأثير والتغيير فى واقعنا عبر القرن الأخير، وأن أى محاولة لاستنساخه من جديد هى محاولة محكوم عليها بالفشل لأن ثبات المقدمات يُؤدى بالضرورة إلى ثبات النتائج. وأظن أن الأكثر جدوى اليوم لكل مهتم بواقع ومستقبل خطاب التنوير فى بلادنا، هو العودة لتطوير مقولات نصر حامد أبوزيد الأخيرة، والدعوة لظهور تيار تنويرى جديد يتسم أصحابه بالواقعية واحترام الدين والهوية والخصوصية فى محاولتهم تحديث المجتمعات العربية، ويُمكن تحديد أهم مقومات وغايات خطاب التنويريين الجدد على النحو التالى:

أولًا- الإيمان بالعقلانية وبأهمية الرؤية الفلسفية والنظرة النقدية، وفى الوقت ذاته التمسك بثوابت الدين، والإيمان العميق بأن الدين حياة بالمعنى الشامل للحياة، وأن الخلل لا يكمن فى الدين ذاته، لكن فى الفهم القاصر للدين، وفى رجال الدين الذين كانوا دائمًا آفة الدين.

ثانيًا- إدراك أن الدين مقوم جوهرى من مقومات هذه الأمة، وأن تمسك الناس به واحترامهم لثوابته، هو وجه من وجوه الواقع لا ينكره إلا غافل، وبالتالى فإن أصحاب المشاريع الفكرية التى تعادى الدين أو تُهمشه داخل منظومتهم الفكرية هم قوم يحرثون فى الماء.

ثالثًا- إدراك أن للأمة ثوابتها التى يجب أن تظل فوق النقد والتطاول والتجريح، وأنه لم يعد من المُجدى اليوم أن يقضى المثقف التنويريّ الجديد عمره فى خصومة مع الدين وماضيه وتراثه؛ فيَنبذه سياقه ومجتمعه، ويعيش ويرحل دون فاعلية أو تأثير رغم ما قد يحققه لذاته من شهرة ونجومية وثروة.

رابعًا- إدراك أن لا مستقبل لعقل يعادى الإيمان، ولا إيمان يعادى العقل؛ بل إن المستقبل هو للعقل المؤمن الذى ينطلق من يقين ونور إيمانه بالله ليوجه سهام نقده لكل قوى الشر من البشر والدول الذين نصّبوا أنفسهم آلهة من دون الله، وأخذوا على عاتقهم أن يصير الحق باطلًا والباطل حقًا.

خامسًا- إن الهدف الأساسى للتنويريين الجدد هو الاستفادة من تجارب وفكر الغرب، وإعادة اكتشاف ما فى الدين والتراث من طاقات روحية وحضارية، والمواءمة بينهما وبين مقتضيات العقل والعصر، والسعى لإحداث تغيير فى بنية العقل العربى المعاصر ومنطلقات تفكيره، ودفعه إلى أن يعيش عصره دون أن يفقد هويته وخصوصيته الثقافية ورسالته الحضارية.

د. أحمد شيرين فوزى*
يكتب:

إسرائيل أصبحت الآن الأكثر كراهية لدى كل دول العالم، وأن الجرائم الوحشية التى يرتكبها الكيان الإسرائيلى تحظى بدعم كامل من الأمريكيين.

إسرائيل والحضارة الغربية.. شهادة من أهلها

الكيان الإسرائيلى أوجدته الولايات المتحدة الأمريكية والغرب من أجل إبعاد اليهود عن بلادهم، وتم اختيار فلسطين موطنا لليهود وإقامة دولة إسرائيل بها خصيصا من أجل تدمير العرب والاستيلاء على مواردهم، وتمزيق كل ما يجمعهم من روابط لغوية وتراثية وعقائدية وجغرافية. ويجب أن نتذكر هنا مقولة الرئيس الأمريكى بايدن التى كررها أكثر من مرة وهى: «إسرائيل يجب أن تعود مكانا آمنا لليهود، وأنه لو لم تكن هناك إسرائيل لعملنا على إقامتها».

ولذلك فكرت أن أكتب عن إسرائيل وعلاقتها بالحضارة الغربية، وقد سمعت وشاهدت مقطع فيديو فى إحدى منصات التواصل الاجتماعى باللغة الإنجليزية، عن «إسرائيل والحضارة الغربية»، وهو يحتوى على شهادة من أهلها، ويصف العقيدة الإسرائيلية والحقيقة الأساسية حول الحضارة الغربية، بكل شفافية ووضوح، لصحفى ومؤلف ومعلق وقسيس مشيخى (من الكنيسة المشيخية) أمريكى هو كريستوفر لين «كريس هيدجز»، (٦٨ عاما)، وعمل كمراسل صحفى مستقل فى أمريكا الوسطى لصالح صحيفة كريستيان ساينس مونيتور، والإذاعة الوطنية العامة، وشغل منصب رئيس مكتب الشرق الأوسط فى نيويورك تايمز. وقد قمت بتحويل مقطع الفيديو إلى نص كتابى، وترجمته إلى اللغة العربية، وكان الحديث كالتالى:

هناك تشابه تاريخى بين المحتل الذى يرفض الاعتراف بأنه محتل، وبين عدم التخلى عن ادعاء مهمته الحضارية وهى إطلاق العنان لعربدة من الذبح والدمار كما يحدث فى غزة، لقد أصبح المحتل فى حالة عدم الشعور بالعنف، فهو يقتل بشراسة متهورة، ويصبح كالوحش، ويدعى أنه مظلوم، وهو القاتل الأكثر قسوة على هذا الكوكب، ولا علاقة له بالديمقراطية أو الحرية أو الاستقلال، الشرف والعدالة والرحمة والحرية هى أفكار لا يعترف بها.

إن الإبادة الجماعية تكمن فى قلب الإمبريالية الغربية، وهى ليست فريدة من نوعها بالنسبة لإسرائيل، بل إنها لبنة بناء الهيمنة الغربية، دعاة التدخل الإنسانى، الذين يصرون على ضرورة قصف واحتلال الدول الأخرى، لأنهم يجسدون الخير، على الرغم من أنهم يشجعون التدخل العسكرى فقط عندما يُنظر إليه على أنه فى مصلحتهم الوطنية، إن إسرائيل مثل كل المشاريع الاستعمارية الاستيطانية، تأسست على أكاذيب، مفادها أن الأراضى الفلسطينية غير محتلة، كذبة أن ٧٥٠ ألف فلسطينى تركوا منازلهم وقراهم خلال التطهير العرقى، الذى قامت به الميليشيات الصهيونية عام ١٩٤٨، لأن قادتهم طلبوا منهم ذلك.

الكذبة القائلة إن الجيوش العربية هى التى بدأت حرب ١٩٤٨، بل هى التى شهدت استيلاء إسرائيل على ٧٨٪ من فلسطين التاريخية. الأكذوبة هى أن إسرائيل واجهت الإبادة عام ١٩٦٧، مما اضطرها إلى غزو واحتلال ما تبقى من فلسطين بنسبة ٢٢٪، بالإضافة إلى الأراضى التابعة لمصر وسوريا، إسرائيل ترتكز على الأكاذيب، الكذبة القائلة إن إسرائيل تريد السلام العادل، وإنها ستدعم الدولة الفلسطينية المستقلة. كذبة أن إسرائيل هى الديمقراطية الوحيدة فى الشرق الأوسط، الكذبة القائلة إن إسرائيل هى موقع أمامى للحضارة الغربية فى بحر من الهمجية. الكذبة القائلة إن إسرائيل تحترم سيادة القانون وحقوق الإنسان، ووقاحة الأكاذيب الإسرائيلية التى أذهلت الجميع. أهالى غزة هم الذين أبلغوا عما يحدث، بما فى ذلك إطلاق النار على الفلسطينيين العزل. لا يهم عدد الشهود الذين قابلناهم. ولا يهم ما هى الأدلة الفوتوغرافية والطب الشرعى التى حصلنا عليها. إسرائيل كذبت، أكاذيب صغيرة، أكاذيب كبيرة، أكاذيب مهولة. جاءت هذه الأكاذيب بشكل تلقائى من الجيش الإسرائيلى.

الساسة الإسرائيليون ووسائل الإعلام الإسرائيلية، وقد تم تضخيمها من خلال آلة الدعاية الإسرائيلية المجهزة جيدا. إن إسرائيل تستخدم أنواعا من الأكاذيب المذهلة التى تميز الأنظمة الاستبدادية وتقوم بتشويه الحقيقة، وتقلب الأمور، وترسم صورة متناقضة للواقع تماما. إن تدمير منازل الفلسطينيين يصبح بمثابة هدم منازل الإرهابيين. الكذبة الكبرى تغذى ردتى الفعل اللذين تسعى إسرائيل إلى إثارة العنصرية بين مؤيديها والرعب بين ضحاياها. تعزز الكذبة الكبرى أسطورة صراع الحضارات، أى الحرب بين الديمقراطية والشرف من جهة، والإرهاب الإسلامى والهمجية، من جهة أخرى.

تلغى الكذبة الكبرى الفروق الدقيقة والغموض والتناقضات التى يمكن أن تصيب الضمير، وهى مصممة لخلق التنافر المعرفى، وتتيح الكذبة الكبرى للمتدينين منهم أن يشعروا بالراحة، وهى الراحة التى يبحثون عنها بشدة فى تفوقهم الأخلاقى. أنصار إسرائيل لا يريدون معرفة الحقيقة، لأن الحقيقة ستجبرهم على رؤية عنصريتهم وخداع أنفسهم وتواطؤهم فى القمع والقتل والإبادة الجماعية.

وانتهى الحديث بذلك.

ومن رأى كاتب هذه السطور أن إسرائيل أصبحت الآن الأكثر كراهية لدى كل دول العالم، وأن الجرائم الوحشية التى يرتكبها الكيان الإسرائيلى تحظى بدعم كامل من الأمريكيين، وبعض الغربيين الذين لا يحترمون حق الإنسان فى الحياة والأرض والمصير، وأن الكيان الإسرائيلى خنجر غرزته بريطانيا فى جسد الأمة العربية قبل ٧٥ عاما، كما أن الكيان الإسرائيلى يعيش بالتنفس الاصطناعى الأمريكى، وعندما تتم إزالة جهاز التنفس سينهار، وهذا الأمر قريب. وأن الحرب على غزة هى عمل إجرامى، الغرض منه التهجير القسرى لأهالى غزة، عن طريق التدمير والتخريب والحرق، وهى حرب على التاريخ والجغرافيا والدين والسلام والضمير، وهى حرب ضد الحياة من لا يعرفون قيمة الحياة، ويسلبون من الناس حقهم فى الحياة.

* محافظ المنوفية الأسبق

رأى عربى

سمير التقى
نقلا عن صحيفة «الشرق الأوسط»

فى ثقافتنا العربية: «لا نقول فول حتى يصير فى المكيول». لذلك يبقى السؤال، هل استفادت الولايات المتحدة هذه المرة من مأزقها الإقليمى العميق، ومن الورطة التى جرها إليها نتنياهو؟ سنرى!.

العرب بين سَمكَيْن.. الأمريكى والإسرائيلى!

فى زيارته الخامسة للشرق الأوسط، بدا بلينكن كرجل إطفاء، أهمل لعقود حديقته، فتراكم العشب اليابس فى أرجائها، ثم اشتعل. فراح الرجل يهرول فى الأصقاع علّه يضبط الحرائق، وعلّه يتلافى أكبر نكسة فى علاقات السياسة الأمريكية فى الإقليم بعد كل ذاك التقصير المدقع والتحيز الفادح. ليكتشف بلينكن، مرة أخرى، حقيقة أن العرب لن يشتروا السمك الأمريكى فى الماء، فكيف بالسمك الإسرائيلى الذى لم يولد بعد. وإذ يسمع العرب بلينكن فى المنتدى الاقتصادى بالرياض: «على ما أعتقد، من المحتمل جدًا، أن ينتهى العمل الذى تقوم به المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لإنجاز اتفاقياتنا الخاصة قريبًا جدًا»، ولكن بعد ذلك ينبغى المضى قدمًا فى التطبيع، حيث ستكون هناك حاجة إلى أمرين: «الهدوء فى غزة، ومسار موثوق به إلى دولة فلسطينية». فإنهم يطربون، ولكنهم ينتظرون الأفعال! لكنهم يدركون أن «أولئك الذين لا يستطيعون تذكر الماضى، محكوم عليهم بتكراره». والعرب يتذكرون الماضى جيدًا!

لا تسمح تجارب العرب مع الدبلوماسية الأمريكية، بالثقة المطلقة، ولا بالاحتفال المبكر! لكنهم يتركون الباب مواربًا لبعض من الأمل المشوب بالكثير من الحذر والترقب! فهم يدركون مصلحتهم فى سلم حقيقى لا يموّه، ولا يرقّع، ويفتح طريق الانفراج فى الإقليم. فحتى لو صدقت النوايا، ندرك أن الوقت ليس حليفًا لهذه الإدارة، كيف لها أن تنجز ما تعد به؟ وهل يملك بلينكن حقيقة ما يعد به؟

فبعد حرب ١٩٧٣، وجدت الدبلوماسية الأمريكية نفسها فى مأزق خطر مشابه، هدد مكانتها وعلاقاتها فى الإقليم والعالم. ورغم ذلك سرعان ما صار المشهد احتفاليا: مؤتمر دولى فى جنيف، وتوافق أمريكى - سوفيتى، لتكتب «الأوبزرفر» البريطانية: «نجا الانفراج الأمريكى - السوفيتى الجديد بشكل قاطع من ضغوط حرب الشرق الأوسط».

لكن، حقيقة الأمر، أن أيًا من كيسنجر، وغروميكو، لم يكونا مهتمين بسلام مستدام فى الشرق الأوسط. بل، يقول كيسنجر فى مذكراته: «إنها الخطوة المنطقية فى ظل تمسك إسرائيل بالأراضى»... فكان من الضرورى السعى «لتجميع مؤتمر متعدد الأطراف، لكن هدفنا كان استخدامه كإطار لدبلوماسية ثنائية بشكل أساسى». وبالفعل، بعد ساعات من الخطب والاحتفالات فى جنيف، تأجل المؤتمر!

فى حينه، ومثلما يتحدث الأمريكيون اليوم، تحدث صانعو السياسة الأمريكيون «بغضب» عن تعنت وتعسف الحكومة الإسرائيلية، بل اعتبر كيسنجر، وهو الذى فقد العديد من أفراد عائلته فى المحرقة، «أن إسرائيل مصدر قلق شخصى»، ووصف قادة إسرائيل بأنهم «أشرار» و«أوغاد». وتساءل: «عما إذا كانت أمة من ثلاثة ملايين يهودى يمكنها الاحتفاظ بأمن الولايات المتحدة والعالم فى أيديهم». بل، وصف مواقف بعض القادة الإسرائيليين، بأنها «غادرة، وتافهة، وخادعة - لم يعاملونا كحلفاء». وأخبر نيكسون حكومته، أنه يجب ألا «تكون للولايات المتحدة سياسات... تسمح لهوس دولة واحدة (قاصدًا إسرائيل) بتدمير وضعنا فى الشرق الأوسط». لكن ذلك ما لبث أن صار هباءً منثورًا. بل يذكر العرب أيضًا، تعهد جورج بوش للرياض ٢٠٠٨، بوعد تاريخى بدعم حصول المملكة على تقنيات الطاقة النووية المدنية.

وفى المشهد الراهن فى الشرق الأوسط، حيث تتحرك الكثير من الأجزاء ويفخخ المعرقلون كل الساحات، تبدو محاولة بلينكن ربط التوافقات الأمريكية - السعودية، بالعلاقات مع إسرائيل والتزام إسرائيل بحل الدولتين، كمن يبيع السمك فى الماء. فى حين يستمر بعض نواب الكونجرس بالتهديد بقطع الطريق على الاتفاق الأمريكى - السعودى.

ثم من قال إن العرب يمكن أن يشتروا السمك الإسرائيلى الذى يبيعه بلينكن حتى قبل أن يولد؟

وإذ يصغى العرب لتبجح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بقدرته على «التطبيع مع دول الخليج الأخرى من دون أى تنازلات»، فإنهم يلاحظون ببساطة أن نتنياهو لا يعارض بقوة أى أفق يفضى لحل الدولتين مراعاة للمتطرفين اليمينيين فى حكومته، بل إنه يستقوى بهم وينتمى إليهم، ويقودهم.

ثم، حتى لو قبل نتنياهو شكليًا بوقف إطلاق النار وبأفق محتمل لحل الدولتين، لا يوحى الواقع السياسى المهتز فى إسرائيل، بأى ثقة بالتوصل لحكومة قوية تكون جاهزة لسلام إقليمى حقيقى قريب. بل يتطلب الأمر كثيرًا من شطح الخيال، حتى نتصور حملة انتخابية فى إسرائيل، شعارها «يجب ألا نهدر فرصة التطبيع مع العرب، مقابل إقامة دولة فلسطينية».

فبعد أن أدخلت القيادات الإسرائيلية نفسها فى مستنقع غزة، وطاش حجرها بعيدًا عن أى منطق، يدرك العرب، أن إدارة بايدن غير قادرة على أن تهبط، بين عشية وضحاها، بتسوية من السماء فوق حطام وأطلال غزة.

أمام هذا الواقع الإسرائيلى البائس والمهتز، تهتز بدورها الافتراضات الأمريكية. فالحديث عن اعتراف العواصم الغربية رسميًا بالدولة الفلسطينية، يبدو مجرد تطبيب رمزى للخواطر، لا يفيد إلا فى التهرب من الإجابة عن الأسئلة الجوهرية: «وماذا عن الاحتلال؟ وماذا عن نصف مليون إسرائيلى فى الضفة الغربية؟ وماذا عن القدس؟» لا يبدو أن الحكومة الإسرائيلية الراهنة ولا المقبلة ستكون جاهزة بحق لإنهاء احتلال.

للمضى قدمًا، تتطلع المملكة العربية السعودية لخطة استراتيجية بديلة تتجاوز المستنقع الإسرائيلى، وتركز على التعاون الدفاعى، والنووى والتقنى العالى، فى سياق حزمة من الاتفاقيات الإطارية تصوغ مستقبل العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة، وتحمل التزامات أمنية أمريكية واضحة، وتعترف بالمصالح الأمنية الاستراتيجية للمملكة، وبحقها وطموحها فى التطور والنمو المستقل على الصعيد الاجتماعى والتقنى والتكنولوجى.

لا يحتاج العرب لشهادة بالتزامهم بمبادئ عملية السلام المنصف. فلقد قدموا فى كل مراحل الصراع مبادرات عديدة ومهولة تعكس التزامهم بالسلام وتفهمهم لمخاوف الأطراف الأخرى. وحين تبلورت المبادرة العربية التى قدمها الملك عبد الله فى قمة بيروت ٢٠٠٢، والتى أعيد طرحها فى ٢٠٠٥، لم تكلف إسرائيل نفسها عناء تقديم أى مبادرة مقابلة، بل راهنت على النخر فى جسد الحل بالتقسيط، وفى بنية العرب والفلسطينيين، حتى تصبح كل الحلول مستحيلة. ومن جهتها لم تكلف الدبلوماسية الأميركية نفسها، أى جهد للاستثمار فى هذه الفرصة التاريخية.

طبيعى، أن يستنتج العرب أن الخيط الجامع للسياسات الأمريكية، هو الفشل فى مقاربة متكاملة لحل الدولتين، وانقطاع نفسها المتكرر لحظة الحاجة الفعلية للضغط على إسرائيل.

فى ثقافتنا العربية: «لا نقول فول حتى يصير فى المكيول». لذلك يبقى السؤال، هل استفادت الولايات المتحدة هذه المرة من مأزقها الإقليمى العميق، ومن الورطة التى جرها إليها نتنياهو؟ سنرى!.

إن الهجوم على رفح سيكون خطأ استراتيجيًا وكارثة سياسية وكابوسًا إنسانيًا.. أناشد كل من لهم تأثير على إسرائيل أن يبذلوا كل ما فى وسعهم للمساعدة فى تجنب المزيد من المآسى.

أنطونيو جوتيريش (أمين عام الأمم المتحدة)

بلا هوادة، طالبت منظمة يونيسف بوقف إطلاق النار.. لكن الآن أسوأ مخاوفنا– كابوس غزة– أصبح حقيقة واقعة. لكنها حقيقة يملك أصحاب القوة القدرة على منعها، يجب أن نستمر جميعًا فى رفع أى صوت لدينا من أجل أطفال رفح.

جيمس إلدر (المتحدث باسم يونيسف)

أعرف جيدًا أن الكيان الاستعمارى الصهيونى الذى زرعه الغرب فى بلادنا يملك الكثير الذى يمكنه من أن يوجد وأن يمنع أصحاب الحق الفلسطينيين من أن يوجدوا فى وطنهم وحتى فى خارج وطنهم. لكنى مع هذا متأكد من أن هذا الكيان لن يعمر طويلًا.

أحمد عبدالمعطى حجازى (كاتب مصرى)

د. أحمد جلال يكتب:

اختيار الوزراء قضية مهمة فى حد ذاتها، لما لها من تأثير على ما تؤول إليه أحوال البلاد والعباد. لكن مناقشة القضية من منظور المفاضلة بين أشخاص بعينهم، دون إعلاء مبدأى الكفاءة والصالح العام، لن تضمن التوصل لنتائج مرضية فى الأجل القصير.

قضية التغيير الوزارى

تزايدت التكهنات فى الفترة الأخيرة حول احتمال حدوث تغيير وزارى، جزئى أو كلى. وذهب المشاركون فى هذه التكهنات فى اتجاهات شتى، من بينهم من تنبأ ببقاء أسماء بعينها، أو بخروج أسماء أخرى، ومنهم من توقع تغييرا شاملا، أو تنبأ بعدم حدوث أى تغيير على الإطلاق. فى المقابل، كان هناك من ترفعوا عن الخوض فى التكهن بأى أسماء، مفضلين الإشارة إلى أهمية تغيير السياسات وليس مجرد تغيير الأشخاص. وحتى كتابة هذه السطور، مازالت سوق التكهنات حافلة بالتخمينات.

من جانبى، لن أحاول أن أنضم إلى أى من هذه الفرق المتباينة، رغم اتفاقى على أهمية الأشخاص والسياسات فيما يتحقق من نتائج على الأرض. القضية بالنسبة لى مرتبطة بتساؤل: ما هى المرجعية التى يتم على أساسها اختيار الوزراء، وهل تتفق هذه المرجعية مع الصالح العام؟ وهنا يحضرنى ما قاله بيشوب ديزموند توتو، رفيق نيلسون مانديلا فى مناهضة النظام العنصرى فى إفريقيا الجنوبية: «هناك نقطة نحتاج عندها التوقف عن سحب الناس من النهر، والذهاب إلى المنبع ومعرفة سبب سقوطهم».

فى هذا الإطار، قد يكون من المفيد محاولة الإجابة عن ثلاثة أسئلة فرعية: أولا، كيف يتم اختيار الوزراء فى الدول التى نسعى للحاق بها؟ ثانيا، ما هى معايير هذا الاختيار؟ وأخيرا، ماذا عن الدول التى لم تصل بعد لهذه الدرجة من النضج السياسى؟.

بالنسبة للسؤال الأول، ما هو معروف فى الدول ذات الديمقراطيات الراسخة أن الحزب الفائز فى الانتخابات البرلمانية يتم تكليفه بتشكيل الوزارة، إذا كان نظام الحكم برلمانيا، كما هو معمول به فى بريطانيا على سبيل المثال. وفى الحالات التى لا يتمتع فيها الحزب الفائز بأغلبية كافية، يتحالف هذا الحزب مع غيره من الأحزاب لضمان التصويت لصالح ما تعرضه الحكومة على البرلمان من خطط وسياسات وتشريعات. أما إذا كان نظام الحكم رئاسيا، مثل ما هو معمول به فى أمريكا، فيقوم الفائز فى الانتخابات باختيار وزرائه من الحزب الذى ينتمى إليه، سواء كانت الأغلبية البرلمانية من حزب الرئيس أو الحزب المعارض. وأخيرا، هناك نظم أخرى مثل النظام الفرنسى، الذى يجمع بين النظامين الرئاسى والبرلمانى، وهذا أكثر النظم تعقيدا فى التطبيق. لسوء الحظ، هذا هو النظام المعمول به فى مصر بعد صدور دستور ٢٠١٤.

أما بالنسبة للعناصر الحاكمة فى اختيار الوزراء فى الأنظمة الثلاثة، فهذه لا تخرج بشكل أساسى عن عنصرين: الولاء والكفاءة. الولاء يأتى فى المقدمة لاعتقاد السياسيين أن نجاحهم يتوقف على مؤازرة من حولهم لهم. أما عنصر الكفاءة، فدافعه الرغبة فى النجاح فى الجولة القادمة من الانتخابات على كرسى الرئاسة، أو التمثيل البرلمانى للحزب. هذا التوصيف قد يعطى انطباعا بأن الناخب فى هذه البلاد هو سيد الموقف، وأن المنافسة السياسية تقود دائما لتبنى سياسات تحقق المصلحة العامة، وهذا قد لا يكون صحيحا. ما نراه فى الواقع أن رأس المال يؤثر عن طريق تمويل الحملات الانتخابية فى توجهات القرارات السياسية فيما بعد نحو مصلحة بعض الفئات على حساب البعض الآخر. ما يقف حائلا دون التمادى فى هذا الاتجاه الخاطئ ربما ما جاء على لسان «ابراهام لينكولن»، أحد رؤساء أمريكا الأوائل، عندما قال: «يمكنك خداع بعض الناس طوال الوقت، وكل الناس بعض الوقت، لكن لا يمكنك خداع كل الناس طوال الوقت».

هنا من الصعب التكهن بنتائج الاختيارات. المشهد العام فى هذه الدول عادة يتسم بضعف الأحزاب السياسية، وهشاشة المنافسة بين بدائل واضحة المعالم أمام الناخب، كما يتسم المشهد عادة بعدم الفصل الكامل بين السلطات، وبالتالى إمكانية أن تتغول بعض السلطات على البعض الآخر، ومن المحتمل، أن تتضاءل فرص المساءلة وتصحيح المسار. فى ظل هذه الظروف، يقع عبء اختيار الوزراء على عاتق من يقود البلاد، وهذا لا يعنى بالضرورة سوء الاختيار، حيث إن التجارب الدولية تكشف عن نماذج متباينة. بعض الحكام يختارون إعلاء مبدأ الكفاءة والمصلحة العامة، ويحققون لبلادهم تقدما ملحوظا، كما حدث فى سنغافورة والصين حديثا. فى المقابل، هناك أمثلة فى الاتجاه المعاكس، مثل تجربتى فرديناند ماركوس فى الفلبين، وروبرت موجابى فى زيمبابوى.

عود على بدء، لا شك أن اختيار الوزراء قضية مهمة فى حد ذاتها، لما لها من تأثير على ما تؤول إليه أحوال البلاد والعباد. لكن مناقشة القضية من منظور المفاضلة بين أشخاص بعينهم، دون إعلاء مبدأى الكفاءة والصالح العام، لن تضمن التوصل لنتائج مرضية فى الأجل القصير. أما فى الأجلين المتوسط والطويل، فليس أمام الدول التى لم تتضح نظمها السياسية بعد إلا إصلاح هذه المنظومة، ولو بتدرج محسوب.

على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

اغتيال طبيب العظام!

على مدى السنوات الأخيرة أكتب عن مشاهير الأطباء، ودورهم فى توفير الحماية الطبية للمرضى والمصابين.. أكتب جزءًا من سيرتهم وأحاول تعريف الناس بهم، وأشير إلى الأعمال الطبية التى يقدمونها فى السلم والحرب!، وأشرت فى هذا السياق لأطباء العظام، أمثال الدكتور أحمد عبدالعزيز، الذى ذهب إلى غزة مع فريقه ليحاول إنقاذ مصابى الكسور، واليوم أكتب عن طبيب آخر هو عدنان البرش المتخصص فى العظام، الذى مات فى أحد السجون الإسرائيلية!

وقالت مصادر مطلعة إن رئيس قسم العظام فى مستشفى الشفاء بغزة، الطبيب عدنان البرش، توفى فى سجن عوفر الإسرائيلى، بعد أكثر من أربعة أشهر من اعتقاله، أثناء عمله مع مجموعة من الأطباء فى مستشفى العودة، شمالى غزة!

وأكدت أن وفاته تعد «عملية اغتيال متعمدة»، وأن جثمانه لايزال محتجزًا فى سجن إسرائيلى.. وقال بيان لمصلحة السجون إنه محتجز ومات فى سجن عوفر، لكنها لم تقدم تفاصيل عن سبب الوفاة!

يُذكر أن إسرائيل اتهمت حركة حماس باستخدام المستشفيات لأغراض عسكرية، وتقول إن عملياتها العسكرية فى المستشفيات تأتى بسبب وجود مقاتلين فيها. وتنفى حركة حماس والطواقم الطبية فى غزة هذه الاتهامات!

فمن هو الطبيب عدنان البرش؟!.. هذه فرصة لإلقاء الضوء عليه وتكريمه بعد وفاته.. حصل «البرش» على شهادة الثانوية العامة من مدرسة حليمة السعدية فى غزة. ثم سافر إلى رومانيا حيث نال شهادة البكالوريوس فى كلية الطب بجامعة يانش. وحصل أيضًا على درجة الماجستير فى العلوم السياسية من جامعة الأزهر فى غزة!.

عاد البرش بعد ذلك من رومانيا، لكن مسيرته التعليمية لم تتوقف، فقد تواصل فى تخصص جراحة العظام والمفاصل، وحصل على البورد الأردنى والبورد الفلسطينى، ثم نال الزمالة البريطانية فى جراحة الكسور المعقدة فى لندن.. صنع البرش سمعة كبيرة فى الوطن العربى، وتولى رئاسة قسم العظام بمستشفى الشفاء، وظل أحد أعمدته الطبية!.

فى نوفمبر الماضى، انتشر مقطع فيديو يُوثّق لحظة إصابة الدكتور عدنان البرش أثناء إجرائه عملية فى المستشفى الإندونيسى شمالى قطاع غزة.. وشوهد البرش، وهو غارق فى دمائه بعد إصابته جراء قصف إسرائيلى استهدف المستشفى، وقد جرت عملية علاجه وسط الظلام، بسبب انقطاع الكهرباء فى المستشفى!

لم يتوقف عن العمل رغم حالته الصحية، واقتحمت القوات الإسرائيلية هذا المستشفى، ثم اعتُقل عدنان فى ديسمبر، وبقى فى السجن، وبحسب كل الروايات فقد تعرض لتعذيب قاس جدًا وقتل على إثره!

«كانت القوات الإسرائيلية تمنع أى شكل من أشكال التواصل مع الدكتور عدنان، ولم يُسمح حتى بإحضار المحامين إلى السجن». يقول ابن عمه منير البرش: «خمسة شهور من التعذيب، ولا نعلم عنه أى شىء، إلا من خلال بعض الذين خرجوا من الاعتقال وقالوا إنه لم يبق من الأطباء فى التحقيق إلا الدكتور عدنان»!.

د. عصام عبدالفتاح يكتب:

العقاب الجماعى والمقاومة

يعد العقاب الجماعى أحد أبشع ألوان العقاب التى عرفها التاريخ على مر العصور. ولم تخل حضارة من ممارسته حتى يومنا هذا. يرد بعض المؤرخين أسلوب العقاب الجماعى إلى العصر الإغريقى حيث كان مرتبطا بالجريمة السياسية والخيانة. فعندما تقع الجريمة ينعقد مجلس المواطنين ليقرر «الكاتسكاف» أى عقوبة التنكيل بفاعل الجريمة والتنكيل، لا يعنى فقط إدانته وإعدامه، وإنما يمتد إلى تدمير منزله وحرق ممتلكاته كلها كما يطال العقاب أسرته وخلفه ونسله بنفيهم إلى أقصى أقاصى الأرض. بل إن العقاب وفقًا للمؤرخ الأمريكى والتر روبرت كونور كان يصل إلى حد إخراج عظام أسلاف المجرم من مدافنهم لإلقائها خارج المدينة.

انتقلت ظاهرة العقاب الجماعى من العصور القديمة إلى العصر الوسيط، ولم تختف فى عصرنا الحاضر رغم تقدم البشرية فى الأفكار والمعتقدات. فعلى الرغم من انتشار الأفكار السامية مثل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان... إلخ، لاتزال فكرة العقاب الجماعى منهجًا تتبعه أكثر الدول تقدمًا وتمارسه بحجة أنه فى نظرها يحقق ضربًا من العدالة على الرغم من كونه جريمة شنعاء تؤثمها القوانين الدولية والداخلية على السواء. فالقانون الدولى يصف العقاب الجماعى بالفعل الهمجى ويصنفه بين جرائم الحرب. كما أن المبدأ الأساسى الذى تتأسس عليه فلسفة العقوبة هو مبدأ «المسؤولية الشخصية» لفاعل الجريمة، ويقضى بألا يعاقب شخص عن جريمة ارتكبها غيره حتى لو كان من أقرب أقربائه. لكن الواقع الدولى يشهد بأن العقل الإنسانى لم يتمكن حتى الآن من القضاء التام على النزعات الدوجمائية المتطرفة الكامنة لدى فئات عريضة من البشر. ويتبدى العقاب الجماعى فى أفظع صوره فى الإبادة الجماعية التى تمارسها إسرائيل على الشعب الفلسطينى، إذ تقمص اليمين الدينى الحاكم فيها طبائع جلاده التاريخى النازى وتفوق عليه فى ممارسة القتل والفتك بضحاياه، نساء وشيوخًا وشبابًا وأطفالًا. واستخدم فى إبادته للفلسطينيين كل ما ابتكرته التكنولوجيا من أسلحة ليدمر بها منازلهم ويسوى الأرض بمستشفياتهم ومدارسهم.

وعلى الجانب الآخر، نرى الشعب الفلسطينى صامدًا لا يهاب الموت، وعازمًا على المقاومة والاستبسال. ولكن تُرى ما هى مآلات المقاومة فى هذا الصراع غير المتكافئ لشعب يرسف تحت أبشع استعمار عرفته البشرية؟

يحاول الأستاذ نبيل عبدالفتاح الإجابة على هذا السؤال الصعب فى كتابه المهم «المقاومة والحرية». إذ يفجر فيه أسئلة جذرية تدور حول الإشكالية الجوهرية للأزمة، وهى الإشكالية التى يعبر عنها «بثنائية المقاومة والحرية». المقاومة ترمز إلى الشعب الفلسطينى، وهى التى فاقت فى مداها توقعات المحتل الصهيونى، أما الحرية فهى متعددة الدلالات، وفيها تكمن جذور الأزمة. يفكك «عبدالفتاح» الأزمة الفلسطينية ويرى فيها مرآة حية لأزمة العالم العربى وإخفاقاته فى مواجهة إسرائيل. ولئن تعددت السرديات المتداولة بين الباحثين على تنوع أيديولوجياتهم حول الأزمة فإن التشخيص الدقيق لها يحتم على المحلل اتباع منهج فينومينولوجى يفكك به عناصرها وهو ما يفعله ببراعة «عبدالفتاح» فى كتابه.

قامت إسرائيل، وهى الطرف الأول للأزمة ومصدرها، على هجرة يهود العالم إلى فلسطين، وهيمنت على حكوماتها النزعة الدينية الصهيونية، فانتهجت سياسة وحشية ضد الفلسطينيين. بيد أن ثمة حقيقة لا مراء فيها، وهى أن نظامها البرلمانى يكرس الحريات العامة والفردية، كما يزدهر فيها العلم والتكنولوجيا، وهى تتزود بأحدث الأسلحة وأكثرها تطورًا. وعلى الجانب الآخر يقاوم الفلسطينيون بشجاعة منقطعة النظير المحتل الصهيونى، لكنهم فيما بينهم منقسمون ومختلفون بين تيارات دينية وغير دينية، أما العالم العربى من حولهم فقد خاض حروبًا مريرة مع إسرائيل حتى تمكن الجيش المصرى من تحقيق نصر أكتوبر ٧٣ عليها واسترداد أراضيه. ولكن لاتزال فى هذا العالم، كما يرى الكاتب، بقايا جغرافيا الهزيمة التى خلفها العهد الكولونيالى. ودول كثيرة فيه تعانى من اختلالات ومشاكل متراكمة كشفها الصراع مع إسرائيل مثل تخلف أنظمتها العلمية والتعليمية والمعرفية وسيطرة العقل النقلى على ذهنيتها وافتقاد شعوبها إلى الحرية والديمقراطية، وهيمنة الاستبداد على أنظمتها السياسية، ودخولها فى صراعات وحروب لا نهاية لها مع طوائف الإرهاب الدينى. فلا مناص فى هذه المواجهة المصيرية من الحرية والتسلح بالعقل والمعرفة.

تعتذر الكاتبة كريمة كمال عن عدم كتابة مقالها وتواصل لاحقا

رؤية

صبرى غنيم
ghoneim-s@hotmail.com

دول أوروبية كثيرة أيدت الموقف المصرى، وهذا يُحسب لنا، والفضل هنا لابن مصر البار الرئيس عبدالفتاح السيسى كرجل عسكرى من الطراز الأول، والذى لم يتوقف عن إرسال المساعدات الغذائية للشعب الفلسطينى.

كان الله فى عونك

من يتابع أقوال الرئيس على «إكسترا نيوز»، تنقلها لنا القناة مشكورة من وقت لآخر، يرى شهامة الرئيس وإصراره على مواجهة تحديات العدو الإسرائيلى فى غزة، الرئيس بحَّ صوته وهو يناشد العالم أن يتصدى للعجرفة الإسرائيلية وغرور نتنياهو ويحذر من الكوارث الإنسانية التى قد تنشأ نتيجة تعسف الجانب الإسرائيلى لإصراره على ضرب رفح الفلسطينية. الرئيس يتألم من الموقف الأمريكى الهزيل الذى لم يكشف عن موقفه الأصيل فى هذه القضية.

تارة يعلن أنه يطالب إسرائيل بأن تعيد حساباتها، ولا أحد يعرف نية بايدن الذى يقوم بتمويل إسرائيل بالسلاح ولا يحترم قرارات مجلس الأمن.

الرئيس السيسى أبرأ ذمته أمام المنطقة العربية وهو يعلن مسؤوليته عن دعم الجانب الفلسطينى، ويعلنها صراحة أنه لن يتخلى عن القضية الفلسطينية.

أمريكا تشعر بالصدمة نتيجة تمرد طلاب الجامعة عليها وعدم تأييدهم موقف أمريكا، فنجد الرئيس الأمريكى من وقت لآخر يتراجع عن دعمه لإسرائيل، ووزير خارجيته مثل المكوك بين تل أبيب يحمل رسائل تهدئة، وللأسف لم يتراجع نتنياهو عن موقفه بل من وقت لآخر يعلن مع وزير الحرب عن عزمه وإصراره على ضرب رفح الفلسطينية، وأصبح أكثر من مليون برىء مهددين بالقنابل الإسرائيلية، ومن يطل فى عيون الأبرياء من الأطفال وهم يحصلون على طعامهم يعرف أن هذا النبت الأخضر يشعرون بما ينتظرهم من قلق وخوف على حياتهم. فإسرائيل لم تعد ترصد الكبار فقط بل أصبح فى خطتها التخلص من الجيل القادم من الشباب الفلسطينى، وللأسف العالم كله يعرف هذا.

تكفى حرب الإبادة التى تداولتها المحكمة الدولية وأدانت فيها إسرائيل والدول التى تساندها، أمريكا هى التى حاولت أن تكون بجانب إسرائيل مع أن الرئيس السيسى كرجل عسكرى وضع أمام العالم سندات الإدانة.

دول أوروبية كثيرة أيدت الموقف المصرى، وهذا يُحسب لنا، والفضل هنا لابن مصر البار الرئيس عبدالفتاح السيسى كرجل عسكرى من الطراز الأول، والذى لم يتوقف عن إرسال المساعدات الغذائية للشعب الفلسطينى، وقد استخدم جميع وسائل النقل تارة من خلال الشاحنات البرية، وتارة من خلال سلاح الطيران المصرى، الذى كان يرمى بالمساعدات من الجو على الفلسطينيين الذين يتجمعون هربًا من الغزو الإسرائيلى.

شهادة حق.. كتبها العالم فى حق مصر، والعالم يشيد بموقف الرئيس السيسى بفتح معبر رفح حتى هذه الساعة، وإصراره على توصيل المساعدات الغذائية للأبرياء الذين ي عانون من مغبة المجاعة الإنسانية.

دعونى أسأل: لو أن رئيس كل دولة قام بتجربة تجويع عدد من الأسر من أهله وجيرانه، فمؤكد أنه سيشعر بالجوع والمرض اللذين يعانى منهما الشعب الفلسطينى.

فاطمة ناعوت تكتب:
Facebook:@NaootOfficial

دائمًا ما يتبقّى علينا «واجبُ» تهذيب اللسان وتدريبه على العفاف والرقى. فالإنسانُ «مُخيّرٌ» فى انتخاب معجمه الذى من خلاله ينقلُ أفكارَه للآخرين.

مستوى خطابنا على صفحات التواصل!!

حواراتُ الناسِ على صفحاتِ التواصل الاجتماعى صارت مخيفةً ومروِّعة! حالَ الاختلاف فى الرأى، غابت عباراتٌ مثل: «اسمح لى أن أختلف معك، لدىّ رأىٌ مغاير، هل أحيلك إلى كتاب كذا حيث يقول:...» إلـخ. تلوّثت خانـاتُ التعليقات بالسباب واللعان والتكفير والخوض فى الأعراض والتهديد بالقتل! كيف وصلنا إلى هذا؟! والمدهش ليس كيف وصلنا إلى هذا، بل أن هذا (الهذا) لم يعد يدهشنا أو يزعجنا أو يجرح عيوننا! تمامًا مثلما لم يعد يجرح عيوننا كومُ قمامة نصادفه فى شارع! بعدما كانت ورقة صغيرة ملقاة فى الطريق تُدهش المارّة قبل ١٠٠ عام، حين حصلت القاهرةُ عام ١٩٢٥ على وسام: «أنظف عواصم حوض البحر المتوسط وأوروبا». تصوروا!

لى مقالٌ قديم عنوانه «كيف سمحنا بأن نسقط؟!» يناقش تأثر لغة الحوار بالبيئة المحيطة. حكيتُ عن الشاعر «علىّ بن الجهم» الذى جاء إلى بغداد، وكتب قصيدةً فى مديح الخليفة، قائلا: «أنتَ كالكلب فى حفاظك للودِّ/ وكالتيْس فى قراع الخُطوبِ/ أنتَ كالدلْو، لا عَدمناك دلوًا/ من كبَار الدِّلا كثيرَ الذنوبِ». و«الذنُوب» هنَا هى كثرة سيلان المَاء وغزارته. واستنكر السامعون فظاظة المفردات: «كلب- دلو- تيس»، فى مقام مديح! لكن الخليفة العباسى المثقف «أبوالفضل جعفر المتوكل»، لم ينزعج لأنه يعرف أن «ابن الجهم» شاعرٌ صحراوى لم يرَ من الحضَر الكثيرَ؛ لهذا يستلهم كلماته من معجم البداوة. فأدرك مقصده الطيب، على خشونة لفظه التى فطرتها قساوةُ الصحراء. أمر له بدار جميلة تُطل على نهر دجلة، بها حديقة غنّاء حاشدةٌ بالعصافير والزهور والثمر. وبعد إقامة الشاعر ستة أشهر فى الحضر ومخالطة أدبائه وشعرائه، استدعاه الخليفة إلى البلاط، وطلب منه بعضَ الشعر. فقال «ابن الجهم»: (عيونُ المَها بين الرصافة والجسر/ جَلبنَ الهوى من حيثُ أدرى ولا أدرى/ أعَدنَ لى الشوقَ القديمَ ولم أكنْ/ سَلوتُ ولكن زِدنَ جمرًا على جمر/ سَلمنَ وأسلَمنَ القلوبَ كأنّما/ تُشكُّ بأطراف المثقّفَة السُّمر».

هكذا أدركَ الحاكمُ الفَطِنُ أن «اللسان» ابنٌ أصيلٌ لما ترى العينان وتسمعُ الأذنانَ. فإن جلبتَ توأمين أنشأتَ أحدَهما فى بيئة حوشية رثّة، وترعرع الآخرُ فى بيئةٍ متحضّرة راقية، ثم التقيا بعد عشرين عامًا، ستدرك أن الفارق بين معجمى الشقيقين، هو الفارقُ ذاتُه بين البيئتين اللتين نشأ فيهما كلاهما. ربما هذا يفسّرُ لنا اختلاف معاجمنا الراهنة عن معاجم آبائنا وأجدادنا الذين تربّت آذانهم على «أم كلثوم» و«عبدالوهاب»، وعقولهم على «طه حسين» والإمام «محمد عبده»، وعيونهم على أنيق الثياب نظيف الأمكنة، فيما عشنا نحن الزمن الصعب الذى تعجُّ فيه الآفاتُ الصوتية والفكرية والبصرية. نحن أبناءُ بيئتنا. وألسنتنا أصداءٌ لما نسمع، وعيوننا مرايا لما نشاهد، وأفكارنا مرايا لما يقتحم أرواحَنا من أناقة وجمال، أو من دمامة وقبح.

ولكن الأمرَ، لحسن الحظ، لا يقتصرُ على البيئة المحيطة وفقط، لأن هناك مسؤولية كبرى تقعُ على الإنسان ذاتِه فى تربية روحه وتهذيب ذاته، مهما انحدر المحيطُ المجاور. دائمًا ما يتبقّى علينا «واجبُ» تهذيب اللسان وتدريبه على العفاف والرقى. فالإنسانُ «مُخيّرٌ» فى انتخاب معجمه الذى من خلاله ينقل أفكارَه للآخرين. بوسعك إيصال فكرتك التى تؤمن بها: إما بلسان عفيف فيسمعُك الناسُ، أو بلسان حوشى فظ ملوّثٍ بالوسَخ، فينفرُ منك الناسُ وينفضّون عنك دون سماع وجهة نظرك، وإن كانت قيّمة. «ولو كنتَ فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك».

...

ومن نُثار خواطرى:

■ ■ ■

(رمال)
سيكونُ علينا
تدريبُ أنفسنا
أن نسيرَ فوق الرمال
دون أن تدهسَ أقدامُنا
أسرابَ النمل الطيبة
ويقفُ «ابنُ رشد»
عند ضفافِ النهر
يهتفُ:
«الحقُّ لا يضادُّ الحقَّ!»
ثم نقفُ نحن أمام اللّه
فى صفٍّ طويل
لنشهدَ
كيف نحنُ
جعلنا الحقَّ
يُضادُّ الحقّ.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

«كاملة العدد فى كل المواسم»

بريق «دهب» يجذب السياح المصريين والعرب

«بهاء الدين»: متجددة ومتطورة بما يتناسب مع طبيعتها.. و«مستثمرون»: بها أفضل مناطق «البلوهول»

جنوب سيناء- أيمن أبوزيد:

يجذب بريق مدينة «دهب»، المتلألئ بمياه صافية وجبال ملونة، السياح المصريين والعرب فى كل المواسم والأعياد، حيث يقبل السياح من مختلف دول العالم من العاشقين للسياحة البيئية والطبيعية إلى دهب، فترتفع الإشغالات السياحية فى كل المواسم والأعياد والعطلات لتكون دهب الأعلى إشغالا سياحيا من شرم الشيخ، رغم صغر مساحتها، مستوعبة آلاف السياح من القادمين إليها للاستمتاع بالبحر والجبل والطبيعة الخلابة.

تتميز دهب بمعالم سياحية فريدة، ما بين البحر والجبل. فى النهار يغطس السياح فى «اللايت هوس» و«البلوهول»، ووادى جنى، للاستمتاع بمشاهدة الشعاب المرجانية الملونة والنادرة ويسبحون فى البحر ويمارسون الأنشطة البحرية من رحلات بحرية وسنوركل وكايت سيرف وأنشطة وسفارى.

وليلا يقضى السياح وقتهم فى سهرة الجبل فى الطويلات، حيث الفلكلور السيناوى ورقصة التنورة وألعاب النار.

ويعتبر ممشى دهب السياحى أشهر مكان فى دهب، حيث توجد المطاعم والكافيهات على البحر مباشرة حتى تلامس أيدى السياح مياه البحر.

يقول على عايش، من قدامى صناع السياحة بدهب، إن المدينة تمتاز بالهدوء والجمال والمناظر الطبيعية، لكنها مدينة صاخبة بالحياة فى المواسم والأعياد، فتجمع كل فئات المجتمع، لأن بها مستويات متنوعة من الفنادق والقرى السياحية والمخيمات والشقق والشاليهات، وكذلك الفنادق الفاخرة، لكنها مازالت تحتاج لمزيد من الخدمات مثل جراج كبير للسيارات وتنظيم أكثر الطرق، مع المحافظة فيها على المقومات البيئية مثل الشعاب المرجانية النادرة والمحميات الطبيعية.

وأضاف محسن جعفر، أحد مؤسسى منطقة اللايت هوس السياحية، إن دهب كوكتيل جميل من المناظر الخلابة ومدينة تتميز بالبساطة، لكنها تحتاج لشبكة مواصلات تربطها بالمدن الأخرى، فلا توجد مواصلات تربطها مع سانت كاترين وشرم الشيخ ونويبع، وكذلك لا يوجد تاكسى داخلى للنقل، ولذلك وسيلة المواصلات الرئيسية فيها لسكانها والأجانب المقيمين فيها الدراجات الهوائية، ولذلك فى مدينة بيئية من الدرجة الأولى يحافظ عليها أبناؤها.

وأضاف الشيخ محمد الغنام، مستثمر سياحى بدهب، أن ما يجذب السياح لمدينة دهب تنوع المنتج السياحى فيها فتجد فيها الأنشطة البحرية «الغوص- ورحلات المراكب - والسنوركل - كايت سيرف»، بالإضافة لرحلات الجبل فى منطقة الطويلات ووادى جنى، علاوة على أنه يوجد بها أفضل مناطق البلو هول والثرى بول، وأضاف الغنام أن أهل دهب حريصون عليها، فهم دائما يحافظون على البيئة ويقومون بحملات نظافة على الشاطئ وفى أعماق البحر.

وقال إيهاب فريد، مستثمر سياحى بدهب، إن مدينة دهب بدأت كمدينة بيئية تعتمد على المخيمات السياحية والأكواخ الصغيرة على البحر وتطورت بها السياحة ليكون بينها قرى سياحية وفنادق على الطراز العربى الإسلامى والأندلسى، مشيرا إلى أنه لابد من الحفاظ على هوية دهب كمدينة سياحية عربية، وقد بدأت دهب إنشاء فنادق بالطراز العربى الأندلسى من أجل الحفاظ على الهوية والتراث، مشيرا إلى أن أجمل ما فى دهب الهدوء والمناظر الخلابة ما بين البحر والجبل.

وتقول شيرويت السيد، منظمة رحلات سياحية، إن مدينة دهب هى أفضل المدن السياحية وثانى أشهر مدينة سياحية بعد شرم الشيخ فى جنوب سيناء، مشيرة إلى أن دهب تناسب جميع الفئات، وأن أفضل الأماكن التى يقصدها السائحون فى مدينة دهب: محمية نبق ومحمية أبو جالوم وجزيرة كورال وجزيرة اللاجونا والثقب الأزرق وحاجز المنارة المرجانى وكانيون، بالإضافة للسهرات ليلا فى كافيهات منطقة المشربة والممشى السياحى وجبل الطويلات.

من جانبه أكد اللواء عبدالرحمن محمد بهاء الدين، رئيس مدينة دهب، إن المدينة رائعة الجمال بفضل سكانها الذين يحافظون فيها على البيئة والمقومات السياحية الموجودة بها، فدائما يشاركون فى حملات نظافة وتوعية للحفاظ على البيئة ويفضلون المنتجات التى تحافظ على البيئة، مشيرا إلى إنه تم تنظيم حملة نظافة فى منطقة الزرنوق بمشاركة جميع فئات المجتمع للحفاظ على الشواطئ، خاصة أن مدينة دهب تشهد إقبالا كبيرا منذ عطلة عيد الفطر المبارك وحتى أعياد الربيع وشم النسيم.

وأوضح بهاء الدين أن مدينة دهب دائما متجددة ومتطورة بما يتناسب مع طبيعتها، مشيرا إلى أن منطقة اللايت هوس تجرى بها أعمال توسعة وتتضمن إنشاء ممر خاص لذوى الاحتياجات الخاصة علاوة على تحقيق سيولة مرورية للقائمين برحلات الغطس ليصبح عرض المنطقة ١٢ مترا بدلا من ٥ أمتار علاوة على توفير مواد من البيئة، ومن الأحجار لصنع مدرج يسمح لمرتادى الشاطئ النزول للماء بسهولة.

السائحون يستمتعون بأجواء دهب وطبيعتها الخلابة

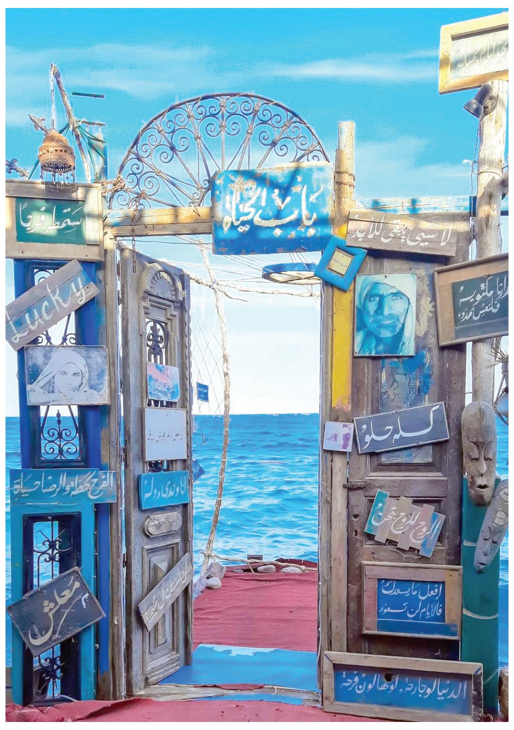

PLATFORM

يعرض قريبًا

«دواعى السفر».. صداقة تغير الأحداث

أيام قليلة تفصل الجمهور عن مشاهدة أولى حلقات مسلسل «دواعى السفر»، المكون من ١٠ حلقات، والمقرر عرضه ١٥ مايو الجارى على منصة «watch it» الرقمية.

وتدور أحداثه حول إبراهيم- الفنان كامل الباشا، والذى يتعرض لحالة إغماء ويسقط على الأرض، ما يدفع جاره الشاب على – أمير عيد لاصطحابه إلى المستشفى، ليقرر إبراهيم تغيير حياته، ويساعده فى ذلك على، ويبدأ معه رحلة يستمتعان فيها بعلاقة صداقة تشبه علاقة الأب بالابن، وتتوالى الأحداث.

ويعتبر المسلسل هو التجربة التمثيلية الأولى لكل من لاعب الجيتار آدم الألفى، أحد أفراد «باند كايروكى» التى تضم أمير عيد، والكاتبة مريم نعوم، وهى من المؤلفين الذين قدموا أكثر من عمل درامى بنحو ٢٧ عملًا وتخوض تجربة التمثيل لأول مرة.

ومن الجانب الإخراجى، فهى التجربة الأولى للمؤلف محمد نايرٍ، الذى ألف ما يقرب من ١٩ عملا أشهرها مسلسل «ريفو» بجزءيه، إلى جانب أمير عيد، الذى لاقى نجاحًا كبيرًا.

«دواعى السفر»

بطولة أمير عيد، نادين، كامل الباشا، أيمن الشيوى، دنيا وائل، سلمى الكاشف، نادر جوده، آية حلمى، آدم الألفى، مريم نعوم، جلا هشام، وياسمين سمير.

تأليف وإخراج محمد نايرٍ.

منصة العرض: watch it

موعد العرض: ١٥ مايو ٢٠٢٤

أمنية فوزى

بوستر مسلسل «دواعى السفر»

يعرض حاليًا

Baby Reindeer

كوميديا سوداء من الواقع

يتواصل عرض مسلسل Baby Reindeer، وهو عمل قصير بريطانى من ٦ حلقات، من نوع الكوميديا السوداء والدراما والإثارة من تأليف وبطولة ريتشارد جاد.

المسلسل مقتبس من عرض فردى للسيرة الذاتية لـ«ريتشارد جاد» يحمل الاسم نفسه، ويستند المسلسل إلى تجربة الحياة الواقعية لـ«جاد» عندما تعرض للمطاردة والاعتداء الجنسى فى العشرينيات من عمره، ويعرض المسلسل بتصنيف +١٨.

وشهد المسلسل تفاعلا كبيرا بين متابعيه، ويعرض فى المنطقة العربية باسم «غزالى المدلل»، وتنطلق الأحداث عندما يظهر ممثلٍ كوميدى مكافح عملا لطيفا لامرأة ضعيفة، فإن ذلك يثير هوسًا خانقًا يهدد بتدمير حياتهما.

Baby Reindeer

تأليف وبطولة ريتشارد جاد.

يشارك فى البطولة: جيسيكا جانينج ونافا ماو.

منصة العرض: نيتفليكس

بوستر المسلسل

DRAMA TREND

The Hijacking of Flight 601

اختطاف الرحلة ٦٠١

يعرض بتصنيف +١٨.

بطولة: مونيكا لوبيرا، أنجيلا كانو، كريستيان تابان.

التأليف: بابلو جونزاليس، سى إس برنس.

منصة العرض:

NETFLIX

The Hijacking of Flight 601

رحلة تحبس الأنفاس فى السبعينيات

مشاهد من مسلسل «اختطاف الرحلة ٦٠١»

بطلات المسلسل

تختطف طائرة، وعلى متنها ركاب من فئات وجنسيات وهويات مختلفة، ويقع على مضيفتين تعملان بها، مهمة التغلب على مهاجميهما وسط مفاوضات ومطاردات مكثفة فى الجو وعلى الأرض، أحداث مشوقة وتشد الأعصاب تستعرضها حلقات The Hijacking of Flight ٦٠١ أو «اختطاف الرحلة ٦٠١» المستوحى من أحداث حقيقية، حيث يستند المسلسل الكولومبى إلى واقعة اختطاف طائرة تحمل رحلتها الرقم نفسه الموجود فى العنوان وعلى متنها ٨٤ شخصا أقلعت من مطار «بيريرا» بكولومبيا، وانتهت فى الأرجنتين فى رحلة استغرقت ٦٠ ساعة، تخللها الكثير من التوقف والارتباك والعشوائية لتصبح الأطول زمنيا فى تاريخ اختطاف الطائرات فى أمريكا اللاتينية.

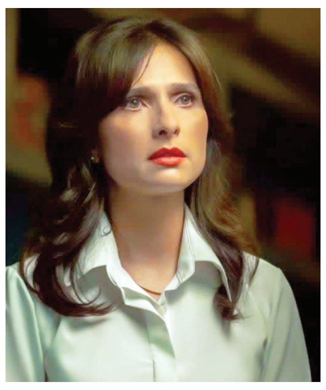
مونيكا لوبيرا

ويعود صناع العمل إلى حقبة السبعينيات وما اتسمت به من اضطرابات فى أمريكا اللاتينية حيث القلاقل السياسية تجتاح القارة واختطاف الطائرات المدنية من قبل جماعات ترفع لافتات ثورية متطرفة كان سلوكا شبه روتينى.

مسلسل «اختطاف الرحلة ٦٠١» الكولومبى بدأ عرضه مؤخرا على منصة «نتفيلكس»، بتصنيف +١٨، وربما يكرر فكرة تقديم عمل تشويقى مثير حول اختطاف طائرة واتخاذ ركابها رهائن كنوع من الإرهاب المتخفى وراء شعارات سياسية لافتة، لكن النظرة الأكثر تعمقا وروية تقدم خطا دراميا أكثر عمقا عن الأمومة وقدرتها كغريزة فطرية على صنع المعجزات، خاصة فيما يتعلق ببطلة المسلسل التى تجسد دور «مونيكا لوبيرا»، مضيفة الطيران التى تعانى من أزمة مادية خانقة، فقدت الزوج والوالدين، ويتعلق فى رقبتها ٣ أولاد فى سن سخيفة ومزعجة على الحدود بين الطفولة المتأخرة والمراهقة، تفشل فى التوفيق بين التزاماتها الأسرية ومواعيد العمل الصارمة، فتتعرض للطرد، لكنها تتمسك بآخر حبال الأمل، حين تصعد إلى طائرة مختطفة يطلب خاطفوها المسلحون بالبنادق الرشاشة مضيفة متمرسة بدلا من المبتدئة التى معهم.

ويمر الركاب ورواد الرحلة بمواقف عصيبة فى اختبارات قاسية لإنسانيتهم، منها امرأة حامل على وشك الوضع، لا تجد طبيبا ليساعدها، بينما تضطر للجوء إلى أحد الركاب ممن درس الطب ٤ أعوام فقط، ولم يكمله، وتساعدها مضيفة الطيران «مونيكا» بعدما تكسب ثقتها.

ريهام جودة

عرض حصرى

أحداث جذابة حملها «House of Gods»، وهو دراما أسترالية تدور فى فلك المجتمع والسياسة والدين، بثته منصة OSN+ حصريا، من تأليف أسامة سامى وشاهين الشافعى وتم بثه على قناة ABC TV لأول مرة، وهو مسلسل درامى باللغتين الإنجليزية والعربية مكون من ٦ أجزاء، حول حياة عائلة أسترالية عراقية طموحة تتصارع مع السلطة والامتيازات المكتشفة حديثًا عندما يتم انتخاب بطريركهم ذو الشخصية الجذابة رئيسًا لرجل الدين لمسجدهم المحلى، وتأخذ هذه السلسلة المشوقة المشاهدين خلف جدران عائلة الإمام والمجتمع الذى يقوده، إمام المسجد، فالعائلة العراقية شديدة القوة فى أستراليا، تواجه السلطة والسياسة والامتيازات الجديدة عندما يتم اختيار رجلهم البارز «محمد» إمامًا لمسجد محلى، وتستكشف التكلفة الشخصية للسلطة والطموح.

المسلسل إخراج: فادية عبود، تأليف: بليك أيشفورد وأسامة سامى، وبطولة كامل الباشا وأسامة سامى وبرهان زنكنة ومايا عباس وسيمون الراعى وصفية أرين.

House of Gods

طموح عائلة للسلطة بين الإيمان والأكاذيب

مشهد من مسلسل «House of Gods»

قصة مسلسل House Of Gods عن الإيمان والأسرة والأسرار والأكاذيب من خلال عائلة الشيخ محمد الحامدى التى تستحوذ على العديد من الامتيازات وتصبح واسعة التأثير بعد ان تم اختيار الشيخ لقيادة أكبر مساجد غرب سيدنى، وقال صناع المسلسل إن House of Gods يأخذ المتفرج خلف جدران عائلة الإمام والمجتمع الذى يقوده.

وشارك الممثل والكاتب أسامة سامى فى كتابة العمل كما قدم شخصية عيسى ابن الشيخ الذى يسعى لتعزيز سلطة والده وما سيخلقه ذلك من مشاكل.

بوستر المسلسل

ريهام جودة

الأكثر مشاهدة على WATCH IT

١ «المعلم»

يعيش تاجر السمك «حامد» وسط أسرته حياة هادئة بسيطة، حتى يسجن والده بسبب قضية مخدرات، فيجد نفسه وسط صراعات مريرة لتجار السوق الكبار.

٢ «جودر»

تاجر ينجب ٣ أولاد، (سالم) و(سليم) و(جودر)، الأخير تتعقد حياته، ويصبح فى صراع مع العدو (شمعون) للوصول إلى كنوز الحكيم (شمردل).

٣ «حق عرب»

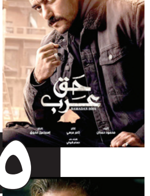

يسعى «عرب» للهروب من ماضٍ مرير، ولكن يلقى هذا الماضى بظلاله عليه بين الحين والآخر، فلا يجد من سبيل غير التصدى له ومواجهته.

٤ «الحشاشين»

الأحداث فى القرن الحادى عشر حول زعيم الحشاشين حسن الصباح، وقيادته للفرقة التى اشتهرت بتنفيذ عمليات اغتيالات دموية لشخصيات مرموقة فى تلك المرحلة.

٥ «بيت الرفاعى»

يُتهم «ياسين» بقتل والده «محمود»، ويهرب من العدالة فى رحلته للبحث عن قاتل والده الحقيقى، وتزداد الأمور سوءًا حينما يحل «فاروق» ابن عمه محل «محمود»، ويصبح المتحكم فى العائلة والثروة.

٦ «بدون سابق إنذار»

يكتشف والدان بالصدفة حين يمرض طفلهما أنه ليس من صلبهما، لتبدأ رحلة البحث عن ابنهما الحقيقى.

رغم تشبهها بالبشر

سر عدم منافسة الروبوتات للحيوانات

كتبت- آية كمال:

لقد خطت بعض دول العالم خطوات مهمة للأمام فى مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعى فى السنوات الأخيرة، لكنها لم تبن بعد روبوتات يمكنها أن تتفوق على أفضل ما تقدمه الطبيعة، ويستكشف بحث جديد الأسباب الرئيسية وراء ذلك- بحسب ما ذكرته دورية «Science Robotics».

من خلال مراجعة أكثر من مائة دراسة سابقة والإشارة إليها، ووضع الروبوتات فى مواجهة الحيوانات فى فئات مثل القوة، والإطار، والتشغيل، والاستشعار، والتحكم، كان الاستنتاج مفاجئًا تمامًا.

لا يعنى ذلك أن الروبوتات الأكثر تقدمًا لدينا متخلفة كثيرًا فى أى فئة معينة. المشكلة هى أننا لم نتوصل بعد إلى كيفية الجمع بين كل هذه العناصر المختلفة معًا كما حدث مع ملايين السنين من التطور.

يقول المهندس الميكانيكى كوشيك جايارام، من جامعة كولورادو بولدر بالولايات المتحدة: «على مستوى النظام، الروبوتات ليست جيدة، إننا نواجه مقايضات متأصلة فى التصميم. إذا حاولنا تحسين شىء واحد، مثل السرعة الأمامية، فقد نخسر شيئًا آخر، مثل القدرة على الدوران».

على سبيل المثال، يشير جايارام إلى روبوت مستوحى من الصرصور ساعد فى تطويره فى عام ٢٠٢٠. إنه يتحرك بسرعة للأمام والخلف، لكنه يواجه صعوبات عندما يحين وقت تغيير الاتجاه أو التحرك فوق سطح غير مستو.

يمكن أن تتحدّ هذه المقايضات أيضًا لتشكل منفعة، عندما تتفاعل عمليتان بطرق غير متوقعة تساعد النظام. على الرغم من أن هذا النوع من التفاعل من المرجح أن يظهر فى أنظمة أكثر تعقيدًا، إلا أنه من الصعب (إن لم يكن من المستحيل) التنبؤ به.

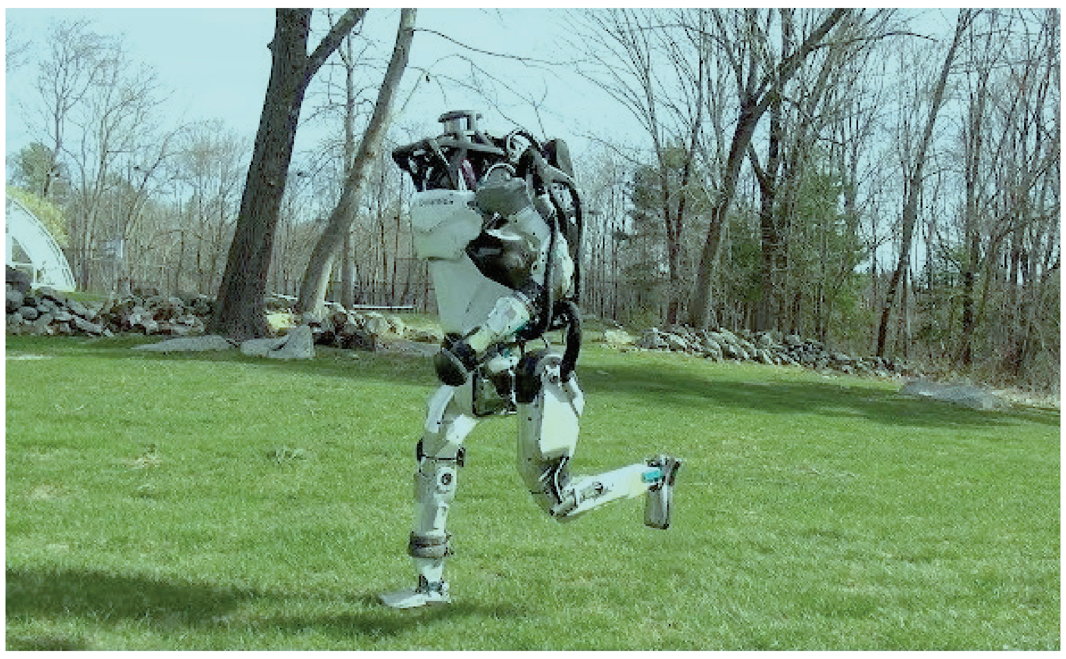

ويشير الباحثون أيضًا إلى أنه حتى أصغر الحشرات تتفوق على معظم الروبوتات فى استشعار العالم من حولها وتكييف تصرفاتها معه، المرونة وخفة الحركة أمر بالغ الأهمية إذا كنت تريد التحرك بطريقة سريعة وآمنة.

فى حين أن المحركات والبطاريات يمكنها التغلب على الأنسجة والعضلات بمقاييس معينة، فإن الطاقة فى الحيوانات تتكامل تمامًا مع المعلومات الحسية فى نفس الوحدات الفرعية الخلوية.

يقول جايارام: «إن الحيوانات، إلى حد ما، هى تجسيد لمبدأ التصميم النهائى هذا - وهو نظام يعمل بشكل جيد معًا». «الطبيعة معلمة مفيدة حقًا».

أحد الدوافع الدافعة وراء البحث الجديد هو أنه سيلهم المهندسين لإنشاء روبوتات أكثر مرونة وذكاءً، وأكثر قدرة على التكيف مع طريقة حركتها اعتمادًا على السيناريو.

الاقتراح المقدم من فريق البحث هو أننا قد نركز على محاولة التحسن فى بناء وحدات فرعية وظيفية، حيث يتم دمج العناصر المختلفة تمامًا كما هى الحال فى الخلايا الحيوانية - عناصر مثل القوة والاستشعار والحركة.

سيوفر هذا التكتيك المزيد من الفرص لاستكشاف المقايضات السلبية والخصائص الناشئة المحتملة. وإلى أن نتوصل إلى فهم أفضل لهذه العوامل، ستظل الفهود والصراصير متفوقة.

يقول جايارام: «كمهندس، فإن الأمر مزعج نوعًا ما، وعلى مدى ٢٠٠ عام من الهندسة المكثفة، تمكنا من إرسال مركبات فضائية إلى القمر والمريخ وأكثر من ذلك بكثير».

وأضاف: «لكن من المحير أننا لا نملك حتى الآن روبوتات أفضل بكثير من الأنظمة البيولوجية فى الحركة فى البيئات الطبيعية».

يثير حيرة علماء الآثار

العثور على جسم معقد الشكل فى إنجلترا

كتب - أحمد مصطفى:

تم العثور على جسم أثرى نادر فى إنجلترا، معقد الشكل مؤلف من ١٢ وجهًا، يعرف بـ«دوديكاهيدرون رومانى»، حيث يرجع تاريخه إلى العصور الرومانية.

ويثير وجود هذا الجسم الغامض تساؤلات بين العلماء الأثريين حول استخداماته وغرضه الحقيقى. وفقًا لموقع «Science Alert».

فى يونيو ٢٠٢٣، نفذت مجموعة نورتون ديزنى لعلم الآثار «NDAG» عملية حفر مجتمعية محلية فى حقل قريب من قرية نورتون ديزنى، لينكولنشاير، إنجلترا.

تم فتح أربعة خنادق، وفى الخندق الرابع تم العثور على جسم ثنائى الشكل متقن الصنع. وهى الثالثة والثلاثون التى يتم العثور عليها فى إنجلترا.

يقول ريتشارد باركر، سكرتير NDAG: «الجسم فى حالة رائعة. فهو سليم تمامًا ولا يوجد دليل على أى تآكل على الإطلاق».

تم اكتشافه لأول مرة فى القرن الثامن عشر، وتم العثور على حوالى ١٢ وجهًا فى جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، على الرغم من أنه من المثير للاهتمام أنه تم العثور على الأغلبية فى شمال أوروبا وبريطانيا، ولم يتم العثور على أى منها فى إيطاليا.

تعتبر الوجوه الـ١٢ معقدة للغاية، وتتميز بعدد من الثقوب المستديرة، مع مقابض تؤطر الثقوب، ومصنوعة من سبائك النحاس وكانت باهظة الثمن، وذلك بسبب مقدار الوقت والمعادن المستخدمة فى صنعها.

يبلغ عرض الوجوه الـ١٢ حوالى ٨ سم وتزن ٢٤٥ جرامًا. كما تم مسحها ضوئيًا باستخدام ماسح ضوئى ثلاثى الأبعاد، بالتعاون مع جامعة لينكولن، وفى وقت لاحق من هذا العام سيتم إرسالها إلى جامعة نيوكاسل لإجراء المزيد من التحليل العلمى.

كانت هناك اقتراحات عديدة من قبل علماء الآثار والجمهور حول ماهية الـ١٢ وجهًا. إذ تفترض بعض النظريات أنها كانت أشياء دينية أو أدوات حياكة أو أدوات قياس أو ألعاب ضغط. ونظرًا للمستوى العالى من المهارة، اقترح البعض أنها كانت وسيلة للحرفى الماهر لإظهار قدراته المهنية. ولا يوجد تجانس فى حجم أو شكل الـ١٢ وجها التى تم العثور عليها حتى الآن، ولا فى تركيبها المعدنى أو حتى فى مستوى الصنعة.

وخضع الـ١٢ وجهًا لبعض التحليلات الأولية لمحاولة تقديم المزيد من الأدلة حوله. تم إجراء تحليل XRF (فلور الأشعة السينية) المحمول، وهى تقنية تستخدم لتحليل تكوين العناصر، بواسطة عالم الآثار المعادن جيرى ماكدونيل، وهو خبير فى استخدام وإنتاج المعادن فى الماضى من قبل البشر. وكشفت عن أن تكوين القطعة كان فى الغالب عبارة عن مزيج من سبائك النحاس (٧٥٪)، مع القصدير (٧٪) والرصاص (١٨٪).

لم يتم حفر الخندق الذى تم العثور عليه بالكامل فى عام ٢٠٢٣ بسبب القيود الزمنية والمالية، لكن «NDAG» ستعود إلى الموقع فى شهر يونيو المقبل لإعادة فتح خندقين وحفر الحفرة التى تم العثور فيها على المجسم الاثنى عشرى بالكامل.

دراسة حديثة:

تعديل واحد لوجبة واحدة فقط يمكن أن يفيد مرضى الكبد

إن عدم تناول اللحوم فى وجبة واحدة فقط يقلل من تراكم الأمونيا الضارة لدى الأشخاص المصابين بمرض الكبد فى مرحلة متأخرة، وفقًا لتجربة سريرية صغيرة فى الولايات المتحدة. وتشير النتائج إلى أنه حتى التدخلات الغذائية الصغيرة يمكن أن تساعد هؤلاء المرضى على تجنب المضاعفات الخطيرة، وذلك بحسب ما ذكرته دورية «Clinical and Translational Gastroenterology».

الأمونيا شديدة السمية، خاصة إذا وصلت إلى أدمغتنا، ولكنها أيضًا منتج ثانوى طبيعى لهضم البروتين فى جسم الإنسان، وهو منتج نفايات عادى عادة ما نكون مجهزين للتعامل معه. فى الشخص السليم، يتم إطلاق الأمونيا من طعامنا عن طريق البكتيريا الموجودة فى الأمعاء أثناء تحطيم البروتينات. ويمر إلى الكبد الذى يحوله إلى شكل أقل سمية، وهو اليوريا، والذى يتم التخلص منه فى البول.

وعادة ما تعتبر الأطعمة الغنية بالبروتين - وخاصة تلك التى تأتى من مصادر حيوانية - جزءا من نظام غذائى صحى، لكن هذه الدراسة الجديدة تشير إلى أن الاعتدال فى تناول اللحوم قد يخفف العبء على الأشخاص المصابين بتليف الكبد، وهى المرحلة الأكثر تقدما من أمراض الكبد. كلما زاد استهلاكك من اللحوم، زادت كمية الأمونيا التى يتعين على الكبد معالجتها، وسيواجه الكبد التالف بالفعل صعوبة فى إنجاز المهمة. وهذا يؤدى إلى تراكم الأمونيا فى الدم، وهو ما يرتبط بالاعتلال الدماغى الكبدى (HE)، وهو نوع من التدهور المعرفى.

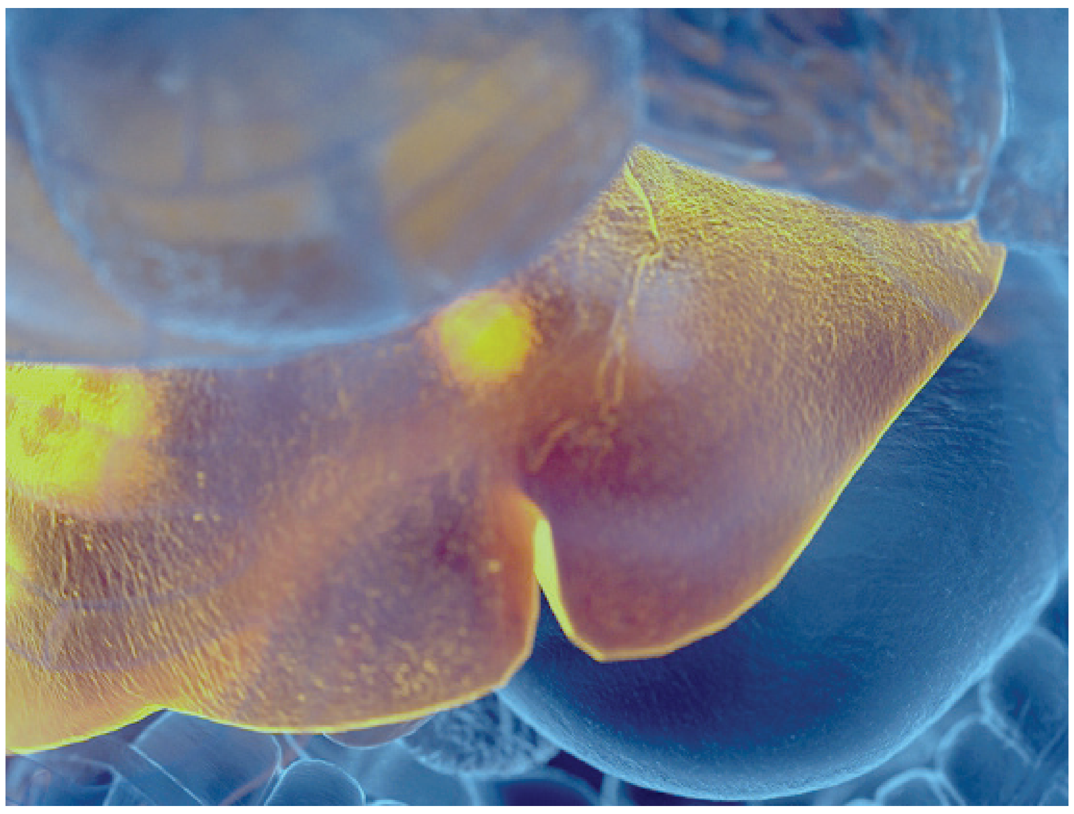

شارك فى الدراسة ثلاثون مريضًا خارجيًا من الذكور المصابين بتليف الكبد، والذين تم علاجهم فى المركز الطبى لشؤون المحاربين القدامى فى ريتشموند، على الرغم من أن المشاركين لم يكونوا جميعًا من المحاربين القدامى.

وكان جميعهم يتناولون اللحوم بشكل معتاد مع اتباع نظام غذائى مماثل على النمط الغربى، وكان لديهم خصائص مماثلة لبكتيريا الأمعاء قبل التجربة. نصفهم كان لديهم سعادة سابقة.

تم تقسيم المرضى إلى ثلاث مجموعات، أعطيت كل مجموعة نوعًا مختلفًا من البرجر فى وقت تناول الطعام. تحتوى جميع أنواع البرجر على ٢٠ جرامًا بالضبط من البروتين: برجر لحم البقر للمجموعة الأولى، وبديل اللحوم النباتى للمجموعة الثانية، وبرجر الفاصوليا النباتى للمجموعة الثالثة. تم تقديم جميع أنواع البرجر مع خبز الحبوب الكاملة، ورقائق البطاطس قليلة الدسم، والماء - لا يُسمح بأى إضافات أو حجم أكبر. وبقدر الإمكان، كان الاختلاف الرئيسى الوحيد بين المجموعات هو مصدر البروتين الموجود فى البرجر. لكن هذا الاختلاف كان له تأثير قابل للقياس، وفقا لتحليل عينات الدم المأخوذة قبل وبعد الوجبة. كانت مستويات الأمونيا فى مصل الدم مرتفعة بشكل ملحوظ لدى المرضى فى مجموعة برجر اللحم، مقارنة بالمجموعتين الأخريين وجميع المستويات الأساسية لجميع المرضى قبل الوجبة.

كان المرضى الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائى السابق لديهم مستويات أعلى من الأمونيا فى مصل الدم فى جميع المجالات، ولكن أولئك فى مجموعة اللحوم أظهروا أيضًا ارتفاعًا بعد البرجر، خلال ساعة واحدة من تناول الطعام، وهو اتجاه فريد من نوعه فى مجموعتهم.

مبعوث «ماكرون» إلى لبنان يحذر من «خطر» يهدد السلام فى المنطقة

«لودريان»: مصر شريك اقتصادى وتجارى رائد يمكننا الاعتماد عليه.. ونزاع «سد النهضة» لايزال معلقًا ويجب إيجاد حل دبلوماسى

كتب- وائل على:

حذر وزير الدفاع والخارجية الفرنسى السابق، ومبعوث الرئيس ماكرون إلى لبنان، جان إيف لودريان، من الخطر الكبير الذى يهدد السلام فى المنطقة وعلى المستوى الدولى، مشيرًا إلى أن الرئيس ماكرون ملتزم تمامًا بالعمل الرامى إلى تعزيز وقف التصعيد على كافة المستويات.

وقال «لودريان»، خلال ندوة «التحديات فى الشرق الأوسط»، والتى نظمتها مؤسسة كيميت بطرس غالى للسلام والمعرفة، مساء أمس الأول، الثلاثاء، بالنادى الدبلوماسى على هامش زيارته الرسمية للقاهرة، وأدارتها السفيرة ليلى بهاء الدين، المديرة التنفيذية لمؤسسة كيميت بطرس غالى، وذلك بحضور سامح شكرى، وزير الخارجية، وعدد من وزراء الخارجية السابقين، والشخصيات العامة وأساتذة العلوم السياسية وسفراء بعض الدول: «يتعلق قلقنا بشكل خاص بمخاطر الانفجار فى لبنان الذى يمر بمرحلة معقدة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، مشددًا على أن هناك حاجة ملحة لمساعدة لبنان للخروج من الأزمة المؤسسية التى غرق فيها منذ عام ٢٠٢٢.

افتتح ممدوح عباس، رئيس مجلس أمناء مؤسسة كيميت بطرس غالى، الندوة مرحبًا بالوزير الفرنسى، معتبرًا أن هذا اللقاء هو أول نشاط تقوم به المؤسسة فى إطار فرانكوفونى.

وقال «عباس»: «إننا نشهد اليوم انهيارًا للنظام الدولى وعدم احترام القانون الدولى والمبادئ التى تبنتها الدول المنتصرة بعد الحرب العالمية الثانية، كما أننا نرى فى تعاملات المجتمع الدولى درجة غير مسبوقة من الكيل بمكيالين فى التعامل مع عدوان بغيض على الشعب الوحيد القابع تحت الاحتلال ويطالب بحقه فى تقرير مصيره منذ أكثر من خمسة وسبعين عامًا».

وانتقد «عباس» السماح لدولة الاحتلال بانتهاك كافة الأعراف والمواثيق الدولية دون أدنى محاولة لكبح وحشيتها، وإطلاق العنان لها فى قتل ما يزيد على ٣٥ ألفًا من المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال، بينما تتلقى السلاح بمليارات الدولارات بلا سقف.

ووجه «عباس» حديثه للوزير الفرنسى قائلا: «لا يسعنا سوى أن ننقل لكم بعض تساؤلات الشارع المصرى، لقد كانت لفرنسا الصديقة سياسة عربية متوازنة فمتى تستعيد ذلك التوازن، وهى التى تمثل الاتحاد الأوروبى كعضو دائم فى مجلس الأمن، عليها مسؤوليات خاصة فى صون الأمن والسلم والاستقرار العالمى، كما تتمتع بعلاقات طيبة ومصالح كبرى مع عالمنا العربى؟».

وعبر «لودريان» عن شكره العميق للمشاركة فى الفعالية مرحبًا بالحضور، وعلى رأسهم سامح شكرى، وزير الخارجية، الذى حرص على المشاركة، مشيدا بدور مؤسسة «كيميت بطرس غالى» التى تلعب دورا بارزا فى نشر مناظرات الأفكار.

وقال إن ذلك يأتى فى هذه الأوقات المأساوية مرة أخرى، حيث أصبحت المبادئ التى تم تنظيم النظام الدولى على أساسها بعد عام ١٩٤٥ موضع شك، فإن المنتديات مثل منتدى كيميت ضرورية لبناء الجسور وتغذية الحوار بشكل مفيد بين الأمم والشعوب، معتبرا أن بطرس بطرس غالى كان جزءًا من سلسلة طويلة من الدبلوماسيين المصريين العظماء.

وثمَّن «لودريان» مواقف بطرس غالى قائلًا: «إنه كان شخصية دولية بارزة كأمين عام للأمم المتحدة ثم للمنظمة الفرانكفونية، ولايزال مصدرًا للإلهام فى نواح عديدة. إننى أفكر بالطبع فى الالتزام المستمر بحقوق الإنسان وعملها دفاعا عن السلام الدولى فى فترة لا تخلو من صدى حالى للغاية، تتميز بتفاقم الهوية وصراعات ما بعد التقسيم فى يوغوسلافيا»، موضحًا: «فى الوقت الذى نتحدث فيه أكثر فأكثر عما يسمى العالمية، يمكننا أن نتذكر أن بطرس بطرس غالى كان صوتا عظيما، استمع إليه وسمعه العالم أجمع، للتغلب على فكرة الانقسام بين شمال لا يمكن المصالحة معه والجنوب».

وتابع «لودريان»: «اللحظة التى نعيشها تتميز بطريقة انقلاب النظام الدولى، وعودة الحروب الأكثر عنفا، هنا فى الشرق الأوسط مع الصراع الإسرائيلى- الفلسطينى، دون أن ننسى التوترات المتزايدة بين إيران وإسرائيل فى الأسابيع الأخيرة، وفى أوروبا مع حرب روسيا ضد أوكرانيا».

وواصل: «مثل هذا الوضع، وهو عكس الزمن مقارنة بنهاية القرن العشرين، يتطلب من جانب أولئك المهتمين بحالة العالم والسلام عملاً مشتركًا للتفكير والنقاش دون محرمات أو نقاشات، ترقبًا لما هو مفيد».

وأشاد «لودريان» بخصوصية العلاقة بين فرنسا ومصر، قائلًا: «بالنسبة لفرنسا، وقد أتيحت لى الفرصة لتذكر كل رحلاتى العديدة هنا، فإن مصر بلد عظيم وشريك تاريخى واستراتيجى، ولدينا علاقة غنية مبنية على المصالح المشتركة، فى مجالات متنوعة للغاية: الأمن والثقافة والفرنكوفونية والاقتصاد».

أضاف: «بالنسبة لى شخصيًا كوزير للدفاع والخارجية، واليوم كمبعوث شخصى لرئيس الجمهورية ماكرون إلى المنطقة، فإن مصر شريك رئيسى يلعب دورًا أساسيًا فى العديد من الأزمات التى لها تأثير على أمن المنطقة وعلى أمن فرنسا والفرنسيين. أنا أفكر بشكل خاص فى ليبيا، حيث تمكنت، فى هذا الصدد، من تقدير المساهمة الحاسمة التى قدمتها مصر فى العمل المشترك لمكافحة الإرهاب، والذى قوض استقرار وأمن البلاد ومثل، ولا يزال، تحديًا كبيرًا»، معتبرًا أن موقع مصر، عند مفصل البحر الأبيض المتوسط وشبه الجزيرة العربية وأفريقيا، يمنحها موقعًا مركزيًا فريدًا للغاية، وبالنسبة لفرنسا، تعتبر مصر شريكا اقتصاديًا وتجاريًا رائدًا يمكننا الاعتماد عليه.

واستعرض «لودريان» بعض التحديات التى تواجه مصر، قائلًا: «مصر تواجه أيضا صراعات وتوترات فى جوارها المباشر: فى السودان بالطبع، حيث تؤثر تأثيرات الحرب الحالية بشكل مباشر على مصر وتثير قلقها عن حق، فى القرن الإفريقى، مع استمرار النزاع حول سد النهضة الكبير والذى لايزال معلقا والذى يجب إيجاد حل دبلوماسى له لصالح جميع دول المنطقة المعنية».

جانب من الندوة

تصوير - طارق وجيه

وتطرق «لودريان» إلى الحرب فى غزة متسائلا: «تعيش المنطقة برمتها مأساة، منذ الهجوم الذى لم يسبق له مثيل فى ٧ أكتوبر، أثناء حرب غزة: مَن أفضل من مصر، التى تبدو روابطها التاريخية وقربها الجغرافى من الأراضى واضحة، قادر على قياس المخاطر ورصدها؟ المخاطر التى يفتحها هذا الصراع غير المسبوق حجمه ما يقرب من ٣٥ ألف حالة وفاة، معظمها من النساء والأطفال، ومدته أكثر من ٧ أشهر حتى الآن وتعقيده المرتبط بالألعاب والجهات الفاعلة المختلفة، وفى بعض الأحيان لابد من القول عنهم التناقضات».

واعتبر ما يحدث الآن هو فى الحقيقة مأساة، قائلا: «فى هذه اللحظة أود أن أفكر بشكل خاص فى الضحايا، مهما كانت جنسيتهم، حيث أدى هجوم حماس فى ٧ أكتوبر إلى مقتل أكثر من ألف شخص، من بينهم ٤٢ فرنسيًا، ومن بين الرهائن المائة الذين مازالوا محتجزين فى غزة ثلاثة فرنسيين، وكما ذكر رئيس الجمهورية، فإن جميع الضحايا متساوون فى نظرنا، مهما كان أصلهم ودينهم.

أضاف: «من هذا المنطلق، أود أن أؤكد أن معاناة أهل غزة هى فى نظرنا لا تطاق وغير مقبولة، وأود هنا أن أحيى جهود دول المنطقة، بدءًا بمصر للسماح بدخول وتوزيع المساعدات على المدنيين، كما أود أن أشيد بعمل الجهات الإنسانية الفاعلة التى دفعت ثمنا باهظا أكثر من اللازم، ثمنا باهظا فى هذا الصراع».

وأكد أن الصراع فى الشرق الأوسط هو أيضا نتيجة «التعتيم» السياسى الذى ظهرت آثاره الدراماتيكية فى وضح النهار، قائلا: «أفكر أولا وقبل كل شىء فى غياب الدولة الفلسطينية، التى هى أصل الصراعات ومصدرها أولا، والتوترات التى تؤثر على هذه المنطقة على الرغم من أن الإجماع الدولى لصالح حل الدولتين لم يكن واسع النطاق على الإطلاق»، مضيفا: «إن الدراما التى تتكشف أمام أعيننا سيكون لها فى نهاية المطاف تأثير فى تذكير العالم، المجتمع الدولى، بأن القضية الفلسطينية ظلت مركزية، ليس فقط بالنسبة للسكان العرب، بل وخارجها فى العالم الإسلامى، ولكن أيضا جزئيًا التأثير الكبير للغرب، الآراء، بما فى ذلك الآراء الأمريكية».

وأوضح أنه من هذا المنطلق التزمت فرنسا منذ فترة طويلة بتعزيز حل الدولتين، وهو الخيار السياسى الوحيد لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل فى المنطقة.

واستعرض «لودريان»، خلال محاضرته، سياسة فرنسا وموقفها من الأحداث والصراعات الدائرة فى المنطقة والعالم وفقًا للمرتكزات الفرنسية، قائلًا: «إذا أردنا أن نحاول ممارسة محتملة للصراع، فلابد، فى رأيى، أن نأخذ فى الاعتبار عدة اعتبارات، مع أربعة مفاتيح على الأقل تحدد السلام أو الحرب فى المنطقة».

أضاف أن أول تلك الاعتبارات هو «التطورات (الإسرائيلية- الإسرائيلية) على وجه التحديد، فى سياق وطنى أكثر تعقيدا وأكثر تقلبا مما نعتقد، مع احتمال إجراء انتخابات ستكون مفتاحا لمستقبل الصراع الحالى، بما فى ذلك بعداه اللبنانى والإيرانى، ونظيرهما، إذا جاز لى أن أقول الفلسطينى- الفلسطينى»، متسائلا: «أى مستقبل سياسى لحماس فى اليوم التالى؟ هل ستتمكن السلطة الفلسطينية من استعادة السيطرة على غزة؟ فهل ستستمر العرقلة الإسرائيلية أمام أى دور للسلطة الفلسطينية فى غزة؟ ما هو الوجود الدولى (و/ أو العربى) فى القطاع، وبأى شروط؟».

وواصل «لودريان»: «ثانى تلك المحددات، المعادلة الأمريكية، قبل أقل من ٦ أشهر من انتخابات تتسم بغموضها والتأثير المعلن للحرب فى غزة على الانتخابات، خاصة فى (الولايات المتأرجحة) الشهيرة»، لافتا إلى أن حركات الاحتجاج الحالية فى الجامعات الأمريكية (ولكن ليس فقط)، والتطور فى اتجاه أكثر انتقادًا تجاه الحكومة الإسرائيلية للرأى العام فى هذا البلد، هى عناصر يجب أخذها بعين الاعتبار أيضًا، متسائلًا: «علاوة على ذلك، ما هى التأثيرات التى يجب أن نتوقعها على العلاقات الإسرائيلية- الأمريكية، على الحفاظ على التزام الولايات المتحدة بدعم تل أبيب أم لا، فى حالة عودة ترامب إلى العمل؟ الكثير من الأسئلة التى لاتزال مفتوحة».

وأشار إلى أن ثالث العوامل التطور فى العالم العربى، حيث إنه مشروط جزئيًا بالفرضيات السابقة قائلا: «مع ملاحظة أولى: الدول العربية فى المنطقة (أفكر بشكل خاص فى مصر والأردن ودول الخليج مجتمعة فيما يسمى المجموعة العربية) تقدمت باقتراح لإنهاء الأزمة»، مرحبا بالتنسيق القوى بين فرنسا والمجموعة العربية بهدف التوصل فى أسرع وقت ممكن إلى السبل والوسائل لوقف فعّال ودائم لإطلاق النار، ومعالجة ما نسميه «اليوم التالى»، ومن المأمول أن يكون لهذه الجهود تأثير على الوضع المأساوى الذى نراه.

واعتبر «لودريان» المسألة الإيرانية أنها ستكون حاسمة بكل تشعباتها، من المحور المقام على طول القوس الشيعى إلى البرنامج النووى، بما فى ذلك التهديدات الملموسة على المناطق.

واستعرض «لودريان» الموقف الفرنسى من أحداث غزة، موضحًا أنه فيما يتعلق بفرنسا على وجه الخصوص، اقترح الرئيس ماكرون، منذ بداية الصراع «مبادرة من أجل السلام والأمن للجميع»، تتمحور حول ثلاثة مكونات.

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

ستان بروكوبينكو
رسام من أوكرانيا

إبراهام لينكولن

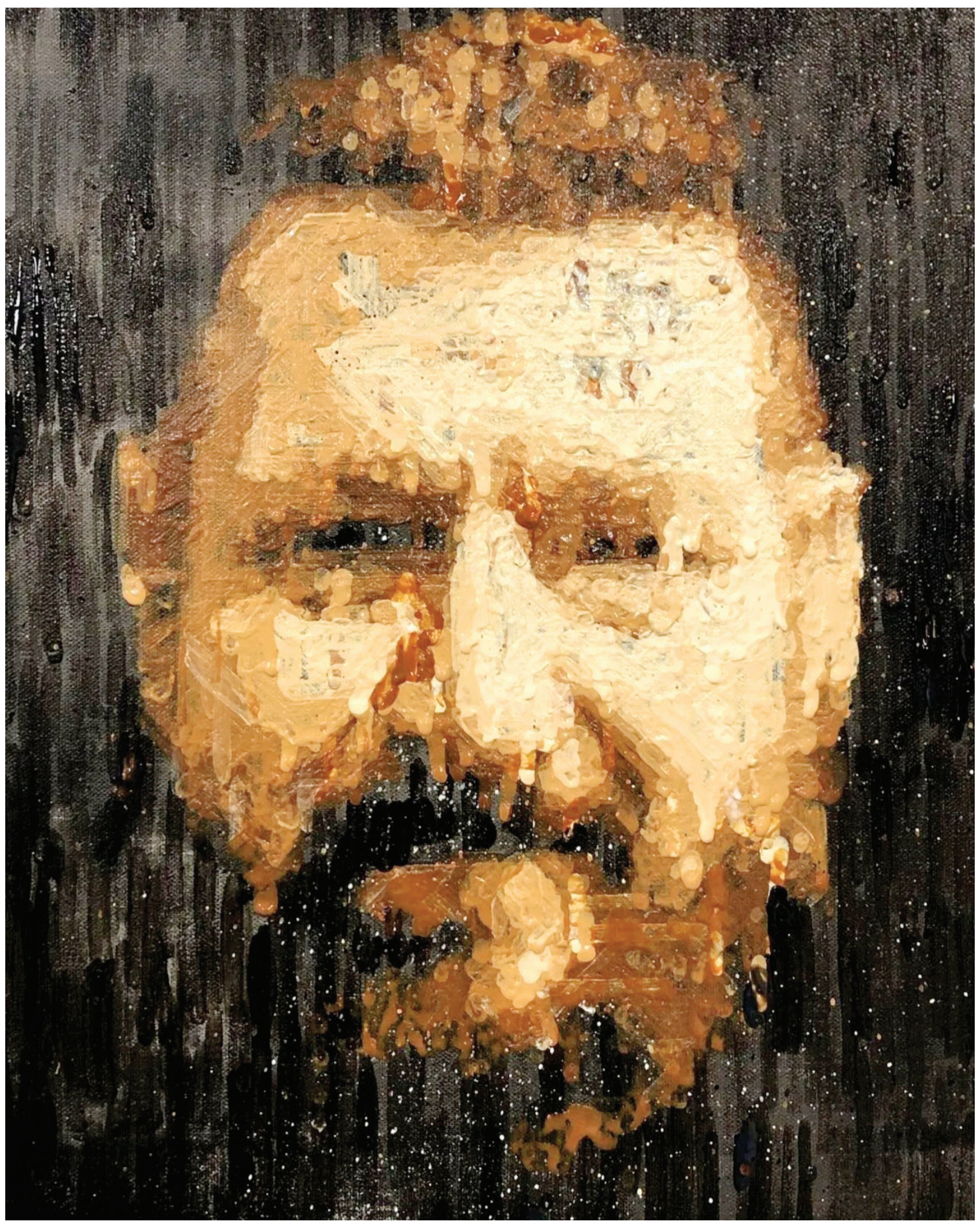

زيلينسكى

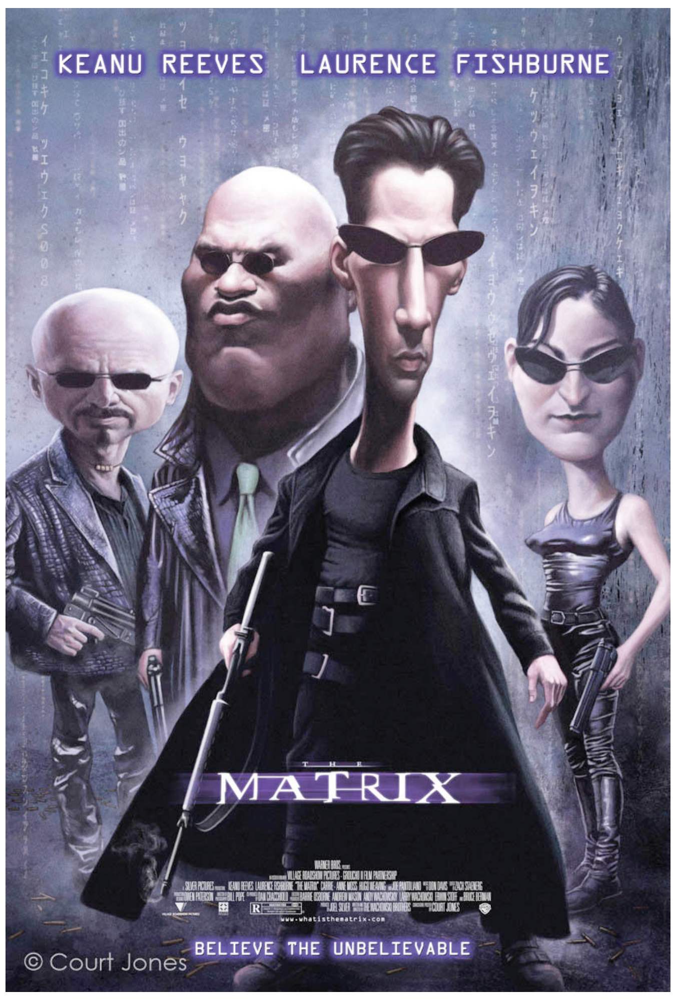

بوستر ماتريكس

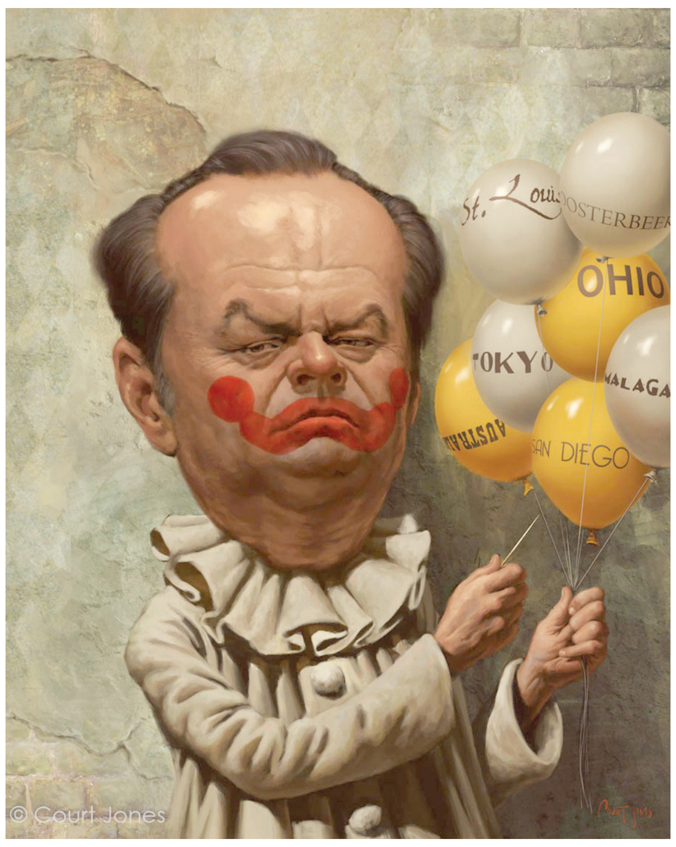

جاك نيكلسون

هاريسون فورد

شكل مختلف للموناليزا

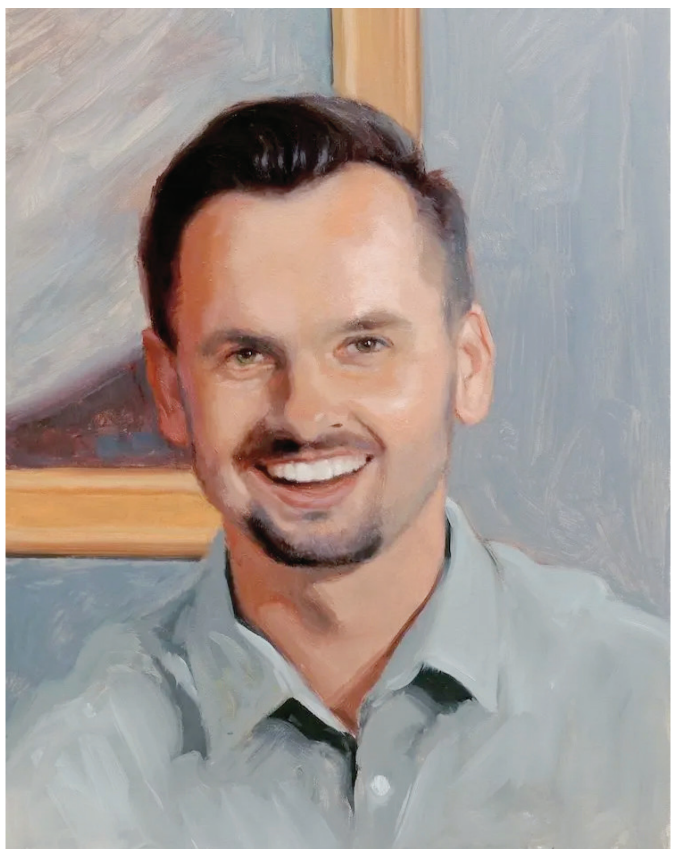

الرسام بريشته

ترامب

عمر كمال يتوهج فى ليلة إسقاط الاتحاد

الأهلى يعزف لحن الرباعية

واصل الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى سلسلة انتصاراته المحلية بعدما تمكن من الفوز على الاتحاد السكندرى بنتيجة ٤-١ فى المباراة التى جمعتهما، أمس الأول، فى المباراة المؤجلة من الجولة التاسعة لبطولة الدورى الممتاز، حيث ارتفع رصيد الأهلى الى ٣٠ نقطة ليصبح فى المركز السابع من ١٤ مباراة.

حملت الأهداف توقيع الفلسطينى وسام أبوعلى من ضربة جزاء والمغربى رضا سليم وعمر كمال ومحمود عبدالمنعم «كهربا» من ضربة جزاء فى الدقائق ٢٨ و٣٢ و٤٢ و٦٥، بينما أحرز للاتحاد الغانى بنيامين بواتينج فى الدقيقة ٥٨.

وحصل عمر كمال، لاعب الفريق، على جائزة رجل المباراة بعدما قدم أداءً مميزًا للغاية، ونجح فى تسجيل الهدف الثالث للفريق فى مرمى الاتحاد بتصويبة قوية ساهمت فى الفوز الذى حققه الفريق بنتيجة ٤-١.

كان عمر كمال قد نجح فى الحصول على ركلة جزاء نفذها وسام أبوعلى وسجل منها أول أهداف اللقاء.

من جانبه، أعرب مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، عن سعادته بالفوز الذى حققه الفريق على الاتحاد السكندرى، فى المباراة التى جمعت بينهما على استاد القاهرة.

وأضاف كولر، خلال المؤتمر الصحفى عقب المباراة: قدمنا شوطًا أول جيدًا أمام الاتحاد وسجلنا ثلاثة أهداف، وطالبت اللاعبين بين شوطى المباراة بمواصلة تقديم نفس المردود الفنى خلال الشوط الثانى، ولكن لم يحدث وأجريت تعديلات ساهمت فى تحسين الأداء من جديد وخلق فرص وتسجيل هدف رابع.

وأشاد المدير الفنى بأداء عمر كمال، مشددًا على أنه يتميز بالسرعات والكرات العرضية المتقنة، ونجح فى تسجيل هدف مميز فى مباراة الاتحاد إلى جانب حصوله على ركلة جزاء، موضحًا أنه أدى بشكل جيد فى مركز الظهير الأيسر.

كتب- أيمن هريدى
عدسة - محمود الخواص

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

تحريات حادث «طفلة الوراق»: «أمها رمتها فى الشارع منذ ٣ سنوات مع أختها بعد دخول والدهما السجن»

كتب- محمد القماش:

طفلة عمرها ٥ سنوات، بجسدها كدمات وجُروح، وصلت إلى مستشفى الساحل العام، رفقة سائق «توك توك» وزوجته، لتلقى العلاج اللازم، إثر تعديهما عليها بالضرب، بسؤال الأطباء لها: «مين اللى عمل فيك كده يا حبيبتى؟»، أشارت فى براءة إلى أنَ مرتكبى الواقعة: «اللى معايا دول»، ثم أضافت عن صلتهما بها: «هما اللى ربونى بعدما أمى رمتنى».. كانت بداية تحرى وحدة مباحث قسم شرطة الوراق بالجيزة عن الواقعة، لتكشف مأساة الصغيرة التى ألقت بها الأم فى الشوارع وتخلت عن شقيقتها بإيداعها إحدى دور الرعاية، فيما اكتفت بتربية أختهما الثالثة بعد دخول رب الأسرة إلى السجن.

قوة من قسم شرطة الوراق، يتقدمها المقدم محمد طارق، رئيس المباحث، انتقلت إلى المستشفى، استمعت لأقوال الصغيرة المجنى عليها، و«السائق» «محمود»، وزوجته «عبير»، المقيمين فى جزيرة محمد، فقالا إنهما أطلقا على الطفلة اسم «منة»، حين تسلمها من رجل يُدعى «حسين» يسكن إحدى قرى مدينة كرداسة، إذ كانت الطفلة وقتئذ بعمر العامين «رضيعة»، ليبدأ فى تربيتها كونهما لم يرزقا بأطفال. كافح الزوجان مع «منة»، التى كانت تناديهما بـ«بابا وماما»، وأفهماه أنها «ابنتهما بالتبنى» رغم صغر سنها أدركت ذلك تمامًا، فقالت لرئيس المباحث، وهو يسألها عن سبب إصابتها فى الظهر بجروح إثر الضرب: «يا عمو دول بابا (محمود) وماما (عبير) كانوا ضربونى، وبعدين جابونى على المستشفى وأنا بحبهم»، ليبرر المشكو فى حقهما التعدى على الطفلة بأنها بتعمل «دوشة جامدة» وتتبول لا إراديًا على نفسها ما فاق قدرتهما لتحملها هكذا.

بناءً على توجيهات اللواء محمد الشرقاوى، مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية بمديرية أمن الجيزة، انطلقت مأمورية أمنية إلى مسكن «حسين» الذى سلم الطفلة إلى السائق وزوجته، بسؤاله عن هوية والدتها، أشار إلى مواصفتها إذ قال إنها تقطن أحد أحياء مدينة السادس من أكتوبر، حيث تقابلت معها الشرطة وتبينّ أنها تُدعى «سحر»، فى العقد الرابع من العمر، وحكت مأساتها بقولها: «جوزى دخل السجن من حوالى ٣ سنين، الحمل تقل عليا جامد، إيجار الشقة اتكسر عليا بالشهور مع المصاريف، وساعتها تخليت عن بنتى (كارما) وسلمتها لراجل فى كرداسة، وهى بعمر العامين، وبعدين وديت أختها (سجدة)، وكانت بعمر الـ٥ سنوات إلى دار رعاية». من بين دموعها، تروى «سحر»، أنّها اكتفت برعاية ابنتها الكبرى «مروة» والتى تبلغ من العمر الآن ١٤ عامًا، لكنهما لم تعيشا حياة هنيئة، إذ تتسولان فى الشوارع حتى تستطعيا العيش وتوفير نفقاتهما، وما إن رأت الأم ابنتها المجنى عليها تعرفت عليها وأخذتها بين أحضانها وأشارت لها: «أنا ماما يا ضنايا.. ربنا جمعنى بيك تانى»، لتكتشف أن من تكفلا برعايتها بدلا اسَمها لـ«منة». تحريات تكميلية تجريها الشرطة بشأن الواقعة لعرضها على النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

القبض على ٣ متهمين بـ٣٩ كيلو حشيش فى مطروح والبحيرة

ضبط عاطل بحوزته ١٢٥ عبوة منشطات مجهولة المصدر بالإسكندرية

المتهمون وأمامهم المضبوطات

كتب- يسرى البدرى:

نجحت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، فى القبض على ٣ متهمين بحوزتهم ٣٩ كيلو حشيش بمطروح والبحيرة، كما تم ضبط ١٢٥ عبوة منشطات مع عاطل فى الإسكندرية، تم ضبط المتهمين وإحالتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق.

فى مطروح، أكدت المعلومات والتحريات بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية قيام عاطل «له معلومات جنائية»، مقيم بدائرة قسم شرطة سيدى برانى، بالاتجار فى المواد المخدرة وترويجها متخذًا من دائرة قسم شرطة مطروح مسرحًا لمزاولة نشاطه الإجرامى.

عقب تقنين الإجراءات تم ضبطه وبحوزته كمية من مخدر الحشيش وزنت ٢٤ كيلوجرامًا، و٣٠٠ قرص لعقار تامول المخدر، وسيارة، هذا وتقدر القيمة المالية للمضبوطات بـ١,٧ مليون جنيه تقريبًا، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

وفى البحيرة، أكدت المعلومات والتحريات، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية، قيام عنصرين إجراميين، لأحدهما معلومات جنائية، بالاتجار فى مخدر الحشيش وترويجه على عملائهما، متخذين من دائرة مركز شرطة أبوالمطامير مسرحًا لمزاولة نشاطهما الإجرامى.

عقب تقنين الإجراءات تم ضبطهما، وبحوزتهما كمية لمخدر الحشيش وزنت ١٥ كيلوجرامًا، هذا وتقدر القيمة المالية للمضبوطات بـ١,٠٥٠ مليون جنيه تقريبًا، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

وفى الإسكندرية، أكدت المعلومات والتحريات قيام عاطل، له معلومات جنائية، ببيع وترويج المنشطات مجهولة المصدر وغير مصرح بتداولها بالأسواق، وتوصيلها لراغبيها مقابل مبلغ مالى.

عقب تقنين الإجراءات، تم ضبطه بدائرة قسم شرطة الجمرك بالإسكندرية وبحوزته ١٢٥ عبوة منشطات مختلفة الأنواع والأشكال، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية. يأتى ذلك استمرارًا لجهود أجهزة وزارة الداخلية لمكافحة الجريمة بشتى صورها، لاسيما جرائم ترويج المنشطات غير المصرح بتداولها.

مصرع عنصر إجرامى عقب تبادل إطلاق النار مع الشرطة

مشاجرة تنتهى بحريق ومصابين فى المنوفية بسبب مطب صناعى

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

أكدت معلومات وتحريات الأجهزة الأمنية قيام عنصر إجرامى شديد الخطورة سبق اتهامه فى ٨ قضايا أبرزها مخدرات وقتل وسلاح، ومطلوب التنفيذ عليه فى جنايتى قتل عمد والاتجار فى الأسلحة النارية والذخائر دون ترخيص والمواد المخدرة.

قالت الداخلية فى بيان أمس: «باستهدافه بدائرة مركز شرطة الفتح بأسيوط بادر بإطلاق الأعيرة النارية تجاه القوات، وأسفر التعامل عن مصرعه وعُثر بحوزته على ٩ بنادق آلية و١٥ بندقية خرطوش و٢٤ فردا محليا و٩ خزنات وعدد من الطلقات مختلفة الأعيرة و٣ كيلو جرام لمخدر الحشيش وكيلو جرام لمخدر الشابو وكمية من مخدر الهيروين، تم اتخاذ الإجراءات القانونية».

وفى نفس السياق، تمكن رجال المباحث الجنائية فى المنوفية من كشف ملابسات بلاغ لمركز شرطة أشمون بحدوث مشاجرة ووجود مصابين بالانتقال والفحص تبين حدوث المشاجرة بين كل من طرف أول «شخصين وسيدة»، وطرف ثانٍ «شخصين وسيدتين» وذلك حال قيام الطرف الثانى بإنشاء مطب صناعى أمام كشك بقالة ملك أحدهم والملاصق لمنزل الطرف الأول، اعترض الطرف الأول فحدثت مشادة كلامية بينهم تطورت لمشاجرة تبادلوا خلالها التعدى بالضرب بالأيدى، وقيام أحد أفراد الطرف الأول بإضرام النيران بالكشك مما أدى لاحتراقه بالكامل عقب تقنين الإجراءات تم ضبط طرفى المشاجرة، وبمواجهتهم أيدوا ما سبق وقرر أحدهم من الطرف الأول بقيامه بإضرام النيران بالكشك بسبب تكرار الخلافات التى دبت بينهم بسبب المطب الصناعى الذى قام الطرف الثانى بإنشائه أمام الكشك. تحرر محضر بالواقعة وباشرت النيابة التحقيق.

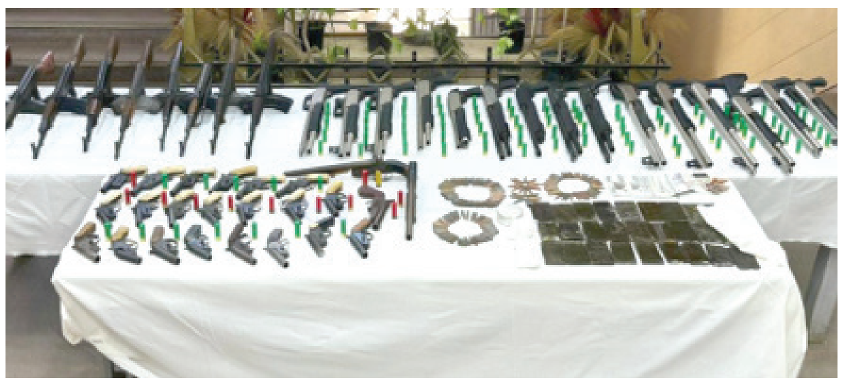

المضبوطات

حيثيات المشدد ٥ سنوات لمتهمين بسرقة سيدة بالإكراه فى التجمع

أودعت محكمة جنايات القاهرة حيثيات حكمها بمعاقبة شخصين بالسجن المشدد ٥ سنوات لاتهامهما بسرقة سيدة بالإكراه داخل مسكنها فى التجمع الخامس بالقاهرة.

وقالت الحيثيات التى أودعتها المحكمة، برئاسة المستشار حسن حمزة فريد، وعضوية المستشارين باهر بهاء الدين صالح وخالد محمد حماد، وأمانة سر مجدى شكرى ووليد رشاد: «إن الواقعة حسبما استقر فى يقين المحكمة وعقيدتها واطمأن إليه ضميرها وارتاح إليه وجدانها، مستخلصة من أوراق الدعوى وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بجلسات المحاكمة، تتحصل فى قيام المتهمين (سامح. ر) و(محمد. ع) باقتحام شقة (عزيزة. م)، ليلا، وهى تغط فى نومها، مقتحمين أدق خصوصياتها، متواجدين فى غرفة نومها، فصعد الأول فوقها مُكمّمًا فمها، بينما الثانى- حارس عقارها السابق- مُكبّلا ساقيها، مهدديها بإلحاق الأذى بها، ما بث الرعب فَى نفسها، وشل مقاومتها، وهى سيدة طاعنة فى السن، وتمكنا بتلك الوسيلة من الإكراه من سرقة أموالها وهاتفها النقال، ولاذا بالفرار». واستندت الحيثيات إلى أقوال الشهود، حيث شهدت «عزيزة. م»، فى التحقيقات، بأنها حال تواجدها بمسكنها فوجئت بدخول المتهمين إلى غرفة نومها حال استغراقها فى النوم، وجثم المتهم الأول فوقها، مُكمّمًا فاها، بينما قام الثانى- حارس عقارها السابق- بَتكبيل ساقيها، مهددين إياها بألّا تستغيث، وتمكنا بتلك الوسيلة القسرية من شل مقاومتها، وبث الرعب فى نفسها، والاستيلاء على أموالها وهاتفها المحمول. وجاءت شهادة معاون قسم التجمع الخامس بالتحقيقات بأن تحرياته السرية حول الواقعة توصلت إلى صِحتها على النحو الذى شهدت به سابقتها؛ وأنه نفاذًا لقرار النيابة العامة بضبط وإحضار المتهمين، تمكن مِن ضبطهما، وبحوزتهما جزء من المبلغ المالى المستولى عليه. وأضافت الحيثيات أن القصد الجنائى فى جريمة السرقة هو قيام العلم عند الجانى وقت ارتكاب الفعل بأنه يختلس المنقول المملوك للغير عن غير رضا مالكِه بنية امتلاكه، ولا يُشترط تحدث الحكم استقلالا عن هذا القصد، بل يكفى أن يكون ذلك مستفادًا منه، مادامت مدوناته تكشف عن توافر هذا الركن وترتب جريمة السرقة عليه، ولما كان ذلك، وكان الثابت للمحكمة أن المتهمين كانا على علم بتواجد المجنى عليها بمسكنها وإقامتها فيه بمفردها، فاستغلا تلك الظروف، علاوة على كبر سنها، وتوجها صوبها، عاقدين العزم، ومُبيّتين النية على سرقتها، وتمكنا من سرقة مبلغ نقدَى وهاتف نقال، ولاذا بالفرار. وأكدت التحريات السرية، التى أجراها الشاهدان الثانى والثالث، صحة ارتكابهما الواقعة على النحو الآنف سرده، وتمكن الثانِى من ضبطهما، محرزين جزءًا من المبلغ المالى المستولى عليه؛ وبالتالى فإن الإكراه الذى يتطلبه القانون فى المادة ٣١٤ من قانون العقوبات يكون متحققًا فى حقهما، وتطمئن المحكمة إلى قيامهما بارتكاب الجريمة بالإكراه المبين سلفا، وإذا حق الفعل حق العقاب. وتبين من الحيثيات أن المتهمين أقرا فى التحقيقات بارتكابهما الواقعة تفصيلا بما أسند إليهما من اتهام على النحو الوارد سلفا، وأنهما بجلسة المحاكمة مثلا، واعتصما بالإنكار، ولم يحضر معهما مدافع، فقررت المحكمة انتداب المحامى، صاحب الدور، للحضور معهما والدفاع عنهما، ومكّنت الدفاع من الاطلاع على الأوراق، وعقب ذلك شرح ظروف الدعوى، والتمس القضاء بالبراءة، تأسيسًا على بطلان الإقرارات المنسوب صدورها، وعدم حضور محام مع المتهمين فى التحقيقات، وعدم معقولية أحداث الواقعة.

وتابعت الحيثيات أن إنكار المتهمين ما نُسب إليهما لا يعدو سوى ضرب من ضروب الدفاع القصد منه درء الاتهام عن نفسيهما ورفع المسؤولية الجنائية والتشكيك فى الأدلة القولية أو الفنية للإفلات من قبضة العدالة.

هيئة المحكمة

دفتر أحوال

مصرع شخصين وإصابة ٨ فى حادث تصادم بالمنيا

المنيا - سعيد نافع:

لقى عامل وطفل مصرعهما، فيما أصيب ٨ آخرون فى حادث تصادم سيارتين بمركز سمالوط شمال المنيا.

تلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، إخطارا من عمليات النجدة، بحادث تصادم بطريق مجلس قروى بنى غنى بمركز سمالوط.

انتقلت سيارات الإسعاف والشرطة إلى مكان البلاغ، وتبين تصادم سيارتين نتيجة السرعة الزائدة والتخطى الخاطئ، مما تسبب فى انقلاب إحداهما بمجرى مائى بسمالوط. وتسبب الحادث فى مصرع كل من صافى سعد حسانين ٥٣ سنة عامل، ومحمد عويس أحمد عبدالله ١٠ شهور، مقيمين بمركز سمالوط، فيما أصيب ٨ أشخاص آخرون، وهم محمد أحمد محمد البدرى، ٢٦ سنة، ومحمود محمد عمر، ٢٣ سنة، منى عصام فوزى، ٢٠ سنة، سامى إبراهيم وهبة، ٣٠ سنة، أميرة فرحات محمد، ٢٥ سنة، وحمادة عبدالنعيم عبدالمنعم، ٢٧ سنة، على حسن جمعة سلطان، ٢٠ سنة، هند حمدى الأدهم على، ٢٤ سنة، مقيمين جميعا بمركز سمالوط.

تم نقل المصابين إلى مستشفى سمالوط النموذجى لتلقى العلاج، والجثتين إلى مشرحة مستشفى سمالوط النموذجى، تحت تصرف النيابة العامة. كما تم انتشال السيارة من المجرى المائى، باستخدام ونش من وحدة مرور سمالوط، وتم التحفظ على السيارتين والسائقين، بمعرفة العميد محمود الحلوانى، مأمور مركز شرطة سمالوط غرب. وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق.

مخالفات للمحال غير الملتزمة بترشيد استهلاك الكهرباء

كتب- يسرى البدرى:

أعلنت وزارة الداخلية، امس، عن تحرير ١٦٩ مخالفة للمحال التى لم تلتزم بقرار الإغلاق على مستوى الجمهورية، فى ضوء صدور قرار مجلس الوزراء بشأن اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ خطة الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والعرض على النيابة العامة.

كانت الجريدة الرسمية قد نشرت قرار رئيس الوزراء باتخاذ بعض التدابير اللازمة لتنفيذ خطة الدولة لـ ترشيد استهلاك الكهرباء.

ونص القرار فى مادته الأولى على «أن تلتزم جميع وحدات الجهاز الإدارى للدولة، من وزارات وأجهزة ومصالح حكومية ووحدات إدارة محلية وهيئات عامة وشركات القطاع العام وشركات قطاع الأعمال العام، بترشيد الاستهلاك الكهربى بجميع المبانى والمرافق التابعة لها طوال ساعات العمل الرسمية، والالتزام بالإغلاق التام للإنارة الداخلية والخارجية لها».

كلبشات

قنا

٢٠ قطعة سلاح نارى داخل ورشة ميكانيكى

قنا - محمد حمدى:

تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن قنا من القبض على ميكانيكى بحوزته ٢٠ قطعة سلاح نارى مختلفة داخل ورشته بمنطقة الياسينية التابعة لقرية فاو قبلى بمركز دشنا، شمالى محافظة قنا. تلقى اللواء مصطفى مبروك درة مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا، إخطارًا من مركز شرطة دشنا بتمكن قوة أمنية من القبض على ميكانيكى بحوزته ٢٠ قطعة سلاح فى قرية الياسينية فاو قبلى التابعة لدائرة المركز. كشفت تحريات اللواء أحمد البديوى مدير المباحث الجنائية قيام قوة أمنية برئاسة المقدم محمد إمبابى رئيس مباحث مركز شرطة نجع حمادى بضبط المدعو «كرم.م» ميكانيكى وبتفتيش ورشته تم العثور على عدد ٢٠ قطعة سلاح آلى وخرطوش بقصد الاتجار، فتم التحفظ على المضبوطات والمتهم وتم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة لتتولى التحقيقات والتى طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وكشف ملابساتها.

القاهرة

ضبط ٤ متهمين ينقبون عن الآثار

كتب- يسرى البدرى:

أكدت معلومات وتحريات الأجهزة الأمنية بالقاهرة قيام ٤ أشخاص بالحفر والتنقيب غير المشروع عن الآثار بعقار ملك أحدهم بدائرة قسم شرطة المعصرة. عقب تقنين الإجراءات تم ضبطهم، حال قيامهم بأعمال حفر بقصد التنقيبٍ غير المشروع عن الآثار داخل العقار المشار إليه، وتبين وجود حفرة بقطر ٢ متر وعمق ١١ متر والأدوات المستخدمة، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

القليوبية

المشدد لـ٦ متهمين لاستعراضهم القوة

القليوبية-عبدالحكم الجندى:

قضت محكمة جنايات شبرا الخيمة بمعاقبة ٦ أشخاص بالسجن المشدد ٣ سنوات وغرامة ٥ آلاف جنيه، لاتهامهم باستعراض القوة وفرض السيطرة وإطلاق أعيرة نارية وترويع المواطنين فى محافظة القليوبية. وكشفت التحقيقات عن أن المتهمين استعرضوا القوة ولوحوا بالعنف حيال أهالى المنطقة التى يقطنون بها بإطلاق أعيرة نارية بقصد ترويعهم لفرض سطوتهم وإلقاء الرعب فى أنفسهم وتكدير أمنهم وسكينتهم العامة وتعريض حياتهم للخطر. وتبين من أمر الإحالة أن المتهمين قاموا بإطلاق أعيرة نارية داخل المدن والقرى المجاورة، وأن المتهم الثانى أحرز سلاحًا أبيض «مطواة» بدون ترخيص.

«من حقك تعرف»

هل الرجل ملزم بدفع مصاريف الحمل والولادة بعد الطلاق؟

كتبت- فاطمة أبوشنب:

بعض السيدات تنفصل عن أزواجهن بـ الطلاق الرسمى خلال فترة الحمل، لذلك حال إتمام الطلاق هل يكون الزوج ملزما بدفع مصاريف الحمل والولادة؟، «المصرى اليوم» توضح فى السطور التالية حقوق السيدة بعد تطليقها خلال فترة الحمل.

جاء بنص المادة رقم ٢٠ لسنة ١٩٢٠ من قانون الأحوال الشخصية، أن: الزوجة تستحق النفقة نظير حق احتباس الزوج لها على ذمته، والنفقة المستحقة للزوجة تشمل الغذاء والمسكن والكسوة ومصاريف العلاج، إضافة لكافة المصاريف الأخرى ومن المقرر أن نفقة الزوجية واجبة شرعا لقاء احتباسها عليه وأن النفقة للزوجة دين عليه فى ذمته لا تسقط إلا بالأداء أو الإبراء طبقا للمادة الأولى من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ المعدل بالقانون ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ وإذا توافرت شروط الاستحقاق فهنا تستحق الزوجة النفقة مع يسار أو إعسار الزوج طالما كان قادرا على الكسب.

كما نص الشرع والقانون على أن: من لحظة الزواج تكون الزوجة مسؤولة مسؤولية كاملة من الزوج، وعند الخلاف من المحتمل أن يتنصل الزوج من هذا الالتزام، ويمكن أن تحاول الزوجة إرهاق الزوج ماديا وخاصة فى مصاريف الحمل والولادة الخاصة بالزوجة فى المستشفيات الحكومية، إلا إذا تقدمت الزوجة بما يثبت أن ظروف الزوج المادية ووضعه الاجتماعى تسمح بالولادة بمكان أفضل، وفى حالة كون الزوج فقيرا أو ظروفه لا تسمح بمصاريف الولادة فى المستشفيات الخاصة، وأن الزوجة تحاول إرهاقه برفع دعوى قضائية لإلزامه بدفع مصاريف الولادة فى المستشفيات الخاصية يبحث القانون ظروف الزوج وإذا ثبت أنه لا يستطيع سداد هذه النفقات فيعفى منها الزوج أو يعفى من جزء منها بما يناسب مع وضعه.

مدرب لياقة بدنية يذبح أم «طليقته»

ابنة المجنى عليها: «انتقم منها بعد رفضها رجوعى له»

كتب- محمد القماش:

انتهت «شيماء» من عملها وتوجهت برفقة صديقتها إلى «خياطة»، وبعد عودتها إلى منزل أمها بمنطقة العمرانية فى الجيزة، وجدتها ملقاة على «أرضية الحمام»؛ ظنت فى البداية أنها تعرّضت للإغماء، وبينما تحاول إفاقتها، تلقت صدمة كبيرة: «لقيتها مدبوحة، وواخدة ٣ طعنات فى صدرها» ليعلو صراخها: «الحقونى» حتى سمعه الجيران.

تحريات الشرطة كشفت أن مرتكب الجريمة هو طليق الشابة العشرينية، التى قالت إن والدتها كانت تقف حجر عثرة فى طريق عودتها إلى زوجها السابق، بعد انفصالهما قبل ٣ أشهر، وتوضح ابنة المجنى عليها: «والدتى قالتلى لو آخر يوم فى عمرى مش هترجعيله تانى»، مبررة: «ضربنى كتير قدام أهله، وحلق لى شعرى على الزيرو».

شقة «آمال»، تقع بالطابق الأرضى، مكونة من حجرة واحدة، ليست بها شُرفة، وتقيم بها السيدة الخمسينية، بائعة «المناديل»، المصابة بعجز بقدميها يستلزم جلوسها على كرسى متحرك، هكذا عرفها الأهالى ومالك العقار «أبومصطفى»، الذى استأجر لها المسكن قبل عام، إذ كانت تقيم وحدها قبل حضور ابنتها «شيماء»، ممرضة، لتعيش برفقتها، منذ يناير الماضى، بعد طلاقها من «محمد. س»، إخصائى العلاج الطبيعى، مدرب اللياقة البدنية.

مساء يوم هادئ، قصد «محمد» مسكن والدة طليقته، إذ وجدها وحيدة، ولم يسمع أحد بأصوات استغاثة لها حين أنهى حياتها، وإذا بالشرفات تُفتح فجأة على صراخ «شيماء»: «الحقونى.. أمى اتقتلت»، لتحضر الشرطة والنيابة العامة، ووفق ابنة المجنى عليها: «من كتر صدمتى وعدم نطقى افتكرونى قتلتها».

كاميرات المراقبة كشفت دخول طليق «شيماء» بيت والدتها وخروجه يرتدى «عباءة نسائية» خاصتها، وكل ذلك، ولم تتخيل أنه الجانى: «معقول يعمل كده فى أمى، طب ليه؟!»، وآنذاك قال الطبيب الشرعى إن المُسنة تلقت ٣ طعنات بالصدر قبل ذبحها، وتبين أن مرتكب الجريمة اعتدى على الضحية بالضرب، وألقى بها ناحية دورة المياه، وخشية افتضاح أمره، وإبلاغ المجنى عليها عنه إذا أفاقت، استل «سكينًا» من المطبخ، وأنهى به حياتها قبل أن يلوذ بالفرار.

أولاد «آمال» كانوا فى حالة انهيار شديدة، ما دفعهم إلى اتهام شقيقتهم «شيماء» بأنها سبب الجريمة: «طليقك جه عشان ينتقم منها»، وإذا بـ«الممرضة» تدخل فى نوبة صراخ هستيرية: «كان يقتلنى أنا أمى ذنبها إيه؟»، وتروى أنها عاشت مع زوجها السابق أسوأ أيام حياتها- وفق وصفها: «ضرب وتعذيب وإهانة، وشك، لحد ما قررت الانفصال»، ومن هنا، حسب حديثها، كانت المأساة «بدأ يطاردنى فى كل مكان، ويطلّع عليا شائعات، ولم أهتم، رغم أنه أخد بنتنا الوحيدة.. عمرها عامان، التى كانت نقطة ضعفى».

محاولات عديدة من مدرب كمال الأجسام لعودة زوجته إلى «عصمته»، جميعها باءت بالفشل، وكانت إجابة حماته جاهزة دائمًا: «معدنيش بنات هترجع تانى، ورجوع حفيدتى هيكون بالقانون»، بينما ابنتها تؤكد: «عملت محاضر رسمية ضد طليقى بقسم شرطة المعصرة بأنه استولى على مشغولاتى الذهبية، واعتدى عليا بالضرب مع أشقائه، وحاول يحل هذا الخلاف معى بشكل ودى، لكننى كنت مصممة على أخذ حقوقى بطريقة سليمة».

يوم الجريمة تتذكره «شيماء»؛ حيث انتهت من عملها، وتوجهت إلى «خياطة» مع صديقتها، ولدى عودتها إلى مسكن أمها، وجدتها ملقاة فى الحمام، لوهلة ظنت أنها أغمى عليها، ثم طالعت «إيشارب» على رقبة والدتها: «لما شلته لقيت نافورة دم نازلة»، لتصرخ: «الحقونى»، كما وجدت آثار بعثرة بأرجاء الشقة: «لقيت دولاب الهدوم واقع على الأرض، وعرفت من الشرطة إن المتهم لبس عباية أمى وإيشارب وهرب بيهم».

لشدة صدمتها، لم تتهم الممرضة طليقها بأنه وراء قتل أمها: «قلت عمره ما يعمل كده، ويكون بالندالة دى. ممكن كان جاى يقتلنى أنا لأنه اتصل عليا اليوم ده كتير وما رديتش على اتصالاته المتكررة»، وتضيف فى حسرة: «كانت أحن حد عليا فى الدنيا، كل حاجة فى حياتى وسندى، أمى كانت عاجزة واتقتلت غدر، مكانتش بتمد إيدها لحد وبتروح تبيع مناديل وشيبسى عند محطة مترو ساقية مكى، طيبة وفى حالها، وآخرتها يموتها طليقى مدبوحة».

المتهم مثّل جريمته «صوتًا وصورة»، أمام النيابة العامة، وقال إنه حضر من مسكن والدته بالسيدة زينب إلى بيت أم طليقته، وكان غاضبًا لرفض الأخيرة عودة زوجته إلى عش الزوجية من جديد، ودارت بينهما مشادة كلامية، على أثرها استل سكينًا، ونحرها وطعنها بعدها، مرددًا: «مكانش قصدى أقتلها، ولا كنت جاى عشان كده».

المجنى عليها مع ابنتها

انقضاء الدعوى الجنائية لـ«نسرين طافش» بالتصالح فى قضية «الشيكات»

أحضرت ٤ ملايين جنيه لـ«إبداء حسن نيتها»

كتبت- عبير محمد:

قضت محكمة جنح مستأنف ٦ أكتوبر، أمس، بانقضاء الدعوى الجنائية للفنانة نسرين طافش بالتصالح على الحكم الصادر ضدها من محكمة أول درجة بمعاقبتها بالحبس ٣ سنوات فى اتهامها بإصدار شيكات دون رصيد بمبلغ ٤ ملايين جنيه لإحدى المواطنات.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمود يحيى وعضوية المستشارين محمد سراج وأحمد هشام.

كانت محكمة جنح ٦ أكتوبر أصدرت حكما بمعاقبة «طافش» بالحبس ٣ سنوات لاتهامها بإصدار شيكات دون رصيد.

حضرت «طافش»، صباح أمس، للمحكمة وأبدت رغبتها فى التصالح وقدمت ٤ ملايين جنيه قيمة الشيكات التى أصدرتها دون رصيد، وقالت إنها كانت تريد التصالح فى القضية وإنها حضرت أمس وبحوزتها الأموال موضوع النزاع لإبداء حسن نيتها.

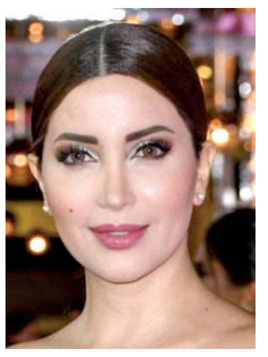
نسرين طافش

كانت النيابة العامة فى أمر إحالتها أسندت للفنانة «أنها بدائرة الشيخ زايد بتاريخ ٣٠ يناير ٢٠٢٣ أصدرت بسوء نية شيكًا لصالح المجنى عليها نشوى صفاء الدين بمبلغ ٤ ملايين جنيه». وقدم دفاع المجنى عليها صورة ضوئية من شيكات بنكية بذات التاريخ يتضمن أمرًا من المتهمة إلى البنك بأن يدفع إلى المجنى عليها المبلغ ومذيلا بتوقيع المتهمة، وكذلك صورة ضوئية من رفض البنك للشيك لعدم كفاية الرصيد.

وذكرت أوراق القضية أن «طافش» أصدرت شيكا بسوء نية، إذ توجهت مقيمة الدعوى إلى البنك لصرفه ففوجئت بأنه لا يقابله رصيد قابل للسحب مع علم المتهمة بالأمر.

ضبط ٩ متهمين بقتل سائق «توك توك» بالغربية

كتب- يسرى البدرى:

كشف قطاع الأمن العام، بالتنسيق مع مباحث الغربية غموض مقتل سائق توك توك، وتبين أن وراء ارتكاب الواقعة ٩ متهمين تم ضبطهم، وأحالهم اللواء محمود أبو عمرة مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن العام إلى النيابات المختصة التى تولت التحقيق.

وتلقى قسم شرطة ثان طنطا بلاغا، بالعثور على سائق «توك توك» به إصابات متفرقة على جانب طريق كفرالشيخ- طنطا، ونقله لأحد المستشفيات وتوفى متأثرًا بإصابته.

وبالفحص أسفرت عن تحديد مرتكبى الواقعة وهم ٩ أشخاص لـ ٣ منهم معلومات جنائية.

عقب تقنين الإجراءات تم ضبطهم، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة وعللوا ذلك لاستيلاء أحد أصدقاء المجنى عليه على مركبة «توك توك» كان سائقًا عليها خاصة بأحدهم، وقيام المجنى عليه بالتصرف فيها بالبيع، فقام أحد الجناة باستدراجه وعقب وصوله للمكان المحدد قام ٦ منهم مُستقلين ٢ مركبة «توك توك» باصطحابه عنوةً والتوجه به لمزرعة خاصة بأحدهم بدائرة مركز شرطة طنطا وتعدوا عليه بالضرب وإحداث ما به من إصابات باستخدام سلاح أبيض، والاستيلاء على هاتفه المحمول والاتصال بأهله من الهاتف الخاص به، ومُطالبتهم بشراء مركبة أخرى أو رد قيمتها المالية نظير ترك المجنى عليه إلا أن أهله طلبوا منهم الانتظار حتى الصباح للتصرف دون الإبلاغ.

ولدى استشعارهم بتعرّض المجنى عليه لحالة إعياء قاموا باصطحابه وتركه بمكان العثور عليه والاتصال بأهليته وإخبارهم عن مكان تواجُده، كما أرشدوا عن مركبتى توك توك والسلاح الأبيض المستخدم فى الواقعة والهاتف المحمول الخاص بالمجنى عليه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

أنا والنجوم

طارق الشناوى
tarekelshinnawi@yahoo.com

الشناوى وشوبير و(شهد الملكة)!!

الفارق الزمنى بين محمد الشناوى ومصطفى شوبير نحو ١٠ سنوات، الشناوى فى منتصف الثلاثينيات وشوبير منتصف العشرينيات، فى قانون الكرة بالقياس للعمر الزمنى للاعبين، هذا الفارق، يعنى أضعاف هذا الرقم، لاعب الكرة نادرا ما يكمل فى الملاعب حتى نهاية الثلاثينيات من عمره، علينا إدراك دلالة وحساسية الرقم الذى يعيش فيه محمد الشناوى.

تلك المرحلة لها أيضا بعدها الدرامى، عندما يأتى زمن على نجم استثنائى أو جيل بأكمله، ويصبح عليهم الاعتراف بأن الزمن قال كلمته على ملامحهم، وبالتالى اختيارهم للأدوار.

حدث مثلا فى نهاية الستينيات أن عاش نجوم مرحلة الخمسينيات هذا المأزق، أدوار الفتى الحبيب (الجان) لم تعد لائقة عليهم، وكانت السينما لاتزال متمسكة بأسماء مثل كمال الشناوى ورشدى أباظة وأحمد مظهر وفريد شوقى وشكرى سرحان، وحاولوا الدفع بعدد من الممثلين الشباب إلى تلك الأدوار إلا أنهم لم يحققوا نجاحا مثل جلال عيسى، ثم قدمت السينما محمود ياسين بطلا بفيلم (نحن لا نزرع الشوك) لحسين كمال، ومن بعدها تعددت البطولات، وتم الدفع بعدد من النجوم مثل نور الشريف وحسين فهمى، على الجانب الآخر بدا الجيل الأكبر فى محاولة للتشبث بآخر أمل، حاولوا مجاراة الجيل فى ارتداء القمصان الملونة التى كانت هى الموضة وقتها، وكانوا يحرصون على زيادة جرعة صبغة اللون الأسود على شعرهم، بعد أن اشتعلت رؤوسهم شيبا، وفى النهاية استسلموا للأمر الواقع، وصاروا أيضا يقبلون ببساطة أن يسبقهم على (التترات) و(الأفيشات) نجوم هذا الجيل.

محمد الشناوى يعيش داخل المستطيل الأخضر نفس المأزق، هو الحارس رقم واحد للنادى الأهلى ومصر وإفريقيا، تلك حقيقة، إلا أنه تلقى إصابة أبعدته فعليا عن الملاعب بضعة أسابيع، وفى نفس الوقت دفعت شوبير للمقدمة، وأجاد شوبير اقتناص الفرصة، ولم يعد عند الجمهور هو بديل الضرورة، بل يراه البعض الآن هو الترشيح رقم واحد لكى يحمى شبكة الأهلى والمنتخب القومى.

شخصيا لاأزال أرى أن الشناوى قادر على زرع الاطمئنان لدى الجمهور، رصيده يؤكد ذلك، وأمامه سنوات طالما تمتع بلياقته، المأزق النفسى الذى يواجه حارس مصر وإفريقيا الأول، هل يقبل نفسيا أن يصبح احتياطيا؟ لا تقولوا لى إن اللاعب المحترف عليه أن يتقبل الأمر ببساطة، نظريا هذا صحيح، لكن عمليا، شاهدنا كيف عانى محمد صلاح نفسيا من بقائه على دكة الاحتياطى، وهو أحد أهم عناوين الاحتراف فى العالم أجمع، الشناوى يدرك أن الخطوة الأولى للعودة الفعلية تبدأ فى اللحظة التى يقبل فيها أن يراه الجمهور على الدكة، بينما من يحمى الشبكة هو شوبير، تراها حضرتك بسيطة، إلا أن طعمها مر علقم، خاصة على من وقف على القمة كل تلك السنوات، ولايزال يصنف بأنه الحارس الأول.

ما الذى يحدث فى عالم النحل؟ استلهم الكاتب الكبير نجيب محفوظ قصة (شهد الملكة) التى تحولت إلى فيلم من قانون (النحل)، عندما تولد ملكة جديدة يصبح على الملكة القديمة مغادرة الخلية، للبحث عن مكان إقامة آخر، وفى العادة لا يحفظ العهد ويغادر مع الملكة القديمة سوى عدد محدود من الشغالات، والأغلبية تظل تهتف بحياة الملكة الجديدة.

شخصيا رغم سعادتى بالمستوى الذى ارتقى إليه مصطفى شوبير، وحالة الثقة التى تعمقت بينه وبين الجمهور، وأصبح تواجده فى الفريق أحد مصادر الراحة والطمأنينة، إلا أننى أيضا أتمنى أن يعود محمد الشناوى لمستواه ومكانته، وأن يظل هو الحارس الأول للأهلى ومصر وإفريقيا، وينهى حياته الكروية وهو على القمة ملكا متوجا!.

حصلت على قرار «تمكين» فحطم طليقها شقة الزوجية

كتبت- فاطمة أبوشنب:

وافقت محكمة الأسرة على الطلب المقدم من سيدة أربعينية بتمكينها من مسكن الزوجية، بعد انتهائها من إجراءات تقديم الأوراق الرسمية التى تفيد بأحقيتها فى التمكين لكونها أما وحاضنة لـ٣ أطفال فى أعمار مختلفة. وقالت المدعية عند تقديمها الطلب للمحكمة إن زوجها تشاجر معها، وألقى عليها «يمين الطلاق»، وتركت مسكن الزوجية، وعندما توجهت لشقتها مرة ثانية لإحضار ملابس أبنائها ومستلزماتها الخاصة منعها من الدخول وغير «كالون» باب الشقة، مضيفة بأنه لم يردها إلى عصمته، وطلقها عقب ذلك رسميا عند المأذون. أرفقت المدعية شهادات ميلاد أطفالها الثلاثة، بالطلب المقدم إلى محكمة الأسرة لتمكينها من شقة الزوجية إضافة إلى وثيقة الطلاق، وقالت فى طلبها إن أطفالها أولى أن يعيشوا فى منزلهم الذى كبروا تحت سقفه، لكون مسكن والدتها ضيقا ولديها أشقاء لم يتزوجوا ولا يوجد مكان لهم.

أشر المحامى العام لشؤون الأسرة بالموافقة على الطلب وتوجهت المدعية بصحبة المحضر من إدارة التنفيذ بمحكمة الأسرة ومحاميها إلى مسكن الزوجية للتمكين، وتبين أن الشقة الصادر لها قرار بالتمكين غير مؤهلة للإقامة بها لنزع المدعى عليه السيراميك من الأرض إضافة إلى خلعه كل شبابيك الشقة وعداد الكهرباء والمياه.

أصيبت المدعية بالصدمة بعد أن فوجئت بهذا المشهد وطلب محاميها إثبات الموقف فى محضر رسمى وتحديد مواصفات الشقة والوضع الذى وجدت عليه عند تنفيذ قرار التمكين لموكلته وأنها غير صالحة للاستخدام الآدمى.

وقالت المدعية فى دعوى أخرى تتمثل فى نفقة صغار أمام محكمة الأسرة، إن طليقها عند توجهها للتمكين من مسكن الزوجية فوجئت بنزع السيراميك وعداد الكهرباء والمياه وشبابيك شرفات الشقة، مضيفة أنه كان دائم التعدى عليها بالضرب وأحدث إصابتها أكثر من مرة ولم يراع أنها أم لأطفاله الثلاثة، لدرجة أنه كان يضربها أمامهم ما جعلهم يخافون منه ويرفضون التعامل معه واتهمها بأنها هى التى حرضته على ذلك، وهددها أكثر من مرة على حد قولها بعدم الإنفاق عليهم.

إحالة متهمين قتلا شابًا فى البحيرة للمفتى

البحيرة- هند فاروق:

أحالت محكمة جنايات دمنهور برئاسة المستشار أحمد محمد حلوسة، وعضوية المستشارين طاهر نبيل النحاس وأحمد عادل شاهين، أوراق متهمين قتلا شابًا بمركز شبراخيت التابع لمحافظة البحيرة بسبب نزاعهما معه على مكان اتجارهما فى المخدرات إلى فضيلة مفتى الجمهورية لأخذ الرأى الشرعى فى إعدامهما.

دارت تفاصيل الجريمة فى شهر أغسطس من العام الماضى بمركز شبراخيت بعدما تنازع المتهمان والمجنى عليه المتوفى على مكان الواقعة للاتجار فى المواد المخدرة فعقد المتهمان العزم وبيتا النية على إزهاق روح المجنى عليه وأعدا لذلك أسلحة نارية وذخائر وتوجها حيث تواجد المجنى عليه وأطلقا صوبه وباقى المجنى عليهم الأعيرة النارية، قاصدين بذلك إزهاق أرواحهم وذلك بحسب تحريات الشرطة.

شارك

صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

السلعة واحدة لكن الثمن مختلف

ذهبت الزوجة لشراء الجرعة المعتادة من البن المصنوع «النسكافيه» ووجدت طلبها فى السوبر ماركت الكبير، ولكنها عندما علمت بالثمن وجدته مرتفعًا بشكل غير مبرر، عما اعتادت أن تدفعه، فلم تشتر شيئًا وغادرت المحل. فى اليوم التالى أثناء مرورها، وجدت طلبها بنفس الوزن ونفس الماركة ونفس الشركة فى سوبر ماركت آخر، وعلمت أن ثمنه يماثل ما كانت تدفعه فى السابق، وأنه أرخص بما يقدر بحوالى أربعين جنيهًا فاشترته، وعندما رجعت غاضبة إلى البيت وراحت تخبرنى بما حدث، وتتهم صاحب السوبر ماركت الأول بأنه لص ومحتكر و... إلخ، قلت لها أنا أتفق معك، لكن هناك وضع استثنائى، هو أن تكون الدفعة الأخيرة التى وصلت إليهم، قد وصلت حديثًا وبسعر مختلف، وبالرغم من أنه وضع عليها نفس هامش الربح الذى كان يضعه فى المرات السابقة، فإن الثمن الجديد أصبح يختلف، وهذا ما سبب انزعاجك، وإذا كان ذلك كذلك، فإنه ينفى عن صاحب السوبر ماركت الأول تهمة الاستغلال والاحتكار. وقد حدث مثل هذا مع صديق لى فى الخارج، فقد ذهب لشراء سلعة فوجد مجموعتين من نفس السلعة ونفس المكونات ونفس الشركة، التى أرسلتها، ولكن سعر المجموعتين كان مختلفًا، بالرغم من أنها نفس السلعة. ولما سأل عن السبب أخبره البائع أن المجموعة غالية الثمن قد وصلت مؤخرًا بعد المجموعة الأخرى، وأنه بالرغم من أنه وضع نفس هامش الربح، إلا أن ثمن الدفعة الجديدة من البضاعة أصبح مرتفعًا. أنا لا أدافع عن البائع الأول الغالى الثمن لكنى فقط أردت التوضيح.

د/ محمد أحمد الديب- رشدى- الإسكندرية
eldeebmohamed1932@gmail.com

«علشان ترتاح»

اكتشف بنفسك كيف تعيش وكيف تجد معنى حقيقيًا لحياتك، مهما كانت الصورة مؤلمة وصادمة عن الواقع الخارجى. فإذا لم تكن أفكارك سليمة وتوجيهاتك واضحة، ستجد نفسك مجبرًا على حياة التعساء، حياة لا تريدها، تعيش وفق أخلاقيات لا تدرك عنها شيئًا، كونك لست حرًا فى تقرير مصيرك بسبب استجابتك لكل ما يمليه عليك الآخرون. أنت من تعطى لحياتك الكينونة، التى تريدها وأنت من يقرر ويختار ويحاول ويخطئ، ويفكر ويصمد ويعاود تجاربه بطريقة مختلفة، فأنت جزء لا يستهان به فى هذا الكون العظيم، كونك ترفض أى حياة عشوائية عبثية تعيش فيها بإيمان خاطئ، ومعتقدات مضللة ترى من خلالها العالم بصورة موحشة. لذلك أنت محدد بالقيم والمبادئ، التى اخترتها وتقبلتها، وأنت أيضًا من تراه طريقًا قاسيًا نوعًا ما، ولكنه سيقودك إلى السعادة الأبدية وحياة الخلود.

عصام كرم الطوخى
esskaram@yahoo.com

على باب الوزير

د. نيفين القباج.. وزيرة التضامن الاجتماعى

كتبت- أحلام علاوى:

■ صابر سيد عبدالله عبدالسيد، عمره ٦٠ عامًا، ومقيم بجراج الصاوى، ٥ شارع مهذب الدين الحكيم، المتفرع من شارع الماس الحاجب، الحلمية الجديدة، الخليفة. مريض قلب، وليس له مورد رزق سوى راتبه من عمله بالجراج، ولا يستطيع زيادة دخله بعمل آخر، لطبيعة مرضه الذى يجعل عمله أيضًا بالجراج محدودًا جدًا، وفقًا لقوله. لذلك يلتمس موافقتكم على منحه معاش تكافل وكرامة، يعينه على تكاليف علاجه وتدبير أمور معيشته.

■ محمد حسين يونس فرغلى، فى أواخر العقد الرابع من العمر. مقيم بمدينة النهضة، السلام، خلف استاد السلام الرياضى، مساكن المحمودية، ٩٢٠ بلوك ٢٢. مريض انزلاق غضروفى، كان يعمل حتى أقعده المرض عن العمل بشكل نهائى، حيث أصبح فى حاجة للتدخل الجراحى لاستئصال الغضروف، وحالته متأخرة كما أخبره الأطباء. تراكم عليه الإيجار، والفواتير. يرجو موافقتكم على مساعدته بعمل مشروع صغير يعيش منه ويسدد ديونه، أو معاش تكافل وكرامة، أو كيفما يتراءى لكم.

شهداء فلسطين

ما عدد شهداء فلسطين منذ قدوم اليهود إليها فى أوائل القرن العشرين؟ يجب على السلطة الفلسطينية أو المقاومة الفلسطينية أن تقوم بإحصاء عدد شهداء فلسطين منذ الغزو اليهودى لها فى أوائل القرن العشرين؛ وذلك لأن العالم لديه استعداد الآن لمعرفة معاناة الشعب الفلسطينى، نتيجة لفكرة الصهيونية بإقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين، وطرد أهلها منها كلاجئين أو تصفيتهم. وقد كانت الصهيونية فكرة صاغها هرتزل وتبناها حاييم وايزمان؛ وذلك كرد فعل لاضطهاد اليهود فى العالم المسيحى، نتيجة لأفعالهم الشائنة. وأكبر دليل هو مسرحية تاجر البندقية لشكسبير. ولم تعضد أمريكا إقامة الدولة العبرية بقيادة جون مكارثى، القس الأمريكى، إلا لأنه كان يأمل فى الخلاص من اليهود فى أمريكا، بالهجرة إلى هذه الدولة العبرية، وهذا لم يحدث بل بالعكس توجد هجرة عكسية من إسرائيل إلى أمريكا. وقد أحصى الجيش المصرى شهداءه منذ حرب ١٩٤٨ حتى أكتوبر١٩٧٣، ووصلوا إلى ٢٤٠ ألف شهيد معظمهم فى حرب ١٩٥٦ لامتدادها عدة أشهر وأيضًا فى حرب النكسة عام ١٩٦٧ (عن لواء فاروق خفاجى، شقيقى، أركان حرب سلاح الإشارة الأسبق). ومعظم هؤلاء الشهداء كانوا أسرى، وكان جيش الدفاع الاسرائيلى يعامل الأسرى أسوأ معاملة. فهى معتادة المذابح والأعمال الوحشية، والمبرر عندها عن تلك المذابح هو أنه إذا لم تقض على الجيش المحارب لك بالمذابح سيعود إليك ليحاربك فى معارك لاحقة (من خبرة معركة دنكيرك فى الحرب العالمية الثانية).

د مدحت خفاجى- القاهرة
mkhafagy43@gmail.com

www.almasryalyoum.com

المصري اليوم

أولى

Al Masry Al Youm - Thursday - May 9 th - 2024 - Issue No. 7269 - Vol.20

الخميس ٩ مايو ٢٠٢٤م - غرة ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٩

مجاناً لكل القراء لمدة ٣٠ يومًا متوفر على جميع التطبيقات

المصري اليوم PDF نسخة خاصة وتغطية شاملة اقرأ أكثر.. بأقل من جنيه يومياً

واتس أب المصري اليوم صوّر واكتب أهم الأحداث اليومية وابعتها على 0111 600 600 7

صباح الخميس

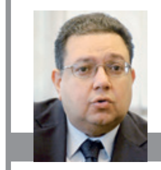

زياد بهاء الدين

محاضرة فرنسية هامة.. وصريحة

دُعيت أمس الأول من جانب جمعية «كيميت بطرس غالى»، التى أسسها ويرأسها رجل الأعمال السيد ممدوح عباس لحضور محاضرة مهمة ألقاها «جون إيف لودريون»، الوزير الفرنسى السابق للدفاع ثم الخارجية لمدة عشر سنوات كاملة، من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢.

أهمية المحاضرة لم تكن فى أنها جاءت بجديد. فالرجل لم يقل ما لم يكن الحاضرون يعرفونه. بل كانت فيما عبر عنه- وبصراحة شديدة- عما يمكن توقعه من الجانب الفرنسى حيال المأساة الواقعة على أرض غزة. وقد تميزت فرنسا عبر عقود طويلة بمواقف أكثر اعتدالا نسبيًا من القضية الفلسطينية مقارنة بغيرها من الدول الأوروبية الكبرى. ومع ذلك فأظن أن ما قاله يعبر عن الموقف الأوروبى عمومًا من الوضع الراهن، ربما مع استبعاد البلدان التى أخذت مواقف أكثر إنصافًا، وعلى رأسها إسبانيا وأيرلندا.

السيد «لودريون» قال إن على إسرائيل وقف إطلاق النار فورًا، وعليها السماح بتدفق المساعدات الإنسانية، وعليها قبول حل الدولتين، والبدء فى تنفيذه بحسن نية، وندد بسقوط الضحايا العزل، وطالب باتخاذ موقف دولى دبلوماسى أكثر حسمًا، وذكّرنا بأن فرنسا لم تتخل عن التزاماتها بدعم المنظمات الدولية العاملة فى غزة. وهذا كله كلام لا بأس به ومحل ترحيب.

ولكن الواقع أن ما طرحه لن يكفى لوضع نهاية للعدوان الإسرائيلى، ولا للبدء فى وضع أسس مستقبل فلسطينى عادل ومستدام. فلا ذكر لما مارسته إسرائيل من سياسات عنصرية واستعمارية فى الضفة الغَربية وغزة طوال العقود الماضية، بل الحرب الحالية تبدأ بهجوم حماس يوم ٧ أكتوبر ولا شىء قبل ذلك، ولا تذكر أن وضع غزة كان وضعًا مستحيل الاستمرار، وأن العالم «المتحضر» سكت عشرات السنين على بقاء أهل غزة محبوسين فى سجن لا إنسانى، ولا استعداد لقبول لأى ضغوط فعلية على إسرائيل لدفعها لوقف العدوان ثم الانسحاب، ولا اعتراف بأن هناك منذ البداية طرفًا معتديًا وآخر معتدى عليه، لا طرفين متكافئين يمكن معاملتهما على قدم المساواة. ورغم أسئلة الحاضرين من الدبلوماسيين والأكاديميين والصحفيين المتحفظة على مضمون المحاضرة، والمنادية بالمزيد من الضغط الفرنسى على إسرائيل، إلا أن المحاضر السياسى المخضرم لم يهتز أو يبدى ترددًا أو تغيرًا فى موقفه، بل انتقد بدوره من لم ينصتوا جيدًا لما قاله بوضوح!.

لهذا تحديدًا وجدت المحاضرة مهمة وقيمة، لأنها بينت لنا- وبصراحة ووضوح شديدين- المساحة التى من الممكن لغالبية الدول الأوروبية أن تتحرك فيها لوقف العدوان على غزة وأهلها، ولوضع نهاية لنزيف الضحايا وإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة، كما عرفتنا من جهة أخرى على الخطوط الحمراء التى لن تتجاوزها مهما بلغ عدد الضحايا الفلسطينيين، ومهما زادت الضغوط الطلابية والشبابية فى العواصم الأوروبية، ومهما ارتفعت حدة البيانات والمواقف العربية الرسمية. وهذه رسالة علينا الإنصات إليها بعناية وفهمها والتعامل معها بواقعية.

كلمة الوزير السابق تضمنت رسائل أخرى مهمة، على رأسها أهمية الدور المصرى للتوصل إلى اتفاق لوقف العدوان الإسرائيلى مقابل إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين، واستمرار اعتبار إيران المصدر الرئيسى للعنف والإرهاب فى المنطقة، وأخيرًا انتقاد مستتر للموقف الأمريكى السابق بتصور إمكان تسوية القضية الفلسطينية من خلال تطبيق برنامج تعمير وتنمية اقتصادية يتجاهل الواقع السياسى والاجتماعى. ولم يفته طبعًا أن يمر مرور الكرام على «الملفات» الأخرى الساخنة فى المنطقة: لبنان، وليبيا، والسودان، وسد النهضة، والملاحة فى البحر الأحمر.

الرسالة- بالنسبة لى على الأقل- كانت التالية: مع أن العدوان الإسرائيلى تجاوز أسوأ الكوابيس فى وحشيته، ومع أن الرأى العام العالمى تغير موقفه من القضية الفلسطينية، ومع أن الولايات المتحدة تحاول ان تبدو «ضاغطة» على إسرائيل، إلا أن هناك خطوطا حمراء لن يمكن لعواصم الغرب أن تتجاوزها، وهى خطوط تحددت عبر عشرات السنين وارتبطت بالثقافة السياسية السائدة والمستقرة داخل وجدان غالبية الناس، وفى المؤسسات العميقة.

■■■

المحاضرة كانت فرصة لفهم الحالة السياسية الأوروبية السائدة، وللخروج من دائرة الحوار المحلى المغلق الذى ندور فيه. أما الآن فالأولوية لوقف العدوان الإسرائيلى ولنصرة أهل غزة، ولتجنب مذبحة كبرى فى رفح، ثم لإدخال المساعدات الإنسانية لعل هذا الكابوس ينتهى ويجد أهلنا فى غزة أملا فى حياة طبيعية حُرموا منها لعقود طويلة.

باستخدام تقنية النانو.. الإنسولين عن طريق الفم بدلًا من الحُقن

حقنة الإنسولين

كتبت- أمل صفوت:

حرص فريق دولى من العلماء على تطوير دواء الإنسولين الذى يهم مرضى السكر، وأصبح يمكن توصيله عن طريق الفم بدلا من الحقن المؤلمة، باستخدام تكنولوجيا النانو.

ووفقًا لورقة بحثية نشرتها مجلة «Nature Nanotechnology»، ابتكر العلماء بقيادة فريق من جامعة سيدنى فى أستراليا، قرص الإنسولين الفموى الذى يمكن استهلاكه كأى قرص آخر، واختبروا هذا الدواء على الفئران والجرذان وقردة البابون.

من جانب آخر، ذكر أنه يتم تصنيع الإنسولين الفموى الجديد باستخدام مادة نانوية صغيرة الحجم بشكل لا يُصدق، نحو ١/١٠٠٠٠ من عرض شعرة الإنسان. وتحمى هذه المادة النانوية جزيئات الإنسولين من حمض المعدة، كما أنها تحيط بجزيئات الإنسولين الفردية، وتصبح بمثابة «حامل نانوى»، مما يسمح لها بالوصول إلى المواقع فى الجسم التى تكون فى أمس الحاجة إليها.

وتوصلت الاختبارات على النماذج الحيوانية إلى أن الإنسولين النانوى قادر على التحكم فى مستويات الجلوكوز فى الدم دون نقص السكر فى الدم أو زيادة الوزن، ومن المقرر أن تبدأ التجارب البشرية فى عام ٢٠٢٥.

٢٥ صورة تتنوع ما بين «البورتريه» و«تصوير الشارع»

«عقد من السفر».. رحلة «علاء» مع التصوير الفوتوغرافى فى ٣ دول

جانب من الصور المشاركة فى معرض «عقد من السفر»

كتبت- آية كمال:

٢٥ صورة فوتوغرافية تتنوع ما بين فن البورتريه وفن تصوير الشارع، هى عرض نتاج وتجربة المصور الفوتوغرافى ياسر علاء مبارك، مع تصوير السفر فى آخر ١٠ سنين من رحلته الفوتوغرافية، حيث إنه قام بتصويرها فى مصر والهند ونيبال، راصدًا بعدسته ملامح من الحياة اليومية وملامح البشر والشوارع والمعمار، ومستكشفا الثقافات والديانات المختلفة، ليعرضها أمام الجمهور فى معرضه الحالى الجديد بعنوان «عقد من السفر»، المستمر حتى ١١ مايو الجارى فى مركز كرمة بن هانئ الثقافى بمتحف أحمد شوقى تحت رعاية وزارة الثقافة وقطاع الفنون التشكيلية.

بدأ «علاء»، من الإسكندرية، ممارسة التصوير الفوتوغرافى كهواية فى ٢٠١٠ باستخدام كاميرا صغيرة، ودرس دبلومة فن الرؤية فى مدرسة فن الرؤية فى القاهرة فى ٢٠١٢ وكان مهتما بتصوير الشارع وبورتريه الشارع، وبعد أن اكتسب خبرة كبيرة فى الفوتوغرافيا بعد حضور العديد من الورش والمشاركة فى المعارض، انتقل للإقامة فى الهند «جنة المصورين» ليبدأ رحلة تدريس الفوتوغرافيا فى كلية دلهى للفوتوغرافيا فى الهند فى العاصمة دلهى، ومن هنا بدأ رحلته كمصور محترف، وبدأت رحلته فى التدريس وأيضا مع تصوير السفر الذى تخصص فيه من ٢٠١٦ حتى الآن.

«يستهوينى تصوير السفر الذى يتضمن تصوير الشارع والبورتريه البيئى. أشعر أن صور السفر تجعل المشاهد يسافر بصريا إلى المكان الذى يظهر فى الصور أو يشجعه فى الحقيقة لزيارة هذا المكان. أيضا البورتريه يحكى الكثير من القصص من خلال العيون، وسافرت دولا كثيرة شجعتنى على التصوير مثل الهند ونيبال والأردن وأذربيجان ودبى ومعظم محافظات مصر، وأبرز الصور الموجودة فى معرضى الحالى «عقد من السفر» هى وجوه من نيبال وهو مشروع صورته فى مارس ٢٠٢٤ وقد لاقى إعجاب الحضور»، هكذا تحدث ياسر علاء مبارك، للمصرى اليوم، مشيرًا إلى أن هذا المعرض الفوتوغرافى الفردى يعد الثالث له.

لم يكتف «علاء» بذلك، بل خرج بصوره المتنوعة للمشاركة فى العديد من المعارض الأخرى بمختلف دول العالم، يوضح: عرضت صورى فى ٣ معارض فردية والعديد من المعارض الجماعية فى مهرجان الصورة عمان (الأردن)، مهرجان إكسبوجر(الإمارات العربية المتحدة)، مهرجان فورمات (المملكة المتحدة)، مهرجان مالينسكى (شمال مقدونيا)، معرض شينزين الدولى للتصوير الفوتوغرافى (الصين) ومتحف روب ستريت (رومانيا)، ومتحف بنريث الإقليمى (أستراليا) ومكتبة الإسكندرية.

أما عن أبرز الجوائز التى حصل عليها «علاء» خلال مشواره، قال: حصلت على أكثر من ١٠٠ جائزة دولية مثل جائزة ناشيونال جيوغرافيك وجائزة باريس الفوتوغرافية وجائزة فيينا الفوتوغرافية وجائزة طوكيو الفوتوغرافية وجائزة سونى كما حصلت على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية من الجمعية الملكية البريطانية للتصوير.

قالوا

«السلام»

الملكة رانيا، عن الطريقة الوحيدة التى يمكن من خلالها تحقيق الأمن فى المنطقة العربية.

«الفنان العبقرى»

الفنانة لبلبة، متحدثة عن الراحل صلاح السعدنى، فى ختام مهرجان بردية السينمائى.

«على أساس الاحترام المتبادل»

سفير اليونان بالقاهرة نيقولاوس باباجيورجيو، عما تقوم عليه العلاقات الاستراتيجية لبلاده مع مصر.

«به ارتقى المعنى»

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يرثى الأمير الشاعر الراحل بدر بن عبدالمحسن.

«أمسية مُتميزة»

الفنانة يسرا توجه رسالة شكر لسفير فرنسا بمصر، إريك شوفالييه، بعد إقامته حفل عشاء على شرفها.

«ممتنة للأبد»

الفنانة الأمريكية كورتنى كوكس، تحتفل بمرور ٢٠ عامًا على الحلقة الأخيرة من مسلسل «Friends».

مين.. فين

■ السفيرة إيفون باومان، سفيرة سويسرا بالقاهرة، تزور برفقة السيدة مونيكا روبيولو من أمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية، المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ومنطقة قناة السويس الصناعية، وينضم إليهم وفد من الأمم المتحدة ووزارة التجارة والصناعة ووزارة التعاون الدولى.

إيفون

نوال

معرض سوق السفر العربى لعام ٢٠٢٤ فى مركز دبى التجارى العالمى، تنتهى فعالياته اليوم، ويُسلط الضوء فى حفل الختام على عدد من الاتجاهات التى تشكل مستقبل الضيافة فى الشرق الأوسط، بما فى ذلك السفر المستدام، والسفر الواعى، والسفر منخفض التأثير، بالإضافة إلى الممارسات المستدامة واستخدام الذكاء الصناعى لتعزيز تجربة السفر، ويحضر الحفل لفيف من خبراء السفر والسياحة.

الفنان صابر الرباعى يُطلق، مساء اليوم، أحدث أغنياته المنفردة والتى تحمل عنوان «الباشا» على اليوتيوب وجميع المنصات الغنائية، والتى انتهى من تسجيلها أمس، وسط احتفال بسيط مع طاقم العمل. والأغنية من كلمات الشاعر محمد أبونعمة وألحان محمود الخيامى

وتوزيع طارق عبدالجابر.

فيلم «بنقدر ظروفك»، يُعرض بالسينمات ودور العرض يوم ٢٢ مايو، بطولة أحمد الفيشاوى ونسرين طافش

صابر الرباعى

ومى سليم ومحمود حافظ ومحمد محمود وعارفة عبدالرسول وإبرام سمير. قصة الفيلم تدور حول تساؤل مضمونه: هل يصمد الحب فى قلبى حسن وملك اللذين يعيشان فى حارة فقيرة يتغذى أهلها على رجول وهياكل الفراخ، أم تطيح به مصاعب الحياة وتقلباتها ومؤامرات البشر؟

تحت عنوان «عوالم مستقرة» تعرض الفنانة مروى الشاذلى مجموعتها الفنية الجديدة، وذلك فى رحاب جاليرى مصر بالزمالك حيث يُفتتح المعرض فى تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس بحضور لفيف من الفنانين.

يحيى كل من الفنان اللبنانى وائل كفورى والفنانة اللبنانية نوال الزغبى حفلا غنائيًا، فى ولاية لاس فيجاس فى أمريكا يوم ٢٥ مايو الشهر الجارى، ومن المقرر أن يقدم كل منهما خلال الحفل باقة مميزة من أشهر أغنياتهما.

Social

تقدم لهم دورات تدريبية لتعلم العديد من الحرف

«إيناس» تطلق «فطرة» لتنمية مهارات الأطفال

كتبت- إنجى ياسين:

«فطرة».. عنوان لافت لإحدى الصفحات على السوشيال ميديا، تحديدًا على منصة «انستجرام»، أطلقتها إيناس أحمد، على مُبادرتها التى أسستها لمساعدة الأطفال على تنمية مهاراتهم ومواجهة جميع التحديات بثقة لخلق حياة أفضل لهم، وذلك من خلال إقامة بعض الفعاليات لتشجيع الأطفال على مشاركة أفكارهم، ومنحهم المساحة للاستماع إلى وجهات نظرهم المختلفة.

الفعاليات عبارة عن دورات تدريبية لتعليم الطفل كيف يصبح شابا ناضجا فى المستقبل ولديه مشروعه التجارى الخاص، وذلك من خلال تعليمه العديد من المهارات والحرف وتطبيقها خلال الفعالية، مع تخصيص جزء من أرباحها للتبرع للجمعيات الخيرية، بجانب أيضا الألعاب والأنشطة الأخرى مثل الرسم وغيره.

كما نشرت «إيناس» عددا كبيرا من فيديوهات التوعية، وحرصت خلال تقديمها على استخدام الأسلوب الفكاهى فى تجسيد مضمون فكرة الفيديو، وذلك لجذب انتباه الأطفال، وحازت هذه الفيديوهات على تفاعل كبير من قبل الآباء والأطفال على منصات التواصل الاجتماعى.

ومن أبرزهم فيديو بعنوان «التنمر» الذى تناولت من خلاله تقديم بعض النصائح للآباء فى احتواء أبنائهم، وتقوية شخصيتهم، وتعليمهم مهارات جديدة خاصة بالذكاء العاطفى.

وكذلك شاركت فيديو آخر بعنوان « النقاش والحوار»، والتى وصفت من خلاله بأن النقاش هو الطريق الوحيد لقلوب وعقول أولادنا، ومشاركة اهتماماتهم أيضا تساعدهم فى خلق لغة حوار بينهم وبين أولادنا.

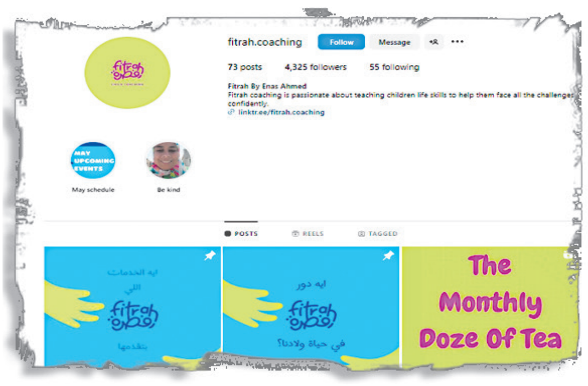

صفحة فطرة على السوشيال ميديا

.. وإحدى الفعاليات